

The Islamic University–Gaza  
Research and Postgraduate Affairs  
Faculty of Arts Sciences  
Master Of Journalism



الجامعة الإسلامية- غزة  
شئون البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية الآداب  
ماجستير الصحافة

## صُورَةُ إِيرانَ فِي الصُّحُفِ العَرَبِيَّةِ اليَوْمِيَّةِ دراسة تحليلية مقارنة

### The Image of Iran in the daily Arabic newspapers Comparative An Analytical Study

إعدادُ البَاحِثِ

علي محمد علي أبو شباك

إشرافُ الدُّكْتُورِ

أيمن خميس ربيع أبو نقيرة

قُدِّمَ هَذَا البَحْثُ إِسْتِكْمالاً لِإِمْتِطَلِبَاتِ الحُصُولِ عَلى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ  
فِي الصَّحَافَةِ بِكَلِيَّةِ الآدَابِ وَالعلومِ الإِنسانِيَّةِ فِي الجَامِعَةِ الإِسْلامِيَّةِ بِغَزَّةِ

أغسطس/ 2016م - ذي القعدة/ 1437 هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

صُورَةُ إِيرانَ فِي الصُّحُفِ العَرَبِيَّةِ اليَوْمِيَّةِ  
دراسة تحليلية مقارنة

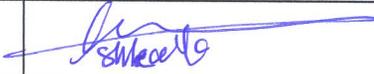
The Image of Iran in the daily Arabic newspapers  
Comparative An Analytical Study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	علي محمد علي أبو شباك	اسم الباحث:
Signature:		التوقيع:
Date:	17-10-2016	التاريخ:

## ملخص الرسالة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى تعرف الصورة الإعلامية لإيران في الصحف العربية اليومية، وتعرف نوعية الموضوعات التي استخدمت في معالجة القضايا المتعلقة بإيران، ومعرفة اتجاهات التغطية للصحف، ومدى تأثير السياسة التحريرية على معالجة تلك القضايا، من خلال تحليل المحتوى لموضوعات إيران في صحف الدراسة (الاتحاد الإماراتية، الأهرام المصرية، الأخبار اللبنانية، صوت الأحرار الجزائرية)، خلال المدة الزمنية الواقعة ما بين 2014/1/1م وحتى 2015/6/1م.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج الدراسات المسحية، وفيه وظف الباحث أسلوب تحليل المضمون ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، حيث تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، كما اعتمد الباحث على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، أما أداة الدراسة فكانت استمارة تحليل المضمون.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن الاتجاه السلبي لصورة إيران جاء بالمرتبة الأولى في صحيفتي الأهرام المصرية بنسبة (63.7%)، وفي الاتحاد الإماراتية بنسبة (35.1%)، يقابلها الاتجاه الإيجابي لصورة إيران في صحيفتي صوت الأحرار الجزائرية بنسبة (44.8%)، والأخبار اللبنانية بنسبة (44.2%).

وجاءت صورة إيران بوصفها دولة معادية في صحيفة الأهرام المصرية بنسبة (31.9%)، وفي الاتحاد الإماراتية بنسبة (28.5%)، بينما جاءت صورة إيران في صحيفة صوت الأحرار الجزائرية بوصفها دولة صديقة ومسالمة بنسبة (31.6%)، والأخبار اللبنانية بنسبة (27.6%).

كما أوصت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها، ضرورة زيادة الاهتمام بالأشكال التفسيرية والتحليلية عند معالجة موضوعات إيران لما فيها من عمق وإحاطة وتحليل وقدرة على الوصول إلى نتائج وتقديم اقتراحات وحلول، وعدم الاقتصار على الشكل الخبري فقط والاكتفاء بنقل الحدث دون التوضيح والتحليل.



الرقم: ج س غ/35  
Date: 2016/09/24  
التاريخ:

## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ علي محمد علي ابو شباك لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب / قسم الصحافة، وموضوعها:

### صورة إيران في الصحف العربية اليومية - دراسة تحليلية مقارنة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 22 ذو الحجة 1437هـ، الموافق 2016/09/24م الساعة الواحدة ظهراً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

..... ..... .....	د. أيمن خميس أبو نقيرة د. حسن محمد أبو حشيش د. خضر مصطفى الجمالي	مشرفاً و رئيساً مناقشاً داخلياً مناقشاً خارجياً
-------------------------	--	---

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الآداب / قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبد الرؤوف علي المناعمة

## Abstract

This study aims at identifying the media image of Iran in the Arabic daily newspapers, and getting to know the quality of the topics used in addressing issues related to Iran. The study also aims at identifying the newspapers' attitudes in its media coverage, and the impact of editorial policy on the method of addressing these issues, through analyzing the content of the topics related to Iran in the newspapers subject to this study (Alithad in UAE, Al-Ahram in Egypt, Alakhbar in Lebanon, SawtAlaharar in Algeria), during the period from 1/1/2014 to 1/6/2015.

This is a descriptive study that uses the survey studies approach. The researcher used the content analysis method and the mutual relations approach where he used the systematic comparison approach. The researcher also depended on Agenda Setting Theory and used the content analysis form as a study tool.

### **The most important findings of the study:**

The negative image of Iran came in the first place in the Al-Ahram newspaper with a percentage of (63.7%) and Alithad Newspaper in UAE by a percentage of (35.1%). This is encountered by a positive image in the newspapers, SawtAlahararin Algeria with a percentage of (44.8%), and Al-Akhbar Newspaper in Lebanon by a percentage of (44.2%).

Iran as an enemy state was reflected in Al-Ahram Egyptian newspaper with a percentage of (31.9%), and in Alithadnewspaperwith a percentage of (28.5%). Contrary to this Iran's image in SawtAlahrar newspaper was reflected as friendly and peaceful state by a percentage of (31.6%), and in AlakhbarLebanese newspaper by a percentage of (27.6% ).

### **The most important recommendations of the study:**

There is a need to Increase interest in the interpretive and analytical forms when addressing the topics related to Iran for its depth, briefing, analysis, and ability to reach results and make suggestions and solutions. It is not enough to use the narrative without explanation and analysis.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ

يَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾

صدق الله العظيم

[آل عمران:7]

## الإهداء

- ◀ إلى نبراس العلم ومدينته، ومعلم البشرية حقوق الإنسان، إلى سيدي رسول الله وآل بيته الأبرار وصحابته الأتقياء..
- ◀ إلى من ذرفت عيناى دماً لفقده من اشتقت له صباح مساء إلى روح والدي الذي أحسبه عند الله شهيداً..
- ◀ إلى من أستظل بظلها من هجير الحياة وأنهل من عذب ردها.. إلى والدتي الدكتورة منال
- ◀ إلى توأم روحي من تمدني بالصبر على بلاء الدنيا شقيقتي الدكتورة مجد..
- ◀ إلى أعلى الناس عليّ ومن وقف بجانبى خالاتي وأخوالي وأزواجهم وأبنائهم..
- ◀ إلى إخواني في مسجد الروضة..
- ◀ وإلى روح الشهيد عبد الرحمن أيمن ابو نقيرة..
- ◀ وإلى كل الشهداء والأسرى الذين افنوا حياتهم في سبيل الله والوطن..

## شكر وتقدير

أشكر الله على نعمه الوفيرة..

إذا كان من الإنصاف رد الفضل لأهله.. فإن التقدم بالشكر الجزيل أقل سببه للاعتراف بفضل من لهم الفضل على هذا البحث، لكنها تثبت العرفان وتؤكد الشعور بالامتنان نحو كل من تكرم بمد يد العون والمساعدة.

ومن أولئك مشرفي الدكتور أيمن أبو نقيرة، الذي أثرى هذا البحث بما قدمه لي من الملاحظات النافعة، وما أمدني به من الكتب والمعلومات.

الشكر موصول إلى خالتي أسماء الماجدة وما بذلته من جهود معي..

وإلى زملائي الكرام وإلى أساتذتي الأباة في قسم الصحافة بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، ومنهم الدكتور طلعت عيسى، والدكتور حسن أبو حشيش، والدكتور موسى طالب، والدكتور رائد أبو ربيع، والدكتور يحيى المدهون، والزميلة المثابرة أمينة زيارة، والزميل حسين حماد لإمدادهم يد العون والنصيحة الموصولة لي..

والشكر موصول إلى الدكتور خضر مصطفى الجمالي عضو لجنة المناقشة والحكم الذي قبل مناقشة هذه الرسالة

إلى الأستاذ الفاضل بشير حسين غبون؛ على ما بذله من جهود حثيثة لتجويد وتنقيح هذه الرسالة واخراجها طبقاً لقالب التوثيق في الجامعة الإسلامية.

إلى من أحببته من كل قلبي الحاج شريف الزين، والحاج عبد الله حمودة، لما قدماه لي من عون وتحفيز.

وإلى جميع من ذكرت ومن لم أنكر عظيم الشكر والثناء ومثله لكل من ألقى في طريق هذا البحث كلمه تأييد أو تشجيع أو ألقى غير ذلك فكل من كان له فضل في إتمامه..

الباحث:

علي محمد علي أبو شباك

## فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	نتيجة الحكم على أطروحة
ج.....	اقتباس
ح.....	الإهداء
خ.....	شكر وتقدير
د.....	فهرس المحتويات
ز.....	فهرس الجداول
س.....	فهرس الأشكال التوضيحية
ش.....	فهرس الملاحق
1.....	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
2.....	مقدمة
4.....	أولاً: أهم الدراسات السابقة
22.....	ثانياً: الاستدلال على المشكلة
24.....	ثالثاً: مشكلة الدراسة
25.....	رابعاً: أهمية الدراسة
25.....	خامساً: أهداف الدراسة
26.....	سادساً: تساؤلات الدراسة
27.....	سابعاً: نظرية الدراسة
30.....	ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها
32.....	تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها
36.....	عاشراً- المفاهيم الأساسية للدراسة
37.....	حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات
41.....	ثاني عشر: تقسيم الدراسة
43.....	الفصل الثاني الصورة في الدراسات الإعلامية
44.....	المبحث الأول مفهوم الصورة الإعلامية

44.....	تمهيد .....
44.....	أولاً: المفهوم اللغوي للصورة .....
46.....	ثانياً: أهم المصطلحات المرتبطة بالصورة في الدراسات الإعلامية .....
53.....	المبحث الثاني دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الإعلامية .....
53.....	أولاً: تكوين الصورة .....
56.....	ثانياً: ومن أهم الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام في صناعة الصورة الإعلامية .....
58.....	<b>الفصل الثالث إيران والعلاقات العربية .....</b>
59.....	المبحث الأول: إيران وموقعها الجغرافي ولمحة تاريخية .....
59.....	أولاً: موقع إيران .....
59.....	ثانياً: أصل التسمية .....
59.....	ثالثاً: لمحة تاريخية .....
60.....	رابعاً: تاريخ إيران الحديث .....
63.....	المبحث الثاني: العلاقات الإيرانية-العربية .....
63.....	أولاً: العلاقات الإيرانية-العراقية .....
68.....	ثانياً: العلاقات الإيرانية-السعودية .....
72.....	ثالثاً: العلاقات الإيرانية-الإماراتية .....
75.....	رابعاً: العلاقات الإيرانية-المصرية .....
80.....	خامساً: العلاقات الإيرانية-اللبنانية .....
83.....	المبحث الثالث: العلاقات الإيرانية-ال فلسطينية .....
91.....	<b>الفصل الرابع صورة إيران في الصحف العربية اليومية .....</b>
93.....	المبحث الأول فئات محتوى موضوعات إيران في صحف الدراسة .....
93.....	أولاً: أهم قضايا وموضوعات إيران التي طرحتها صحف الدراسة .....
100.....	ثانياً: أهم السمات لصورة إيران في صحف الدراسة .....
105.....	ثالثاً: اتجاه موضوعات إيران في صحف الدراسة .....
107.....	رابعاً: الجهات الفاعلة في الأحداث المتعلقة بإيران في صحف الدراسة .....
109.....	خامساً: المنشأ الجغرافي للأحداث المتعلقة بإيران في صحف الدراسة .....
113.....	سادساً: مسارات البرهنة المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة .....

115.....	سابعاً: المصادر الإعلامية لموضوعات إيران في صحف الدراسة
119.....	المبحث الثاني فئات شكل موضوعات إيران في صحف الدراسة
119.....	أولاً: الفن أو الأشكال الصحفية لموضوعات إيران في صحف الدراسة
122.....	ثانياً: موقع موضوعات إيران في صحف الدراسة
124.....	ثالثاً: الصور والرسوم المستخدمة مع موضوعات إيران في صحف الدراسة
127.....	رابعاً: عناصر الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة في موضوعات إيران
130.....	خامساً: أنواع العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة في موضوعات إيران
133.....	المبحث الثالث أهم النتائج والتوصيات
133.....	أولاً: خلاصة بأهم النتائج
136.....	ثانياً: التوصيات
138.....	<b>المصادر والمراجع</b>
139.....	أولاً: المراجع العربية
157.....	ثانياً: المراجع الأجنبية
159.....	ملحق الدراسة

## فهرس الجداول

- جدول (4.1): عدد الموضوعات المتعلقة بإيران في صحف الدراسة.....93
- جدول (4.2): ترتيب أولويات أهم الموضوعات المتعلقة بإيران في صحف الدراسة.....95
- جدول (4.3): أهم السمات لصورة إيران في صحف الدراسة.....101
- جدول (4.4): اتجاه موضوعات إيران في صحف الدراسة.....105
- جدول (4.5): أهم الجهات الفاعلة في موضوعات إيران في صحف الدراسة.....108
- جدول (4.6): المنشأ الجغرافي للموضوعات التي تناولت إيران في صحف الدراسة.....110
- جدول (4.7): مسارات البرهنة التي تضمنتها موضوعات إيران في صحف الدراسة.....113
- جدول (4.8): أهم المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في موضوعات إيران.....115
- جدول (4.9): الفنون الصحفية المستخدمة مع موضوعات إيران في صحف الدراسة.....119
- جدول (4.10): موقع نشر موضوعات إيران في صحف الدراسة.....122
- جدول (4.11): الصورة والرسوم المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة.....125
- جدول (4.12): وسائل الإبراز المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة.....127
- جدول (4.13): أنواع العناوين المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة.....130

## فهرس الأشكال التوضيحية

- شكل (4.1): يوضح عدد الموضوعات المتعلقة بإيران في صحف الدراسة ..... 94
- شكل (4.2): يوضح ترتيب أولويات أهم الموضوعات المتعلقة بإيران في صحف الدراسة ..... 97
- شكل (4.3): يوضح أهم السمات لصورة إيران في صحف الدراسة ..... 102
- شكل (4.4): يوضح اتجاه موضوعات إيران في صحف الدراسة ..... 106
- شكل (4.5): يوضح مسارات البرهنة التي تضمنتها موضوعات إيران في صحف الدراسة ..... 114
- شكل (4.6): يوضح أهم المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في موضوعات إيران ... 116
- شكل (4.7): يوضح الفنون الصحفية المستخدمة مع موضوعات إيران في صحف الدراسة ..... 120
- شكل (4.8): يوضح موقع نشر موضوعات إيران في صحف الدراسة ..... 123
- شكل (4.9): يوضح الصورة والرسوم المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة ..... 125
- شكل (4.10): يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة ..... 128
- شكل (4.11): يوضح أنواع العناوين المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة ..... 131

## فهرس الملاحق

160.....	ملحق (1): التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون
177.....	استمارة تحليل المضمون

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### مقدمة:

يتزايد الحديث عن إيران وعن برنامجها النووي في مختلف وسائل الإعلام وعن الدور الذي تسعى للوصول إليه في منطقة الشرق الأوسط الزاخرة بأحداثها المتتالية، وعن نفوذها المتوسع والممتد من العراق إلى سوريا مروراً ببلبنان وصولاً إلى اليمن والبحرين؛ إذ يراودها الحلم القديم بإقامة الإمبراطورية الفارسية تارة، وارتداء عباءة الدين والعلاقة بآل البيت تارة أخرى.

إيران ذات الموقع الجيوستراتيجي في الشرق الأوسط والذي يؤثر على أنماط سياساتها الخارجية ولا سيما في ظل تنامي دورها المنطلق من الثورة الإسلامية الإيرانية، وطموحها للقيام بدور القوة الإقليمية الفاعلة<sup>(1)</sup>، ودخولها في حرب مع جارتها العراق لمدة ثماني سنوات، ثم دعمها غير المتناهي للمقاومة الفلسطينية واللبنانية، والآن تركز دعمها لنظام بشار الأسد في سوريا، ولأنصار صالح والحوثيين في اليمن وللمعارضة في البحرين وكذلك الحكومة والحشد الشعبي في العراق.. وتوصلها لاتفاق مع الغرب حول برنامجها النووي، جعل منها قوة إقليمية لا تضاهي.

وتشير الوقائع التاريخية أن العلاقات العربية الإيرانية مرت بمنعطفات كثيرة سواء عبر التاريخ القديم والحديث، وتميزت هذه العلاقات قبل ظهور الإسلام بطابع السيطرة الساسانية وقمع العرب، وتحولت بعد ظهور الإسلام لإيران علاقات تزوج حضاري وتزوج عرقي، أما في التاريخ الحديث فمرت العلاقات الإيرانية العربية بعدد كبير من التآرجح بين العلاقات الحسنة والودية والعلاقات المشحونة والمتوترة.

وتعد وسائل الإعلام بأشكالها المتعددة، المكتوبة والمسموعة والمرئية من أهم المصادر التي يستقي منها الفرد معلوماته، ومن ثم يكون إطاره المعرفي حيال جهة ما أو قضية ما، كما أن وسائل الإعلام لها دور في رسم الصورة الذهنية للمتلقي إزاء الأفراد أو القضايا أو الدول؛ إذ لا يمكن الحديث عن دولة أو منظمة ما دون الرجوع إلى الصورة التي ترسمها وسائل الإعلام في ذهن المتلقي.

(1) الغريب، دولة الحرس الثوري وإجهاض الثورة الخضراء (ص9).

ويتزايد الاهتمام بموضوع الصورة لارتباطها وانعكاسها على مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية للفرد والمجتمع، فضلاً عن تأثيرها على الرأي العام، وتشكل الصورة عنصراً أساسياً في التعاملات بين الدول والشعوب، فهي تنبئ أغلب الدول إلى أن الصورة التي يحملها الآخرون عنها هي التي قد تيسر تعاملاتها الدولية أو تعقدها تبعاً لنوعها؛ لذلك لم تعد الصورة شيئاً يشكل بالمصادفة وإنما صارت تدار بشكل علمي محسوب تخصص لها إمكانات مادية وبشرية واتصالية كبيرة<sup>(1)</sup>.

وتعد التغييرات الدراماتيكية الحادثة في الموقف الإيراني من مجمل قضايا المنطقة أحدثت الكثير من الارتباك في المشهد، وأثرت على معالم الصورة التي ارتبطت في ذهن الكثيرين عن إيران، والتي اعتقد بعضهم أن انتصار ثورتها في الربع الأخير من القرن الماضي اختصر الزمن كثيراً في مسألة تحرير فلسطين .. إلا أنهم اليوم أصيبوا بخيبة أمل من جراء هذه التغييرات الحادثة .

وتتبع أهمية الدراسة من خلال رصد وتحليل ملامح الصورة التي تحاول الصحف العربية تشكيلها عن إيران، وكذلك تعرّف على حجم الاهتمام الذي توليه الصحف العربية لقضايا إيران؛ كون إيران عنصراً فاعلاً في منطقة الشرق الأوسط، وفي الساحة العربية.

---

(1) العزاوي، صورة العراقي لدى الإيطاليين (ص ص 82-83).

## أولاً: أهم الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات العلمية السابقة، التي تناولت القضايا المتعلقة بهذه الدراسة من حيث المشكلة البحثية، وأسلوبها ومنهجها، والأدوات المستخدمة في جمع بياناتها، واختار الباحث أهم الدراسات، وقد قسمها إلى المحاور الآتية:

### المحور الأول: دراسات مختصة بالصورة الإعلامية:

1. دراسة بعنوان: "صورة المعارضة الجزائرية في الإعلام الرسمي الواقع والتمثلات" 2015م<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة إلى تعرّف ملامح صورة المعارضة في الخطاب الإعلامي الجزائري الرسمي، والكشف عن الخلفية الفكرية والسياسية التي أطرت هذه الصورة، وتعرّف الاستراتيجية التي اعتمدها المؤسسات الإعلامية الرسمية لبناء واقع المعارضة السياسية إعلامياً، خلال المدة الممتدة من 24 مارس 2015م، وحتى 2 إبريل 2015م.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، في إطاره استخدم أسلوب مسح مضمون وسائل الإعلام، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون والملاحظة المباشرة، واختار الباحث صحفيي المجاهد والمساء عينة الدراسة التحليلية الرسميتين، و"تشرة أخبار القناة التلفزيونية الأرضية" و"القناة الإذاعية الأولى"، وفي إطار ذلك اعتمدت الدراسة على نظرية البناء الاجتماعي للواقع، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- جاءت صورة المعارضة الجزائرية في الإعلام الرسمي سلبية، فوصفت المعارضة بأنها قوة عميلة خارجية.

ب- وصف الإعلام الرسمي الجزائري المبادرات التي تقوم بها المعارضة بالعمل التخريبي، وأبرزت المعارضة في صورة من يحاول إلحاق الجزائر بثورات الربيع العربي.

ج- انتقال الخطاب الرسمي من اتهام المعارضين السياسيين بالمهرجين والمغامرين والمراهقين السياسيين إلى تجار السياسة.

د- حظيت أحزاب المعارضة بحجم لا يتجاوز 13% من حجم التغطية الإعلامية في الإعلام الرسمي الجزائري.

(1) لعياضي، صورة المعارضة الجزائرية في الإعلام الرسمي الواقع والتمثلات (موقع إلكتروني).

هـ - لم تحظ أحزاب المعارضة بأهمية في وسائل الإعلام الرسمية الجزائرية، وكان حضورها في التلفزيون والإذاعة بعض الثواني، وبعض الأسطر في الصحف الرسمية، فنشرة الأخبار تظهر قادة الأحزاب المعارضة بنسبة 1.01% من حجم التغطية.

## 2. دراسة بعنوان: "صورة تركيا في الصحف اليومية الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة" 2015م<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى تعرّف الصورة الإعلامية التي رسمتها الصحف الفلسطينية عن الجمهورية التركية، وتعرّف مدى تأثير السياسة التحريرية في التعرض لموضوعات مرتبطة بتركيا، وكذلك نوعية القضايا التي تناولتها صحف الدراسة تجاه أحداث تركيا.

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدام منهج المسح والمنهج التاريخي، وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح مضمون وسائل الإعلام، وكذلك استخدم الباحث منهج العلاقات التبادلية وفي إطاره استخدم أسلوب المقارنة المنهجية، أما أداة الدراسة تحليل المضمون، فحين اختار الباحث عينة الدراسة "صحيفة فلسطين" و"صحيفة الحياة الجديدة"، خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2010م وحتى 31 ديسمبر 2013م، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- جاءت صورة تركيا في الصحف اليومية الفلسطينية إيجابية، فوصفت صورة تركيا بأنها "دولة داعمة للشعب الفلسطيني" بنسبة 62.7%.

ب- جاءت سمات رجب طيب أردوغان إيجابية بنسبة 52.7%، بينما سمات الحكومة التركية كانت إيجابية بنسبة 34.7%.

ج- حظيت الجمهورية التركية بحجم 54.9%، من حجم التغطية في صحيفة فلسطين، فحين جاءت نسبة اهتمام صحيفة الحياة الجديدة 45.4% من إجمالي الموضوعات المنشورة.

د- اهتمت صحف الدراسة بالقضايا السياسية بنسبة 84.5%، وبالقضايا الثقافية بنسبة 6.99%.

(1) البناء، صورة تركيا في الصحف اليومية الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة.

### 3. دراسة بعنوان: "صورة حماس في الصحافة المصرية بعد ثورة يناير 2011م دراسة تحليلية" 2014م.(1)

هدفت الدراسة إلى تعرّف الصورة الإعلامية التي ترسمها الصحف المصرية عن حركة المقاومة الإسلامية حماس بعد ثورة يناير 2011م، وتعرّف على المصادر الإعلامية التي استقت منها صحف الدراسة الموضوعات المتعلقة بحماس، وكذلك موقف صحف الدراسة من موضوعات حماس.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح والمنهج المقارن والمنهج التاريخي، معتمداً على أداة تحليل المضمون، و كانت عينة الدراسة 3 صحف مصرية، وهي: "الأهرام"، و"المصري اليوم"، و"الحرية والعدالة"، واعتمدت الدراسة على نظرية حارس البوابة الإعلامية، خلال المدة الممتدة من 2012/1/25م وحتى 2013/1/25م، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- جاءت صورة حماس في صحيفة الحرية والعدالة إيجابية، بينما كانت صورتها في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم سلبية.

ب- كانت موضوعات أحداث سيناء والأنفاق المكون الأساس للصورة السلبية عن حماس في صحف الدراسة، بينما موضوعات المقاومة والعدوان الصهيوني كانت المكون الأساس للصورة الإيجابية عن حماس في صحف الدراسة.

ج- صحيفة الأهرام كانت أكثر صحف الدراسة تناولاً لموضوعات حماس، بينما في المرتبة الثانية صحيفة الحرية والعدالة وفي المرتبة الأخيرة صحيفة المصري اليوم.

### 4. دراسة بعنوان: "صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية" 2014م.(2)

هدفت الدراسة إلى تعرّف الصورة الإعلامية التي تعكسها الصحافة الفلسطينية اليومية لمنظمات حقوق الإنسان في أثناء المدة الواقعة بين 2012/1/1م وحتى 2012/12/31م، ومن ثمّ تعرّف الصورة الذهنية لمنظمات حقوق الإنسان لدى النخبة الفلسطينية، وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، استخدم فيها الباحث منهج الدراسات المسحية، الذي تم في إطاره

(1) عياش، صورة حماس في الصحافة المصرية بعد ثورة يناير 2011م دراسة تحليلية.

(2) الحميدة، صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية.

توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، معتمداً على أداتي تحليل المضمون، والاستبانة، وكانت عينة الدراسة التحليلية هي صحف فلسطين، والحياة الجديدة، وعينة الدراسة الميدانية هم 120 مفردة من النخب السياسية والإعلامية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ. رسمت الصحف سمات إيجابية نسبية لمنظمات حقوق الإنسان، وتبين أن الدور الأبرز الذي يظهر في صحف الدراسة للمنظمات هو "رصد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي".

ب. أولت صحف الدراسة اهتماماً واضحاً لقضايا المنظمات الحقوقية الخاصة بالأسرى، على القضايا الأخرى المتعلقة بالاستيطان والحريات السياسية والتنمية والقضايا المجتمعية.

ج. تعامل صحف الدراسة بانتقائية مع مواد المنظمات الحقوقية التي تظهر جهات بعينها فاعلة للانتهاك، فقد ركزت صحيفة فلسطين على المواد التي تظهر حكومة رام الله منتهكة لحقوق الإنسان، في حين ركزت صحيفة الحياة الجديدة على المواد التي تظهر حكومة غزة منتهكة لحقوق الإنسان.

5. دراسة بعنوان: "صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية دراسة تحليلية" 2014م<sup>(1)</sup>.

تهدف الدراسة إلى تعرّف صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العربية، وتعرّف الصورة التي رسمتها الصحافة العراقية ومعرفة طبيعة تلك الصورة، وتحديد الموضوعات التي حظيت باهتمام كتاب المقال الصحفي في صحف الدراسة، في أثناء المدة الواقعة بين 2013/7/1م وحتى المدة 2013/9/30م، وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج الدراسات المسحية، معتمداً على أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة هي مقالات الرأي في صحف: الصباح والمشرق وطريق الشعب، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- غلب الجانب السلبي على الصورة التي رسمتها الصحف الثلاث عينة الدراسة للسياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية خلال المدة الزمنية المحدد للتحليل.

(1) الفلاح، صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية دراسة تحليلية.

ب-رسمت صحف الدراسة سمات سلبية لسياسة أمريكا تجاه مصر، وتبين أن الدور الأمريكي تركز في توفير الدعم لوصول الإخوان المسلمين لسدة الحكم في مصر، واتخاذ الرئيس الأمريكي باراك أوباما إجراءات عقابية ضد مصر على خلفية عزل الرئيس محمد مرسي.

ج- وتبين أن صورة سياسة أمريكا تجاه العراق جاءت في تزويد العراق بمستلزمات مكافحة الإرهاب في ضوء الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين.

## 6. دراسة بعنوان: "صورة المرأة في برامج الفضائيات العربية دراسة تحليلية للإعلانات الخاصة بالمرأة العربية على شاشة قناة LBC العربية لعام 2009م" (1)

هدفت الدراسة إلى تعرّف الصورة الإعلامية للمرأة في برامج الفضائيات العربية من خلال تحليل مضمون المادة الإعلامية المقدمة في إعلانات قناة LBC الفضائية، والوقوف على أهم سمات تلك الصورة، وتعرّف كيفية تشكيل صورة المرأة مرئياً في الإعلانات وأشكال الإثارة في الصورة التي تقدم في الإعلانات للقنوات الفضائية، خلال الدورة البرمجية الممتدة من 2009/1/1م وحتى 2009/3/31م، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة قناة LBC اللبنانية، ولجأ الباحث إلى انتقاء عينة عشوائية منتظمة مما تبثه عينة الدراسة ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- تقدم الإعلانات المرأة على أنها كائناً قابل للتجار في مجال الترويج للسلع الاستهلاكية في إطار أساليب تعتمد على عناصر التشويق والجازبية لكونها كائن جميل الجسد.

ب- صورة المرأة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الدعاية التجارية للسلع الاستهلاكية المتمثلة بالسلع الغذائية، وأدوات التجميل، وتنظيف، وأدوات منزلية، وغيرها من السع الأخرى.

ج- تحظى الإعلانات المختصة بالمرأة بأولوية التغطية في قناة LBC.

د- تحتل الإعلانات الاستهلاكية مساحة كبيرة من إعلانات LBC؛ ولذلك اختارت الـ LBC التوجه نحو قطاع معين من السوق الجماهيرية لاسيما قطاع النساء، وكذلك استخدام المرأة بوصفها وسيلة مناسبة لترويج بضائعهم ومنتجاتهم المختلفة من خلال اقتران صورتها بالسلعة المعلن عنها.

(1) عبد الله: سعد، صورة المرأة في برامج الفضائيات العربية دراسة تحليلية للإعلانات الخاصة بالمرأة العربية على شاشة قناة LBC العربية لعام 2009م.

## 7. دراسة بعنوان: "صورة فلسطين في صحيفة الفتح" 2012م<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة تعرّف ملامح صورة الحياة السياسية، والعسكرية، والاجتماعية، والدينية، والثقافية الفلسطينية في صحيفة الفتح، وهي صحيفة مصرية صدرت عام 1926م واستمرت حتى عام 1947م، وعملت الدراسة على معرفة مواقف العرب من مجمل القضايا التي رتبها القضية الفلسطينية باستعراض تحليل الموضوعات المرتبطة بفلسطين في صحيفة الفتح، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، اعتمد فيها الباحث على المنهج التاريخي، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- كان لقضية فلسطين النصيب الأكبر من أعداد صحيفة الفتح، وحظيت أحداث ثورة البراق بالنصيب الأكبر من بين موضوعات فلسطين.

ب- اهتمت صحيفة الفتح في المدة ما بين 1930م-1935م بمسألة تنصير البربر في المغرب العربي على حساب موضوعات فلسطين.

ج- برز على نحو واضح اهتمام صحيفة الفتح بالثورة العربية الكبرى 1936م-1939م، حيث بينت الدراسة أن صحيفة الفتح نشرت تفاصيل الإضراب والعمليات العسكرية والحراك السياسي منذ العدد 480 عام 1936م حتى العدد 667 عام 1939م.

## 8. دراسة بعنوان: "صورة العرب والشعوب في الكتب المدرسية الإيرانية دراسة تحليلية" 2012م<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر الملامح الصريحة والضمنية لمكونات صورة العرب في المراحل الثلاث الابتدائية، الإعدادية، والثانوية في إيران، والكشف عن مستوى التتابع والاستمرارية والتكامل لمكونات صورة العرب المتضمنة فيها، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، استخدم فيها الباحث منهج المسح معتمداً على أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة كتب التاريخ، والجغرافيا، والتربية الدينية، واللغة العربية، من أهم نتائج الدراسة:

أ- جاءت صورة العرب مشوهة في الكتب الدراسية العربية، في مقابل إعطائه صورة عن الشخصية الإيرانية مفادها أنها شخصية متفوقة عقلياً، وحضارياً، ومعرفياً، وعقدياً.

(1) الزعيم، صورة فلسطين في صحيفة الفتح.

(2) العتوم وعبد الله: علي، صورة العرب والشعوب في الكتب المدرسية الإيرانية.

ب- معالجة الكتب المدرسية الإيرانية لصورة العربي ما هي في الواقع إلا نوع من التشويه المنظم، وقد ظهرت جميع العبارات المضللة والمشوهة علمياً في الكتب المدرسية على نحو أو آخر وحتى مع مزيد من التشويه.

ج- عنصرية إيران من خلال مناهجها التعليمية ليست ضد العرب وحدهم، بل ضد سائر الأقليات التي تعيش على التراب الإيراني.

#### 9. دراسة بعنوان: "صورة إيران في الصحافة الأردنية دراسة تحليلية" 2011م<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة الطريقة التي قدمت بها الصحافة الأردنية اليومية صورة إيران، في أثناء المدة الواقعة بين 1999/3/6م وحتى 2008/2/12م واستخدمت أسلوب المسح بالعينة، ومن ثم تعرّف مقدار التغير الذي حدث في صورة إيران، واتجاه الصحافة الأردنية من إيران قبل وبعد احتلال العراق من قبل أمريكا، وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم فيها منهج الدراسات المسحية، معتمداً على أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة هي صحيفة الدستور اليومية، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ. اتسمت صورة إيران في صحيفة الدراسة بالسلبية وبدرجة كبيرة وصلت إلى نسبة 57.4% من المجموع الكلي للتغطية الصحفية.

ب. جاءت بالمرتبة الأولى علاقة إيران مع أمريكا والاحتلال الإسرائيلي ومصالحهما المشتركة بنسبة 24.2% من حجم التغطية.

ج. اهتمام صحيفة الدستور بصورة إيران بعد احتلال العراق وأعطته أولوية، وخصصت مكاناً بارزاً للنصوص المتعلقة بصورة إيران، وقدمت تغطيتها للموضوعات المتعلقة بإيران غالباً في صفحاتها الأولى أو الخلفية بنسبة وصلت إلى 34% من تغطيتها.

د. كانت التغطية الصحفية التي تناولت موضوعات النفط والاقتصاد والتصنيع المدني بالمرتبة الأخيرة من اهتمام صحيفة الدراسة بنسبة 9.2%.

#### 10. دراسة بعنوان: "صورة اليهودي في الإعلام اليمني دراسة تحليلية" 2009م<sup>(2)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف صورة اليهودي في الإعلام اليمني، وتعرف سمات وطبيعة الصورة التي ترسمها الصحف اليمنية تجاه اليهودي، وتعرف مدى اهتمام الصحافة

(1) القضاة وخير، صورة إيران في الصحافة الأردنية دراسة تحليلية.

(2) جحاف، صورة اليهودي في الإعلام اليمني دراسة تحليلية.

اليمنية الرسمية والغير رسمية بالشؤون اليهودية التي تعزز من ارتباط أبناء اليمن بالقضية الفلسطينية، واختارت الباحثة المدة الزمنية للدراسة وهي خمس سنوات فردية من العقد الأخير من القرن الماضي أي عام: 1991م، 1993م، 1995م، 1997م، 1999م، بواقع عددان من كل صحيفة في الأسبوعين الأول والثالث من شهر يونيو، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، معتمداً على أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة من الصحف صحيفتين رسميتين (صحيفة الثورة وصحيفة 14 أكتوبر) وصحيفتين غير رسميتين (صحيفة الثوري وصحيفة الصحة)، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ. كانت صورة اليهودي في صحف الدراسة سلبية، وأنه غاصب لأراض عربية.

ب. لم تول الصحف اليمنية الرسمية وغير الرسمية اهتماماً بالقضايا والمواضيع، المتعلقة بالشؤون اليهودية.

ج. تعامل صحف الدراسة بانتقائية مع المواد الصحفية المتعلقة بالشأن اليهودي.

د. جاء الشكل الإخباري أكثر استخداماً من التقارير والتحقيقات في صحف الدراسة.

هـ. تمتاز صحف الدراسة بالموسمية في تناولها لقضايا اليهود.

## 11. دراسة بعنوان: "الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية" 2008م<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى تعرّف الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحف العربية، ومدى تأثير السياسة التحريرية في التعرض لموضوعات الانتفاضة على صفحات الصحف العربية، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، استخدم فيها الباحث أربعة مناهج هي: المنهج التاريخي، ومنهج المسح، والمنهج المقارن، ومنهج العلاقات المتبادلة، معتمداً على أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة صحف الأهرام المصرية والرأي العام السودانية والاتحاد الإماراتية، من أهم النتائج الدراسة:

أ. ارتفاع نسبة الموضوعات السياسية في صحف الدراسة جميعها، وبفارق كبير عن أنواع الموضوعات الأخرى، ما أدى إلى اختزال جوانب عديدة من انتفاضة الأقصى التي تعد عملاً نضالياً شاملاً تعدد أنواعه وجوانبه.

(1) أبو نقيرة، الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية.

ب. تمثلت ملامح الصورة التي رسمتها صحيفة تشرين بالتشديد على فضح ممارسات الاحتلال الصهيوني، والتأكيد على الحقوق الوطنية الفلسطينية، وإظهار منجزات الانتفاضة على الصعيد الفلسطيني، وآثارها على المجتمع الصهيوني، أما صحيفة الرأي العام فكانت غالباً تكتفي بعرض وجهات نظر لأطراف متعددة حول القضية، وأظهر التحليل عدم وجود سياسة ثابتة للصحيفة تساعد في تشكيل الصورة تجاه الأطراف المختلفة.

ج. حرصت صحيفتا الأهرام والرأي العام على تقديم الولايات المتحدة الأمريكية على أنها الشريك والراعي الرسمي لعملية السلام، وأنها القوة الوحيدة التي تستطيع حل الصراع.

د. أظهرت صحيفة الاتحاد صورة إيجابية عالية للانتفاضة وأولتها اهتماماً واضحاً.

## 12. دراسة بعنوان: "صورة الدول الإسلامية في الصحف اليومية الأمريكية قبل وبعد أحداث 11 سبتمبر دراسة تحليلية مقارنة" 2002م<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة إلى تعرّف الصورة الإعلامية التي تعكسها الصحف اليومية الأمريكية للدول الإسلامية قبل وبعد أحداث سبتمبر، ومن ثمّ تحديد طبيعة الصورة التي تقوم الصحف برسمها وتشكيلها عن تلك الدول على صفحاتها وتحديد اتجاهات الصحف اليومية الأمريكية نحو الدول الإسلامية بعد أحداث سبتمبر، خلال المدة الزمنية الممتدة من بداية يونيو 2001م إلى نهاية ديسمبر 2001م؛ لمعرفة مدى التغيير الذي طرأ على صورة الدول الإسلامية قبل وبعد الأحداث، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثان منهج الدراسات المسحية، الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، واعتمدت الباحثان على أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة هي صحيفة نيويورك تايمز، والواشنطن بوست، من أهم نتائج الدراسة:

أ. تمثلت سمات الصورة السلبية المثارة عن الدول الإسلامية قبل وبعد أحداث سبتمبر، حيث جاء وصف الدول الإسلامية بالإرهاب في المرتبة الأولى بنسبة 10.9% قبل أحداث 11 سبتمبر، ونسبة 13.9% بعد أحداث 11 سبتمبر.

ب. ركزت صحيفة نيويورك تايمز على غياب الديمقراطية في رسمها صورة الدول الإسلامية، وانعدام الحوار والاستبداد، والحكم الديكتاتوري داخل البلدان الإسلامية.

(1) الطرابيشي: مرفت والطرابيشي: مها، صورة الدول الإسلامية في الصحف اليومية الأمريكية قبل وبعد أحداث 11 سبتمبر دراسة تحليلية.

ج. ركزت صحيفة الواشنطن بوست على خلافات الدول الإسلامية الإسلامية، وهامشية الأحزاب السياسية فيها، وقصور أنظمتها السياسية لوقوع أغلبها تحت حكم أنظمة شمولية.

د. بناء الصورة المصحوبة للدول الإسلامية قبل وبعد أحداث 11 سبتمبر لم تتغير، إنما زادت درجة الصورة السلبية فقط في كل من الصحيفتين، واعتمدت في بناء الصورة السلبية على الأبعاد الدينية والسياسية والثقافية والتاريخية والاجتماعية.

هـ. صور الدول الإسلامية سلبية قبل أحداث سبتمبر بالصحف الأمريكية تمثلت في أفغانستان وباكستان والعراق والسودان واليمن وسوريا ولبنان وإيران والسلطة الفلسطينية، وتمثلت أكثر صور الدول سلبية بعد أحداث سبتمبر أفغانستان والعراق وإيران والصومال واليمن والسودان وليبيا والسعودية ومصر ولبنان وسوريا والسلطة الفلسطينية وماليزيا.

### 13. دراسة بعنوان: "صورة الدول العربية في الصحف اليومية المصرية والأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر دراسة تحليلية مقارنة" 2002م<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة إلى تعرّف سمات الصورة الإعلامية وتعرّف طبيعة الصورة المقدمة عن الدول العربية بكل من الصحف الأمريكية والمصرية، في المدة الواقعة بين 12 سبتمبر 2001م وحتى 31 ديسمبر 2001م، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح والمنهج المقارن والذي تم في إطاره توظيف أسلوب المسح بالعينة، معتمدة على أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة بصحيفة الأهرام المصرية وصحيفة يو أس آية تودي (TodayUSA)، من أهم نتائج الدراسة:

أ. رسمت صحيفة الأهرام المصرية صورة إيجابية للدول العربية واعتمدت على أبعاد الثقافة واللغة والدين والتاريخ، والخيارات الاستراتيجية المشتركة بين الدول العربية.

ب. اعتمدت صحيفة USA Today على البعد الديني والاجتماعي والثقافي والتاريخي في تقديم الصورة السلبية للدول العربية على صفحاتها، وأن أكثر صور الدول العربية سلبية تمثلت في صورة العراق والسودان والصومال واليمن والسعودية ومصر والجزائر ولبنان وسوريا والسلطة الفلسطينية.

(1) فاضل، صورة الدول العربية في الصحف اليومية المصرية والأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر دراسة تحليلية مقارنة.

ج. اعتمدت الصحيفة الأهرام في بناء الصورة السلبية على نقد الأوضاع الاجتماعية العربية الخاطئة.

د. تبنت صحيفة USA Today خطأً واضحاً في الربط بين الإرهاب والعنف وبين المقاومة المشروعة للاحتلال، ونشرت الموضوعات التي تصف الفلسطينيين وحزب الله بأنهم إرهابيون ولا يوجد فروق بينهما وبين منفذي الهجوم على أمريكا يوم 11 سبتمبر.

#### 14. دراسة بعنوان: "صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربي دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة" 2002م<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة إلى تعرّف صورة الغرب كما تعكسها قناة الجزيرة باعتبارها من القنوات العربية المفضلة لدى الجمهور، وتحليل سمات الصورة الإعلامية للغرب متمثلة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية كما تعكسها المواد الإخبارية والبرامج السياسية في قناة الجزيرة الإخبارية، خلال المدة الممتدة من 2002/3/1م وحتى 2002/3/31م، وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحثان منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون للنشرات الإخبارية والبرامج عينة الدراسة، وكانت عينة الدراسة 4 حلقات من برنامج الاتجاه المعاكس و3 حلقات من برنامج بلا حدود و5 حلقات من برنامج أكثر من رأي، واختيار الحصاد اليومي الإخباري كعينة للمادة التحليلية، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ. غلب الجانب السلبي على صورة الغرب من خلال نشرات الأخبار والبرامج موضع التحليل.

ب. قدمت النشرات الإخبارية الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها دولةً قويةً عسكرياً تلتزم بحماية حلفائها.

ج. على الرغم من غلبة الجانب السلبي في معالجة صورة الغرب في قناة الجزيرة، إلا أن النشرات الإخبارية والبرامج ركزت على التكتلات الاقتصادية والمساعدات الأمريكية للدول النامية وقيام أوروبا بمشروعات استثمارية في الدول العربية.

د. رسمت القناة صورة الولايات المتحدة الأمريكية بالسلبية وسيطرة اليهود على القرار السياسي للولايات المتحدة الأمريكية مما يعطي دلالة مهمة وهو أن القرار الأمريكي لا

(1) سليم وسلامة، صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربي دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة.

يعدو أن يكون صدى للقرار الإسرائيلي، بالإضافة إلى انحياز الولايات المتحدة الأمريكية إلى إسرائيل وعدم جديتها في حل مشكلة الصراع العربي الإسرائيلي.

## المحور الثاني: الدراسات الخاصة بالشأن الإيراني:

### 1. دراسة بعنوان: "أثر المتغيرات الإقليمية على العلاقات الإيرانية-المصرية" 2013م<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى مناقشة طبيعة العلاقات المصرية الإيرانية والتي تقلبت بين التحسن والقطبية والفتور وفقاً للظروف السياسية الإقليمية ولطبيعة النظام السياسي لكلا البلدين، وتعرف محددات صنع السياسة الخارجية الإيرانية والمصرية، خلال المدة الممتدة من عام 2005م وحتى عام 2012م، واستخدم الباحث المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائجها:

أ. أكدت الدراسة أن العلاقات الإيرانية المصرية طوال العقود الماضية تراوح بين القطبية السياسية والتحسين الطفيف، ولم تشهد في العقود الأخيرة أي انفراجة حقيقية.

ب. أثبتت الدراسة من خلال تتبع التطور التاريخي لمسار العلاقات الإيرانية المصرية أن اختلاف العامل الإيديولوجي لكلا النظامين والخلفيات السياسية أدت دوراً حاسماً في شكل العلاقات بينهما خصوصاً أن العلاقات الإيرانية المصرية لحقبة بهلوي والحقبة الناصرية قد امتازت بالقطبية نظراً لعلاقات بهلوي بالولايات المتحدة الأمريكية ودولة الاحتلال "الإسرائيلي"، والتي تناقضت مع الدور القومي العربي للرئيس المصري جمال عبد الناصر.

ج. خلصت الدراسة إلى أن اختلاف العامل الإيديولوجي لكلا النظامين الإيراني والمصري أدى دوراً حاسماً في شكل العلاقات بينهما.

د. أدى انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979م من جانب، وتوقيع مصر اتفاقية سلام مع إسرائيل من جانب آخر إلى القطبية الكاملة بين إيران ومصر وتدهور العلاقات الثنائية بينهما.

(1) حلس، أثر المتغيرات الإقليمية على العلاقات الإيرانية-المصرية.

## 2. دراسة بعنوان: "العلاقات السورية-الإيرانية وأثرها على حزب الله (2000م-2012م)" 2013م<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة لتتبع تطور العلاقات السورية الإيرانية في المدة مابين عامي (2000م-2012م)، وتعرّف على المنطلقات الفكرية والأيدولوجية والبنوية، للنظامين: السوري والإيراني، والوقوف على آليات صنع القرار السياسي في سوريا وإيران، واستخدم الباحث المنهج التاريخي التحليلي، ، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ. العلاقات السورية-الإيرانية، وفرت مظلة سياسية وعسكرية واقتصادية وفكرية لنشوء حزب الله اللبناني، الذي أصبح في العقد الأخير أقوى منظمة عسكرية في المنطقة العربية تجاه الاحتلال الإسرائيلي.

ب. المواقف الإقليمية، تباينت وتناقضت، إزاء دور المحور السوري-الإيراني، تبعاً لمصالح وأهداف واستراتيجيات هذه القوى، حيث انقسم العرب إلى محورين: محور الممانعة والمقاومة، ومحور الاعتدال حيث الموقف التركي الذي يتأقلم مع مصالحه السياسية والاقتصادية.

ج. تؤكد العلاقات المتميزة بين سوريا وإيران، في العقود الثلاثة الأخيرة، أن الاختلاف: القومي، والعرقي، والمذهبي بين شعوب الدول، لا تعيق ولا تمنع من إقامة شبكة من العلاقات: السياسية والعسكرية والاقتصادية بين هذه الدول، على قاعدة تبادل المصالح والمنافع والمكاسب المشتركة.

## 3. دراسة بعنوان: "السياسة الأمريكية تجاه إيران (1945م-1981م)" 2012م<sup>(2)</sup>

تناولت الدراسة السياسة الأمريكية تجاه إيران (1945م-1981م) وتطورها على المنطقة وإيران، حيث رسمت السياسة الأمريكية استراتيجيتها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، التي فرضت تمركز القوات المتحاربة على الأراضي الإيرانية، ثم واجهت إيران الرفض السوفيتي للانسحاب منها، وعلى أثرها أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة الاحتواء لمنع التوغل السوفيتي في إيران والمنطقة، والتي كان من أهم عناصرها مبدأ ترومان ومشروع مارشال وبرنامج النقطة الرابعة، واستخدمت الباحثة في دراستها منهج البحث التاريخي، وقد اعتمدت في دراستها على الوثائق المنشورة ذات العلاقات بموضوع الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة:

(1) كلاب، العلاقات السورية-الإيرانية وأثرها على حزب الله (2000م-2012م).

(2) مليحة، السياسة الأمريكية تجاه إيران (1945م-1981م).

أ- سعت الإدارة الأمريكية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية؛ للهيمنة على إيران، وشكلت البعثات الدبلوماسية والعسكرية أساساً لها.

ب- تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من السيطرة على إيران بعد تدخل جهاز الاستخبارات الأمريكية في عملية إسقاط حكومة مصدق، ومنذ ذلك الوقت نجحت السياسة الأمريكية في السيطرة على إيران.

ج- كان النفط الإيراني أهم المحاور التي دعت السياسة الأمريكية، للاهتمام بالمنطقة.

#### 4. دراسة بعنوان: "السياسة الإيرانية تجاه حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين" 2012م<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى تعرّف الجذور التاريخية للموقف الإيراني من القضية الفلسطينية، وإظهار المحددات الداخلية والخارجية للسياسة الإيرانية، تجاه حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين، والاطلاع على موقف إيران من حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي التحليلي، والمنهج الوصفي، ونظرية تحالفات المنفعة المتبادلة، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- تعود العلاقات الفلسطينية الإيرانية إلى أواخر القرن التاسع عشر، وكانت إيران حليفاً استراتيجياً للاحتلال الإسرائيلي منذ نشأتها، وحتى سقوط الشاه محمد رضا بهلوي، ونجاح الثورة الإسلامية.

ب- الشعب الإيراني كان ومازال مسانداً للقضية الفلسطينية.

ج- كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أول زعيم عربي يصل طهران، بعد نجاح الثورة الإيرانية، وأمنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، بالثورة الإيرانية وأسلوبها وباركتها.

#### 5. دراسة بعنوان: "السياسة الإيرانية تجاه العراق في ظل الاحتلال الأمريكي 2003م- 2010م دراسة في المتغيرات الجيوسياسية" 2012م<sup>(2)</sup>

تناولت الدراسة السياسة الإيرانية تجاه العراق في ظل الاحتلال الأمريكي 2003م- 2010م، بالإضافة إلى خلفية تاريخية بينت تطور العلاقات الإيرانية-العراقية خلال القرن

(1) أبو سعدة، السياسة الإيرانية تجاه حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين.

(2) حمدونة، السياسة الإيرانية تجاه العراق في ظل الاحتلال الأمريكي 2003م-2010م دراسة في المتغيرات الجيوسياسية.

الماضي. وقد بدأت الدراسة بتناول السياسة الإيرانية تجاه العراق منذ العام 2003م، وهي المدة التي أتمت فيها الولايات المتحدة الأمريكية احتلال العراق وحتى عام 2010م الذي جرت فيه الانتخابات البرلمانية العراقية، وقد تميزت هذه المدة بأن تولى الحكم في إيران حكومتان، الأولى من الإصلاحيين 2003م-2005م والثانية من المحافظين 2005م-2010م، فالسياسة الإيرانية في الفترتين تجاه العراق لم تتغير، ولكن تميزت المدة الثانية بتسريع وتيرة التدخل الإيراني في العراق نتيجة للمتغيرات الإقليمية والدولية، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- هناك حالة من التناغم والانسجام بين السياسة الخارجية الإيرانية والسياسة الخارجية الأمريكية تجاه العراق وذلك من خلال تبادل المصالح المشتركة بينهما في العراق.

ب- تتعدد مستويات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه العراق وأخطرها هو المستوى الديني والمتمثل بالبعد المذهبي الشيعي كنتيجة لوجود العديد من العتبات الدينية الشيعية داخل العراق، وكذلك نسبة السكان الشيعة العراقيين.

ج- الاحتلال الأمريكي للعراق أدى إلى ظهور العديد من القوى والتيارات الشيعية المتنفذة في العراق والتي تعمل لصالح السياسة الإيرانية من خلال إيجاد دور بارز لإيران في المنطقة العربية ويضمن مصالحها في منطقة الخليج العربي.

6. دراسة بعنوان: "العلاقات الأمريكية الإيرانية وتأثيرها على الوضع الفلسطيني الداخلي 2006م-2009م" 2010م<sup>(1)</sup>

تناولت الدراسة العلاقات الأمريكية الإيرانية وتأثيرها على الوضع الفلسطيني الداخلي في المدة بين (2006م-2009م)، وهي المدة التي شهدت على الصعيد السياسي فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006م وتشكيل حكومتها والتي تمت مقاطعتها دولياً وإقليمياً وفي المقابل دعمت الجمهورية الإيرانية الحكومة التي شكلتها حماس وبسبب المقاطعة للحكومة الفلسطينية العاشرة بقيادة حماس، واعتمدت الدراسة على عدة مناهج بحثية وهي المنهج التاريخي، والتحليلي، والوصفي، ومنهج تحليل المضمون، ومن أهم نتائج الدراسة:

(1) المدني، العلاقات الأمريكية الإيرانية وتأثيرها على الوضع الفلسطيني الداخلي 2006م-2009م.

أ. الجمهورية الإيرانية كانت الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية إبان حكم الشاه لإيران، ومع صعود نظام الخميني إلى الحكم في إيران أصبح العداء واضحاً بين الدولتين.

ب. العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإيرانية كانت استراتيجية ومنتينة إبان حكم شاه إيران، وذلك لعدة أسباب من أهمها المساعدة الأمريكية للشاه في شتى المجالات خاصة العسكرية والأمنية.

ج. الملف الفلسطيني هو من أهم الملفات المتعلقة بالعلاقات الأمريكية الإيرانية في منطقة الشرق الأوسط.

7. دراسة بعنوان: "محددات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية (1979م-2004م)" (2008م)<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى البحث في محددات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الولايات المتحدة منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979م، ومعرفة إشكالية المحددات الخاصة بالسياسة الخارجية الإيرانية منذ الثورة الإسلامية إزاء الولايات المتحدة الأمريكية، وأهم المعوقات والتي حالت دون تحسن هذه العلاقات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، من أهم نتائج الدراسة:

أ- السياسة الخارجية الإيرانية بعد الثورة الإسلامية كانت في حالة من العداء للولايات المتحدة الأمريكية، وكان العامل الأيديولوجي هو العامل الأكثر وضوحاً.

ب- يوجد الكثير من الملفات العالقة في السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الولايات المتحدة، ومن أهمها الصراع العربي الإسرائيلي، ودعم إيران للحركات الإسلامية (ولا سيما حزب الله وحماس).

ج- منذ بداية القرن الحادي والعشرين فقد أصبح البرنامج النووي الإيراني هو الملف الأكثر أهمية في السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الولايات المتحدة، ولا سيما بعد إعلان إيران عن تخصيص اليورانيوم وانتقال ملفها إلى مجلس الأمن وفرض العقوبات عليها.

(1) الحباشنة، محددات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية (1979م-2007م).

## موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض أهم الدراسات السابقة وأبرز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، يتضح أن هناك عدداً من الفروق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة وذلك على النحو الآتي:

### 1- أوجه الشبه والاختلاف:

- أ- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات الإعلامية السابقة في اعتمادها على البحوث الوصفية.
- ب- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات الإعلامية السابقة في استخدام منهج المسح، كما تتفق مع دراسات كل من : ياسر البناء، ومحمود عياش، وسامي عكيلا، وأيمن أبو نقيرة، ومرفت الطرابشي ومها الطرابشي، وسها فاضل، في استخدام منهج العلاقات المتبادلة في إطاره أسلوب المقارنة المنهجية.
- ج- تتفق هذه الدراسة مع دراسة ياسر البناء في استخدام نظرية تريب الأولويات "الأجندة"، في حين تختلف عن بقية الدراسات التي استخدمت نظريات أخرى، وبعضها لم يستخدم أي نظرية.
- د- تتفق هذه الدراسة مع دراسة أيمن أبو نقيرة في تحليلها لعينة من الصحف العربية اليومية، ومع دراسة نصر لعياصي، وأمة الله جحاف، في تحليل الصحف الرسمية- الحكومية.
- هـ- تتفق الدراسة مع القسم الأول من الدراسات السابقة في كونها من دراسات الصورة الإعلامية، في حين اختلفت مع القسم الثاني من الدراسات السابقة في كونها تتناول إيران.
- و- تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة في عدم تناول أي دراسة من الدراسات السابقة الصورة الإعلامية لإيران في الصحف العربية اليومية، عدا دراسة القضاة وخير والتي تناولت صورة إيران في صحيفة الدستور الأردنية.
- ز- تختلف الدراسة عن دراسة كل من: كمال حلس، وسهيل كلاب، ونبيلة مليحة، ومحمد أبو سعده، وأحمد حمدونة، وأحمد المدني، وصداح الحباشنة، والتي غلبت عليها الطابع السياسي، واهتمامها بالعلاقات الإيرانية الخارجية مع دول الجوار أو دول العالم، وكذلك اهتمامها بقضية المفاعل النووي الإيراني، من خلال استخدام منهج دراسة العلاقات

الدولية، ولم تهتم بتحليل صورة إيران في صحف الدول كنوع من أنواع السياسة الخارجية.

ح- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باعتمادها على عدد من الصحف العربية حيث تم إجراء الدراسة على صحيفة الاتحاد الإماراتية، وصحيفة الأهرام المصرية، وصحيفة الأخبار اللبنانية، وصحيفة صوت الأحرار الجزائرية.

ط- تختلف العينة الزمنية لهذه الدراسة عن الدراسات السابقة فهي تمتد من المدة الواقعة ما بين 2014/1/1م ولغاية 2015/6/1م بواقع عام ونصف العام.

وبناء على ما سبق تعد هذه الدراسة جديدة من حيث الموضوع الذي تناوله صورة إيران في الصحف العربية اليومية، ومن حيث الصحف حيث اختارت الدراسة صحيفة الاتحاد الإماراتية وصحيفة الأهرام المصرية، وصحيفة الأخبار اللبنانية، وصحيفة صوت الأحرار الجزائرية، ومن حيث العينة الزمنية حيث بدأت في تاريخ (2014/1/1م حتى 2015/6/1م) وهي المدة التي شهدت أحداثاً متزايدة، ومن حيث بعض الأدوات حيث استخدمت الدراسة الحالية أداة تحليل المضمون؛ الأمر الذي سيسهم في الوقوف على صورة إيران في الصحف العربية اليومية نحو هذه القضية المهمة التي تحظى باهتمام الجمهور الفلسطيني.

## 2- حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

أ- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وإضافة العديد من التعديلات وفقاً للنتائج التي توصل إليها الباحثون والأساليب التي انتهجوها في إجراء دراساتهم.

ب- عمقت الدراسات السابقة إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة وسهلت من عملية تحديد أهداف الدراسة.

ج- ساعدت الدراسات السابقة في تعديل صياغة بعض التساؤلات.

د- أفادت الدراسات السابقة الباحث في تحديد المناهج العلمية المناسبة لإجراء الدراسة.

هـ- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تحديد الإطار النظري الذي لجأ إليه، بالإضافة لحدود الإطار المعرفي للدراسة في مجال الصورة وقضايا إيران.

و- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم استمارة تحليل المضمون المتعلقة بالدراسة.

ز- إمكانية إجراء المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة- كل في مجاله- مما يدعم التواصل العلمي بين الدراسات العلمية في الميدان المشترك ويساعد في تفسير بعض النتائج الجديدة على نحو أكثر عمقاً.

### ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

نظراً لازدياد النفوذ والتدخل الإيراني في المنطقة العربية، كما يحدث في العراق وسوريا واليمن والبحرين، وتأثيرات ذلك على الأوضاع في العالم العربي، فقد ارتأى الباحث ضرورة دراسة صورة إيران التي تحرص الصحف العربية على تقديمها.

ولذلك أجرى الباحث دراسة استكشافية للاستدلال على المشكلة، فقام باختيار صحف عربية يومية، فاختار صحيفة الاتحاد الإماراتية؛ لطبيعة العلاقات الإماراتية الإيرانية، وحتلال إيران لجز الإمارات، واختار الباحث صحيفة الأهرام المصرية والتي تعبر عن الرأي الرسمي في مصر؛ لكون مصر تمثل قوة مركزية في منطقة الشرق الأوسط، وكون صحيفة الأهرام من الصحف العربية العريقة والتي تعبر عن الرأي الرسمي للحكومة المصرية، واختار الباحث صحيفة الأخبار اللبنانية وهي صحيفة مقربة من حزب الله اللبناني؛ لتعرف صورة إيران في الصحافة اللبنانية، ولتعرف مسار العلاقات الإيرانية اللبنانية كون صحيفة الأخبار الممولة من حزب الله وهو جزء من الحكومة اللبنانية.

ولتعرف طبيعة صورة إيران وسمات تلك الصورة وحجم التغطية الإخبارية حيال القضايا المتعلقة بإيران في الصحف العربية، أُجريت الدراسة الاستكشافية على تلك الصحف، خلال المدة الواقعة ما بين 2014/1/1م وحتى 2014/6/9م، باختيار عينة عشوائية منتظمة من صحف الدراسة خلال تلك المدة بواقع 6 أعداد من كل صحيفة، واختير العدد الأول عن طريق القرعة وكانت الأعداد حسب التواريخ الآتية:

العدد	التاريخ	اليوم
العدد الأول	1/1/2014	الأربعاء
العدد الثاني	13/1/2014	الخميس
العدد الثالث	21/3/2014	الجمعة
العدد الرابع	26/4/2014	السبت
العدد الخامس	4/5/2014	الأحد
العدد السادس	9/6/2014	الاثنين

وبعد تحليل الأعداد، توصل الباحث إلى المؤشرات الآتية:

1. صورة إيران في صحيفة الأخبار اللبنانية كانت إيجابية، بينما كانت صورة إيران في صحيفة الأهرام المصرية غير محددة، حيث بلغت نسبة الموضوعات المتعلقة بالشأن الإيراني من دون أن تتضمن أي سمات بنسبة (87%) من إجمالي التغطية الإخبارية لصحيفة الأهرام المصرية .
2. تشير نتائج الدراسة الاستكشافية إلى أن العلاقات الإيرانية مع دول الجوار حسنة وأن إيران تشيد بعلاقاتها مع الدول العربية وكذلك تحسن مسار العلاقات الإيرانية الدولية بنسبة (28%) من إجمالي التغطية الصحفية.
3. اعتمدت الصحيفة الاتحاد الإماراتية في بناء الصورة السلبية لإيران على نقد سياسة حكومة روحاني الاقتصادية وفسلها في إدارة اقتصاد البلاد، وكذلك نقد سياسته تجاه سوريا.
4. اعتماد صحيفة الأهرام في بناء الصورة السلبية على نقد التدخل الإيراني في اليمن.
5. أظهرت نتائج الدراسة الاستكشافية لمضمون صحف الدراسة، حضور إيران على نحو كبير في صحيفة الاتحاد الإماراتية حيث بلغ عدد الأخبار المتعلقة بإيران خلال الدراسة الاستكشافية 19 موضوعاً، تليها صحيفة الأخبار اللبنانية بواقع 7 مواضيع، أما صحيفة الأهرام المصرية جاءت في المرتبة الثالثة بواقع 6 مواضيع متعلقة بالشأن الإيراني.
6. غلبة الأشكال الصحفية الإخبارية على الأشكال الصحفية الأخرى في تناولها للشأن الإيراني، حيث أوضحت الدراسة الاستكشافية أن نسبة المواد الخبرية من صحف الدراسة

بمعدل (78%) ومعدل المقال الصحفي (18.7%) من إجمالي المواد وجاء الكاريكاتير بنسبة (3.2%).

7. أخذت المباحثات النووية الإيرانية مع الدول العظمى حضوراً كبيراً في صحف الدراسة بنسبة (46.8%) وتلتها العلاقات الإيرانية مع الدول العربية ودول العالم بنسبة (34.4%).

8. تقدم القضايا السياسية على القضايا الاجتماعية والفنية والأدبية والاقتصادية في صحف الدراسة، حيث شكلت المواد المتعلقة بالموضوعات السياسية في العينة الاستكشافية نسبة (65.6%) و(18.8%) قضايا اقتصادية ونسبة القضايا الاجتماعية والأدبية (15.6%) من إجمالي التغطية.

9. اعتمدت صحف العينة الاستكشافية، على المصادر المتعددة في القضايا المتعلقة بالشأن الإيراني بنسبة (43.5%) وتلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة (21.9%) وبلغت نسبة الأخبار مجهولة المصدر من إجمالي المواد الإخبارية (18.7%) وبلغت نسبة الأخبار المحررة من قبل مراسلي الصحف نسبة (15.9%).

10. استخدمت صحيفتا الاتحاد الإماراتية والأخبار اللبنانية عناصر الإبراز على نحو أكبر من صحيفة الأهرام المصرية.

11. جاءت المواد المتعلقة بالشأن الإيراني في الصفحات الداخلية من صحف الدراسة، وكانت نسبة المواد الإخبارية المصحوبة بالصورة الصحفية (30%).

### ثالثاً: مشكلة الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة الاستكشافية، وفي ضوء مسح التراث العلمي، فإن مشكلة الدراسة تتلخص في تحديد ملامح الصورة الإعلامية التي تعكسها الصحف العربية اليومية لدولة إيران، وتعرّف طبيعة المعالجة الصحفية للصورة المقدمة عن إيران، وتعرّف أهم القضايا التي تتعلق بدولة إيران التي ركزت عليها صحف الدراسة، وتعرّف على أوجه الاتفاق والاختلاف في تقديم صورة إيران بين الصحف العربية.

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من جوانب عدة من أهمها الآتي:

- 1- تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول الصحافة العربية وسياستها تجاه إيران.
- 2- تزويد المكتبة العربية والفلسطينية بمثل هذه الدراسات التي ستفيد صناع القرار والباحثين.
- 3- حساسية تناول إيران في الصحافة العربية؛ لأن ذلك يعد نوعاً من التحدث في الطائفة والتطرف.

#### خامساً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحليل طبيعة وسمات الصورة الإعلامية لإيران في صحف الدراسة، من خلال تحليل مضمون التغطية الصحفية في صحف الدراسة للقضايا المتعلقة بالشأن الإيراني، ويندرج ضمن هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية وذلك على النحو الآتي:

- 1- رصد سمات وملامح صورة إيران كما تعكسها صحف الدراسة.
- 2- تعرّف نوعية الموضوعات المتعلقة بدولة إيران التي تضمنتها صحف الدراسة، وعلى أكثر القضايا الإيرانية تناولاً في صحف الدراسة.
- 3- معرفة اتجاه تغطية صحف الدراسة للموضوعات المتعلقة بإيران في مدة الدراسة.
- 4- تعرّف مدى تأثير السياسة التحريرية لصحف الدراسة على معالجة قضايا إيران في صحف الدراسة.
- 5- الكشف عن المصادر الإعلامية التي استقت منها صحف الدراسة موضوعات وقضايا إيران.
- 6- تعرّف أساليب البرهنة والإقناع التي اتبعتها صحف الدراسة في تغطيتها الصحفية للقضايا التي تتعلق بإيران.
- 7- تعرّف موقع موضوعات إيران في صحف الدراسة.
- 8- تحديد الفنون الصحفية الأكثر استخداماً من قبل صحف الدراسة بالقضايا التي تتعلق بإيران.

9- معرفة أهم وسائل الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة لدى معالجتها قضايا وموضوعات إيران، والكشف عن مدى اهتمام صحف الدراسة بالقضايا التي تتعلق بدولة إيران وتدخلها في المنطقة العربية.

10- الكشف عن طبيعة العلاقة بين نوعية الموضوعات الخاصة بإيران في صحف الدراسة واتجاه التغطية الصحفية لتلك الموضوعات.

11- تعرّف درجة التوافق والاختلاف في شكل وحجم التغطية للشؤون الإيرانية في صحف الدراسة، وتعرّف جوانب الشبه والاختلاف في المعالجة الصحفية لقضايا وشؤون إيران في صحف الدراسة.

#### سادساً: تساؤلات الدراسة:

تم بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما هي ملامح الصورة الإعلامية لإيران كما تعكسها الصحف العربية؟ وينتج عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات تم تقسيمها إلى قسمين:

#### القسم الأول: تساؤلات تتعلق بفئات المحتوى:

1- ما أبرز الموضوعات التي عكستها صحف الدراسة عن دولة إيران وما نوعية القضايا الواردة في تغطية صحف الدراسة لقضايا وموضوعات إيران؟

2- هل رسمت صحف الدراسة صورة واضحة لإيران خلال مدة الدراسة؟

3- ما أبرز الصفات والسمات التي حاولت صحف الدراسة رسمها لإيران؟

4- ما المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناول قضايا وموضوعات متعلقة بالشأن الإيراني؟

5- ما أهم الجهات الفاعلة الذين تبرزهم أو تركز عليهم صحف الدراسة لدى تناولها للموضوعات المتعلقة بالشأن الإيراني؟

6- ما المنشأ الجغرافي للموضوعات المتعلقة بالشأن الإيراني في صحف الدراسة؟

7- ما أبرز أساليب البرهنة والإقناع التي اتبعتها صحف الدراسة في تغطيتها الصحفية للموضوعات المتعلقة بالشأن الإيراني؟

8- ما مدى اهتمام صحف الدراسة بالقضايا التي تتعلق بدولة إيران وتدخلها في المنطقة العربية؟

## القسم الثاني: تساؤلات تتعلق بفئات الشكل:

- 1- ما الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في تناول موضوعات وقضايا إيران؟
- 2- ما موقع الموضوعات التي تناولت قضايا إيران في صحف الدراسة؟
- 3- ما نوع الصورة الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة مع الموضوعات المتعلقة بقضايا إيران في صحف الدراسة؟
- 4- ما عناصر الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة في تناول موضوعات وقضايا إيران؟
- 5- ما أوجه الشبه والاختلاف في ملامح الصورة التي تعكسها صحف الدراسة لإيران، وما مدى انعكاس مواقف الصحف عليها؟

## سابعاً: نظرية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على اعتبار أنها واحدة من الأطر النظرية التي تبحث في تأثير وسائل الإعلام، حيث تهتم بحوث "ترتيب الأولويات" بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام لتحديد أولويات القضايا السياسية والاجتماعية التي اهتمت بها<sup>(1)</sup>.

وتعد بحوث وضع الأجندة Agenda-setting من المداخل المتميزة لدراسة تأثير وسائل الإعلام، فمنذ أن اختبر ماكومبس Mccombs وشو Show عام 1968م الفرض الأساسي لوضع الأجندة، والدراسات التي تهتم بمفهوم وضع الأجندة، ودور وسائل الإعلام في التأثير على الجمهور العام في ازدياد، وقد قام الباحثان ماكومبس وشو بعمل تقييم لدراسات وضع الأجندة وتطورها على مدى 25 سنة، أي منذ إجراء الدراسة الأولى لهما حتى أواخر عام 1992م فوجدا أنه أصبح هناك تعمق في الدراسات الحديثة، لتجيب عن سؤال، من يصنع أجندة وسائل الإعلام بدلاً من إجابتها على سؤال من يضع أجندة الجمهور وهو ما أصبح يعرف بدراسات بناء الأجندة Agenda-Building<sup>(2)</sup>.

وتساعد نظرية وضع الأجندة الجمهور على التفكير في القضايا التي تحدها وسائل الإعلام، بحيث يؤكد Patterson على أن مفهوم ترتيب الأولويات يمثل العملية التي تبرز بها

(1) أبو راس، الأطر الخيرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة.

(2) طالب، الرأي العام والحرب النفسية (صص 96-97).

وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة وتستحق رد فعل السلطة، ما دام الرأي العام نحو القضية قد تشكل عن طريق وسائل الإعلام.<sup>(1)</sup>

ويركز نموذج هذه الدراسة على قياس أولويات اهتمامات الجماهير، وأولويات اهتمامات وسائل الإعلام، "كل الأولويات" واختبار العلاقة بينهما، اعتماداً على معلومات تجميعية كلية من الجمهور، بمعنى أن القضية التي تحظى بأعلى نسبة من عينة الدراسة تعد القضية الأولى في أجندة الجمهور.<sup>(2)</sup>

وتعد نظرية وضع الأجندة من نظريات التأثير المعتدل، والتي تشير إلى تأثير وسائل الإعلام على الجمهور؛ إذ يعتمد هذا التأثير على مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي قد تقوي أو تضعف هذا التأثير، ويرى مفهوم نظرية وضع الأجندة الخاص بعلاقة وسائل الاتصال بالجمهور، أن وسائل الاتصال هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار، فهي تعطي أهمية خاصة لهذه الموضوعات مما يجعلها تصبح من الأولويات المهمة لدى الجمهور، وهكذا فإن الموضوعات التي يراها المحررون ذات أهمية هي التي يتم نشرها حتى ولو كانت غير ذلك، فإن مجرد النشر في حد ذاته يعطي أهمية مضاعفة لتلك الموضوعات، بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق غيرها من الموضوعات.<sup>(3)</sup>

وتشغل دراسات وضع الأجندة أهمية كبيرة في المجتمعات الديمقراطية التي تولى عناية خاصة لاهتمامات الرأي العام وتوجيهاته بوصفها مدخلات في عملية صنع القرارات ووضع السياسات على المستويات كافة، فيما تهتم الدول غير الديمقراطية بدراسات وضع الأجندة رغبة في إحكام السيطرة على الرأي العام؛ إذ يتم توظيف وسائل الإعلام لتركيز اهتمام الرأي العام حول قضايا بعينها، وكذلك تشتيت انتباه الرأي العام بشأن قضايا أخرى لا يرد له التفكير فيها.<sup>(4)</sup>

وتعتمد نظرية وضع الأجندة على مجموعة من الافتراضات الأساسية قام بتلخيصها الباحثان دفلير Defleur ودنيس Dennis في خمس مراحل هي:<sup>(5)</sup>

(1) steven: Political Behavior Patterson's Innerve Days life (p. 231).

(2) حمادة، وسائل الإعلام والسياسة دراسة في ترتيب الأولويات (ص 84).

(3) زكريا، نظريات الإعلام (ص 6).

(4) بسيوني، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام (ص 208).

(5) طالب، الرأي العام والحرب النفسية (ص 97).

- 1- تقوم الصحافة ووسائل الإعلام على نحو عام باختيار عدد من القضايا والموضوعات والأحداث من خلال ما تستقيه من البيئة المحيطة بها لتقديم الأخبار اليومية.
- 2- وبسبب المساحة والوقت واقتناع الصحفيين بما يحمل قيمة خبرية فإن كثيراً من القضايا يتم تجاهلها ولا تصبح جزءاً من الأخبار.
- 3- بعد ذلك تعطي وسائل الإعلام كل واحدة من القصص الإخبارية التي تم اختيارها بروزاً prominence أو درجة من الاهتمام، وذلك من خلال الكتابة عنها وإعطائها مكانة خاصة دون غيرها من القصص الأخرى.
- 4- ويشكل هذا الاختيار للقصص الإخبارية بما يشتمل عليه من المستويات مختلفة بالنسبة لهذا البروز أو المساحة أو الوقت أجندة الأخبار.
- 5- وهكذا عندما يتجه الناس إلى الاهتمام بهذه الأخبار فإنهم يدركونها من خلال ترتيب الأهمية الذي سبق تقييمه من قبل وسائل الإعلام، ومن ثم سوف يستخدم أفراد الجمهور التقييم نفسه عندما يقررون ترتيب أهمية هذه القضايا والموضوعات بالنسبة لهم.

#### توظيف النظرية في الدراسة:

وقد اختار الباحث نظرية ترتيب الأولويات لهذه الدراسة تعرّف صورة إيران التي تحاول صحف الدراسة إبرازها أو إغفالها، وتعرّف أهم سمات وطبيعة تلك الصورة والتي تحاول صحف الدراسة إبرازها، وتعرّف التشابه والاختلاف بين أجندة صحف الدراسة، وذلك من خلال رصد الموضوعات التي تتعلق بالشأن الإيراني، وتعرّف أفكار واتجاهات ومواقف الصحف حيال القضايا الإيرانية وانتقاء الصحف لبعض الأحداث أو التركيز على أحداث بعينها وتهميش أخرى بانتقائهم لها وتناولها في معالجاتهم الصحفية لتحقيق أهداف أيديولوجية وفكرية باعتبارهم مشاركين أساسيين في عملية وضع الأجندة.

ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:

أ- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تتسم في وصف الظواهر وتعرّف عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة<sup>(1)</sup>.

ب- منهج الدراسة:

يرتبط التصميم الشكلي أو الهيكلي للبحوث الوصفية بنوع المنهج الذي يتبعه الباحث في الدراسة<sup>(2)</sup>، وقد اعتمد الباحث على مجموعة من المناهج لا سيما أنها تقع في إطار الدراسات الوصفية، وأهمها:

1- منهج المسح الإعلامي:

وهو يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها، وينقسم المنهج المسحي إلى شقين هما: الشق الوصفي الذي يحاول وصف الظاهرة محل الدراسة فيما يعرف بالبحوث الوصفية، والثاني هو الشق التحليلي الذي يحاول شرح وتحليل الظاهرة محل الدراسة وأسبابها فيما يعرف بالبحوث التحليلية<sup>(3)</sup>، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون:

**أسلوب تحليل المضمون:** ويقصد به دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بواسطة الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها<sup>(4)</sup>.

2- منهج دراسة العلاقات المتبادلة:

يسعى هذا لمنهج لدراسة العلاقات المتبادلة بين الحقائق التي تم الحصول عليها وذلك بهدف تعرّف الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله

(1) عمر، البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه (ص211).

(2) حسين: سمير، بحوث الإعلام (ص131).

(3) عبد الحميد: محمد، بحوث الصحافة (ص93).

(4) عجوة، العلاقات العامة والصورة الذهنية (ص145).

لتفسير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي<sup>(1)</sup>.

وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب المقارنة المنهجية وذلك لإجراء المقارنة بين صحف الدراسة، لتعرف طبيعة صورة إيران ورصد أوجه الشبه والاختلاف في تغطيتها الصحفية للقضايا المتعلقة بالشأن الإيراني.

#### ج- أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون، يعرف بول هنري وسارج موسكو في تحليل المضمون بأنه مجموعة متداخلة من التقنيات تستعمل أساساً عند تناول الوسائل اللسانية<sup>(2)</sup>.

وإستخدام الباحث استمارة تحليل المضمون لتحليل جميع الفنون والأشكال الصحفية التي تناولت قضايا وشؤون إيران بما يحقق أهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على طبيعة وسمات صورة إيران في صحف الدراسة والأشكال الصحفية التي عرضتها صحف الدراسة ومصادرها واتجاهاتها.

#### د- إجراءات تحليل المضمون:

وهي "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يعدها الباحث طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور<sup>(3)</sup>.

#### 1. فئات التحليل\*:

نظام الفئات هو النظام المستخدم لتصنيف محتوى وسائل الإعلام، وهو يختلف من موضوع لآخر<sup>(4)</sup>، ويقصد بها التصنيفات الرئيسية والفرعية للمادة التي يتم تحليلها، ويتم تحديد فئات تحليل المضمون بناءً على لأهداف البحث و تساؤلاته و فروضه بما فيها متغيرات<sup>(5)</sup>.

---

(1) حسين: سمير، بحوث الإعلام (ص160).

(2) Henry, problemmes de I analyse de contenu (p. 36).

(3) حسين: سمير، بحوث الإعلام (ص 265).

(4) بدر، مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي (ص46).

(5) عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق (ص259).

(\* أنظر تعريفات فئات التحليل، ملحق رقم (1)

وحرص الباحث على أن تكون فئات التحليل انعكاساً صادقاً لتساؤلات الدراسة مستعيناً بالدراسة الاستكشافية لتحديد الفئات الفرعية، بحيث يكون لكل مادة في المحتوى الصحفي فئة تصنيف في إطارها، وتم تقسيم الفئات إلى قسمين رئيسيين، هما:

أ- **فئات المضمون (ماذا قيل):** وقد ارتبط على نحو مباشر بأسئلة الدراسة التي تدور حول محتوى ومضمون الصحف وهي: فئة السمات، وفئة القضايا، وفئة نوع المضمون، فئة المصادر الأولية.

ب- **فئة الشكل (كيف قيل):** وتشمل الفنون الصحفية، والصور المصاحبة، وعناصر الإبراز مثل مكان النشر ونوع العنوان.

**تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتمثل مجتمع الدراسة في "الصحف العربية اليومية" وتنقسم الحالة الصحفية في العالم العربي إلى عدة أقسام حسب الموقع الجغرافي هي: الصحف العربية اليومية الصادرة في دول الخليج العربي، والتي تصدر في بلاد الشام، والتي تصدر في دول المغرب العربي، والصحف العربية اليومية الصادرة في بلاد النيلين، ويندرج تحت التقسيم الجغرافي صحف تتبع للقطاع الحكومي أو القومي، وأخرى تتبع للقطاع الصحفي الخاص، بالإضافة إلى القطاع الصحفي الحزبي، وبذلك شمل مجتمع الدراسة الصحف العربية اليومية المقربة من الحكومة والتي تصدر عن جهات رسمية في الدول بالإضافة إلى صحيفة حزبية واحدة.

أ- **عينة الدراسة التحليلية:**

**1- عينة المصادر (الصحف)**

نتيجة المسح الاستطلاعي لبعض الصحف العربية اليومية لمعالجتها لقضايا إيران، اختار الباحث الصحف الآتية كعينة للدراسة التحليلية:

**1.1 صحيفة الاتحاد الإماراتية:<sup>(1)</sup>**

صحيفة يومية في الإمارات، تصدرها شركة أبو ظبي للإعلام في إمارة أبو ظبي تعد من أول الصحف الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة وأقدمها. صدر العدد الأول من صحيفة الاتحاد في 20 أكتوبر 1969م في حقبة شهدت عملاً متواصلًا من صاحب

(1) ويكيبيديا، صحيفة الاتحاد الإماراتية (موقع إلكتروني).

السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حينها كان يقوم بجهود مكثفة مع إخوانه حكام الإمارات لقيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة.

## 1.2 صحيفة الأهرام المصرية:(1)

هي صحيفة قومية مصرية، ويرأس تحريرها عبد العظيم حماد كما يرأس مجلس إدارتها عبد الفتاح الجبالي، بدأت بوصفها صحيفة أسبوعية بأربع صفحات، ثم تطورت إلى يومية، تصدر صحيفة الأهرام حالياً ثلاث طبعات يومية محلياً إلى جانب طبعة دولية تطبع يومياً بعد أن تنقل صفحاتها بواسطة الأقمار الصناعية، في لندن ونيويورك، وفرانكفورت، وطبعة عربية تطبع في دبي والكويت، وطبعة إلكترونية تتيح لعشاق الأهرام متابعته في أي وقت ومن أي مكان في العالم على شبكة الإنترنت.

تأسست الأهرام في 27 ديسمبر 1875 من قبل اثنين من الأشقاء اللبنانيين، بشارة وسليم تقلا، اللذين كانا يعيشان في ذلك الوقت في الإسكندرية وصدر العدد الأول في 5 أغسطس 1876، في المنشية بالإسكندرية، كما أنها بدأت صحيفة أسبوعية تصدر كل يوم سبت، ولكن بعد شهرين من تأسيس الصحيفة، حولها الإخوة إلى صحيفة يومية. وقد تم توزيع هذه الصحيفة في مصر وبلاد الشام. في نوفمبر عام 1899، تم نقل مقر الأهرام للقاهرة.

## 1.3 صحيفة الأخبار اللبنانية(2):

صدر العدد الأول من «الأخبار» في 14 آب 2006 بعد 33 يوماً من العدوان "الإسرائيلي" على لبنان، وهي صحيفة تميل إلى محور المقاومة والممانعة وتنتهي إلى معسكر رافضي الهيمنة من قلب الولايات المتحدة الأميركية إلى أقاصي الشرق وأفريقيا وأميركا الجنوبية وأوروبا.

تعتمد «الأخبار» على مجموعة من صحافييها الشباب لإنتاج صحيفة يومية عصرية تكسر النهج التقليدي في العمل الصحفي، إضافة إلى إعطائها الأولوية للتحقيقات الخاصة التي تمس الحياة اليومية وقضايا المجتمع دون أن تكون محصورة بالضرورة في الإطار السياسي للحدث، تعتمد «الأخبار» على شبكة مراسلين في معظم العواصم العالمية يسهمون في نقل صورة واقعية وحيوية للأحداث من بلدانهم، تتميز «الأخبار» بتصميمها وشكلها الذي يواكب

(1) ويكيبيديا، صحيفة الأهرام المصرية (موقع إلكتروني).

(2) صحيفة الأخبار اللبنانية (موقع إلكتروني).

المعايير الحديثة في صناعة الصحافة المكتوبة وتولي اهتماماً خاصاً بالصورة والرسوم الكاريكاتورية.

#### 1.4 صحيفة صوت الأحرار الجزائرية<sup>(1)</sup>:

وهي صحيفة يومية إخبارية جزائرية تصدر باللغة العربية، وهي تتبع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري-الحزب الحاكم-وهو مديرها العام، ومسئول النشر: محمد نذير بولقرون، رئيس تحريرها يوسف شنييتي، وتأسست في 24 فبراير 1998، وهي صادرة عن دار الصحافة الجديدة.

وقد أختار الباحث صفح الدراسة لمجموعة من الأسباب يمكن توضيحها وفقاً للآتي:

- أ- دورية الصدور، فهي تصدر يومياً بانتظام.
- ب- كونها من أعرق الصحف العربية وأقدمها، وهي من أكثر الصحف نفوذاً ومبيعاً في دولها.
- ج- تعد صحيفة الاتحاد والأهرام وصوت الأحرار صحف رسمية ومن ثم فهي تعبر عن وجهة نظر الحكومات التي تصدر فيها.
- د- في حين أن صحيفة الأخبار اللبنانية تعبر عن وجهة نظر حزب الله، وهو حزب له تمثيل في الحكومة اللبنانية.
- هـ- تضم صفح الدراسة نخبة من الكتاب المختلفين أيديولوجياً وفكرياً ولهم تأثير في الرأي العام.
- و- أن هذه الصحف لها أرشيف مفتوح يمكن الرجوع إليه وإجراء الدراسة عليه خلال المدة الزمنية للدراسة.

#### • العينة الزمنية:

تمتد العينة الزمنية من تاريخ 2014/1/1م وحتى 2015/6/1م، أي لمدة عام ونصف العام، ويرجع اختيار هذه المدة لمجموعة من الأسباب أهمها:

(1) ويكيبيديا، صوت الأحرار صحيفة جزائرية (موقع إلكتروني).

أ- لكون هذه المدة شهدت مباحثات 5+1 والتي ضمت إيران والدول الست العظمى، وكذلك وتوصل الولايات المتحدة وإيران إلى اتفاق ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على إيران.

ب- الموقف الإيراني الرسمي والمعلن حول موقفها من الصراع في سوريا واستهداف الكيان الصهيوني لمجموعة من مقاتلي حزب الله في القنيطرة من بينهم العميد في الحرس الثوري الإيراني محمد علي الله دادبي.

ج- والصراع الدائر في اليمن، وما نتج عنه الموقف الإيراني من عاصفة الحزم التي تقودها السعودية بحق اليمن.

د- تضعف العلاقة الإيرانية مع المقاومة الإسلامية في فلسطين ولا سيما حركة حماس.

ولما كان يصعب استخدام أسلوب الحصر الشامل للصحف، تم استخدام العينة العشوائية المنتظمة، عن طريق الأسبوع الصناعي المركب لسحب مفردات هذه العينة بما يضمن تمثيل جميع أيام الأسبوع في العينة المختارة على أساس احتمال حدوث بعض المتغيرات في طريقة العرض غير النمطية من يوم إلى آخر؛ إذ اختيرت المفردة الأولى عشوائياً، فوقع الاختيار على يوم 2014/1/4م، ثم تركت سبعة أعداد واختير الثامن، وهكذا حتى نهاية المدة الزمنية المحدد للدراسة ليصبح عدد المفردات في كل صحيفة (65) عدداً بمجموع (260) عدداً من صحف الدراسة.

#### • وحدات التحليل والقياس:

#### أ- وحدات التحليل:

1- الوحدات الطبيعية للمادة الصحفية: هي الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها وهي التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها، ومن أمثلتها "الكتاب، الفيلم، القصة، المقال أو التحقيق أو القصة الإخبارية سواء في صحيفة أو مجلة، البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني، العمود، المسلسلات، المسرحيات، الرسوم المتحركة، الإعلانات، الكاريكاتير<sup>(1)</sup>، من خلال هذه الوحدة يمكن للباحث أن يقسم المواد الإخبارية المتعلقة

(1) حسين: سمير، بحوث الإعلام (ص262).

بالشأن الإيراني سياسية داخلية، خارجية، شؤون اقتصادية، تعليمية، عسكرية، جرائم، دولية، اجتماعية، أدبية، رياضية، فن ومسرح، سينما.

**2- وحدة الموضوع (الفكرة):** ويعرفها سمير حسين بأنها عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل وقد أطلق بعض الباحثين والخبراء على هذه الوحدة مجموعة مسميات من أهمها " الجملة، و الافتراض، التصريح، الفكرة، القضية، موضوع النقاش"<sup>(1)</sup>، وهي جميع الموضوعات التي تتناول الشأن الإيراني، من خلال هذه الوحدة يمكن للباحث تحديد اتجاه الصحف من خلال تناول الفقرات التي تتناول الشأن الإيراني.

**3- وحدة الشخصية:** ويعرف سمير حسين وحدة الشخصية حيث يقول: إن الباحث يلجأ إلى استخدام هذه الوحدة التي تركز على الشخصيات الخيالية أو التاريخية في تحليل القصص والدراما والأفلام والتمثيلات والمسلسلات الإذاعية والتلفزيونية، والكتابات التي تتناول تاريخ بعض الشخصيات أو الأفراد بحيث تصبح هذه الشخصيات من أسهل الوحدات التي يركز عليها التحليل<sup>(2)</sup>، ومن خلال هذه الوحدة يمكن للباحث الكشف عن تكرار السمات السياسية والحضارية والاجتماعية والنفسية في الصحف من خلال الإطار الزمني للدراسة.

**ب- أسلوب العد والقياس:** هو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، ويمكن من خلال إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد تساعد على الوصول إلى نتائج كمية تسهم في التفسير وتحقيق أهداف الدراسة<sup>(3)</sup>، واستخدم الباحث التكرار كأسلوب للعد والقياس.

## عاشراً- المفاهيم الأساسية للدراسة:

### 1- الصورة:

ويعرفها شادن نصير بأنها "مجموعة السمات والخصائص التي ترسمها وسائل الإعلام للأفراد والجماعات والدول والشعوب والأحداث والقضايا، بوساطة ما تقدمه من معالجات

(1) حسين: سمير، بحوث الإعلام (ص261).

(2) المرجع نفسه، ص262.

(3) عبد الحميد: محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (ص181).

إعلامية مختلفة تعكس رؤية النخبة الإعلامية القائمة على شأن وسائل الإعلام ولا تعكس بالضرورة رؤية جماهيرية لهذه الخصائص والسمات، ومن ثم تتسم هذه الرؤية بالموضوعية ومبادئ المسؤولية الإعلامية وتقدم صورة موضوعية، وقد تتسم أيضاً بالتحيز وعدم المصادقية نتيجة تأثيرها بتدخل جماعات الضغط والمصلحة<sup>(1)</sup>.

## 2- إيران:

إيران تعبير استخدم بجانب فارس قديماً، للإشارة إلى منطقة جغرافية واحدة، ولكنهما ليستا مترادفتين تماماً، فتسمية إيران هي الأقدم، حيث وردت في الكتابات القديمة؛ لتدل على موطن الآريين، ثم تطورت التسمية فصارت بلاد إيران، أما مصطلح فارس فأول من أطلقه هم الإغريق، وقد استمدوا الاسم من إقليم (بارسا) في الجزء الجنوبي لهضبة إيران، ثم درج بين العرب بفارس، وفي العهد الإسلامي استخدمت كلمة فارس؛ للدلالة على إيران القديمة<sup>(2)</sup>، والآن يطلق عليها الجمهورية الإسلامية الإيرانية

### حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات:

تهدف إجراءات الصدق والثبات، إلى التأكد من دقة عملية تحليل البيانات، وهو يعد الأداة التي تقيس فعلاً ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق والثبات بالإجراءات المتخذة في التحليل كاختيار العينة، ووضع الفئات وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً<sup>(3)</sup>.

(1) نصير، صورة الشرطة عند الجمهور: الصورة الذهنية والرأي العام (ص 101).

(2) سليم، تاريخ العراق إيران آسيا الصغرى (ص 227).

(3) Wimmer & Dominick. Mass Media Research (website)

• أسماء محكمي استمارة تحليل المضمون:

- د. أحمد أبو السعيد، أستاذ العلاقات العامة والإعلام المساعد، في كلية الإعلام في جامعة الأقصى بغزة.
- د. أحمد يوسف، الأمين العام لمعهد بيت الحكمة للدراسات والاستشارات.
- د. بشرى الحمداني، أستاذ الصحافة والإعلام المشارك، في كلية الإعلام في الجامعة العراقية ببغداد.
- د. حسن أبو حشيش، أستاذ الصحافة والإعلام المساعد، في قسم الصحافة في الجامعة الإسلامية بغزة.
- د. زهير عابد، أستاذ العلاقات العامة والإعلام المساعد، في كلية الإعلام في جامعة الأقصى بغزة.
- د. طلعت عيسى، أستاذ الصحافة والإعلام المشارك، في قسم الصحافة في الجامعة الإسلامية بغزة.
- د. موسى طالب، أستاذ الصحافة والإعلام المشارك، في قسم الإعلام والاتصال الجماهيري في جامعة الأزهر بغزة.

## 1- وللتأكد من تحقق عنصر الصدق:

- أ- صمم الباحث استمارة تحليل المضمون، وحددت فئاتها بدقة ووضوح؛ لضمان عدم وجود أي تداخل فيها، وذلك ضمن إطار أهداف الدراسة، وتساؤلاتها.
- ب- قام الباحث بتعريف إجرائي لفئات تحليل المضمون، على نحو سلس وواضح بحيث يسهل فهمه.
- ج- تم إجراء اختبار أولي للاستمارة، وذلك بتحليل عينة محددة من المواد الصحفية المنشورة في صحف الدراسة، للتأكد من مدى دقتها وصلاحيتها للقياس، ثم على ضوء ذلك تم إجراء تعديلات عليها.
- د- عرض الباحث استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين\*، وقد أبدوا بعض الملاحظات تم أخذها بالحسبان وذلك بالتشاور مع المشرف، وبناءً على ذلك تم تعديل الاستمارة بحيث تتفق مع أهداف وتساؤلات الدراسة.

## 2- إجراءات الثبات:

تأتي عملية التأكد من الثبات إما عن طريق اختيار باحث آخر، لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من عينة الدراسة، وبعد تفريغ النتائج يتم حساب درجة معامل الثبات بين المحللين، أو أن يقوم الباحث نفسه بإعادة تحليل عينة من مضمون عينة الدراسة في مدة زمنية لاحقة، ويقيس مدى ثبات تحليله في المديتين، أو أن يقوم باستخدام الطريقتين معا<sup>(1)</sup>.

### 1- اختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون:

ولحساب درجة الثبات لهذه الدراسة، استخدم الباحث أسلوب إعادة التحليل للتأكد من مدى صحة النتائج وثباتها، وبلغت أعداد العينة التي خضعت للتحليل (15) عدداً، موزعة على صحف الدراسة، وذلك بعد اختيار الباحث الشهر ثم تاريخ العدد بطريقة عشوائية عن طريق

(1) عبد الرحمن وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية (ص 212)

- الأعداد التي خضعت لإعادة التحليل في صحيفة الاتحاد هي: 14084,14092,14100,14108,14116.
- الأعداد التي خضعت لإعادة التحليل في صحيفة الأخبار هي: 2208,2215,2221,2228,2235.
- الأعداد التي خضعت لإعادة التحليل في صحيفة صوت الأحرار هي: 4857,4864,4871,4878,4884.
- قامت صحيفة الأهرام بسحب الأرشيف الإلكتروني؛ مما تعذر من إعادة التحليل.

القرعة، بواقع خمسة أعداد موزعة على النحو الآتي: (5 أعداد من صحيفة الاتحاد\*، 5 أعداد من صحيفة الأخبار\*، 5 أعداد من صحيفة صوت الأحرار الجزائرية\*)، في حين صحيفة الأهرام لم يتمكن الباحث من تحليلها\* وكان الباحث قد انتهى من تحليل المضمون في تاريخ (10 يونيو/حزيران 2016م)، ثم أعاد التحليل في (1 أغسطس/آب 2016م).

#### • صحيفة الاتحاد:

بلغ عدد الموضوعات التي خضعت للدراسة سابقاً (35) موضوعاً، موزعة كالاتي:

(23) موضوعات سياسية، (6) موضوعات عسكرية، (2) دينية، (2) اقتصادية، (1) ثقافية، (1) اجتماعية.

وفي الإعادة بلغت الموضوعات (35) موضوعاً، موزعة كالاتي: (20) موضوعاً سياسياً، (9) موضوعات عسكرية، (2) دينية، (2) اجتماعية، (1) اقتصادي، (1) ثقافي.

وهذا يعني:

أ- وجود فرق بين التحليلين في الموضوعات السياسية، وهو  $23 - 20 = 3$ .

ب- وجود فرق بين التحليلين في الموضوعات العسكرية، وهو  $9 - 6 = 3$ .

ج- وجود فرق بين التحليلين في الموضوعات الاجتماعية، هو  $2 - 1 = 1$ .

د- وجود اتفاق بين التحليلين في الموضوعات الستة بما مجموعه (28) موضوعاً.

بالتعويض عن المعادلة الإحصائية المتعلقة بمعامل التوافق، هي:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \times \frac{\text{عدد الوحدات المتفق عليها}}{\text{مجموع وحدات الترميز}}$$

يكون معامل الثبات في فئة الموضوعات:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \times \frac{28}{35+35} = \frac{56}{70} \times 100 = 80\%$$

وبإتباع الأسلوب نفسه والخطوات نفسها مع الفئات الأخرى، كانت النتائج كالاتي:

أ- فئة الصفات والسماوات: 87.5%

ب- فئة الاتجاه والموقف: 90.7%

ج- فئة الفاعلين: 100%

د- فئة مسارات البرهنة: 88.2%

هـ- فئة المنشأ الجغرافي: 98.4%

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل صحيفة الاتحاد هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددتها}}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{80 + 87.5 + 90.7 + 100 + 88.2 + 98.4}{6} = 90.8\%$$

#### • صحيفة الأخبار:

بإتباع الأسلوب نفسه والخطوات نفسها التي تمت في صفح السابقة، مع صحيفة الأخبار يكون معامل الثبات لفئات التحليل المختلفة على النحو الآتي:

أ- الموضوعات (89%)

ب- فئة الصفات والسمات: (90%)

ج- فئة الاتجاه والموقف: (88.7%)

د- فئة الفاعلين: (87.4%)

هـ- فئة مسارات البرهنة: (97%)

و- فئة المنشأ الجغرافي: (89.2%)

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل صحيفة الأخبار:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{89 + 90 + 88.7 + 87.4 + 97 + 89.2}{6} = 90\%$$

## • صحيفة صوت الأحرار:

بإتباع الأسلوب نفسه والخطوات نفسها التي تمت في صفح السابقة، مع صحيفة صوت الأحرار يكون معامل الثبات لفئات التحليل المختلفة على النحو الآتي:

أ- الموضوعات: (98%)

ب- فئة الصفات والسمات: (93%)

ج- فئة الاتجاه والموقف: (100%)

د- فئة الفاعلين: (100%)

هـ- فئة مسارات البرهنة: (89.4%)

و- فئة المنشأ الجغرافي: (90.1%)

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل صحيفة صوت الأحرار:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{90.1 + 89.4 + 100 + 100 + 93 + 98}{6} = 95.1\%$$

$$\text{معامل الثبات في صفح الدراسة} = \frac{95.1 + 90 + 90.8}{3} = 91.9\%$$

أي أن نسبة الاتفاق بين المرمزين (91.9%)، وهي من النسب المرتفعة في البحوث الإعلامية.

## ثاني عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول، حمل الفصل الأول الجوانب المنهجية للدراسة التي تضم "الإطار العام" للدراسة وتشمل: أهم الدراسات السابقة، والاستدلال على المشكلة، ومشكلة الدراسة وأهمية الدراسة وأهدافها، والتساؤلات، والإطار النظري، ونوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، ومجتمع عينة الدراسة، ومفاهيم الدراسة، وتقسيم الدراسة.

وحمل الفصل الثاني عنوان: "الصورة في الدراسات الإعلامية" فيعرض الصورة الإعلامية من خلال المباحث الآتية: الأول عبارة عن مدخل إلى مفهوم الصورة الإعلامية، الثاني يركز على كيفية تشكيل الصورة ودور وسائل الإعلام فيها.

وحمل **الفصل الثالث عنوان:** إيران والعلاقات العربية، واشتمل على ثلاث مباحث استعرض المبحث الأول: إيران موقعها الجغرافي ولمحة عن تاريخها القديم والحديث وجانب من قدراتها العسكرية، وحمل المبحث الثاني عنوان: العلاقات الإيرانية العربية، أما المبحث الثالث حمل عنوان: العلاقات الإيرانية-ال فلسطينية.

وبالنسبة **للفصل الرابع** واشتمل على مبحثين المبحث الأول يعرض فيه الباحث نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها، أما المبحث الثاني قسم إلى قسمين، الأول عرضت فيه أهم نتائج الدراسة، والثاني ضم توصيات الدراسة.

# الفصل الثاني

## الصورة في الدراسات الإعلامية

## المبحث الأول مفهوم الصورة الإعلامية

### تمهيد:

تزايد الاهتمام بموضوع الصورة لارتباطها الكبير والمتزايد بحياة الفرد والمجتمع وانعكاسها على مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولم يعد الاهتمام مقتصرًا على صورة الأشخاص أو المؤسسات بل أصبح يتعدى ذلك إلى صورة الدول والشعوب وتأثيرات ذلك على العلاقات الثنائية بينها، فدراسات الصورة حازت على اهتمام كبير في مجال العلوم الإنسانية عامة؛ لدورها في اتجاهات الأفراد وتحديد استجاباتهم للمواقف المختلفة فهي تعمل بوصفها موجّهات للسلوك الإنساني.

وأصبحت وسائل الإعلام وبالأخص الصحافة المطبوعة مجالاً لا غنى عنه من مجالات تعرّف صورة الدول والمجتمعات التي ترسمها تجاههم، ويأتي هذا من خلال الرسالة الإعلامية التي تقوم وسائل الإعلام ببحثها وإيصالها إلى المتلقي.

وفي الوقت الذي حظي فيه مفهوم الصورة على اهتمام الباحثين في مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية، إلا أن هناك تبايناً في آرائهم حول مفهوم الصورة؛ نظراً لتعصب كل باحث لمجاله وحقله العلمي الذي ينتمي له.

### أولاً: المفهوم اللغوي للصورة:

نظراً لاختلاف التعريفات وتباين نظرة الباحثين في تحديد أو الوصول إلى مفهوم وافٍ وشامل للصورة، فقد ظهرت مصطلحات عديدة للصورة في الدراسات نتيجة عدم التوصل إلى تعريف محدد للصورة، مثل: الصورة الذهنية، الصورة النمطية، الصورة القومية، الصورة السياسية، الصورة الإعلامية.

ويرجع اختلاف الخبراء في إيجاد مفهوم محدد وشامل للصورة لعدة أسباب من أهمها:

- 1- اعتماد الباحثين على المعاجم اللغوية الغربية في حديثهم عن الصورة، واجتهاد المترجمين العرب في تقريب معنى هذه المصطلحات كل حسب مجاله وتخصصه<sup>(1)</sup>.
- 2- تعصب الخبراء والباحثين في تعريفهم للصورة نظراً لارتباطها بعدد من العلوم الإنسانية مثل: الإعلام، والعلاقات العامة، وعلم النفس، واللغة العربية، والعلوم السياسية، والعلوم الاجتماعية.

(1) الدسوقي، الصورة النمطية وتطور المفهوم (ص28).

3- قلة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع الصورة في الوطن العربي الأمر الذي جعل صعوبة في إيجاد تعريف شامل للصورة.

4- كون الصورة تنتمي للعلوم الإنسانية؛ الأمر الذي يجعل من الصعب إيجاد مفهوم لها على عكس الظواهر الطبيعية التي من سهل تشريحها وتحليلها والوصول لمفهوم دقيق لها.

أ - مفهوم الصورة عند الغرب:

مصطلح الصورة عند الغرب له استخدامان، وهما: (Image) و (Stereotype). وعرف معجم Webster مصطلح Image بأنها: "تصور عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة يشير إلى اتجاه هذه الجماعة نحو شخص معين أو شيء بعينه"<sup>(1)</sup>.

أما قاموس Oxford عرف مصطلح Image بأنها: "تقليد بارع للشكل الخارجي للشيء مثل التماثل"، ويذكر أيضاً أن Image هو فعل متعد بمعنى: "يصنع صورة Make an image of"<sup>(2)</sup>.

ومن ثم مصطلح Image يعني الصورة الذهنية على وجه التحديد، ويعرف والتر ليبمان في كتابه الرأي العام الصورة الذهنية بأنها: "الصورة المشتركة التي تحملها مجموعة من الأفراد والتي تتكون غالباً من رأي مبسط أو ناقص أو مشوه وقد تتمثل بموقف عاطفي تجاه شخص أو قضية أو حدث"<sup>(3)</sup>.

ويرجع الخبراء أن مصطلح Image شاع استخدامه في الدراسات الإعلامية والعلوم السياسية بعد الحرب العالمية الثانية<sup>(4)</sup>.

أما مصطلح Stereotype فيتكون من شقين، هما: (Stereo)-(type) أما Stereo فهي من أصل لاتيني وتعني: صلباً، أما Type فتعني: حرفاً، صورة، نموذجاً، سمة<sup>(5)</sup>.

ويعرف معجم Webster مصطلح Stereotype بأنها: "الصورة الذهنية الثابتة التي يشترك في حملها أفراد مجموعة ما، وتمثل رأياً مبسطاً أو موقفاً عاطفياً أو حكماً غير منقح"<sup>(6)</sup>.

(1) Webster's, Collegiate Dictionary (p. 571).

(2) The Oxford (p. 1063).

(3) Lipman, Public Opinion (p. 89).

(4) عبد الرازق والساموك، الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة (ص73).

(5) الحمداني، صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لمقال الصفحة الأولى في جريدتي الثورة وبابا لعام 1999م (ص25).

(6) Webster's, Collegiate Dictionary (p. 114).

ويمكن القول إن مصطلح Stereotype يعني الصورة النمطية وهو مصطلح مستمد من عالم الطباعة كما أشار ليبمان عندما لا يستطيع الإنسان أن يحيط بالعالم كله عبر مواهبه، لذا يلجأ إلى تكوين صور في خياله عن العالم الذي لا يستطيع أن يدركه عبر التجربة المباشرة من خلال حواسه وتكوين هذه الصورة<sup>(1)</sup>.

#### ب - مفهوم الصورة عند العرب:

أشار العرب المسلمون الأوائل والعلماء إلى تفسيرات عديدة للصورة، وإلى مصطلح (الصورة الذهنية) بصورة واضح، فقد أشار العالم العربي ابن سينا (981م-1037م) إلى أن الأشياء لها وجودان، وجود خارج الذهن سماه في عقل الإنسان بالتصور وآخر داخل العقل<sup>(2)</sup>.

ويعرف معجم المقاييس كلمة الصورة بأنها: "صورة كل مخلوق، والجمع صور، وهي هيئة خلقته، والله تعالى البارئ المصور، ويقال: رجل صير إذا كان جميل الصورة"<sup>(3)</sup>.

وترجم الباحثون العرب مصطلح Stereotype إلى مصطلح الصورة النمطية، والصورة كما ترى هي شكل أو صفة الشيء، والنمط هو جماعة من الناس أمرهم واحد، وتعني أيضاً الصنف<sup>(4)</sup>.

مما سبق نلاحظ أن مفهوم الصورة عند العرب ارتبط بالصورة الذهنية والصورة النمطية، ورغم ذلك نجد بعض الباحثين في مجال الصورة لديه خلط في المفاهيم نظراً لترجمة الحرفية التي يقوم بها بعض المترجمين، وللتفريق بين الصورة الذهنية والصورة النمطية لجأ الباحث إلى البحث في المعاجم وتفسير كل مصطلح.

#### ثانياً: أهم المصطلحات المرتبطة بالصورة في الدراسات الإعلامية، الآتي:

ظهرت العديد من المصطلحات للصورة في الدراسات وحقول العلوم الإنسانية؛ نتيجة عدم التوصل إلى تعريف محدد للصورة ولارتباط مصطلح الصورة بعدد كبير من العلوم من أهمها الإعلام، والعلاقات العامة، والسياسية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والتجارة، والتسويق، ومن أهم المصطلحات المرتبطة بالصورة الآتي: الصورة الذهنية، الصورة النمطية، الصورة القومية، الصورة السياسية، الصورة الإعلامية.

(1) Lipman, Public Opinion (p.29).

(2) سعديف، ابن سينا (ص 231).

(3) رزوق، موسوعة علم النفس (ص 320).

(4) معجم المنجد (ص 827).

## 1- الصورة الذهنية:

بدأ استخدام مصطلح الصورة الذهنية Image مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين بوصفه مصطلحاً له علاقة بالمنشآت التجارية، ولكن ما لبث أن استخدم في المجالات السياسية والإعلامية والمهنية المختلفة<sup>(1)</sup>، وتعددت التعريفات لمصطلح الصورة الذهنية في التراث العلمي والأدبيات العلمية للباحثين، بالإضافة إلى تعدد المجالات والتخصصات التي تعلق بمصطلح الصورة الذهنية، ولذا عرض الباحث بعض التعريفات لمصطلح الصورة الذهنية، ومن أهمها:

يعرف Alqazaz الصورة الذهنية بأنها: "الصورة التي ينظر بها الشخص أو مجموعة من الناس إلى شخص آخر أو مجموعة أخرى، وتقوم بدور حيوي في التأثير على التفاعل الاجتماعي بين الناس، كما أن محتوى هذه الصورة يحدد على نحو كبير هل يتفاعل الشخص على نحو إيجابي أو سلبي أو حيادي تجاه شخص آخر، ولا سيما إذا كان هذا الشخص من ثقافة مختلفة عنه"<sup>(2)</sup>.

ويشير Lipman إلى أن وسائل الإعلام تشكل صورة العالم في عقولنا<sup>(3)</sup>، ولقد أضفى ذلك أهمية بالغة على دراسات الصورة الذهنية في الإعلام.

ويرى الدكتور علي عجوة الصورة الذهنية بأنها: "النتائج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين، أو نظام ما، أو شعب ما أو جنس بعينه، أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية، أو مهنة معينة، أو أي شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان"<sup>(4)</sup>.

ويعرف Harold .H. Marquis الصورة الذهنية للمنظمة بأنها: "إجمالي الانطباعات الذاتية للجماهير عن المنظمة، وهي انطباعات عقلية غير ملموسة تختلف من فرد إلى آخر، وهي المشاعر التي توجد المنظمة لدى الجماهير بتأثير ما تقدمه من منتجات، وتعاملاتها مع الجماهير وعلاقتها مع المجتمع، واستثماراتها في النواحي الاجتماعية، وتندمج تلك الانطباعات الفردية وتتوحد لتكوين الصورة الذهنية الكلية للمنظمة"<sup>(5)</sup>.

(1) جرجس، أمريكا والإسلام السياسي صراع الحضارات أو تضارب المصالح (ص 25).

(2) Basyounl, Image in the Mind of Western Image Makers (p. 99).

(3) Abbas, News Media & Foreign Policy in malek Abbas News Media and foreign relation a Multi faleteel Prospective (p. 18).

(4) عجوة، العلاقات العامة والصورة الذهنية (ص 10).

(5) فريد، إدارة العلاقات العامة بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات (ص 128).

أما الدكتور سليمان صالح فيعرف الصورة الذهنية بأنها: "مجموعة السمات والملاحم التي يدركها الجمهور، ويبنى على أساسها مواقفه واتجاهاته نحو المنظمة أو الشركة أو الدولة أو الجماعة، وتكون تلك الصورة عن طريق الخبرة الشخصية للجمهور القائمة على الاتصال المباشر أو عن طريق العمليات الاتصالية الجماهيرية، وتتشكل سمات وملاحم الصورة الذهنية بفضل إدراك الجمهور لشخصية المنظمة ووظائفها وأهدافها وشرعية وجودها وأعمالها، والقيم الأساسية التي تتبناها"<sup>(1)</sup>.

## 2- الصورة النمطية:

تعد الصورة النمطية أقدم من الصورة الذهنية من حيث الظهور، فقد ظهرت إلى الوجود بوصفها مصطلحاً عام (1908م) على يد العالم "Grham Dallas" الذي أشار في كتابه "الطبيعة البشرية والسياسية" إلى أن الناخبين في حاجة إلى تكوين شيء مبسط ودائم ومنظم عن الثقة في مرشح ما<sup>(2)</sup>.

ونشأ مصطلح الصورة النمطية في أحضان علم النفس الاجتماعي، ثم استخدم في إطارات دراسات الاتصال، ويشير هذا المصطلح إلى تصوير المثيرات في حالة غيابها، حيث تشير موسوعة علم النفس والتحليل النفسي إلى أن الصورة النمطية صورة أو تصوير حي في غياب المثير الأصلي بان نتصوره ببصرنا العقلي<sup>(3)</sup>.

ويعد Lippman أول من قدم مصطلح الصورة النمطية Stereotype حيث عرفها بأنها: "صورة في رؤوسنا يكونها أفراد جماعة معينة تجاه الجماعات الأخرى"<sup>(4)</sup>.

ويعرفها السيد ياسين بأنها: "حكم قيمة -سلبية أو إيجابي- بالغ البساطة يقترن بفئة من الناس (قومية، ديانة، جنس، جماعة، إلخ) متجاهلاً الفروق الفردية بين أعضاء تلك الفئة ويصعب تغييره عند معظم الناس"<sup>(5)</sup>.

(1) صالح: سلمان، وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية (ص22).

(2) عامر والمتولي، صورة العرب في مقابل صورة الغرب في الصحافة الحزبية المصرية دراسة تحليلية مطبقة على أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م وتداعياتها (ص277).

(3) الحنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (ص883).

(4) صالح، دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية عن الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب اليمن دراسة ميدانية (ص64).

(5) ياسين، الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر (ص132).

وأما الدكتور إبراهيم الداقوقي فيقول إنها: "الأحكام والصفات والتقديرات العامة، الإيجابية أو السلبية، النابعة من الانطباعات الذاتية المستندة إلى خلفية الإرث الثقافي والبعد الأيديولوجي والتراكم المعرفي، التي تطلقها جماعة بشرية على جماعة أخرى أو كيان جماعي، تكراراً نتيجة الأحكام المسبقة التي تحملها حولها"<sup>(1)</sup>.

### الفرق بين الصورة الذهنية والصورة النمطية:

والحقيقة أن الدراسات الإعلامية لم تستطع أن تضع حواجز فاصلة بين ما يعرف بالصورة الذهنية Image والصورة النمطية Stereotype وتشير الأدبيات المرتبطة بدراسة الصورة لحالة التباين والاختلاف في توجهات العلماء نحوها، فمن أهم الفروق بين الصورة النمطية والصورة الذهنية كالاتي:

1- سبقت الصورة النمطية Stereotype-تاريخياً- الصورة الذهنية في الظهور، وكان Dadot هو أول من تحدث عنها في عام 1798م، ليصف بها عمليات الطباعة التي تستخدمها الصورة الثابتة<sup>(2)</sup>، في حين أن مصطلح الصورة الذهنية Image لم يظهر على الوجود إلا عام 1908م، على يد العالم Grham Dallas والذي أشار في كتابه الطبيعة البشرية والسياسية إلى أن الناخبين في حاجة إلى تكوين شيء مبسط ودائم ومنظم عند الثقة في مرشح ما<sup>(3)</sup>.

2- مفهوم الصورة الذهنية أوسع وأشمل من مفهوم الصورة النمطية، فالأولى تدل على مطلق الصورة، في حين الثانية أكثر خصوصية بدلالاتها على الصورة الذهنية الثابتة<sup>(4)</sup>.

3- الصورة الذهنية تبنى على الحقائق الموضوعية والمعلومات الصادقة بينما الصورة النمطية تبنى على حقائق مبالغ فيها، ومعلومات مشوهة، الصورة الذهنية ليست بالضرورة مشحونة عاطفياً، بخلاف الصورة النمطية التي تكون محملة بالمشاعر الذاتية، مشحونة بالعواطف الشخصية<sup>(5)</sup>.

(1) الداقوقي، صورة الأتراك لدى العرب (ص19).

(2) حسين: طه، صورة الإسرائيليين كما يدركها المصريون دراسة تحليلية (ص19).

(3) Bogolonor, Black Well Encyclopedia of Political Sciences (p. 229).

(4) أبو نقيرة، الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية (ص60).

(5) أبو عرجة، وسائل الإعلام الأمريكية والصورة العربية (ص116).

4- تعد الصورة النمطية مرحلة لاحقة من مراحل تكوين الصورة الذهنية لدى الإنسان عن الأشياء والأشخاص والجماعات<sup>(1)</sup>.

5- الصورة الذهنية متغيرة، ويسهل تغييرها على نحو سريع، على عكس الصورة النمطية التي يصعب تغييرها ويحتاج تغييرها إلى مجموعة كبيرة من العوامل والمؤثرات والوقت الطويل<sup>(2)</sup>.

### 3- الصورة الإعلامية:

هناك مجالات عديدة لتأثير الصورة التي تعرضها وسائل الإعلام على الصورة السياسية للدول، لما لها من تأثير في صنع السياسة الخارجية، وأكد *Coplin* أن الصورة الذهنية تؤدي دوراً مهماً في السياسة الخارجية، فقد اعتقد أن تلك الصور تستخدم بوصفها أدوات لتأييد وتفسير الأمور السياسية وتوجيه سلوك الدول<sup>(3)</sup>.

ويعرف مصطلح الصورة الإعلامية بأنه: "مجموعة من السمات التي ترسمها وسائل الإعلام لدولة من الدول من خلال ما تقدمه من مضمون يتناول الحياة في هذه الدولة"<sup>(4)</sup>.

ويرى الدكتور أشرف عبد المغيث أن الصورة الإعلامية: "صورة مصنعة تتضمن عمليات تكنولوجية معقدة في تأثيرها على نظام ثقافي معقد لصناعة رموز الرسالة الإعلامية وتظهر هذه العملية الصناعية بوصفها أحد مخرجات المضامين الإعلامية كالأخبار عن الأحداث الجارية، والمواد الترفيهية كالدراما، والأفلام التسجيلية، وغيرها من المضامين الإعلامية"<sup>(5)</sup>.

ويعرف شادن نصير الصورة الإعلامية بأنها: "مجموعة السمات والخصائص التي ترسمها وسائل الإعلام للأفراد والجماعات والشعوب والأحداث والقضايا، بفضل ما تقدمه من معالجات إعلامية مختلفة تعكس رؤية النخبة الإعلامية القائمة على شأن وسائل الإعلام ولا تعكس بالضرورة رؤية جماهيرية لهذه الخصائص والسمات، ومن ثم فقد تتسم هذه الرؤية بالموضوعية

(1) أبو نقيرة، الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية (ص60).

(2) مجالي، دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة النمطية (ص65).

(3) Mousa, Arab Image in the U.S. Press Implication For Peace (pp. 37-49).

(4) Iynger and Simon, News coverage of the gulf crisis and pubic opinion a stuby of agenda – setting priming and framing (p. 369).

(5) عبد المغيث، دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري دراسة تحليلية ميدانية (ص79).

ومبادئ المسؤولية الإعلامية وتقدم صورة موضوعية، وقد تتسم بالتحيز وعدم المصادقية نتيجة تأثيرها بتدخل جماعات الضغط والمصلحة"<sup>(1)</sup>.

أما الدكتور أيمن أبو نقيرة فيعرفها بأنها: "الإطار الذي تقدم به وسائل الإعلام صياغة الواقع وتشكيل ملامحه (الدول، الشعوب، الأشخاص، القضايا، الأشياء، المهن، وغيرها) وفقاً لتصورات تلك الوسائل أو القائمين بالاتصال، إسهاماً منها في تشكيل الصورة الذهنية للجمهور عن ذلك الواقع، يغض النظر عن مدى اقتراب تلك الصورة المصنعة أو ابتعادها عن حقيقة الواقع الذي تصوره"<sup>(2)</sup>.

كما أن الصورة الإعلامية تتعلق بما يسمى (الواقعية المصنوعة) وهي تلك التي نقرأها في الصحف، ونستمع إليها في الإذاعة، ونشاهدها في التلفاز، وهذه الواقعية المصنعة برغم أنها مستمدة من الحياة الواقعية إلا أنها تختلف عنها، فالواقعية الإعلامية المصنوعة تميل إلى أن تكون أكثر مرحاً وبريقاً، وأكثر كثافة وعنفاً من الحياة الواقعية"<sup>(3)</sup>.

#### 4- الصورة القومية:

ظهر مصطلح الصورة القومية، في أثناء الحرب العالمية الثانية، وبعدها ظهر الاهتمام بالصورة ضمن دراسة الشعوب الأخرى، حيث حظيت باهتمام الباحثين في الدراسات الاجتماعية لمعرفة أثرها على السلوك الإنساني، ومن ثم يمكن معرفة وفهم مسار العلاقات بين الدول بعضها مع بعض"<sup>(4)</sup>.

وفي الوقت الحاضر ازداد الاهتمام بالبحوث المتعلقة بمجال صورة الدول عند الشعوب أخرى أو صورة شعوب عند شعوب أخرى، وكثير استخدم مثل هذه البحوث في الأدبيات الإعلامية وبالأخص المرتبطة بالعلاقات الدولية، ويعرف السيد ياسين الصورة القومية بأنها: "السمات الثابتة التي تسري على شعب ما من جانب شعب آخر، والتي تأخذ شكل العقيدة العامة

(1) نصير، صورة الشرطة عند الجمهور الصورة الذهنية والرأي العام (ص101).

(2) أبو نقيرة، الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية (ص64).

(3) عثمان والنجار، اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون الغربية (ص459).

(4) عوض الله، العربي في الصحافة الأمريكية (ص41).

الجماعية، والتي تصاغ على أساس غير علمي أو موضوعي تأثيراً بأفكار متعصبة تتسم بالتبسيط في رؤيتها للآخر"<sup>(1)</sup>.

ويعرف Jean Michel الصورة القومية بأنها: "منظومة من الانطباعات والأفكار والآراء والاتجاهات التي تكون تمثيلاً عاماً أو سائداً، فهي عبارة عن وصف موجز، أو تصور موحد لشعب دولة ما أو حكومة ما"<sup>(2)</sup>.

ويعرفها وسام راضي بأنها: "الصورة التي تنتجها وسائل إعلام الدول أو غيرها والتي تظل معبرة على حد كبير عن وجهة نظر السلطة الحاكمة أو المالكة للوسيلة الإعلامية والقوى المرتبطة بها بشأن موضوعات الصورة تلك وأسلوب فهمها لما تجده في مصلحتها"<sup>(3)</sup>.

---

(1) ياسين، الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر (ص132).

(2) وهبي، بحوث في الاتصال (ص182).

(3) راضي، دور القنوات الفضائية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية (ص 18).

## المبحث الثاني

### دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الإعلامية

الحديث عن تأثيرات وسائل الإعلام ليس حديثاً أو مستجداً، بل أجريت أبحاث ودراسات مع مطلع القرن الماضي للنظر والبحث في الآثار التي تنتج عن التعرض لمحتويات الإذاعة والسينما مثلاً، فتوصل بعض الباحثين أمثال لاسويل وكارل هوفلند، للتأكيد على التأثير القوي والمباشر للرسائل الإذاعية والسينمائية على الأفراد والجماعات ، وعلى مستويات عدة: المستوى المعرفي، المستوى الاتجاهات، المستوى السلوكي<sup>(1)</sup>.

ويرى هارولد لاسويل في مجال تأثير وسائل الإعلام "أن ما كان يتطلب استخدام العنف والقهر لتحقيقه يمكن الآن بالجد والإقناع، من خلال الرسالة الإعلامية التي تحمل مضامين غنية وتعمل على تشكيل صورة الآخر"<sup>(2)</sup>.

وتقوم وسائل الإعلام بإمداد الفرد بالمعلومات المختلفة عن مناحي الحياة كافة، كما ازداد تعرض الفرد لوسائل الإعلام بصورة هائلة؛ إذ أصبحت من أهم مصادر المعرفة والمعلومات لديه ولا سيما بعد التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات، مما أدى إلى تزايد فاعليتها وقدراتها التأثيرية على الجمهور، ومن ثم خلق آراء واتجاهات لديهم تصبح هي الصورة التي تستهدفها تجاه الأشخاص والأشياء<sup>(3)</sup>.

#### أولاً: تكوين الصورة:

في عصر العولمة والاتصال باتت الرسائل الإعلامية المنشورة في الصحف والمجلات أو المبتوثة في التلفزيون أو المسموعة من القنوات الإذاعية، وكذلك المعروضة في شبكة الإنترنت والتي تميزت بالوسائط المتعددة تحاصرنا حيثما نكون، فتكنولوجيا الاتصالات لا تعترف بالحدود الإقليمية والمسافات.

ويبدأ تشكيل الصورة الذهنية عند الإنسان منذ اللحظات الأولى التي يرى فيها النور، فتبدأ حواسه بتلقي الرسائل من حوله<sup>(4)</sup>، والصورة تتألف من مكونات كثيرة من المعلومات

(1) بودهان، تشكيل الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي (ص10).

(2) أبو إصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة (ص124).

(3) القزاز، صورة الصراع العربي-الإسرائيلي في كتب التاريخ الأمريكي (ص26-71).

(4) عبد المغيث، دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري دراسة تحليلية ميدانية (ص82).

والحقائق والمعارف والاتجاهات النفسية والتصورات والأنماط الجامدة، ويتم اكتسابها عن طريق الخبرة المتراكمة لدى الفرد عبر سنوات حياته<sup>(1)</sup>.

وتعد عملية تكوين الصورة حركية تتغير وتتبدل بحسب تطوير الواقع الاجتماعي وتغير الأوضاع الاقتصادية والظروف السياسية والثقافية؛ لذلك فهي لا تتصف بالثبات والجمود، وإنما تتسم بالموازنة والتفاعل المستمر، فتتطور وتنمو وتتسع وتتعدد وتعمق وتقبل التغير طوال الحياة<sup>(2)</sup>.

ويرى سليمان صالح عملية بناء الصورة الإعلامية في ثلاث عمليات هي<sup>(3)</sup>:

1- **التركيز**: تستغل وسائل الإعلام حاجة الناس إلى التصنيف وعدم قدرتهم على استيعاب الأحداث والمشكلات العالمية والاجتماعية المعقدة، وعدم قدرتهم على البحث عن معلومات أو تحليلها أو تفسيرها، للتركيز على زوايا معينة من الأحداث أو شخصيات معينة تدخل في عملية التصنيف، والذي يؤدي إلى تبسيط الأحداث، ولكن عملية التركيز هذه تميل إلى التوافق مع الصورة النمطية الموجودة، أو تؤكد على سمات جديدة لهذه الصورة.

2- **التكرار**: تقوم وسائل الإعلام بتقويم الصورة النمطية الموجودة في الثقافة وتدعيمها، عن طريق تكرار السمات والصفات التي تتضمنها هذه الصورة بواسطة الشخصيات، والتركيز على زوايا معينة من الأحداث مع تكرار هذه الزوايا حتى تصبح هذه الصورة جزءاً من الواقع.

3- **الحذف**: تقوم وسائل الإعلام بحذف حقائق معينة، أو زوايا الأحداث التي تتناقض مع الصورة النمطية الموجودة في الثقافة العامة للناس.

وتؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في صناعة الصورة عن قضاياها بالحياة المختلفة، فهي الوسيلة الرئيسية لنقل الصورة والآراء والأفكار، وتدعم وسائل الإعلام الصورة الذهنية الموجودة سابقاً في أذهان الأفراد فتضفي عليها بعداً أوسع نطاقاً، ويعد دورها في تدعيم الصورة أكبر من دورها في تغيير وتعديل هذه الصورة، كما أنها تؤدي دوراً مهماً في تغيير وتعديل هذه الصورة، وخلق صورة ذهنية عن موضوعات جديدة<sup>(4)</sup>.

(1) عوض الله: غازي، العربي في الصحافة الأمريكية (ص40).

(2) الكحكي، دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب المصري (ص325).

(3) صالح، وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية (ص183).

(4) مسلم، صورة العرب في صحافة ألمانيا الاتحادية (ص32).

ويمر دور وسائل الإعلام في صناعة الصورة بثلاث مراحل هي<sup>(1)</sup>:

1- القيام بخلق صورة جديدة لم تكن موجودة أصلاً.

2- العمل على تقوية وترسيخ التصورات الموجودة.

3- إجراء تحويل وتغيير للتصورات الموجودة.

ويرى العديد من الباحثين أن هناك مميزات موجودة في وسائل الإعلام جعلتها من أهم الوسائل التي تسهم في تشكيل الصورة لدى الجمهور، ومن أهم هذه المميزات:

1- استيلاء وسائل الإعلام على معظم أوقات الناس، ومن ثم منافستها الشديدة للمؤسسات الاجتماعية الأخرى في مجال التأثير الجماهيري<sup>(2)</sup>.

2- أن معظم الناس يستقون معلوماتهم بنسبة (70%) من وسائل الإعلام التي تسهم بدورها في بناء وصناعة صورة العالم المختلفة<sup>(3)</sup>.

3- السرعة التي تتمتع بها وسائل الإعلام في نقل المعلومة للجمهور بمختلف تفاصيلها جعلها من أولويات مصادر الجمهور في الحصول على المعلومة، ولاسيما أننا نعيش في عصر من أهم صفاته السرعة<sup>(4)</sup>.

4- شيوع وامتداد وسائل الإعلام، فلا يمكننا أن نهرب من الرسائل الإعلامية التي تبثها على مدار الساعة<sup>(5)</sup>.

5- قدرة وسائل الإعلام على تفسير الأحداث والحقائق التي تجري في العالم يومياً وبلورتها في صورة معينة وهذا يوفر جهداً على الفرد في التفكير والتحليل<sup>(6)</sup>.

ويستخدم القائم بالاتصال في الوسيلة الإعلامية مجموعة من الأساليب الممنهجه لتحقيق مبتغاه في رسم صورة معينة عن الهيئة أو القضية أو الشخصية التي يتناولها بقصد تحقيق صورة ذهنية معينة في عقول جمهوره ومبتغاه<sup>(7)</sup>.

---

(1) العيثماوي، صناعة الصورة الذهنية في وسائل الإعلام صورة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الإعلام الأمريكي (ص770).

(2) أبو نفيرة، الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية (ص98).

(3) العبد، الاتصال والرأي العام الأسس والإسهامات العربية (ص319).

(4) عياش، صورة حماس في الصحافة المصرية بعد ثورة يناير 2011م دراسة تحليلية (ص94).

(5) طافش، صورة الإسلام في الإعلام الغربي (ص20).

(6) موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري (ص89).

(7) عبد الرازق والساموك، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفية (ص81).

وتؤدي الأنظمة السياسية دورها في صنع الصورة في عقول الأفراد من خلال توجيهها لوسائل الإعلام المختلفة، فهذه الصورة لا توجد من الفراغ وهي ليست عشوائية، وإنما الدولة هي التي تشجعها وتفرضها حسب أهدافها السياسية، وهي تقوم بتغييرها عندما يتناسب ذلك مع أغراضها من خلال أساليب إعلامية متعددة<sup>(1)</sup>.

**ثانياً: ومن أهم الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام في صناعة الصورة الإعلامية<sup>(2)</sup>:**

### 1- انتقاء الأحداث والمعلومات:

يعد توجيه القائمين على وسائل الإعلام للمعلومات هي أحد الطرق المؤثرة في تكوين الصورة في عقول الآخرين، وكذلك الحكومة والنخبة السياسية ومن يختار من بحر المعلومات الواردة ما يناسب اهتماماتهم ويخفون ما لا يريدون نشره وتوزيعه، وعملية اختيار المعلومات لتكوين الصورة عن أمة ما، هي عملية مهمة لأن هذه المعلومات يختارها القائمون بحسب أهوائهم السياسية ومعتقداتهم الأخرى مما يزيد من ترسيخ الصورة السابقة عن الأمم<sup>(3)</sup>.

### 2- تلوين الحقائق وتحريفها:

تلجأ المؤسسات الإعلامية بعد انتقاء الخبر إلى تلوينه وتحريفه من أجل أن يعرض ويفسر لمصلحة الوضع القائم، وتلوين الخبر هو تعمد إبراز وجه خاص منه وإخفاء وجه، وقد تلجأ الوسائل الإعلامية إلى تشويه الخبر وإبراز معنى آخر غير الذي يقصده قبل التحريف، ويؤدي هذا التشويه إلى تكوين صورة خاطئة عن الأحداث في أذهان المتلقين، فهناك العديد من الأحداث التي تقع في العالم تحتل تفسيرات متعددة ووجهات نظر مختلفة.

### 3- استخدام عبارات ومصطلحات خاصة:

تقدم وسائل الإعلام للجمهور عالماً معيناً ومصنوعاً من الكلمات وتراهن على عادات المتلقي في الاعتقاد بأنه حيث توجد الكلمات، هناك واقع يقابلها، فكلية الأصولية الإسلامية، المتطرفين، المتشددين، الإرهابيين، الشيعة، المجوس، مصطلحات خاصة مصنوعة بدقة فائقة ودراسات مستفيضة لتوحي بالكثير من المعاني.

(1) سليمان: ميخائيل، صورة العرب في عقول الأمريكيين (ص94).

(2) العيثماوي، صناعة الصورة الذهنية في وسائل الإعلام صورة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الإعلام الأمريكي (ص771).

(3) مسلم، صورة العرب في صحافة ألمانيا الاتحادية (ص31).

#### 4- التركيز على أحداث معينة:

تشير نتائج الدراسات إلى أن الرسائل التي تتكرر بصورة متنوعة يتذكرها الفرد أكثر من غيرها ولكي لا يسأم الجمهور من هذا التكرار فإنها تلجأ إلى تنوع المضمون نفسه على نحو مختلف.

#### 5- شخصنة المواقف والأحداث:

وهي اتجاه الإعلاميين نحو جعل المواقف والأحداث نتائج أفراد أكثر منها نتائج مجتمعات أو مؤسسات، ونقل الحدث بدون تقديم السياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية؛ وذلك بسبب سهولة متابعة الجمهور للأخبار المشخصة وسهولة فهمها.

#### 6- إضفاء الطابع الدرامي على المواقف والأحداث:

تقدم وسائل الإعلام في العادة أخبارها على شكل قصص إخبارية لها شخصيتها وحبكتها بصورة مختصرة، وهي تلقي اهتمامات الجمهور العاطفية من خلال الشخصيات والحبكات.

#### 7- تجزئ المواقف والأحداث:

ويعني عزل القصص الإخبارية عن بعضها البعض وعدم ربطها؛ لذلك فهي تبدو منفصلة ومن الصعب جمعها في إطار واحد.

ولأهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تكوين الصورة، فإن عملية صناعة القرارات تتأثر بتلك الصورة المتكونة، ووفقاً لرأي "بولدنج" يعتمد السلوك السياسي على الصورة الذهنية، كما أن العملية السياسية هي عملية اتخاذ قرارات تأتي استجابة للصورة التي ترسمها وسائل الاتصال للمجتمع، كما أنه يوجد ارتباط وثيق بين الصورة الذهنية، وصناعة القرار، فبقدر ما تكون الصورة المتكونة لدى صانع القرار دقيقة، بقدر ما تكون آراؤها وتصرفاته سليمة وناجحة<sup>(1)</sup>.

ومن ثم ربما يختلف الواقع الذي ترسمه وسائل الإعلام عن الواقع الحقيقي، فغالباً ما تلجأ الحكومات إلى انتقاء بعض الأحداث وتختارها في قائمة الأخبار ليس لاحتوائها على معايير الخبر أو لأهميتها بل لأهداف سياسية بحتة، مما يؤدي إلى تشكيل رأي عام نحو فكرة معينة حول هذه القضية، وفي بعض الأحيان أيضاً يتم تلوين الحقائق وتحريفها وإبراز جزء منها وإخفاء جزء آخر.. من خلال هذه الأساليب تكون وسائل الإعلام هي من يرسم للشعوب منهاج حياتها وذلك من خلال صياغة الرأي العام وصناعة الصورة للمجتمع عن المجتمعات والثقافات الأخرى.

(1) صالح: مهدي، دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية عن الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب اليمني دراسة ميدانية (ص80).

# الفصل الثالث

## إيران والعلاقات العربية

## المبحث الأول:

### إيران وموقعها الجغرافي ولمحة تاريخية

#### أولاً: موقع إيران:

تقع إيران والتي كانت تعرف قديماً باسم بلاد فارس جنوب غرب قارة آسيا، ويحدها من الشمال "تركمانستان وبحر قزوين"، ويحدها من الجنوب "خليج عُمان والخليج العربي -أو الفارسي كما تصفه إيران-"، ويحدها من الشرق "باكستان وأفغانستان"، ومن الغرب "تركيا والعراق وخليج عُمان"، وتعد إيران صاحبة أطول حدود مشتركة مع دول الجوار، فهي مقسمة الخليج العربي المنفرع من المحيط الهندي في جنوب الجزيرة العربية مع خمس دول عربية هي: السعودية، والكويت، والإمارات العربية المتحدة، وعُمان، وقطر<sup>(1)</sup>.

وتقدر مساحة إيران بنحو (1.640.000 كم<sup>2</sup>)، وتنتشر في شمالها مصادر المياه العذبة والأراضي الزراعية والتركيزات الديموغرافية، لا سيما حدودها مع العراق، وتعد تلك الأنهار ثروة طبيعية بالنسبة لإيران<sup>(2)</sup>.

#### ثانياً: أصل التسمية:

تُسَمَّى بلاد فارس أو إيران، غير أن تسمية إيران الأقدم، ووردت في الكتابات القديمة؛ لتدل على الآريين فهم أول من استوطن هذه الهضبة، وتطور الاسم من إيران إلى بلاد إيران، ويعد أول من أطلق اسم فارس هم الإغريق، وقد استمدوا هذا الاسم من إقليم (بارسا) في الجزء الجنوبي لهذه الهضبة، وبعدها شاع اسم فارس عند العرب القدماء، وفي عهد الإسلام أيضاً<sup>(3)</sup>.

#### ثالثاً: لمحة تاريخية:

تعرضت إيران لغزو اليونان عام 334 ق.م، بقيادة الإسكندر المقدوني وتمكن المقدوني من إسقاط الدولة الأكمينية-المتحدة ببلاد فارس- وتبع هذا الغزو ظهور الدولة السلوقية وسميت بذلك نسبة إلى سلوق أحد جنرالات الإسكندر، وضمت بلاد الشام والعراق وإيران، وقامت الدولة البارثية على أنقاض السلوقية في القرن الثالث والثاني قبل الميلاد، وفي عام 224م سقطت الدولة البارثية، وقامت الدولة الساسانية وهي آخر الدول الفارسية قبل الإسلام، وقد غزا المسلمون

(1) القرم، السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران وأزمة الملف النووي الإيراني 2001-2006م (ص26).

(2) سليم، إيران منذ أقدم العصور حتى أواسط الألف الثالث قبل الميلاد (ص27).

(3) سليم، تاريخ العراق إيران آسيا الصغرى (ص299).

الدولة الساسانية عام 636م، وانتصر المسلمون في معركة القادسية التاريخية، والتي أنهت الحكم الساساني في بلاد فارس<sup>(1)</sup>.

#### رابعاً: تاريخ إيران الحديث:

في الحقبة ما بين 820م-1220م بدأت قبضة الحكم العربي على فارس تضعف، حيث وصلت ممالك فارسية محلية متعددة إلى سدة الحكم وأقامت دويلات مستقلة في بلادهم، مثل الطاهريين (821م-873م)، والصفاريين (867م-903م)، والسامانيين (873م-999م)، والزياريين (928م-1007م)، والبويهيين (945م-1055م). ثم تبعتهم الأسر التركية ذات الثقافة الفارسية مثل الغزنويين (962م-1186م)، والسلاجقة (1038م-1153م)، والدولة الخوارزمية (1153م-1220م)، ومرة أخرى أصبحت فارس مركزاً للفن والأدب والعلوم، وكان للفرس أثر كبير في ازدهار الحضارة الإسلامية<sup>(2)</sup>.

#### أ- الغزو المغولي:

غزا المغول إيران عام 1220م بقيادة جنكيز خان، ثم تعرضت إيران إلى هجوم جديد من المغول بقيادة تيمورلنك، الذي استولى على إيران وأسس دولة له فيها، بيد أن دولته لم تدم طويلاً فبعد وفاته عام 1404م تفككت، وانقسمت بين القبائل المغولية، إلى أن جاء إسماعيل الصفوي وأسس دولة له<sup>(3)</sup>.

#### ب- الدولة الصفوية:

يعد العصر الصفوي عصرًا مهماً في تاريخ إيران حيث اجتمعت فيه ظاهرتان مهمتان وهما إعلان الوحدة الإيرانية والقومية الفارسية، ولكن الصورة الإسلامية طابعها الرسمي المذهب الشيعي.

وتنسب إلى صفي الدين الأربيلي الذي كان من شيوخ الصوفية التقليديين وكان شافعي المذهب، أما مؤسسها فهو إسماعيل ميرزا أو الشاه إسماعيل الأول، حيث سار إلى تبريز وهزم القبائل الموجودة فيها وجعلها عاصمته، وأعلن المذهب الشيعي الإثني عشري مذهباً رسمياً للدولة، واستخدم كل ما أوتي من قوة لفرض مذهب في جميع أنحاء إيران، ثم خلفه ابنه طهاسب الأول فأكمل ما بدأه أبوه ولكنه اختار أسلوب الإقناع والتأثير في نشر المذهب بدلاً من العنف والقهر، واستمرت الحروب بين الصفويين الشيعة والعثمانيين السنة مدة طويلة، ويبدو أن الضغط

(1) ولبر، إيران ماضيها وحاضرها (ص ص 41-42).

(2) شحاته، إيران: المسار التاريخي (موقع إلكتروني).

(3) عبد الله: عادل، محركات السياسة الفارسية في منطقة الخليج العربي (ص 67).

الخارجي سواء من جانب العثمانيين في الغرب وقبائل الأوزبك القوية في الشرق ضد الصفويين كان عاملاً مؤثراً في توحيد إيران والتفاف شعبها حول ملوك الصفويين والمذهب الشيعي<sup>(1)</sup>.

وقد بدأت الدولة الصفوية بالتلاشي بعد غزوها بقيادة محمود خان عام 1722م، وفي عام 1736م ظهرت الدولة الأفشارية بعد القضاء على الدولة الصفوية، وكان من أهم أعمال نادر شاه إعلان المذهب السني مذهباً رسمياً للبلاد، وبعد ضعف الدولة الأفشارية ظهر حكم الزنديين حتى عام 1779م، وذلك عندما استطاع القاجاريون توحيد القبائل القاجارية، ثم الاستيلاء على الحكم في إيران<sup>(2)</sup>.

### ج- الدولة القاجارية:

كانت القبيلة القاجارية من أبرز القبائل الإيرانية، فهي التي مهدت للشاه إسماعيل الصفوي في تكوين الأسرة الصفوية، التي حكمت ما يقارب نحو 240 سنة، فكان من الطبيعي ألا ينظر إليها نادر شاه بعين الاطمئنان، وقد جاء إعلان الدولة القاجارية بعد الهدية الذهبية التي قدمها لهم أغا محمد خان بقضائه على الزنديين والصفويين سنة 1779م<sup>(3)</sup>.

وفي عهد الدولة القاجارية بدأت إيران بالاتصال بالدول الأوروبية، ووقعت إيران اتفاقية تحالف مع فرنسا عام 1807م، ومعاهدة تحالف دفاعي مع بريطانيا عام 1814م، ومعاهدة مع روسيا عام 1828م<sup>(4)</sup>.

وقامت ثورة دستورية عام 1906م بقيادة بعض علماء الدين والشباب الذين تأثروا بالأفكار التحررية القادمة من الغرب، وتكون أول برلمان تعهد بمعالجة كثير من المشكلات، وبرغم أن إيران لم تستعمر أبداً، إلا إنها قسمت عام 1907م إلى منطقتي نفوذ، حيث خضع القسم الشمالي للنفوذ الروسي والقسم الجنوبي الشرقي للنفوذ البريطاني، ومدت بريطانيا نفوذها إلى المنطقة الواقعة بين المنطقتين لتأمين الطريق إلى الهند، ومع نهاية الحرب العالمية الأولى انغمست إيران في حالة من الفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية<sup>(5)</sup>.

(1) شحاته، إيران المسار التاريخي (موقع إلكتروني).

(2) ولبر، إيران ماضيها وحاضرها (ص ص 95-96).

(3) الساعدي، تاريخ إيران القديم والمعاصر (موقع إلكتروني).

(4) ولبر، إيران ماضيها وحاضرها (ص ص 91-92).

(5) شحاته، إيران المسار التاريخي (موقع إلكتروني).

## د - الدولة البهلوية:

يعد رضا خان المؤسس الحقيقي للدولة البهلوية بعد انقلابه عام 1921م، وبهذا أصبح ملكاً للدولة البهلوية، وسعى في سياسته لتوحيد إيران، وإخضاع المناطق المنفصلة عنها إلى الحكومة الإيرانية المركزية، وسياسته الخارجية انعكست في تغيير طال الاستراتيجية الغربية في التعاطي مع إيران، فعمل على إقامة دولة مستعارة من الغرب<sup>(1)</sup>.

أجبر رضا شاه على التخلي عن السلطة لابنه، وغادر البلاد تحت حراسة بريطانية إلى جزر موريشوس ثم إلى جنوب أفريقيا، وتولى ابنه محمد رضا شاه الحكم<sup>(2)</sup>.

ويعد تراكم الأحداث في إيران وما كانت تعانيه إبان حكم الشاه من فوضى وفساد إداري ودكتاتورية مقبحة جعل دافعاً لدى الشعب الإيراني لمعارضة الحكومة وتزايد المظاهرات الشعبية، مما جعل مقدمات الثورة الإسلامية تقترب شيئاً فشيئاً<sup>(3)</sup>، وتجمع معارضة الشاه وجميع المؤسسات السياسية خلف الخميني في نهاية السبعينيات وأطاحت الثورة الإسلامية بالشاه عام 1979م، ومات في مصر بعد عام من نفيه، وبعد 2500 عام من الحكم الملكي تحولت إيران إلى جمهورية إيران الإسلامية.

(1) طاهر، العالم الإسلامي في الاستراتيجيات في العالمية المعاصرة (ص 302).

(2) مليحة، السياسة الأمريكية تجاه إيران عام 1945م-1981م (ص 25).

(3) الساعدي، تاريخ إيران القديم والمعاصر (موقع إلكتروني).

## المبحث الثاني:

### العلاقات الإيرانية-العربية:

مرت العلاقات العربية-الإيرانية بمنعطفات كثيرة عبر التاريخ القديم والحديث والمعاصر، فقد تميزت قبل الإسلام بطابع السيطرة الساسانية، وبعد الفتح الإسلامي باتت علاقة التزاوج الحضاري هي السمة المسيطرة بالإضافة إلى التزاوج العرقي الذي أنشأ فيما بعد أجيالاً مسلمة تتكلم اللغتين العربية والفارسية، هذه المظاهر الإيجابية في الاندماج كان يشوبها أحياناً استعلاء فارسي وعربي ورد فعل سلبي من قبل الفرس والعرب<sup>(1)</sup>.

### أولاً: العلاقات الإيرانية-العراقية:

منذ بدايات التاريخ يحتل العراق مكانة مهمة في السياسة الدولية نظراً لأهمية موقعه الجغرافي الذي أكسبه مكانة استراتيجية لا تضاهي، وكذلك مصادره الاقتصادية الوفيرة، ما جعل هذا البلد محط أنظار الدول الطامعة للسيطرة على العالم، فلم يكن جديداً على إيران المعاصرة الاهتمام بالعراق فهو يعد البوابة الأولى ل طهران.

ويأتي اهتمام إيران بالعراق أيضاً لاعتبارات دينية؛ لاحتوائها على عدد من الأماكن المقدسة بالنسبة للمذهب الشيعي الإثني عشري الذي تتبعه إيران، ومن هذه المدن المقدسة كربلاء وسامراء، وغيرها من المدن التي تمثل مركزاً دينياً للشيعية وتقام بها الطقوس الدينية مثل إحياء ذكرى استشهاد الحسين، وأربعينية الحسين، ويحج الشيعة من كل صوب وحذب لكربلاء حيث مرقد الإمام الحسين، ويحي الشيعة من بلدان العالم كافة طقوسهم الدينية هناك.

### أ - شط العرب وجذور الخلافات العراقية-الإيرانية:

يرجع الخلاف بين العراق وإيران منذ الدولة العثمانية، فنشبت النزاعات على الحدود، وعلى المياه، مما استدعى إجراء مفاوضات بين الطرفين بتوسط كل من إنكلترا وروسيا، وانتهت باتفاق طهران في 21 كانون الأول 1911م<sup>(2)</sup>.

فقد وضع الاستعمار الإنكليزي بعد احتلاله العراق الركائز الأساسية التي من شأنها إثارة الفتن والنزاعات مع البلدان المجاورة، ضمن ما ترك هو فصل شط العرب الواقع بين العراق وإيران في خط معروف باسم (خط التالوك) الذي يقسم شط العرب إلى نصفين لكل بلد نصفه المجاور له<sup>(3)</sup>.

(1) محمد: ساجد، العلاقات العربية الإيرانية دراسة في إشكالية العلاقات وآفاق تطورها (ص21).

(2) شاكر، التاريخ الإسلامي التاريخ المعاصر بلاد العراق (ص431).

(3) صحيفة الاستقامة، كركوك خط التالوك (موقع إلكتروني).

## ب- العلاقات الإيرانية-العراقية حقبة حكم حزب البعث العراقي:

شهدت العلاقات الإيرانية-العراقية توتراً ملحوظاً عقب قيام الثورة العراقية في يوليو 1958م، كما وتحولت علاقات التعاون والصداقة مع إيران إلى صراع<sup>(1)</sup>، فقد أثار النظام العراقي منذ وصول صدام حسين إلى الحكم عدة قضايا أثرت سلباً على علاقته بإيران<sup>(2)</sup>. وفي عام 1969م قام الشاه بإعلان إلغاء معاهدة خط التالوك الموقعة بين البلدين من جانب واحد، كما قامت إيران بتحشيد قواتها العسكرية على طول خط الحدود بين العراق، واستدعي السفير الإيراني في بغداد إلى وزارة الخارجية العراقية، إثر تعدد التجاوزات الإيرانية في شط العرب<sup>(3)</sup>.

## ج- العلاقات الإيرانية-العراقية عقب إتفاق الجزائر لترسيم الحدود:

وفي عام 1975م نجحت جهود الرئيس الجزائري بومدين لعقد اتفاق بين العراق وإيران، في الجزائر حول الحدود، وكان من أبرز نتائج تلك الاتفاقية تأكيد المناصفة في شط العرب بين إيران والعراق، والاتفاق على نقطة خط القعر بوصفه حداً فاصلاً بين الدولتين<sup>(4)</sup>. فمذ توقيع الاتفاق، وحتى قيام الثورة الإسلامية في عام 1979م، كانت العلاقات بين طهران وبغداد ناجحة إلى حد كبير، وقد توجت تلك العلاقة بسلسلة زيارات متبادلة بين الرؤساء البلدين<sup>(5)</sup>.

## د- العلاقات الإيرانية-العراقية حقبة الثورة الإسلامية:

أخذت العلاقات الإيرانية-العراقية بالتراجع والتدهور قبيل الثورة الإسلامية مباشرة، فقد ودأبت إذاعة طهران بمطالبة شيعة العراق بمقاومة الحكومة العراقية ورفض الانصياع لأوامرها<sup>(6)</sup>.

ومما لاشك فيه أن قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقيادة مرشدها آية الله الخميني، أدى لتغييرات جذرية في بنية النظام السياسي الإيراني امتدت إلى توجهات وأهداف السياسة

(1) إدريس، النظام الإقليمي للخليج العربي سلسلة أطروحات الدكتوراه (ص ص 212-213).

(2) تريب، صفحات من تاريخ العراق المعاصر (ص ص 303-304).

(3) الجميل، الخلافات الحدودية والإقليمية بين العرب والإيرانيين (ص 471).

(4) إدريس، النظام الإقليمي للخليج العربي سلسلة أطروحات الدكتوراه (ص 411).

(5) هويدي، أزمة الخليج العربي وإيران وهم الصراع وهم الوفاق (ص ص 66-67).

(6) حمدونه، السياسة الإيرانية تجاه العراق في ظل الاحتلال الأمريكي عام 2003م-2010م (ص 22).

الخارجية الإيرانية<sup>(1)</sup>، وبذلك بدأ طبيعياً في سلطة أقامها آية الله، عام 1979م، أن تستقر الجيران على الجانب الآخر من شط العرب<sup>(2)</sup>.

#### هـ- الحرب الإيرانية-العراقية:

على الرغم من توقيع الاتفاقية في الجزائر عام 1975م بين العراق وإيران بشأن الحدود بين الدولتين ولا سيما شط العرب، ولكن العراق لم تكن مقتنعة بما تم، فبدأت بالحديث عن ضرورة انسحاب إيران الجزر العربية ومن منطقة الأهواز<sup>(3)</sup>.

ووجد العراق الفرصة سانحة لنقض اتفاقية 1975م واستعادة شط العرب، بعد انهيار حكم الشاه، فقد اعتقد الرئيس صدام حسين أنه سيحقق نصراً سهلاً على إيران<sup>(4)</sup>، وبعد ذلك أكد صدام حسين أنه لم يوقع على تنازله عن شط العرب عام 1975م؛ إلا بسبب تخوفه من انفصال المنطقة الكردية، ليظل العراق موحداً<sup>(5)</sup>.

وزادت حدة المناوشات على الحدود العراقية الإيرانية عام 1980م<sup>(6)</sup>، وقد بدأت الحرب العراقية-الإيرانية عندما أُنذر العراق النظام الإيراني بضرورة الانسحاب من الأراضي العراقية في منطقة زين القوس وسيف سعد وأعطاه مدة يومين، وبدأت الحرب في السابع من سبتمبر 1980م، واسترد هذه الأراضي، مما حدا بإيران إلى إعلان النفير العام، والحرب الشاملة ضد العراق<sup>(7)</sup>.

#### و- من أهم نتائج الحرب على العراقية الإيرانية الآتي<sup>(8)</sup>:

1- استنزاف الاحتياطي من العملات الأجنبية.

2- تراجع التنمية الاقتصادية بسبب معدلات التضخم العالمية.

3- تدهور الاقتصاد العراقي على نحو عام.

(1) إدريس، النظام الإقليمي للخليج العربي (ص 455).

(2) صياغة، بعث العراق سلطة صدام قياما وحطاما (ص 148).

(3) شاكر، التاريخ الإسلامي التاريخ المعاصر بلاد العراق (ص 412-413).

(4) أبو غزالة، الحرب العراقية الإيرانية 1980م-1988م (ص 59).

(5) خضر، إعدام رئيس بداية ونهاية صدام حسين، (ص 237).

(6) Al-kalil, The Republic of Fear (pp.2-70).

(7) طوالبه، مناقشة في النزاع العراقي الإيراني (ص 5-7).

(8) النصراني، الاقتصاد العراقي والنفط والتنمية والحروب والتدمير الآفاق 1950م-2010م

(ص 111-120).

وانتشار البغاء، وأصيب الكثير من الجنود بحالات مرضية نفسية؛ بسبب الخوف الذي تعرضوا له في ساحات المعركة (1).

### ز - العلاقات الإيرانية-العراقية في حقبة حرب الخليج الثانية:

في الثامن من أكتوبر 1990م نشرت صحيفة لوموند الفرنسية تصريحاً للرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني جاء فيه: "إن إيران سوف تستخدم كل ما لديها من قوة للحيلولة دون تسليم الكويت لجزء من أراضيها إلى العراق (2).

من جانبها سعت إيران إلى إحداث وافتعال الفتنة في العراق في حقبة الحرب على الكويت، فشهدت العلاقات الثنائية توتراً ملحوظاً إبان حرب الخليج الثانية بين العراق وإيران (3)، فقد اتهم النظام العراقي إيران بافتعال الأزمات داخل العراق (4).

وفي منتصف أغسطس 1990م تقدم العراق بمبادرة إلى إيران لتأمين حيادها الكامل خلال الأزمة (5)، وكانت المبادرة سخية جداً ترتب عليها تحول في السياسة الإيرانية خلال الأزمة (6).

### ح- العلاقات العراقية-الإيرانية إبان الغزو الأمريكي:

أدت أحداث 11 سبتمبر نوعاً من الانفراج في العلاقات بين إيران والعراق، حيث اتسمت العلاقات الإيرانية-العراقية، قبل الغزو الأمريكي للعراق عام 2003م، بنمط شبه مستقر من التوتر والانفراج (7).

ومع وقوع الحرب واحتلال العراق عام 2003م، تصاعد الدور الإيراني في الحياة السياسية والمجتمعية في العراق المحتل، وأصبحت إيران محوراً أساسياً، بعد أن تمت سيطرتهم على الأماكن المقدسة، فأقيمت جميع الشعائر الشيعية التي كانوا محرومين من أدائها (8).

---

(2) Economic Consequences the Gulf War (pp 35-52).

(2) هويدي، أزمة الخليج العربي وإيران وهم الصراع وهم الوفاق (ص 27).

(3) القصاب، احتلال ما بعد الاستقلال التداعيات الإستراتيجية للحرب الأمريكية على العراق (ص 239).

(4) المرابي، حرب الخليج الثانية والتكامل الوطني في العراق (ص 77).

(5) حمدونه، السياسة الإيرانية تجاه العراق في ظل الاحتلال الأمريكي عام 2003م-2010م (ص 33).

(6) النفيسي، إيران والخليج-ديالكتيك الدمج والنمذ (ص 38-39).

(7) توبة، السياسة الإيرانية تجاه القضية الفلسطينية وانعكاسها على النظام الإقليمي العربي 2000م-2009م (ص 208).

(8) سبونيك، تشريح العراق عقوبات التدمير الشامل التي سبقت الغزو (ص 289-320).

دعمت إيران فكرة التغيير في العراق دون أن يتغير خطابها تجاه أميركا بوصفها "الشيطان الأكبر"، لكن ما إن سحبت أميركا جنودها بنهاية عام 2012م، حتى ظهر للعلن أول اعتراف بالتغيير الذي حدث في العراق، واستقبلت طهران كل زعماء العراق، كما زار رئيسها أحمدى نجاد ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رافسنجاني بغداد فضلا عن كل وزراء خارجيتها ورؤساء مجلس الشورى.<sup>(1)</sup>

---

(1) مصطفى: حمزة والقداسي، الغزو الإيراني للعراق ما فشلت طهران في تحقيقه بالحرب مع العراق حققته بعد الغزو الأمريكي (موقع إلكتروني).

## ثانياً: العلاقات الإيرانية-السعودية:

كان الصراع هو العنصر الحاكم في إدارة العلاقات بين الجانبين، واختفاء صورة التعاون المشترك إلا في حدوده الدنيا<sup>(1)</sup>.

ويرجع تاريخ أول اتصال دبلوماسي رسمي بين ما كان يعرف باسم سلطنة نجد وبلاد فارس إلى عام 1925م، حين ما حاول الفرس القيام بمساعي وساطة بين الملك عبد العزيز وبين علي بن الحسين ملك الحجاز إبان حصار القوات السعودية لمدينة نجد<sup>(2)</sup>، وبلغت العلاقات السياسية السعودية - الإيرانية أقصى مدى لها عام 1929م بتوقيع معاهدة الصداقة بين البلدين في طهران في الرابع والعشرين من أغسطس من ذلك العام، وقد جاءت هذه المعاهدة لتحديد أسس إقامة علاقات سياسية ودبلوماسية وتجارية بين البلدين<sup>(3)</sup>.

وبقيت تلك العلاقات الودية مستمرة لتشهد نوعاً من التوتر عام 1943م على خلفية الحكم بإعدام إيراني بتهمة الإساءة إلى الأماكن المقدسة، وانتهى الأمر قطع تلك العلاقات السياسية بين الحكومتين خلال المدة 1944م-1946م<sup>(4)</sup>.

وفي حقبة الخمسينيات والستينيات شهدت العلاقات السعودية-الإيرانية انفراجاً، واستؤنفت العلاقات الدبلوماسية، ففي عام 1966م زار الملك فيصل، ملك السعودية إيران، وبعد حرب الستة-الخامس من يوليو- أيام بين العرب و"إسرائيل" عام 1967م، زار شاه إيران السعودية<sup>(5)</sup>. وفيما كان مسار العلاقات الإيرانية-السعودية خلال عقد السبعينيات، مبنياً على قاعدة الحفاظ على الوضع القائم والمصالح الغربية فيها<sup>(6)</sup>.

ومع هذا فإن السعودية كانت تميل في السبعينيات إلى جانب إيران؛ لأن العراق الذي أقام علاقات صداقة مع الاتحاد السوفيتي قد جعل السعودية تشعر بالخطر الشيوعي يقترب من المنطقة<sup>(7)</sup>.

(1) الكواز، العلاقات الإيرانية-السعودية 1979م-2001م دراسة سياسية (ص3).

(2) سترنك، حكم الشيخ خزعل بن جابر واحتلال إمارة عريستان العربية (ص ص239-240).

(3) الطحاوي، العلاقات السعودية-الإيرانية وأثرها في دول الخليج العربي (ص25).

(4) باديب، العلاقات السعودية-الإيرانية 1932م-1983م (ص ص24-25).

(5) كاظمي، مسار العلاقات الإيرانية-السعودية (ص66).

(6) أبادي، العلاقات الإيرانية-السعودية خلال العقد الأخير 1979م-1989م (ص199).

(7) إدريس، النظام الإقليمي للخليج العربي (ص398).

## أ - العلاقات الإيرانية-السعودية بعد الثورة الإسلامية في إيران إبان الحرب الإيرانية-العراقية:

يعد نجاح الثورة الإيرانية عام 1979م، انقلاباً في مفهوم العلاقات السعودية-الإيرانية التي تحولت من تحالف مع شاه إيران محمد رضا بهلوي إلى الصدام مع مرشد الثورة روح الله الموسوي الخميني<sup>(1)</sup>، فلقد بدا واضحاً أن وصول (التيار المحافظ) إلى سدة الحكم في إيران سيفرض تغييرات سياسية كبيرة في العلاقات الإيرانية الخارجية، وعلى رأسها العلاقات الإيرانية - السعودية<sup>(2)</sup>.

مع الوقت تحول الخلاف بين الدولتين إلى معركة أيديولوجية وسياسية<sup>(3)</sup>، حيث سعت الحكومة الإيرانية إلى تصدير الثورة، في حين سعت السعودية لزعامة العالم الإسلامي ونشر المذهب الوهابي والحد من انتشار الثورة الإيرانية<sup>(4)</sup>.

وحدثت صدامات عنيفة في السعودية في تشرين الثاني 1979م<sup>(5)</sup>، بسبب قيام عدد من الناشطين الشيعة الذين شجعتهم الثورة الإيرانية لرفض حكم آل سعود، وقد خلفت هذه الصدامات عشرات القتلى والجرحى ومئات المعتقلين<sup>(6)</sup>.

ومع اندلاع الحرب الإيرانية-العراقية قامت السعودية بمساندة العراق وتبدلت العلاقات بين البلدين من منافسة على كسب الزعامة إلى خصومة بفضل دعم السعودية لآلة الحرب العراقية<sup>(7)</sup>، ولقد تمثل الموقف السعودي المؤيد للعراق في حربه مع إيران من خلال اتصال الملك خالد هاتفياً بالرئيس صدام حسين في 25 أيلول 1980م معبراً عن دعم السعودية على حد تعبيره في "معركة العرب ضد الفرس...."<sup>(8)</sup>.

(1) حمدان، العلاقات السعودية-الإيرانية تفهقر بعد تقدم (موقع إلكتروني).

(2) باديب، العلاقات السعودية-الإيرانية 1932م - 1983م (ص 116).

(3) أبو شعير، إيران والسعودية إرث الخلاف والعلاقة رهن بالمتغيرات الإقليمية (موقع إلكتروني).

(4) المركز الدبلوماسي للدراسات الاستراتيجية، العلاقات الإيرانية الخليجية، مراحل متباينة من علاقات التوتر إلى الانفراج (موقع إلكتروني).

(5) خذوري، حرب الخليج جذور ومضامين الصراع العراقي-الإيراني (ص 165).

(6) مصلح، العلاقات السعودية-الإيرانية 1979م - 1991م (ص 477).

(7) المركز الدبلوماسي للدراسات الاستراتيجية، العلاقات الإيرانية-الخليجية، مراحل متباينة من علاقات التوتر إلى الانفراج (موقع إلكتروني).

(8) السمان، أمريكا وخفايا حرب الخليج (ص 88).

فيما لم تتحاز السعودية إلى العراق انحيازاً مطلقاً بقدر انحيازها إلى مصالحها الاستراتيجية العليا التي لم تتغير عن المخاوف من إيران والعراق معاً<sup>(1)</sup>.

### ب- العلاقات الإيرانية-السعودية إبان حرب الخليج الثانية:

لعل تهديد الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية للعراق أضاف سبباً جديداً للتقارب السعودي-الإيراني، وتحقيق نقلة نوعية في هذه العلاقات من خلال عدة مظاهر<sup>(2)</sup>:

- المحادثات السرية التي عقدت بين الطرفين في جنيف خلال فبراير عام 1989م
- حضور إيران اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عُقد في مدينة جدة بالسعودية في آذار من العام نفسه، وإنهاء إيران مقاطعتها لموسم الحج.

### ج- العلاقات الإيرانية-السعودية إبان اعتلاء المحافظين حكم طهران:

وبعد فوز محمود أحمددي نجاد برئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام 2005م، حيث طرح هذا التغيير في السياسة الإيرانية أسئلة كثيرة وعلامات استفهام عدة بشأن مستقبل علاقات إيران الخارجية ما بعد خاتمي<sup>(3)</sup>، وفي أول مؤتمر صحفي للرئيس محمود أحمددي نجاد، قال إن إيران ستواصل سياسة الانفراج مع الدول العربية، وخصوصاً مع العربية السعودية والعراق بعد استئناف العلاقات الإيرانية العراقية الكاملة عام 2004م<sup>(4)</sup>.

### د - موقف السعودية من الملف النووي الإيراني:

حافظت المملكة العربية السعودية على موقف ثابت من الملف النووي الإيراني وطالبت بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وأنها تؤيد المفاوضات الجارية بين الدول الأوروبية (ألمانيا، بريطانيا، فرنسا) وبين إيران بشأن الملف النووي الإيراني<sup>(5)</sup>.

(1) البستاني، أمن الخليج من غزو الكويت إلى غزو العراق (ص103).

(2) مبيضين، العلاقات الخليجية -إيرانية 1997م-2006م (ص347).

(3) العرب، انتخاب أحمددي نجاد والقضايا العالقة في العلاقات العربية - الإيرانية (ص72).

(4) موقع مسلم نت، أحمددي نجاد يؤكد مواصلة بلاده لبرنامجها النووي، ويرفض التعامل مع واشنطن (موقع إلكتروني).

(5) وزارة الخارجية السعودية، موقف المملكة من التسليح النووي الإيراني (موقع إلكتروني).

## هـ-الخلافات الإيرانية-السعودية وعودة المنافسة لقيادة المنطقة إبان الربيع العربي:

يعد التباين في تحليل التطورات الإقليمية السبب الأبرز في تزايد مستوى الخصومة السياسية بين البلدين، وفي هذا السياق تأثرت علاقات الرياض بدمشق التي كانت في مواقعها منذ العام 1979م أقرب إلى إيران، حتى اعتبرت الدولة العربية الوحيدة الحليف لإيران<sup>(1)</sup>.

لعل أكثر الملفات المختلف عليها بين إيران والسعودية، الصراع الدائر في سوريا، واليمن والبحرين، والعراق، ومصر، وأفغانستان، ولبنان، وفلسطين، فكان لهذه القضايا أثر سلبي على العلاقات الثنائية بين إيران والسعودية؛ الأمر الذي أدى إلى فتور في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

## و- إيران ودعمها للحوثيين في اليمن وتدهور علاقتها مع السعودية:

ويشكّل تزايد النفوذ الإيراني في اليمن مصدر قلق لأمن السعودية الداخلي قبل تهديده لنفوذها الإقليمي، لسببين<sup>(2)</sup>:

الأول: التمكين السياسي لحلفاء إيران، الحوثيين، قد يشجّع الأقليات الشيعية في الداخل السعودي على الاحتجاج.

الثاني: القرب الجغرافي للمناذ البرية وطول الشريط الحدودي بين البلدين مع الأخذ بالحسبان كمية السلاح الهائلة الموجودة في اليمن.

وفتحت سيطرة الحوثيين على القصر الرئاسي في اليمن الباب أمام العديد من الأسئلة، في ظل جعل الأراضي اليمنية ساحة صراع وتنافس بين السعودية وإيران، لا سيما حينما وجهت أصابع الاتهام إلى إيران بأن ما قامت به رد فعل أولي على تمادي السعودية في انخفاض أسعار النفط<sup>(3)</sup>.

من جانبها عبّرت إيران عن إدانتها للغارات التي نفذتها السعودية ضد مواقع للحوثيين ضمن عملية "عاصفة الحزم" ودعت إلى الوقف الفوري للهجوم الذي رأت أنه يتناقض مع "مبادئ القانون الدولي"<sup>(4)</sup>.

(1) الزويري، العلاقات الإيرانية-السعودية في ضوء الملفات الساخنة بالمنطقة (موقع إلكتروني).

(2) عالم، الصراع السعودي الإيراني على اليمن وجهة نظر يمنية (موقع إلكتروني).

(3) ساسه بوست، انقلاب الحوثي فصل جديد من الصراع الإيراني السعودي (موقع إلكتروني).

(4) طريق الإسلام، الموقف الإيراني من عاصفة الحزم (موقع إلكتروني).

## ثالثاً: العلاقات الإيرانية-الإماراتية:

### أ- العلاقات الإيرانية-الإماراتية عقب احتلال الجزر الثلاث:

تنتمي الجزر الثلاث (أبو موسى، وطنب الكبرى، والصغرى) إلى السيادة العربية والتي كانت السيادة فيها لعرب القواسم<sup>(1)</sup>، القوة الأبرز في المنطقة خلال القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر<sup>(2)</sup>، وتعود مطالبة بلاد فارس بجزر الخليج العربي إلى عام 1840م<sup>(3)</sup>.

غير أن إيران لم تسكت عن مطالبها بالجزر العربية الثلاث وكانت تسعى إلى اعتراف بريطانيا بحقوقها، وتجري معها الاتصالات المستمرة بهدف الحصول منها على هذا الاعتراف<sup>(4)</sup>، وانتهجت إيران العديد من وسائل التهريب والترغيب من أجل بسط سيطرتها على الجزر العربية وقامت بعدد من الإجراءات الاستفزازية<sup>(5)</sup>.

وما إن انتهت معاهدة الحماية التي ربطت بريطانيا بأمرأء ساحل الخليج العربي وفي الأول من كانون الأول لعام 1971م، حتى استولت القوات الإيرانية بالقوة على جزيرتي الطنب وجزء من جزيرة أبو موسى، وذلك قبل يومين من الإعلان الرسمي لتأسيس دولة الإمارات في الثاني من كانون الأول لعام 1971م<sup>(6)</sup>.

وهاجمت قوة من الجيش الإيراني تقدر ب(500) جندي من سلاح البحرية، هاجموا جزيرتي طنب الكبرى والصغرى في الساعة الخامسة والنصف من يوم الاثنين الموافق الثلاثين من تشرين الثاني 1971م، واحتلت نقاط مهمة من جزيرة أبو موسى<sup>(7)</sup>،

### ب- العلاقات الإيرانية-الإماراتية بعد الثورة الإسلامية:

جاءت الثورة الإيرانية عام 1979م، وقد حذت قيادة الثورة الخمينية حذو الشاه الراحل في التمسك بالجزر متسلحة الحجج نفسها التي تسلح بها النظام الإمبراطوري السابق<sup>(8)</sup>.

(1) العابد، دور القواسم في الخليج العربي 1745م-1820م (ص141).

(2) السعدون، جزر الخليج العربي دراسة في الجغرافية السياسية (ص176).

(3) محمد: زهير، احتلال الجزر العربية الثلاث وأثره على العلاقات الإماراتية-الإيرانية عام 1971م (ص128).

(4) ربيعي، الأطماع الإيرانية في الجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى) 1904م-1971م (ص591).

(5) نوفل، مشروعات التعاون القومي في إمارات الخليج العربي (ص94).

(6) طه، الموقف العربي والدولي من احتلال إيران الجزر العربية الثلاث عام 1971م (ص50).

(7) الكلية العسكرية العراقية، من تاريخ الخليج العربي (ص88).

(8) العجمي، النزاع الإيراني-الإماراتي حول الجزر (موقع إلكتروني).

## ج- العلاقات الإيرانية-الإماراتية إبان حرب الخليج الأولى:

اندلعت الحرب العراقية-الإيرانية عام 1980م، ووقفت دول الخليج إلى جانب بغداد، مادياً ومعنوياً، بصورة غير مباشرة، وأحياناً بصورة مباشرة عبر الاعتداءات الإيرانية على ناقلات النفط الخليجية المارة في الخليج أو الاضطرابات التي كان يحدثها الحجاج الإيرانيون في المملكة العربية السعودية في مواسم الحج<sup>(1)</sup>.

واتسم الموقف الإماراتي بشيء من الحياد إزاء الحرب العراقية الإيرانية حيث عملت أبو ظبي من أجل وقف الحرب، وبذلت مساعي في هذا الإطار، إلا أن طهران كانت تتهم دول مجلس التعاون الخليجي -بما فيها الإمارات- بالوقوف إلى جانب العراق في الحرب<sup>(2)</sup>، غير أنه بطبيعة الحال دعمت الإمارات دولة العراق في الحرب العراقية-الإيرانية كما دعمت أمريكا في حرب ناقلات النفط ضد إيران عامي 1987م و1988م<sup>(3)</sup>.

## د - تحسن العلاقات الإيرانية-الإماراتية إبان حرب الخليج الثانية:

نجحت إيران في أن تمارس أدواراً متباينة في صياغة الترتيبات الإقليمية فقد جاءت أحداث 1990م وما بعدها لتشكّل عاملاً حاسماً في تحسين علاقات إيران مع الدول الخليجية ودول مجلس التعاون الخليجي ووقوف إيران إلى جانب الكويت؛ إذ مثلت أزمة الخليج الثانية نقطة تحول إيجابية في انفتاح إيران على دول الخليج العربي<sup>(4)</sup>.

وقد اعتبر الإيرانيون غزو العراق للكويت، فرصة ذهبية للخروج من عزلتهم الدولية، فقد استطاعوا توظيف الأحداث لصالحهم على نحو جيد، مما عاد عليهم بكثير من المكاسب السياسية والاقتصادية، فقد كانت أزمة الكويت، البوابة التي ولجت منها إيران إلى الخليج، بل إلى العالم بأسره؛ حيث أعادت عدد من الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع طهران<sup>(5)</sup>.

## هـ-التعاون التجاري الإيراني-الإماراتي:

على الرغم من توتر العلاقات الإيرانية الإماراتية على المستوى السياسي، والدبلوماسي، والأمني، إلا أن الإمارات تعد شريكاً اقتصادياً لإيران من الدرجة الأولى حيث تتحدث

(1) كشك، خطوات التقارب الإيرانية مع الخليج ملاحظات أساسية (ص2).

(2) الجزيرة نت، الإمارات وإيران بين خلاف الجزر والمحفات الاقتصادية (موقع إلكتروني).

(3) مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث الإستراتيجية، إيران والخليج عدو حقيقي أم صديق خفي؟! (موقع إلكتروني).

(4) الكعود، السياسة الخارجية الإيرانية حيال دول الخليج العربي آفاق مستقبلية (ص32).

(5) الضعيمان، العلاقات الخليجية الإيرانية عام 2009م (ص ص123-124).

الإحصاءات الإيرانية عن ثمانية آلاف شركة إيرانية، تمارس نشاطاً تجارياً في الإمارات، وارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين في العام 2009م إلى (16%)، ووصل إلى سبعة بلايين دولار، لكنه تراجع منذ العام 2011م بفعل تشديد العقوبات<sup>(1)</sup>، وتعد إيران ثالث أكبر سوق تصديري للإمارات بما يقارب (11%) من الصادرات الإماراتية<sup>(2)</sup>.

ووفقاً لتقرير نشرته مجلة "الإيكونوميست" البريطانية بتاريخ 25 يوليو 2015م، فإن الإمارات ثاني أكبر شريك تجاري لإيران بعد الصين، وأن دبي التي تعدّ أبرز المراكز التجارية في العالم، تستضيف على أرضها أكثر من عشرة آلاف رجل أعمال إيراني وشركات تجارية إيرانية<sup>(3)</sup>.

#### و- توتر العلاقات الإيرانية-الإماراتية إبان حكم المحافظين وتحسنها خلال حكم الإصلاحيين:

برغم هذه العلاقات الاقتصادية الديموغرافية لم تمنع تدهور العلاقات الإيرانية الإماراتية، بل رفضت طهران أي مسعى دبلوماسي إماراتي لحل القضايا العالقة بين الدولتين ولا سيما مسألة الجزر الثلاث، وتدهورت العلاقات أكثر بعد زيارة الرئيس الإيراني أحمدني نجاد إلى جزيرة أبو موسى في عام 2012م؛ الأمر الذي دفع أبو ظبي لاستدعاء سفيرها من طهران<sup>(4)</sup>.

وعقب توقيع الاتفاق النووي الإيراني مع الدول الست الكبرى بتاريخ 14/7/2015م، بعث رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برقية تهنئة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، بحسب ما نقلت وكالة أنباء الإمارات<sup>(5)</sup>، وبهذا فإن العلاقات الإيرانية الإماراتية مستقرة نوعاً ما خلافاً لقضية الجزر الثلاث والتي لا يزال النزاع الإيراني الإماراتي جارياً سواء بالمحافل الدولية أو غير ذلك.

---

(1) مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث الإستراتيجية، إيران والخليج عدو حقيقي أم صديق خفي؟! (موقع إلكتروني).

(2) central Intelligence Agency, The World Factbook [Iran], updated November (website)

(3) ستريت، العلاقات الإيرانية الإماراتية (موقع إلكتروني).

(4) مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث الاستراتيجية، إيران والخليج عدو حقيقي أم صديق خفي؟! (موقع إلكتروني).

(5) شبكة رووداو الإلكترونية، الإمارات تهنيئ إيران بالاتفاق النووي والسعودية قلقة (موقع إلكتروني).

## رابعاً: العلاقات الإيرانية-المصرية:

يرجع تاريخ أول اتصال دبلوماسي رسمي بين إيران ومصر في العصر الحديث إلى عام 1847م، وذلك عندما تم توقيع معاهدة "أرضوم" والتي تقضي بافتتاح مزارق للقنصليات وسفارات في البلاد التابعة للدول العثمانية ومن بينها مصر<sup>(1)</sup>.

وفي تشرين الثاني 1922م، اعترفت إيران بمصر بعد انتهاء الحماية الإنجليزية، وقامت بتحويل قنصليتها في القاهرة إلى سفارة، كما وقعت اتفاقية صداقة بين البلدين عام 1928م شهدت العلاقات على إثرها تحسناً ملحوظاً، وتبعت اتفاقية الصداقة اتفاقية تجارية عام 1930م، فشهدت العلاقات بين الدولتين نمواً كبيراً<sup>(2)</sup>.

### أ - العلاقات الإيرانية-المصرية عقب قيام ثورة يوليو 1952م:

مثلت ثورة 23 يوليو 1952م إحدى حلقات الاتفاق في التوجهات السياسية للبلدين، وباتت الأهداف المشتركة، عاملاً مهماً للتجاذب، وسارعت الحكومة الإيرانية إلى الاعتراف بالثورة المصرية وتأييدها لها<sup>(3)</sup>.

في أعقاب العدوان الثلاثي عام 1956م، اتسمت هذه المرحلة بالقطيعة بين إيران ومصر، بسبب تطور العلاقات الإيرانية-"الإسرائيلية"<sup>(4)</sup>، وفي عام 1960م قطعت العلاقات بين إيران ومصر، وباتت حدة العداء تتفاقم كما وطرد السفير الإيراني من مصر<sup>(5)</sup>.

وبعد حرب 1967م التي قامت بها "إسرائيل" ضد مصر، فتحت إيران أحضانها لمصر، ودان شاه إيران احتلال "إسرائيل" للأراضي العربية بعد الحرب، وشهدت هذه الحقبة عودة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والقاهرة<sup>(6)</sup>، ومطالبتها بانسحاب "إسرائيل" من الضفة الغربية وقطاع غزة<sup>(7)</sup>.

(1) متولي، العلاقات المصرية-الإيرانية من 1928م-1967م (ص 59).

(2) أيوب، أثر تغير النظام الدولي وتطور قضايا الإقليم في العلاقات الإيرانية المصرية (ص 79).

(3) موقع السكينة، العلاقات المصرية-الإيرانية مد وجزر (موقع إلكتروني).

(4) سعيد، العرب ودول الجوار الجغرافي (ص 83).

(5) مهدي، السياسة الخارجية الإيرانية في العهد البهلوي (ص 93).

(6) المرجع السابق (ص 84).

(7) Entessar, the Lion and the Sphinx Iran-Egyption Relations in Perspective (pp. 164).

## ب- العلاقات الإيرانية-المصرية بعد تولي الرئيس المصري محمد السادات:

مثل وصول السادات للحكم في مصر عام 1970م نقلة نوعية في مسار العلاقات بين مصر وإيران، فقد شهدت هذه الحقبة تحسن العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، بالإضافة إلى حجم الزيارات الرسمية لمسئولي البلدين<sup>(1)</sup>، كما قرر الرئيس السادات إيقاف كل المساعدات للثوار الإيرانيين وأغلق الإذاعة الموجهة باللغة الفارسية للشعب الإيراني لحضه على الثورة ضد الشاه<sup>(2)</sup>.

خلال حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973م سمحت الحكومة الإيرانية للطائرات السوفيتية بالتحليق في أجوائها لإرسال الدعم إلى مصر، وكثفت الطائرات الإيرانية من رحلاتها لإيصال المساعدات الطبية لمصر من طريق الأردن<sup>(3)</sup>.

## ج- العلاقات الإيرانية-المصرية بعد الثورة الإسلامية في إيران:

مع قيام الثورة الإسلامية في إيران كانت العلاقات تتخذ منحى سلبياً، فقد استضاف السادات الشاه، ووقوف الرئيس السادات ضد البدايات الأولى للثورة في إيران، ووصفها بمظاهرات الغوغاء وأصحاب الأجندة الخارجية<sup>(4)</sup>.

وعقب توقيع معاهدة السلام بين مصر والكيان الصهيوني عام 1979م زاد التوتر في مسار العلاقات الإيرانية-المصرية، فأصدر الإمام الخميني فتوى بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر<sup>(5)</sup>.

## د - العلاقات الإيرانية-المصرية عقب تولي الرئيس محمد حسني مبارك:

عندما تولى الرئيس مبارك الحكم في مصر وذلك بعد مقتل السادات في 6 تشرين الأول عام 1981م، كان قد ورث من سلفه تركة ثقيلة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية لمصر<sup>(6)</sup>، فقامت إيران عقب تولي الرئيس حسني مبارك بإطلاق اسم قاتل السادات "خالد الإسلامبولي" على أحد شوارع إيران<sup>(7)</sup>، الأمر الذي أشعل فتيل الحرب الإعلامية بين مصر وإيران واتهمت

(1) الصباغ، العلاقات الإيرانية المصرية بين الوصال والقطيعة 1970م-1981م (ص 81).

(2) صابح، بين السادات وشاه إيران...لم نتعلم شيئاً (موقع إلكتروني).

(3) Sskal , the Rise and Fall of the shah (pp. 68-167).

(4) هيكل، المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل سلام الأوهام (ص 74).

(5) مسعد، السياسة الخارجية الإيرانية تجاه مصر 1979م-1988م (ص 137).

(6) محمود: فارس، السياسة الخارجية المصرية 1981م-1990م (ص 8).

(7) موقع كلمتي الإلكتروني، العلاقات المصرية-الإيرانية هل من جديد؟ (موقع إلكتروني).

إيران بمساعدة الحركات الإسلامية التي نفذت الاغتيالات في مصر، وقامت مصر بدعم العراق في حربه مع إيران، تزامن هذا مع تحريض إيران المستمر لقلب النظام الحاكم في مصر<sup>(1)</sup>.

#### هـ- العلاقات الإيرانية-المصرية إبان الحرب الإيرانية العراقية:

بعد مدة قصيرة من اندلاع الحرب بين إيران والعراق، التقى وزير الخارجية المصري نظيره العراقي في باريس عام 1983م لبحث استراتيجيه الحرب ضد إيران، ثم بدأت مصر بتزويد العراق بالسلاح والمعدات العسكرية<sup>(2)</sup>.

وفي أواخر الثمانينيات، تراجعت حدة العداء والتوتر في العلاقات بين البلدين تدريجياً، وعلى الرغم من أن بعض الأسباب الداخلية في إيران كان لها دور في هذا التطور<sup>(3)</sup>.

#### و- العلاقات الإيرانية-المصرية بعد حرب الخليج الثانية:

اتبعت إيران سياسة الحياد تجاه التحالف الدولي ضد العراق، برغم الموقف الرسمي الإيراني الراض لاحتلال العراق للكويت<sup>(4)</sup>.

فكان من أهم الأحداث التي غيرت المعادلة الدولية المحيطة بإيران، انهيار الاتحاد السوفييتي، الداعم التاريخي للعراق، وفتح الكويت الذي وقع صدام فيه، هذا إضافة إلى خروج مصر من الحلبة السياسية بسبب كامب ديفيد وتوقيع منظمة التحرير على اتفاقية أوسلو<sup>(5)</sup>.

وكان للفيلم الإيراني "إعدام فرعون" عن الرئيس المصري أنور السادات دور بارز في ضعضة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين<sup>(6)</sup>، في حين شهد عام 1994م تقارباً بين إيران ومصر ذلك بسبب التحالف الاستراتيجي بين تركيا و"إسرائيل"، والتعاون العسكري الواسع النطاق بين الجانبين، فقد وصفت إيران بأنها عمق استراتيجي لمصر في منطقة الشرق الأوسط<sup>(7)</sup>.

ومع مجيء الرئيس الإيراني محمد خاتمي إلى السلطة مرت العلاقات بين مصر وإيران بانفراج كبير، حيث أكد عمرو موسى في أثناء حضوره مؤتمر القمة الإسلامي في طهران على

(1) شومان، مصر وإيران حدود التقارب وأفاقه (ص117).

(2) H.Coresman. The Iran - Iraq war and Western Security 1984 - 1987. Strategic Implications and Policy Option (p.25).

(3) أحمددي، العلاقات الإيرانية-المصرية والنظام الدولي المعاصر (ص57).

(4) الملا، أثر المتغيرات الإقليمية والدولية على العلاقات الإيرانية الخليجية في الفترة من 1979م-2000م (ص238).

(5) عدي، الثابت والمتحول في العلاقات الإيرانية-الإسرائيلية (موقع إلكتروني).

(6) ميتكيس، التطورات المعاصرة لدور مصر الإقليمي (ص203).

(7) أحمددي، العلاقات الإيرانية-المصرية والنظام الدولي المعاصر (ص59).

أن الآراء والمواقف باتت متقاربة ولم يبق الكثير لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع تكثيف المشاورات والزيارات المتبادلة<sup>(1)</sup>.

في عام 2001م صرح الرئيس المصري محمد مبارك بخصوص العلاقات الإيرانية- المصرية، أكد فيه أن مصر وإيران بينهما علاقات ذات تاريخ مشترك، وأن توتر العلاقات بين البلدين كان على خلفية زيارة السادات إلى القدس وتوقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل<sup>(2)</sup>.

بعد قيام بلدية طهران بتغيير اسم أحد شوارعها من اسم قاتل الرئيس السادات "خالد الإسلامبولي" إلى شارع الانتفاضة، هذا أدى إلى تحسن مسار العلاقات بين البلدين حيث أخذت العلاقات منحاً إيجابياً<sup>(3)</sup>.

### ز - موقف إيران من ثورة 25 يناير 2011م:

ما إن نجحت ثورة الخامس والعشرين من يناير في الإطاحة بنظام حسني مبارك حتى سارعت إيران إلى وصف هذه الثورة الشعبية بأنها امتداد للثورة الإيرانية، منذ ذلك الوقت، ما انفكت إيران تتقرب إلى مصر على نحو ملفت للأنظار<sup>(4)</sup>، وقد استحوذت ثورة مصر على القدر الأكبر من الاهتمام في أوساط السلطة الإيرانية، كما وصف وزير الخارجية المصري نبيل العربي إيران، بأنها ليست عدواً للعرب<sup>(5)</sup>.

كما ومثل سقوط نظام حسني مبارك صاحب العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة الأميركية المعادية لإيران ووصول الإخوان المسلمين إلى حكم البلاد، فرصة لعلاقة جديدة بالنسبة لطهران<sup>(6)</sup>.

### ح- العلاقات الإيرانية-المصرية خلال حكم الرئيس محمد مرسي:

عبرت إيران عن فرحتها بفوز الرئيس محمد مرسي بالقول إنها؛ "صحوة إسلامية"، ولم تكتم بذلك فقد سارعت باتخاذ خطوة إجرائية الهدف منها مغازلة النظام الجديد<sup>(7)</sup>، وقد شهدت العلاقة بين البلدين تطوراً ملحوظاً، ووقع أول بروتوكول بين مصر وإيران، ويقضي باستئناف

(1) مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، العلاقات المصرية-الإيرانية: الحذر والتردد أهم سماتها (ص23).

(2) سليمان: خليل، إيران ودول المواجهة مع إسرائيل (ص195).

(3) أيوب، أثر تغيير النظام الدولي وتطور قضايا الإقليم في العلاقات الإيرانية المصرية (ص69).

(4) السلمي، ماذا تريد إيران من مصر ما بعد الثورة؟ (موقع إلكتروني).

(5) الموسوي، إيران والثورات العربية (ص5).

(6) أبو شعير، محددات الموقف الإيراني من مصر بعد الثورة (موقع إلكتروني).

(7) بونوفل، مرسي والموقف من إيران ودول الخليج (موقع إلكتروني).

الرحلات الجوية المباشرة بين القاهرة وطهران، وعقد بين البلدين اتفاقية سياحية، ولاقت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين حالة من التقارب في تلك المدة وتوجه مرسي إلى طهران، في أول زيارة لرئيس مصري إلى إيران منذ الثورة الإسلامية<sup>(1)</sup>.

مع خروج المعارضة ضد الرئيس مرسي في الشارع المصري وأزمة الدستور بقيت وسائل الإعلام المحلية الإيرانية ملتزمة بحدود الموقف الرسمي المعلن بتجنب انتقاد مرسي والإخوان المسلمين في المعركة الداخلية المصرية<sup>(2)</sup>.

### ط- العلاقات الإيرانية-المصرية خلال حكم الرئيس عبدالفتاح السيسي:

اتخذت إيران موقفاً رمادياً من أحداث 30 يونيو ومن ثم لم تؤيد عزل الرئيس محمد مرسي ولم ترحب رسمياً بالنظام الجديد<sup>(3)</sup>.

وشهدت العلاقات في حكم الرئيس السيسي تحسناً ملحوظاً فأعلنت حكومة المصرية عن اتجاهها لاستيراد النفط الإيراني وإيران أعلنت قرار السماح بدخول المصريين لأراضيها بدون تأشيرة، بما يعني توطيد العلاقات البينية بمستويات متعمقة وبلا حدود.

---

(1) عبد الباسط، تعرف على أهم المحطات في العلاقات بين مصر وإيران (موقع إلكتروني).

(2) أبو شعير، محددات الموقف الإيراني من مصر بعد الثورة (موقع إلكتروني).

(3) فؤاد، تقارب المواقف نقطة الارتكاز في العلاقات بين القاهرة وطهران إيران تؤيد الرئيس عبد الفتاح السيسي وتشيد بمواقفه في محاربة الإرهاب ودوره في إنهاء الحرب على غزة وتنتظر رد فعل إيجابياً تجاهها (موقع إلكتروني).

## خامساً: العلاقات الإيرانية-البنانية:

يرجع تاريخ أول اتصال دبلوماسي رسمي بين إيران ولبنان في التاريخ الحديث عندما حصلت لبنان على استقلالها في عام 1945م، حيث فتحت إيران قنصليتها في 16 نيسان من عام 1945م في لبنان، ومن ثم بادرت لبنان في 23 شباط من عام 1946م إلى فتح سفارتها في طهران<sup>(1)</sup> بالإضافة إلى ذلك تعتبر إيران من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال لبنان عام 1943م وأقدمت على رفع مستوى علاقاتها فيه.

وبدأت العلاقات الرسمية بين الدولتين في عهد الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون (بين عام 1952م-1958م)، شهدت هذه المرحلة تقارباً لبنانياً-إيرانياً وتوج هذا التقارب بزيارات متبادلة بين زعماء ورؤساء البلدين<sup>(2)</sup>.

وبعد نجاح الرئيس فؤاد شهاب بالوصول إلى سدة الحكم في لبنان عام 1958م، اتصفت العلاقات الإيرانية-البنانية بالفتور؛ وذلك بسبب تقرب شهاب من الرئيس المصري جمال عبد الناصر المنادي بالقومية العربية<sup>(3)</sup>، ومدة حكم الرئيس شارل الحلو عام 1964م، توترت العلاقات بين البلدين بسبب لجوء بعض معارضي الشاه محمد رضا إلى لبنان<sup>(4)</sup>، وبعد تولي الرئيس سليمان فرنجية الحكم في لبنان عام 1970م سعى إلى تحسين العلاقات مع إيران وقام بزيارة إيران عام 1971م، وصدر بيان مشترك أعلن فيه عودة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وإيران<sup>(5)</sup>، وكان هناك ما يقارب العشر رحلات جوية ومباشرة بين البلدين أسبوعياً، معظم روادها من الطلبة والتجار والسياح<sup>(6)</sup>.

### أ - العلاقات الإيرانية-البنانية بعد الثورة الإسلامية في إيران:

عندما تسلمت الثورة الإسلامية زمام الحكم في إيران كان لبنان غارقاً في الحرب الأهلية، وقوبلت باهتمام من قبل كل طرف لبناني بحسب مصالحه وأهدافه، وكان احتفاء القادة المسلمين

(1) أبو زيد: سكريس، إيران والمشرق العربي مواجهة أم تعاون (ص 74).

(2) دياب، العلاقات اللبنانية-الإيرانية بدأت مطلع القرن الماضي وتوطدت في عهد الجمهورية الإسلامية (موقع إلكتروني).

(3) أبو زيد: سكريس، إيران والمشرق العربي مواجهة أم تعاون (ص 75).

(4) الكيالي، الموسوعة السياسية (ص 590).

(5) أبو زيد: سكريس، إيران والمشرق العربي مواجهة أم تعاون (ص 75).

(6) صحيفة المستقبل العربي، العلاقات اللبنانية-الإيرانية امتداد عميق في التاريخ وسعي دائم للتطوير (موقع إلكتروني).

بها حارا بخلاف القادة المسيحيين الذين أظهروا تخوفا من تعاظم الدور الإيراني في لبنان ضد مصالحتهم<sup>(1)</sup>.

فبعد أن انتصرت الثورة عام 1979م لم يكن كثير من الشيعة في لبنان متحمسين لهذه الثورة، والسبب أن الإمام الخميني بعد انتصاره كان يركز على العلاقة مع الفلسطينيين في لبنان وتحديدا حركة (فتح) ورئيسها ياسر عرفات، ومنذ 1979 حتى 1981م، بدء الحرب الإيرانية - العراقية، كانت إيران أقرب للفلسطينيين منها إلى الشيعة في لبنان، لكن بعد اندلاع هذه الحرب بدأت (إيران الثورة) تسهم في خلق دوائر شيعية لبنانية توليها اهتماما أكبر، وبدأت تتقارب مع شخصيات شيعية، إلى أن حصل الاجتياح الإسرائيلي للبنان في صيف العام 1982م، عندها دخلت إيران بقوة أكبر وعبر الحرس الثوري إلى البقاع اللبناني لمواجهة هذا الاجتياح، وبعدها بدأت بتأسيس وإعداد قواتها ولا سيما حزب الله<sup>(2)</sup>.

### ب- التدخل السوري في لبنان ودوره في مسار العلاقات الإيرانية-اللبنانية:

كان التدخل العسكري السوري في لبنان نتيجة لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975م، لذلك دخلت القوات السورية البقاع اللبنانية، وانتخب الياق سركيس رئيساً للجمهورية اللبنانية وهو من الموالين للحكومة السورية، وظلت سوريا تحظى بنفوذ كبير في لبنان وتتحكم في سياسته الداخلية والخارجية حتى صدور القرار الأممي رقم (1559) في أيلول 2005م، الصادر عن مجلس الأمن الدولي في أعقاب اغتيال رئيس الوزراء السني رفيق الحريري، حيث حملت قوى 14 آذار المناوئة لسوريا عقب الاغتيال مباشرة الرئيس السوري بشار الأسد مسؤولية الاغتيال<sup>(3)</sup>، ومن ثم بقيت لبنان تحت راية سوريا في علاقاته الخارجية.

ومن الجدير ذكره هو أن إيران وسوريا شهدت تقارباً بعد انهيار الاتحاد السوفيتي الأمر الذي انعكس على مسار العلاقات الإيرانية اللبنانية.

### ج- العلاقات الإيرانية-اللبنانية إبان اجتياح 1982م:

أقدم الجيش الاحتلال الإسرائيلي في يوم 6 يونيو عام 1982م، بقيادة (رئيل شارون) على اجتياح جنوب لبنان، وكانت قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي المدعومة أمريكياً قد أخذت قرارها بأنها ستنتجزمهمتها وتقضي على المقاومة الفلسطينية وحليفاتها الحركة الوطنية اللبنانية

(1) شقر، لبنان وإيران من علاقات بالرعاية إلى علاقات مباشرة (موقع إلكتروني).

(2) دياب، العلاقات اللبنانية-الإيرانية بدأت مطلع القرن الماضي وتوطدت في عهد الجمهورية الإسلامية (موقع إلكتروني).

(3) العقاد، المشرق العربي المعاصر (صص 169-170).

خلال 72 ساعة، واستمر الاجتياح لمدة 82 يوماً متواصلة لتبدأ معها الضغوط من بعض العرب والقوة الخارجية لإخراج المقاومة من لبنان<sup>(1)</sup>.

من جانبها باشرت إيران بإرسال وفد عسكري وسياسي إلى سوريا برئاسة وزير الدفاع الإيراني العقيد سلمي وقائد قوات الحرس الثوري الإيراني محسن رضائي وقائد القوات البرية صياد شيرازي، ووقع اتفاقاً بين الطرفين السوري والإيراني بإرسال قوات إيرانية إلى لبنان عن طريق سوريا والتصدي للاحتلال الإسرائيلي<sup>(2)</sup>، ونتج عن دخول القوات الإيرانية انتقال أفكار الثورة الإسلامية وأفكار الإمام الخميني على نطاق واسع، فقد أدى ذلك إلى حدوث ثورة ثقافية أسهمت بها تلك العناصر بنقل أفكار الإمام الخميني والثورة الإسلامية إلى اللبنانيين<sup>(3)</sup>.

قلب هذا الحدث المعادلات اللبنانية الداخلية رأساً على عقب، فقد خرجت منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان واحتل "الإسرائيليون" العاصمة بيروت، لكن على مستوى آخر شجعت إيران وأفتى قائد الثورة الإمام الخميني بتشكيل مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، بعد هذا التاريخ 1982 تتركز علاقات إيران مع القوى غير الرسمية في لبنان، أي القوى المناهضة للاحتلال<sup>(4)</sup>.

حزب الله الذي تأسس حديثاً كحركة مقاومة إضافة إلى الأحزاب اللبنانية الأخرى التي دعمته طهران، وفي هذه المرحلة كانت الدولة هي الطرف الأقل تأثيراً وفاعلية، ومع اتفاق 17 أيار وقفت إيران إلى جانب القوى المناهضة لهذا الاتفاق، ما أدى إلى قطع العلاقات الرسمية معها<sup>(5)</sup>.

#### د - العلاقات الإيرانية-اللبنانية بعد حرب الخليج الثانية:

تعززت العلاقة اللبنانية الإيرانية في بداية التسعينيات وبعد اتفاق الطائف، وشهدت في مدة محدودة بعض التقلبات السلبية ولا سيما عام 1988م، وذلك تبعاً للتقلبات التي كانت تطرأ على العلاقات السورية اللبنانية، حيث نشأ صراع حينها بين سوريا وإيران على النفوذ، وأصبح الدور الإيراني في لبنان مستهدفاً حتى من بعض أبناء الطائفة الشيعية نفسها، فقد نشبت ما سميت بحرب الأشقاء الشيعية، بين حركة أمل المؤيدة من سوريا وحزب الله المؤيد من إيران<sup>(6)</sup>.

(1) موقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982م-الأسباب والنتائج (موقع إلكتروني)

(2) الله، الإسلاميون في مجتمع تعددي حزب الله نموذجاً (ص116).

(3) أبو زيد: سكريس، إيران والمشرق العربي مواجهة أم تعاون (ص110).

(4) عتريسي، علاقة إيران مع دول المشرق العربي ودول الخليج (ص20).

(5) المرجع السابق، ص21.

(6) شقير، لبنان وإيران من علاقات بالرعاية إلى علاقات مباشرة (موقع إلكتروني).

### المبحث الثالث: العلاقات الإيرانية-الفلسطينية

ترجع جذور العلاقات الإيرانية الفلسطينية إلى أواخر القرن التاسع عشر، حيث قامت إيران بإنشاء ممثليه لها في فلسطين بعد أن هاجر إليها عدد كبير من التجار الإيرانيين سنة 1897م، وكانت هذه الممثلة تهتم بالشؤون الاقتصادية والتجارية<sup>(1)</sup>. وبعد عامين من الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية أعلنت إيران اعترافها بهذا الكيان؛ الأمر الذي أدى إلى قيام ضجة برلمانية في إيران؛ رافضة لهذا الاعتراف<sup>(2)</sup>، وفي 23 آذار 1951م استدعت إيران ممثلها لدى الكيان وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية في بلاغ رسمي إغلاق القنصلية العامة في دولة الاحتلال الإسرائيلي؛ بسبب الضغط الشعبي والجماهيري<sup>(3)</sup>. كما وتحسنت العلاقات الإيرانية مع الاحتلال الإسرائيلي في عام 1953م، وأخذت العلاقات طابعاً تجارياً، بل لم يتردد عام 1958م من حضور احتفالات الذكرى العاشرة لتأسيس دولة الاحتلال الإسرائيلي<sup>(4)</sup>.

#### أولاً: العلاقات الإيرانية-الفلسطينية بعد الثورة الإسلامية في إيران:

مع اندلاع الثورة الإسلامية في إيران عام 1979م، سادت العلاقات الإيرانية-الفلسطينية حالة من التعاطف والتضامن بين شرائح مختلفة من المجتمع الإيراني<sup>(5)</sup>. ووضعت القضية الفلسطينية في أولويات إيران الثورة، فأغلقت السفارة "الإسرائيلية" في طهران وفتحت في الوقت عينه أول سفارة فلسطينية في العالم وكان هاني الحسن أول سفير لفلسطين في إيران<sup>(6)</sup>. فمع انتصار الثورة، قطعت العلاقات الدبلوماسية بين إيران والاحتلال الإسرائيلي، وقام ياسر عرفات بزيارة إيران بعد سبعة أيام من انتصار الثورة، ووصول أول وفد عسكري فلسطيني لتدريب الشبان الإيرانيين<sup>(7)</sup>.

- (1) أبو سعده، السياسة الإيرانية تجاه حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين (ص 20).
- (2) هاشم، تطور العلاقات الإسرائيلية-الإيرانية (ص 81).
- (3) كاظم، موقف الإمام الخميني من العلاقات الإيرانية-الإسرائيلية والقضية الفلسطينية منذ انطلاق حركته السياسية حتى حرب تشرين الأول 1962م-1973م (ص 134).
- (4) أبو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة (ص 107).
- (5) فياض، العلاقات الفلسطينية الإيرانية خرجت من مربع الفتور (الموقع الإلكتروني).
- (6) سادات، الجمهورية الإسلامية والعلاقات مع الحركات الإسلامية المقاومة في فلسطين حركة الجهاد الإسلامي نموذجاً (ص 77).
- (7) حسين: أحمد، العلاقات الثورية الإيرانية-الفلسطينية 1968م-1990م (ص 178-179).

## أ - مسار العلاقات الإيرانية-ال فلسطينية إبان الحرب الإيرانية العراقية:

لاشك أن القضية الفلسطينية كانت الخاسر الأول في هذه الحرب؛ لرغبة العديد من الشباب الإيراني والعراقي في القتال والاستشهاد من أجل القضية الفلسطينية، ورغبتهم في قتال الاحتلال الإسرائيلي بجانب الشباب الفلسطيني.

في الأيام الأولى من اندلاع الحرب الإيرانية-العراقية كان ياسر عرفات في موسكو، وغادرها إلى إيران بدعوة من السيد بني صدر، لكن لم يكن لدى طهران وبغداد نية لوقف الحرب، وكانت علاقة منظمة التحرير بإيران والعراق في أفضل مستوى، وكانت المعدلات العربية تمنع منظمة التحرير من اتخاذ موقف في مصلحة إيران، مع ذلك أعلن عرفات عدم موافقته على احتلال الأراضي<sup>(1)</sup>.

برغم ما تمتاز به العلاقات الإيرانية مع منظمة التحرير إلا أن حالة التعاطف والتأييد الإيراني مع القضية الفلسطينية لم يدم طويلاً، وسرعان ما انقلب إلى فتور بعد فشل وساطة ياسر عرفات في وقف اندلاع الحرب بين العراق وإيران في عام 1980م، بيد أن القيادات الإيرانية السياسية والقطاعات الشعبية المختلفة حافظت على التأييد اللفظي لنضال الشعب الفلسطيني ولحقه التاريخي في الحفاظ على أرضه ومقدساته<sup>(2)</sup>، وبعد فتور العلاقات بين حركة فتح وإيران بدأت إيران تبحث عن حلفاء لها في الساحة الفلسطينية فظهرت حركات إسلامية مثل حركة حماس والجهاد الإسلامي، لم تتردد إيران في إمداد هذه الحركات بالمال والعون على المجالات كافة.

## ب - العلاقات الإيرانية-ال فلسطينية إبان حرب الخليج الثانية:

في أعقاب حرب الخليج الثانية عام 1991م، وحين بدأت مفاوضات التسوية في الشرق الأوسط، واعتبرت مؤتمر مدريد للسلام عام 1991م، تأمراً أمريكياً على العرب وعلى القضية الفلسطينية، وكان رد فعل إيران سلبياً على اتفاق أوسلو عام 1993م<sup>(3)</sup>.

وينبع الموقف الإيراني هذا من رؤية قائمة على التشكيك بعملية السلام، كون السلام هنا ليس سلاماً حقيقياً يعيد الحقوق لأصحابها، كما أشار وزير الخارجية الإيراني كمال خرزاي "أن

(1) حسين: أحمد، العلاقات الثورية الإيرانية-ال فلسطينية 1968م-1990م (ص 180).

(2) فياض، العلاقات الفلسطينية-الإيرانية خرجت من مربع الفتور (الموقع الإلكتروني).

(3) الراوي، سياسة إيران الخارجية للفترة من 1979م-2003م (ص 201).

السلام مع الكيان الصهيوني ما هو إلا سراب"، فما كان من إيران إلا أن اعتبرت اتفاق أوصلو غير شرعي، واصفةً إياه بأنه مناقض لمصلحة الشعب الفلسطيني<sup>(1)</sup>.

### ج- العلاقات الإيرانية-الفلسطينية أعقاب انتفاضة الأقصى عام 2000م:

مع اندلاع انتفاضة الأقصى في 28 سبتمبر 2000م، دعمت إيران الانتفاضة على الصعيدين الرسمي والشعبي، فقد اجتاحت العاصمة طهران المسيرات الداعمة للانتفاضة وللقضية الفلسطينية<sup>(2)</sup>.

غير أن التقارب الفلسطيني الإيراني لم يدم طويلاً ففي منتصف عام 2001م، تراجعت العلاقات الفلسطينية-الإيرانية بسبب اتهام الأولى إيران بتشجيع حركات المقاومة الإسلامية المتمثلة بحماس والجهاد على خرق الهدنة المعقودة بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني؛ الأمر الذي عدته السلطة الفلسطينية تدخلاً في شؤونها الداخلية وهدفه تقويض سلطتها<sup>(3)</sup>.

### ثانياً: العلاقات الإيرانية-الفلسطينية بعد فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية:

بعد رحيل عرفات في 11 نوفمبر 2004م، أجريت انتخابات رئاسية وتشريعية في الأراضي الفلسطينية، فازت من خلالها حركة حماس بغالبية مقاعد المجلس التشريعي عام 2006م، فقد دعمت إيران الحكومة الفلسطينية الجديدة والتي شكلتها حركة حماس<sup>(4)</sup>، وفي فبراير 2006م، استقبل مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في طهران<sup>(5)</sup>.

فقد وصل التمويل الذي قدمته إيران لحركة حماس عام 2006م، نحو خمسين مليون دولار، هذا فضلاً عن تدريب كوادر لحركة حماس عسكرياً وتسهيل تمويلها بالسلاح والعتاد العسكري، وفي العام 2006م كانت إيران أهم نصير للحركة<sup>(6)</sup>، من جانب آخر أعلن وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام في مارس 2006م، تلقيه وعوداً من إيران بتدريب كوادر أمنية فلسطينية، وتزويد قوات الأمن الفلسطيني بعربات عسكرية<sup>(7)</sup>.

(1) حمدان، الانتفاضة محاور تقيين (ص55).

(2) أبو سعده، السياسة الإيرانية تجاه حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين (ص80).

(3) السادة وعواد، القضية الفلسطينية في منظار السياسة الخارجية الإيرانية (ص3).

(4) عبد المؤمن، إيران وجيرانها والأزمات الإقليمية (ص30).

(5) أبو طالب، التقرير الاستراتيجي العربي 2005-2006م (ص251).

(6) الموساوي، العلاقات الاستراتيجية بين الجمهورية الإسلامية في إيران وحركة حماس (ص5).

(7) المدني، العلاقات الأمريكية الإيرانية وتأثيرها على الوضع الفلسطيني الداخلي 2006-2009م (ص57).

## أ - إيران و الانقسام الفلسطيني عام 2007م:

في 14 يونيو 2007م، سيطرت حماس عسكرياً على قطاع غزة، وراح ضحية الانقسام الفلسطيني كما أوضح المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان 161 قتيلاً، قرار حماس للسيطرة على قطاع غزة، رحبت به إيران ولم تتردد بتوفير الدعم المادي والعسكري لحماس<sup>(1)</sup>، فقد انحازت إيران إلى حركة حماس، والحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة.

برغم تأييد إيران المطلق لحركة حماس كونها حليفاً استراتيجياً لها في المنطقة أو في الساحة الفلسطينية، إلا أن تصريحات نجاد في أثناء زيارته لقطر في تموز عام 2007م، أعرب عن قلق الجمهورية الإسلامية الإيرانية مما يجري على الساحة الفلسطينية من تقاتل ما بين الفصائل الفلسطينية، بالإضافة إلى دعم بلاده وحدة جميع الفصائل والقوى الفلسطينية والانسجام والتلاحم فيما بينها<sup>(2)</sup>.

## ب - العلاقات الإيرانية- الفلسطينية خلال العدوان الصهيوني لعام 2008-2009م:

بدأ عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة يوم السبت 27 كانون الأول 2008م في الساعة 11:30 صباحاً بالتوقيت المحلي، وأسفر عن استشهاد 1417 فلسطينياً على الأقل (من بينهم 926 مدنياً و 412 طفلاً و 111 امرأة) وإصابة 4336 آخرين، إلى جانب مقتل 10 جنود "صهاينة" 3 مدنيين وإصابة 400 آخرين أغلبهم مدنيون أصيبوا بالهلع حسب اعتراف الجيش الاحتلال لكن المقاومة أكدت أنها قتلت قرابة 100 جندي خلال المعارك بغزة<sup>(3)</sup>.

ظل موقف الجمهورية الإسلامية في إيران حيال الأزمة أقرب إلى المساندة الإعلامية، وتوجيه الدعوة إلى الدول الإسلامية لنصرة أهل غزة<sup>(4)</sup>، واعترفت بدعمها لفصائل المقاومة الفلسطينية بالأسلحة والذخائر؛ إذ كشف قائد الحرس الثوري في إيران اللواء محمد علي جعفري عن تقديم طهران تقنية صواريخ إلى فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة في أثناء مقابلة مع قناة العالم الإخبارية<sup>(5)</sup>.

(1) هتفت، موقف إيران تجاه القضية الفلسطينية بعد اتفاق أوسلو (ص 231).

(2) السادة وعود، القضية الفلسطينية في منظار السياسة الخارجية الإيرانية (ص 4).

(3) وكالة فلسطين حرة، الحرب على غزة، حرب الفرقان 2008م-2009م (موقع إلكتروني).

(4) الموسوي، العلاقات الاستراتيجية بين الجمهورية الإسلامية في إيران وحركة حماس (ص 4).

(5) سادات، الجمهورية الإسلامية والعلاقات مع الحركات الإسلامية المقاومة في فلسطين حركة الجهاد

الإسلامي نموذجاً (ص 89).

وعلى المستوى الشعبي اجتاحت المظاهرات المدن الإيرانية، خصوصاً في ساحة فلسطين، حيث أعلن المرشد الأعلى للثورة الإسلامية السيد علي الحسيني الخامنئي يوم 29 ديسمبر 2008م الحداد في إيران، كما شارك عدد كبير من المسؤولين الإيرانيين في التظاهرات<sup>(1)</sup>.

من جانبها حركة حماس قامت بإرسال رسائل شكر لإيران وبعد انتهاء العدوان الإسرائيلي طبع على جدران المنازل والمفترقات والأماكن العامة صور ونصوص فحواها شكراً إيران، في برقية عرفان وشكر لمن دعم المقاومة بالسلح والذخائر بل في التخطيط الاستراتيجي لقيادة الحرب.

### ثالثاً: العلاقات الإيرانية-الفلسطينية بعد الربيع العربي:

عمت الانتفاضات والثورات الشعبية العالم العربي من شمال أفريقيا وحتى منطقة الخليج، وانهارت الأنظمة الواحد تلو الآخر<sup>(2)</sup>.

ويرى بعض الخبراء أن التغيير في علاقة حماس مع طهران كان من أهم تبعات الربيع العربي على القضية الفلسطينية، فقد تغيرت أولويات حماس وتغيرت معا بوصلة سياستها الخارجية تجاه إيران ودول المنطقة على نحو عام<sup>(3)</sup>.

#### أ - العلاقات الإيرانية-الفلسطينية بعد "الثورة" السورية:

منذ بدء "الثورة" في سوريا انقسم موقف الفصائل الفلسطينية بين مؤيد على نحو واضح للنظام السوري، و فصائل لم تصدر مواقف واضحة، غير أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أعلن في مقابلة متلفزة التزام الحياد في الأزمة الدائرة في سوريا، وأن الفلسطينيين ضيوف في هذه البلد<sup>(4)</sup>.

على صعيد العلاقات الإيرانية وحركة حماس أخذت منحى مختلفاً عقب شهور قليلة من اندلاع الثورة السورية عندما قررت الحركة دعم "تطلعات وآمال الشعب السوري"، دون أن تهاجم النظام السوري، لكن اللافت أنه بعد أيام قليلة على تجدد التقارب بين حماس وإيران، شنَّ الرئيس

(1) سعيد وياسين، حين صبوا الرصاص على غزة (ص405).

(2) موسوي، سيد الجمهورية الإسلامية والعلاقات مع الحركات الإسلامية المقاومة في فلسطين حركة الجهاد الإسلامي نموذجاً (ص5).

(3) أحمديان، خيارات حماس في العلاقة مع إيران (موقع إلكتروني).

(4) بيطاري، الفلسطينيون في سوريا بين الثورة والقلق (موقع إلكتروني).

السوري بشار الأسد هجوماً قاسياً على الحركة، واتهمها بالتورط المباشر في أحداث سوريا، والتواطؤ مع دول إقليمية<sup>(1)</sup>.

رفضت حماس مطالب إيرانية بدعم الأسد، بقيت حماس تؤكد على أهمية العلاقة مع إيران، وبقيت إيران تواظب على وصف الحركة بـ"المقاومة"، واستمرت اللقاءات بمستويات منخفضة، واستمر تمثيل الحركة من خلال مكتبها في طهران، غير أنه قطعت المساعدات الإيرانية للحركة والتي قالت بعض المصادر: إنها وصلت إلى 24 مليون دولار شهرياً<sup>(2)</sup>.

**ولعل من أهم أسباب الخلاف بين حركة حماس وإيران الآتي<sup>(3)</sup>:**

- أ- التصريحات العلنية لـ «حماس» المؤيدة الثورة السورية: ما أثار انزعاج المحور الإيراني.
- ب- خروج مشعل بعد أشهر عدة من تركيا (البلد الراعي «للاخوان» والذي يشكل رأس حربة في وجه النظام السوري) ليشن هجوماً على النظام السوري.
- ج- رفع مشعل في مهرجان ضخ في غزة علم الثورة السورية.
- د- مطالبة حماس حزب الله اللبناني بسحب قواته من سورية.
- هـ- وصل الخلاف إلى ذروته، حين اتهمت دمشق عناصر من «حماس» بالمشاركة في القتال إلى جانب المعارضة. «حماس» نفت مراراً أن يكون هناك قرار بذلك، وإن ثبت أن هناك مقاتلين منتمين إلى الحركة فهم يتصرفون في شكل فردي، ولا علاقة للتنظيم بهم.

#### **ب- العلاقات الإيرانية الفلسطينية إبان عاصفة الحزم عام 2015م:**

بعد قطيعة بين إيران وحركة حماس امتدت لأكثر من ثلاث سنوات، والتي لم تكثرث بدورها بموقف طهران المستجد؛ إذ كانت ترى في تقدم موجة الربيع العربي تعويضاً عن خسارتها الحليف الإيراني، خصوصاً مع صعود نجم الإخوان المسلمين في مصر والإسلاميين، لكن هذه القطيعة التي ضربت العلاقات الإيرانية الفلسطينية لم تدم طويلاً بل مرت مرور الكرام ففي بدايات العام 2015م تواترت التصريحات التي تشير إلى إمكانية عودة العلاقات بين حماس وطهران إلى سابق عهدها، ففي كانون الأول (ديسمبر) 2015م، زار وفد قيادي من المكتب السياسي لحماس طهران، ما اعتُبر عودة للدفع في علاقات الطرفين<sup>(4)</sup>.

(1) الصمادي، حماس والجهاد تعيدان توصيف العلاقة مع إيران قراءة تحليله (ص3)

(2) الصمادي، حماس والجهاد تعيدان توصيف العلاقة مع إيران قراءة تحليله (ص5).

(3) كايد، الدعم الإيراني يتراجع وموعد زيارة مشعل لطهران لم يحدد (موقع إلكتروني).

(4) دياب، حماس وإيران وحدود الرهان (موقع إلكتروني).

غير أن طهران أوقفت دعمها لفصائل المقاومة الفلسطينية وعلى وجه الخصوص حماس منذ عام 2011م، وأوقفت أيضاً دعمها لحركة الجهاد الإسلامي لرفضها إدانة عاصفة الحزم، في اليمن<sup>(1)</sup>، وأصبح التوتر سيد المشهد فقد توترت العلاقات الإيرانية مع السلطة الفلسطينية من جراء موقفها من عاصفة الحزم، وكذلك فتور العلاقة ووقف الدعم المادي عن الحركات الإسلامية من جراء عدم تحديد موقفها أو الخروج بتصريحات معلنة مناهضة لعاصفة الحزم.

في أغسطس 2015م، زار وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسهم الدكتور أحمد مجدلاوي بتكليف من الرئيس الفلسطيني محمود عباس طهران، وأكد الوفد أن الدفاء عاد إلى العلاقات الفلسطينية - الإيرانية، وإن الرئيس محمود عباس سيزور طهران في غضون الشهرين المقبلين، وجرى الاتفاق في أثناء الزيارة على تشكيل لجنة مشتركة للتشاور السياسي تجتمع مرة كل ستة أشهر<sup>(2)</sup>.

ويرى الباحث أن السلطة الفلسطينية تحاول تحسين علاقاتها مع إيران بالأخص بعد تمكن إيران من إحراز مكاسب أعقاب مباحثات 1+5، غير أن إيران لديها مأخذ على السلطة من موقفها المؤيد لعاصفة الحزم والتي أثرت نوعاً ما على العلاقات الفلسطينية الإيرانية الرسمية، أما على نحو غير رسمي فقد أوقفت إيران إمدادها لحركة الجهاد الإسلامي من جراء عدم وضوح موقفها من الأحداث الجارية باليمن.

أما على صعيد حركة حماس والتي شهدت تقرب من السعودية بعد زيارة مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة إلى الرياض ولقائه بكبار المسؤولين السعوديين، ساءت العلاقات مع إيران ووجهت وكالة الأنباء الإيرانية "فارس"، اتهامات للحركة بأنها "ستشارك بـ 700 من عناصرها للقتال في اليمن، وأنها "تعمل ضد مصالح طهران في المنطقة"، بالنظر إلى صراع النفوذ في المنطقة بين الرياض وطهران<sup>(3)</sup>.

### ج- موقف إيران من هبة القدس:

انطلقت هبة أو غضبة أو صرخة أو انتفاضة القدس بقيام الشهيد مهدي الحلبي يوم 2015/10/3م بعملية نفذها فجرت الانتفاضة وكانت بداية لسلسلة مواجهات قادها الشباب الفلسطيني فأحدثت مفاجئات للمنظومة الأمنية "الإسرائيلية"<sup>(4)</sup>.

(1) مفكرة الإسلام، حماس تؤكد إيران أوقفت الدعم العسكري بسبب موقفنا بسوريا (موقع إلكتروني).

(2) مركز الزيتونة للدراسات الاستراتيجية، مجدلاوي: موعد مبدئي لزيارة عباس طهران.. وتشكيل لجنة مشتركة للتشاور السياسي (موقع إلكتروني).

(3) فلسطين أون لاين، أبو مرزوق: التوتر بين حماس وإيران مصطنع (موقع إلكتروني).

(4) شاهين، انتفاضة القدس إرادة شعب (موقع إلكتروني).

إيران بدورها دعت إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي في  
2015/10/6م، أي بعد اليوم الثالث من المواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلية وفلسطينيين  
في باحة المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة<sup>(1)</sup>.

---

(1) فلسطين أون لاين، إيران تدعو إلى اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي بعد الصدمات بالقدس (موقع إلكتروني).

## الفصل الرابع

# صورة إيران في الصحف العربية اليومية

## الفصل الرابع

### صورة إيران في الصحف العربية اليومية

يهدف هذا الفصل إلى تعرّف نتائج دراسة تحليل محتوى وشكل موضوعات إيران في صحف الدراسة، وذلك بتعرّف مدى اهتمام صحف الدراسة بموضوعات إيران، والصفات والسمات التي حاولت صحف الدراسة رسمها، واتجاهات الصحف من قضايا وموضوعات إيران، وأهم الفاعلين، والمنشأ الجغرافي للأحداث المتعلقة بموضوعات إيران، ومسارات البرهنة التي اعتمدت عليها الصحف في تناولها لموضوعات إيران، ومصادر الصحف الإعلامية، والفن الصحفي المستخدم، ومكان نشر الموضوعات التي تتناول إيران، والصور والرسوم المصحوبة للموضوعات، ووسائل الإبراز المستخدمة، ونوع العناوين المستخدمة.

وقد تم تقسيمه إلى مبحثين هما:

**المبحث الأول:** بفئات محتوى موضوعات إيران في صحف الدراسة.

**المبحث الثاني:** فئات شكل موضوعات إيران في صحف الدراسة.

## المبحث الأول

### فئات محتوى موضوعات إيران في صحف الدراسة

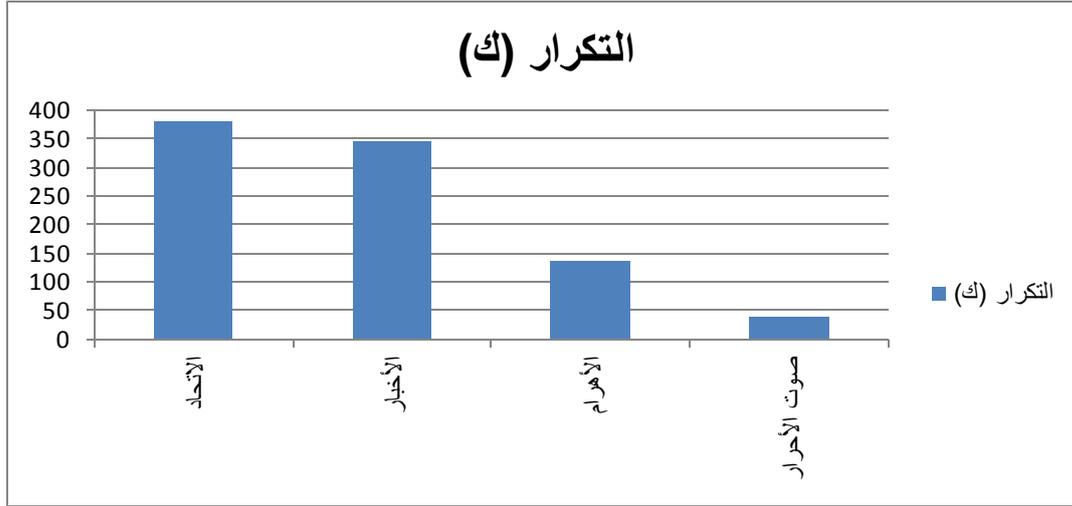
يتناول هذا المبحث نتائج محتوى موضوعات إيران في صحف الدراسة، وصفات وسمات إيران في صحف الدراسة، واتجاه الصحف من قضايا وموضوعات إيران، وأهم الفاعلين، ومنشأها الجغرافي، ومسارات البرهنة التي اعتمدت عليها الصحف في تناولها لموضوعات إيران؛ الأمر الذي ينتج عنه توصيف للاختلاف في مضمون الصورة التي يتعرض لها قراء صحف الدراسة، وتعرّف أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة.

### أولاً: أهم قضايا وموضوعات إيران التي طرحتها صحف الدراسة

قام الباحث بحصر جميع الموضوعات المتعلقة بإيران، سواء أكانت مواد خبرية أو غير ذلك مستثنياً الإعلانات، وبلغت الموضوعات المتعلقة بإيران في صحف الدراسة مجتمعة (898 موضوعاً) كما بينها الجدول الآتي:

جدول (4.1): عدد الموضوعات المتعلقة بإيران في صحف الدراسة

النسبة (%)	التكرار (ك)	الصحيفة
42.2	379	الاتحاد
38.5	346	الأخبار
15.1	135	الأهرام
4.2	38	صوت الأحرار
100	898	المجموع



شكل (4.1): يوضح عدد الموضوعات المتعلقة بإيران في صحف الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن صحيفة الاتحاد الإماراتية اهتمت بنشر الموضوعات المتعلقة بإيران في أثناء مدة الدراسة، حيث بلغت نسبة الموضوعات التي نشرتها صحيفة الاتحاد (42.2%)، تلتها صحيفة الأخبار اللبنانية بنسبة (38.5%)، وجاءت صحيفة الأهرام المصرية في المرتبة الثالثة بنسبة (15.1%)، في حين كانت صحيفة صوت الأحرار الجزائرية الأقل اهتماماً بموضوعات إيران بنسبة (4.2%)، وهذا يشير إلى أن صحيفة الاتحاد الإماراتية اهتمت بموضوعات إيران بحكم الجوار في الحدود بالإضافة إلى الخلاف الناشب بين دولة الإمارات والجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بجزر طنب الكبرى والصغرى وجزيرة أبو موسى.

في حين جاءت صحيفة الأخبار اللبنانية في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام وذلك لتقرب الصحيفة من حزب الله اللبناني الممول من إيران، أما صحيفة الأهرام المصرية والتي تعبر عن رأي الحكومة المصرية كانت نسبة اهتمامها أقل وذلك بسبب انقطاع العلاقات الإيرانية-المصرية وفتور العلاقة بينهما، أما صحيفة صوت الأحرار الجزائرية وهي الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الحاكم في الجزائر حزب جبهة التحرير الجزائري كان الأقل اهتماماً كون الجزائر تتأى بنفسها عن الصراعات الإقليمية بالإضافة إلى موقفها الوسيط إزاء بعض القضايا.

تنفق هذه النتيجة مع الوظيفة التي تؤديها نظرية الأجندة والتي أثبتت أن عرض وسائل الإعلام لقضية معينة يزيد من وعي الجماهير لتلك القضية، ومن ثم يمكن تمييز القضية المهمة من بين القضايا التي تعرضها وسائل الإعلام، وتقوم وسائل الإعلام بالتركيز على قضية معينة

دون أخرى ومن أهمها مراقبة البيئة ويسعى المجتمع تعرّف ما يجري في البيئة الداخلية والخارجية ومشكلات المجتمع<sup>(1)</sup>.

من ثم كان تقسيم المواد الصحفية المنشورة في الصحف حسب التصنيفات المختلفة كما وردت في استمارة تحليل المضمون، لتعرف عدد تكرارات كل نوع من جهة، ونسبته إلى غيره من الأنواع الصحفية من جهة ثانية، ونسبة كل نوع إلى غيره في صحف الدراسة مجتمعة من جهة ثالثة، وهو ما توضحه بيانات الجدول الآتي رقم (4.2):

جدول (4.2): ترتيب أولويات أهم الموضوعات المتعلقة بإيران في صحف الدراسة

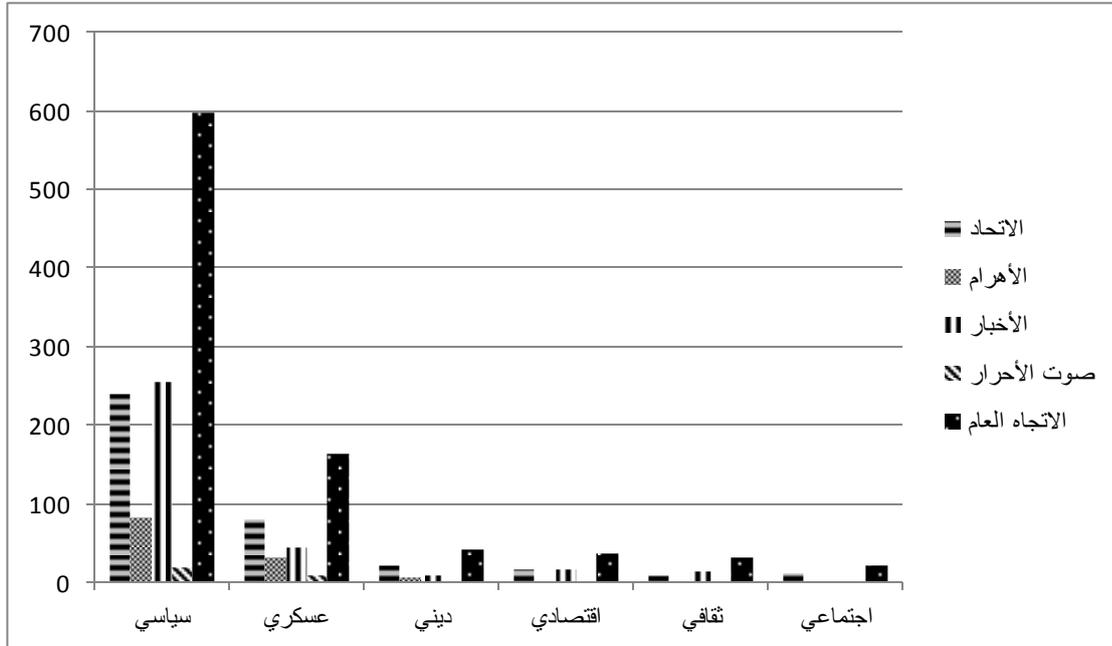
الموضوعات	الصحيفة		الاتحاد		الأهرام		الأخبار		صوت الأحرار		الاتجاه العام	
	القضايا		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
بيئي	علاقة إيران بالدول العربية		13.9	53	7.4	10	22.5	78	10.6	4	16.2	145
	التدخل الإيراني في المنطقة		14.2	54	20.8	28	10.9	38	13.2	5	13.9	125
	موقف إيران من الصراع في الوطن العربي		6.1	23	4.5	6	13	45	15.8	6	8.9	80
	مباحثات 1+5		7.7	29	13.4	18	7.5	26	2.6	1	8.2	74
	العلاقات الإيرانية الأمريكية		9.5	36	2.9	4	4	14	5.3	2	6.2	56
	العلاقات الإيرانية الدولية		4.2	16	5.9	8	5.8	20	2.6	1	5	45
	العلاقات الإيرانية (الإسرائيلية)		2.4	9	3.7	5	4.3	15	-	-	3.2	29
	علاقة إيران بالفصائل الفلسطينية		0.8	3	1.5	2	4.9	17	-	-	2.5	22
	المعارضة الإيرانية		3.4	12	0.8	1	-	-	-	-	1.5	13
	موقف إيران من القضية الفلسطينية		0.8	3	0.8	1	0.6	2	-	-	0.7	6
	الحكومة الإيرانية		0.3	1	-	-	0.3	1	-	-	0.2	2
<b>المجموع</b>		<b>63.3</b>	<b>239</b>	<b>61.7</b>	<b>83</b>	<b>73.8</b>	<b>256</b>	<b>50.1</b>	<b>19</b>	<b>66.5</b>	<b>597</b>	
عسكري	التدخل العسكري الإيراني في المنطقة		6.3	24	10.4	14	4.3	15	7.9	3	6.2	56
	السلاح النووي		8.4	32	4.5	6	2	7	7.9	3	5.3	48

(1) عامر، الأنشطة الاتصالية في المنظمات الإقليمية دراسة تطبيقية على جامعة الدول العربية خلال الفترة من

سبتمبر 2011م - سبتمبر 2004م.

الموضوعات	الصحيفة		الاتحاد		الأهرام		الأخبار		صوت الأحرار		الاتجاه العام	
	القضايا		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
	الدعم العسكري الإيراني		4.2	16	5.9	8	5.8	20	-	-	4.9	44
	لحلفائهم											
	التسلح العسكري		2.1	8	2.2	3	0.6	2	2.6	1	1.6	14
	أخرى		-	-	-	-	0.3	1	2.6	1	0.2	2
	<b>المجموع</b>		<b>21</b>	<b>80</b>	<b>23</b>	<b>31</b>	<b>13</b>	<b>45</b>	<b>21</b>	<b>8</b>	<b>18.2</b>	<b>164</b>
ديني	الصراع السني-الشيوعي		5.3	20	4.5	6	2	7	2.6	1	3.8	34
	المرجعيات الدينية		0.3	1	-	-	0.9	3	-	-	0.5	4
	الاحتفالات الدينية		-	-	-	-	-	-	2.6	1	0.1	1
	أخرى		-	-	-	-	-	-	5.3	2	0.2	2
	<b>المجموع</b>		<b>5.6</b>	<b>21</b>	<b>4.5</b>	<b>6</b>	<b>2.9</b>	<b>10</b>	<b>10.5</b>	<b>4</b>	<b>4.6</b>	<b>41</b>
اقتصادي	العقوبات الاقتصادية		1.5	6	0.5	1	2.3	8	-	-	1.6	15
	النفط		0.8	3	2.2	3	0.9	3	-	-	1	9
	التعاون الاقتصادي		0.7	3	-	-	0.6	2	-	-	0.6	5
	الاتفاقيات الاقتصادية		0.5	2	0.5	1	0.6	2	-	-	0.6	5
	الغاز		0.5	2	-	-	0.3	1	-	-	0.3	3
	أخرى		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	<b>المجموع</b>		<b>4</b>	<b>16</b>	<b>3.2</b>	<b>5</b>	<b>4.7</b>	<b>16</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>4.1</b>	<b>37</b>
ثقافي	المسرح والسينما		1.1	4	0.8	1	3.2	11	-	-	1.8	16
	الشعر والموسيقى		0.5	2	0.8	1	0.3	1	7.9	3	0.7	7
	الفارسية											
	معارض الكتاب		0.3	1	0.8	1	0.6	2	-	-	0.5	4
	الأعياد الوطنية والقومية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	أخرى		0.5	2	-	-	-	-	5.3	2	0.5	4
	<b>المجموع</b>		<b>2.4</b>	<b>9</b>	<b>2.4</b>	<b>3</b>	<b>4.1</b>	<b>14</b>	<b>13.2</b>	<b>5</b>	<b>3.5</b>	<b>31</b>
اجتماعي	الظواهر الاجتماعية الإيرانية		1.3	5	2.2	3	0.6	2	2.6	1	1.3	11
	الحريات داخل المجتمع الإيراني		1.6	6	1.5	2	0.3	1	-	-	1	9
	النسيج الاجتماعي الإيراني		-	-	-	-	0.6	2	-	-	0.2	2
	أخرى		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	<b>المجموع</b>		<b>2.9</b>	<b>11</b>	<b>3.7</b>	<b>5</b>	<b>1.5</b>	<b>5</b>	<b>2.6</b>	<b>1</b>	<b>2.5</b>	<b>22</b>

الاتجاه العام		صوت الأحرار		الأخبار		الأهرام		الاتحاد		الصحيفة القضايا	الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
0.6	6	2.6	1	-	-	1.5	2	0.8	3	أخرى	
100	898	100	38	100	346	100	135	100%	379	المجموع	



شكل (4.2): يوضح ترتيب أولويات أهم الموضوعات المتعلقة بإيران في صحف الدراسة

#### أ - الاتجاه العام:

1- تظهر بيانات الجدول السابق أن الموضوعات "السياسية" جاءت في مقدمة الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة بنسبة (66.5%)، ومن ثم الموضوعات "العسكرية" بنسبة (18.2%)، والموضوعات "الدينية" بنسبة (4.6%)، أعقبها في المرتبة الرابعة الموضوعات "الاقتصادية" بنسبة (4.1%)، وتلتها الموضوعات "الثقافية" بنسبة (3.5%)، في حين كانت الموضوعات "الاجتماعية" الأقل حضوراً بنسبة (2.5%).

2- حظيت القضايا المتعلقة بـ"العلاقات الإيرانية العربية" على اهتمام الصحف في تناولها للموضوعات السياسية بنسبة (16.2%)، وتلتها القضايا المتعلقة بـ"التدخل السياسي الإيراني في المنطقة" بنسبة (13.9%)، في حين جاءت القضايا المتعلقة بـ"موقف إيران من الصراع في الوطن العربي" في المرتبة الثالثة بنسبة (8.9%)، وسلطت صحف الدراسة الضوء على الأزمة السورية واليمنية بالإضافة إلى الأزمة العراقية على نحو كبير، وموقف إيران من الأزمات العربية بالإضافة إلى تدخلها في الشؤون الداخلية للبلدان العربية.

3- أما فيما يتعلق بالقضايا "العسكرية" جاءت الموضوعات المتعلقة بـ"التدخل العسكري الإيراني في المنطقة" في المرتبة الأولى بنسبة (6.2%)، وتلتها القضايا المتعلقة بـ"السلاح النووي الإيراني" بنسبة (5.3%)، كما وحظي الوجود العسكري الإيراني في سوريا والعراق على النسبة الأكبر من حيث اهتمام صحف الدراسة.

4- في حين حصلت القضايا المتعلقة بالصراع السني-الشيوعي على اهتمام الصحف بنسبة (3.8%)؛ وذلك كون صحف الدراسة أغلبها تتبع لمذهب السنة عدا صحيفة الأخبار اللبنانية المقربة من حزب الله وهو حزب شيعي إثني عشري يتبع المذهب الديني نفسه في إيران.

يبين الجدول السابق اختلاف نتائج الدراسة مع دراسة علي القضاة ومحمد بني دومي التي توصلت إلى تركيز صحيفة الدستور الأردنية على الموضوعات السياسية المتعلقة بالعلاقات الإيرانية الأمريكية و"الإسرائيلية" ثم العربية ثم الدولية<sup>(1)</sup>.

ب- كل صحيفة على حدة:

#### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بنسبة (63.3%)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية الموضوعات العسكرية بنسبة (21%)، تلتها الموضوعات الدينية (5.6%)، وبالمرتبة الرابعة الموضوعات الاقتصادية (4%)، وبالمرتبة الخامسة الموضوعات الاجتماعية (2.9%)، وبالمرتبة الأخيرة الموضوعات الثقافية (2.4%).

بينما جاءت قضايا التدخل الإيراني في المنطقة بالمرتبة الأولى في فئة الموضوعات السياسية بنسبة (14.2%)، تلتها قضايا العلاقات الإيرانية بالدول العربية بنسبة (13.9%)، وبالمرتبة الثالثة مباحثات 5+1 بنسبة (7.7%)، وفي الموضوعات العسكرية جاءت القضايا المتعلقة بالسلاح النووي الإيراني جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (8.4%)، وتلتها قضايا التدخل العسكري الإيراني في المنطقة بنسبة (6.3%)، وفي الموضوعات الدينية جاءت قضايا الصراع السني-الشيوعي بالمرتبة الأولى بنسبة (5.3%).

ويرجع الباحث ذلك بسبب كون الإمارات من أول الدول المشاركة بعاصفة الحزم والتي حملت في طياتها رسالة لإيران ألا تتدخل سياسياً أو عسكرياً في المنطقة، ومن ثم كان ترتيب

(1) القضاة وبن دومي، صورة إيران في الصحافة الأردنية دراسة تحليلية.

أولوياتها التدخل السياسي كي تجد مسوّغاً لدخولها في حملة عاصفة الحزم أمام شعبها، كما حاولت الصحيفة أن ترسم صورة لإيران أنها دولة جوار حدودها لصيقة بالإمارات.

## 2- صحيفة الأهرام المصرية:

جاءت الموضوعات السياسية بالمرتبة الأولى بنسبة (61.7%)، تلتها الموضوعات العسكرية بنسبة (23%)، وبالمرتبة الثالثة الموضوعات الدينية بنسبة (4.5%)، وبالمرتبة الرابعة الموضوعات الاجتماعية بنسبة (3.7%)، تلتها الموضوعات الاقتصادية بنسبة (3.2%)، وبالمرتبة الأخيرة الموضوعات الثقافية بنسبة (2.4%).

بينما جاءت قضايا التدخل الإيراني في المنطقة بالمرتبة الأولى في فئة الموضوعات السياسية بنسبة (20.8%)، تلتها مباحثات 5+1 بنسبة (13.4%)، وبالمرتبة الثالثة قضايا علاقة إيران بالدول العربية بنسبة (7.4%)، وفي الموضوعات العسكرية احتلت القضايا المتعلقة بالتدخل العسكري الإيراني في المنطقة المرتبة الأولى بنسبة (10.4%)، وتلتها قضايا الدعم العسكري الإيراني لحفائهم بنسبة (5.9%)، وفي الموضوعات الدينية جاءت قضايا الصراع السني-الشيوعي بالمرتبة الأولى بنسبة (4.5%).

**ويرجح الباحث ذلك بسبب التقارب المصري مع دول الخليج العربي خلال المدة الزمنية للدراسة، ومن البديهي أن ترسم الصحيفة صورة لإيران في موضوعاتها السياسية أنها تتدخل في شؤون الدول العربية، وبالأخص التدخل السياسي في اليمن وسوريا والعراق؛ لما تحمله دول الخليج من علاقات مضطربة بينها وبين إيران المتهمه بمحاولتها لإعادة المجد الفارسي ودعمها "لإرهاب" بشار الأسد و"انقلاب" الحوثيين.**

## 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بنسبة (73.8%)، تلتها الموضوعات العسكرية بنسبة (13%)، وبالمرتبة الثالثة الموضوعات الاقتصادية بنسبة (4.7%)، وبالمرتبة الرابعة الموضوعات الثقافية بنسبة (4.1%)، تلتها الموضوعات الدينية بنسبة (2.9%)، وبالمرتبة الأخيرة الموضوعات الاجتماعية بنسبة (1.5%).

بينما جاءت قضايا علاقات إيران بالدول العربية بالمرتبة الأولى في فئة الموضوعات السياسية بنسبة (22.5%)، تلتها موقف إيران من الصراع في الوطن العربي بنسبة (13%)، وبالمرتبة الثالثة قضايا التدخل الإيراني في المنطقة بنسبة (10.9%)، وفي الموضوعات العسكرية احتلت القضايا المتعلقة بالدعم العسكري الإيراني لحفائهم المرتبة الأولى بنسبة

(5.8%)، وثلتها قضايا التدخل العسكري الإيراني في المنطقة بنسبة (4.3%)، في الموضوعات الاقتصادية جاءت قضايا العقوبات الاقتصادية بالمرتبة الأولى بنسبة (2.3%).

**ويرجع الباحث ذلك بسبب أن صحيفة الأخبار اللبنانية تحاول رسم صورة لإيران أنها تربطها علاقة جوار بينها وبين الدول العربية من خلال تركيزها على الموضوعات السياسية المتعلقة بالعلاقات الإيرانية العربية.**

#### 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بنسبة (50.1%)، تلتها الموضوعات العسكرية بنسبة (21%)، وبالمرتبة الثالثة الموضوعات الثقافية بنسبة (13.2%)، وبالمرتبة الرابعة الموضوعات الدينية بنسبة (10.5%)، تلتها الموضوعات الاجتماعية بنسبة (2.6%).

بينما جاءت قضايا موقف إيران من الصراع في الوطن العربي بالمرتبة الأولى في فئة الموضوعات السياسية بنسبة (15.8%)، تلتها قضايا التدخل الإيراني في المنطقة بنسبة (13.2%)، وبالمرتبة الثالثة قضايا علاقة إيران بالدول العربية بنسبة (10.6%)، وفي الموضوعات العسكرية احتلت القضايا المتعلقة بالسلح النووي الإيراني المرتبة الأولى بنسبة (7.9%)، وتلتها بالنسبة نفسها قضايا التدخل العسكري الإيراني في المنطقة، وفي الموضوعات الثقافية جاءت القضايا المتعلقة بالشعر والموسيقى الفارسية بالمرتبة الأولى بنسبة (7.9%).

**ومما سبق لاحظ الباحث أن ذلك يتفق مع نظرية وضع الأجندة والتي أثبتت أن عملية وضع الأجندة مرحلة وضع القضايا أو الأحداث التي تثير الاهتمام في إطارها الذي يضيف عليها المعنى ويسهل فهمها وإدراكها<sup>(1)</sup>، وكذلك ترتيب الموضوعات حسب أهميتها<sup>(2)</sup>، وقدرة وسائل الإعلام على تحديد القضايا المهمة<sup>(3)</sup>.**

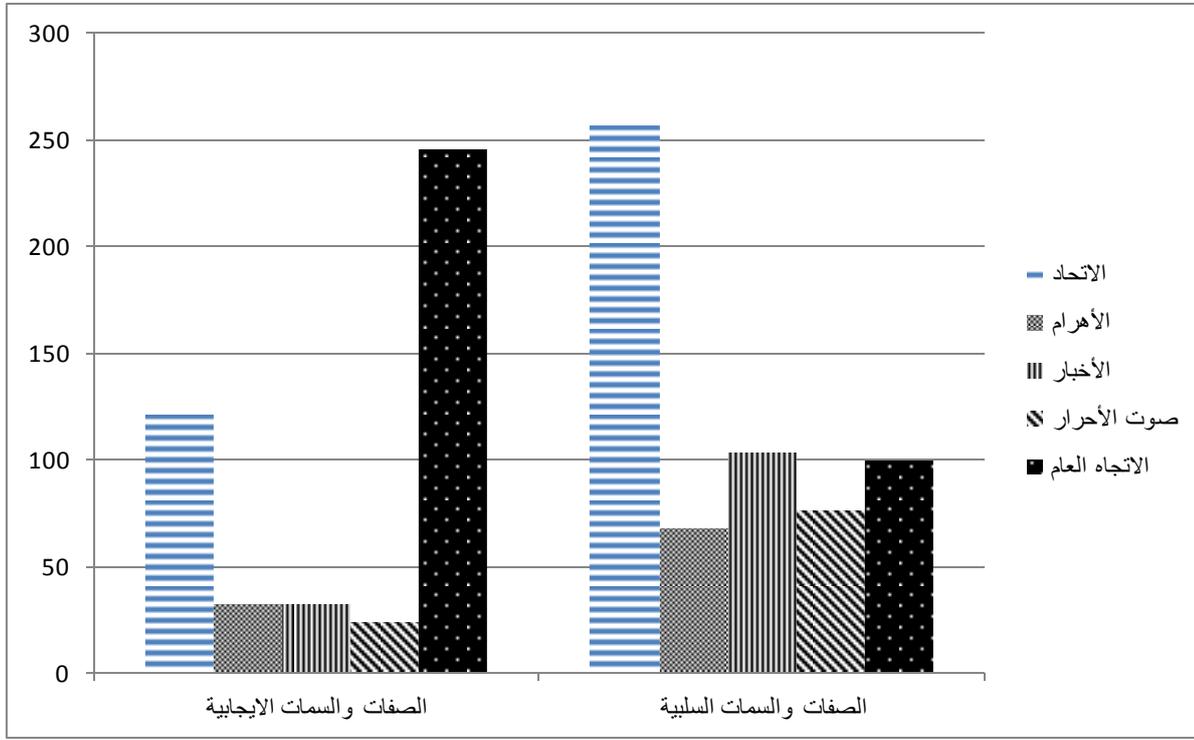
#### ثانياً - أهم السمات لصورة إيران في صحف الدراسة:

من أهم ركائز هذه الدراسة تعرّف سمات إيران في صحف الدراسة، وذلك عن طريق البحث عن السمات الإيجابية والسلبية، ويقسم الباحث الفئات الخاصة بالسمات إلى قسمين هي (السمات الإيجابية، والسمات السلبية)، كما يظهر في الجدول الآتي:

(1) سليمان: رحاب، الصحافة المصرية وترتيب أولويات الصفوة تجاه القضايا البيئية في إطار مفهوم التنمية المتواصلة في مصر دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور عام 1998م (ص 41-42)  
(2) Watson, Media Communication: An Introduction to theory and Process (p.35).  
(3) Straubhaar, Media Now Communication Media in the Information Age (p.35).

جدول (4.3): أهم السمات لصورة إيران في صحف الدراسة

الاتجاه العام		صوت الأحرار		الأخبار		الأهرام		الاتحاد		الصحيفة السمات	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
19	171	31.6	12	27.4	95	5.2	7	15.1	57	إيران دولة صديقة ومسالمة	
13.9	125	13.2	5	26.6	92	3	4	6.3	24	إيران دولة تساند وتدعم المقاومة	
6.7	60	5.3	2	7.9	27	7.4	10	5.5	21	إيران دولة متقدمة تكنولوجياً وعسكرياً	
3.1	28	5.3	2	6.1	21	1.5	2	0.8	3	إيران دولة تحترم الحريات	
0.7	6	-	-	-	-	0.7	1	1.3	5	إيران دولة تحترم حقوق الإنسان	
3.8	34	7.8	3	3.1	11	5.9	8	3.2	12	أخرى	
47.2	424	63.2	24	71.1	246	23.7	32	32.2	122	إجمالي الصفات السمات الإيجابية	
23.9	215	13.2	5	17	59	31.9	43	28.5	108	إيران دولة معادية وتشكل خطراً على المنطقة	
12.3	110	7.9	3	9.3	32	16	21	14.2	54	إيران دولة تتدخل في شئون الدول العربية	
5.5	49	2.6	1	0.3	1	11.9	16	8.2	31	إيران دولة تدعم الإرهاب والإرهابيين	
5	45	7.9	3	0.9	3	7.4	10	7.6	29	إيران دولة تساند المد الشيوعي في المنطقة	
4.2	38	2.6	1	0.9	3	5.3	8	6.9	26	إيران دولة منتهكة لحقوق الإنسان	
1.3	12	-	-	0.5	2	3.8	5	1.3	5	إيران دولة متخلفة تكنولوجياً وعسكرياً	
0.6	5	2.6	1	-	-	-	-	1.1	4	أخرى	
52.8	474	36.8	14	28.9	100	76.3	103	67.8	257	إجمال الصفات والسمات السلبية	



شكل (4.3): يوضح أهم الصفات لصورة إيران في صحف الدراسة

#### أ - الاتجاه العام:

تشير معطيات الجدول السابق إلى أن غالبية موضوعات إيران في صحف الدراسة تضمن الصورة السلبية بنسبة (52.8%)، في حين كانت النسبة المتبقية للصورة الإيجابية بنسبة (47.2%)، مع تفاوت واضح بين صحف الدراسة في عرض السمات السلبية والإيجابية، كما يلي:

يظهر الجدول الاتجاه العام لتكرارات ونسب الصفات والسمات لإيران أن الصورة المرسومة لإيران بأنها "دولة معادية وتشكل خطراً على المنطقة" جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (23.9%) وهي من الصورة السلبية، تلتها بالمرتبة الثانية صورة "إيران دولة صديقة ومسالمة" بنسبة (19%).

وبالمرتبة الثالثة صورة "إيران دولة تساند وتدعم المقاومة" بنسبة (13.9%) وهي من الصفات الإيجابية، أما بالمرتبة الرابعة صورة "إيران دولة تتدخل في شؤون الدول العربية" بنسبة (12.3%) وهي من الصفات السلبية، تلتها بالمرتبة الخامسة صورة "إيران دولة متقدمة تكنولوجياً" بنسبة (6.7%) وهي سمة إيجابية.

بالمرتبة السادسة صورة "إيران تدعم الإرهاب والإرهابيين" بنسبة (5.5%)، وبالمرتبة السابعة صورة "إيران دولة تساند المد الشيوعي في المنطقة" بنسبة (5%) وهما صفات وسمات سلبية.

## ب - كل صحيفة على حدة:

### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

صحيفة الاتحاد غلبت على موضوعاتها السمات السلبية حيث اتسمت أكثر من ثلثي موضوعاتها بالسمات السلبية بنسبة (67.8%)، بينما كانت الموضوعات التي تنسم بالموضوعات الإيجابية (32.2%).

احتلت صورة إيران أنها دولة معادية وتشكل خطراً على المنطقة المرتبة الأولى في السمات السلبية بنسبة (28.5%)، تلتها سمة إيران دولة تتدخل في شئون الدول العربية بنسبة (14.2%)، وبالمرتبة الثالثة سمة إيران دولة تدعم الإرهاب والإرهابيين بنسبة (8.2%).

**ويرجع الباحث ذلك بسبب المدة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة كانت تمتاز بتوتر العلاقات الإيرانية-العربية، والتي كانت من نتائجها ما يعرف باسم عاصفة الحزم، واتهام إيران بالتدخل في اليمن وسوريا، بالإضافة إلى مباحثات 5+1 والتي كانت تخشى دول الخليج من امتلاك إيران قنبلة نووية أو إبرام اتفاق بين إيران وأمريكا، مما يجعل إيران هي القوة الإقليمية المسيطرة في المنطقة ومن ثم غياب الدور العربي كمحور أساس في الشرق الأوسط، وكذلك كون إيران ساندت النظام السوري بالمال والمعدات والمقاتلين، والذي رأته بعض الحكومات العربية وبعض الصحف أن إيران تدعم الإرهاب والإرهابيين في سوريا، أما فيما يتعلق باليمن حملت الصحيفة إيران مسؤولية الأحداث في اليمن وسيطرة الحوثيين والرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح وأنه جرى بتخطيط وتدبير من إيران، وأن إيران كانت توصل مساعدات أسلحة للحوثيين من خلال الميناء ومطار كان تحت سيطرة الحوثيين.**

في حين جاءت سمة إيران دولة صديقة ومسالمة بنسبة (15.1%) وهي من السمات الإيجابية، تلتها سمة أن إيران دولة تساند وتدعم المقاومة بنسبة (6.3%).

### 2- صحيفة الأهرام المصرية:

غلبت السمات السلبية على موضوعات صحيفة الأهرام حيث اتسمت أكثر من ثلثي موضوعاتها بالسمات السلبية بنسبة (76.3%)، بينما كانت الموضوعات التي تنسم بالسمات الإيجابية (23.7%).

جاءت صورة إيران أنها دولة معادية وتشكل خطراً على المنطقة المرتبة الأولى في السمات السلبية بنسبة (31.9%)، تلتها سمة إيران دولة تتدخل في شئون الدول العربية بنسبة (16%)، وبالمرتبة الثالثة سمة إيران دولة تدعم الإرهاب والإرهابيين بنسبة (11.9%).

**ويرجع الباحث ذلك** بسبب القطيعة الدبلوماسية بين إيران ومصر بسبب انتقاد إيران معاهدة السلام الموقعة بين مصر والكيان الصهيوني، وكذلك بسبب المنافسة بين إيران ومصر في قيادة المنطقة، وانضمام مصر إلى محور السعودية وهو محور يرى أن إيران خطراً على المنطقة. يقابلها سمة إيران دولة متقدمة تكنولوجياً وعسكرياً بنسبة (7.4%) وهي من السمات الإيجابية، تلتها صفة أن إيران دولة صديقة ومسالمة بنسبة (5.2%).

### 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

غلبت السمات والصفات الإيجابية على موضوعات الصحيفة حيث اتسمت أكثر من ثلثي موضوعاتها بالسمات الإيجابية بنسبة (71.1%)، بينما كانت الموضوعات التي تتسم بالسمات السلبية بنسبة (28.9%).

احتلت صورة إيران أنها دولة صديقة ومسالمة المرتبة الأولى في السمات الإيجابية بنسبة (27.4%)، تلتها سمة إيران دولة تساند وتدعم المقاومة بنسبة (26.6%)، وبالمرتبة الثالثة سمة إيران دولة متقدمة عسكرياً وتكنولوجياً بنسبة (7.9%).

**ويرجع الباحث ذلك** كون إيران تمد يد العون العسكري والمالي لحزب الله ومن ثم تأثر صحيفة الأخبار بهذه العلاقة، وكذلك كون إيران تساند النظام السوري والذي يرى حزب الله أن الأحداث الجارية في سوريا هي مؤامرة صهيونية على سوريا من أجل إضعاف المقاومة، أما بالنسبة لكونها دولة صديقة ومسالمة يرجع ذلك بسبب العلاقة الدبلوماسية الجيدة التي تربط إيران ولبنان ولا سيما حزب الله.

يقابلها سمة إيران دولة معادية وتشكل خطراً على المنطقة بنسبة (17%) وهي من السمات السلبية، تلتها صفة أن إيران دولة تتدخل في شئون الدول العربية بنسبة (9.3%).

### 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

غلبت السمات الإيجابية على موضوعات الصحيفة حيث اتسمت أكثر من ثلثي موضوعاتها بالسمات الإيجابية بنسبة (63.2%)، بينما كانت الموضوعات التي تتسم بالسمات السلبية بنسبة (36.8%).

جاءت صورة إيران أنها دولة صديقة ومسالمة بالمرتبة الأولى في السمات الإيجابية بنسبة (31.6%)، تلتها سمة إيران دولة تساند وتدعم المقاومة بنسبة (13.2%)، وبالمرتبة الثالثة سمة إيران دولة متقدمة عسكرياً وتكنولوجياً بنسبة (5.3%).

وربما يعود ارتفاع السمات الإيجابية في هذه الصحيفة لأن الجزائر تربطها علاقة جيدة بإيران بالإضافة إلى تعاون في الصعيد الاقتصادي والسياسي والأمني، وكذلك موقفها المعادي

للاحتلال "الصهيوني" ومن الإمبريالية الأمريكية؛ لذلك رسمت صورة لإيران أنها تدعم فصائل المقاومة الفلسطينية وحزب الله اللبناني

يقابلها سمة إيران دولة معادية وتشكل خطراً على المنطقة بنسبة (13.2%) وهي من السمات السلبية، تلتها صفة أن إيران دولة تتدخل في شئون الدول العربية بنسبة (7.9%).

وقد يكون ذلك لأن نظام الحكم الجزائري هو نظام اشتراكي يؤمن بالقومية العربية؛ لذلك انتقدت الصحيفة وبشدة التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية.

مما سبق لاحظ الباحث هناك اتفاق بين هذه النتائج مع نظرية وضع الأجندة التي أوضحت أن الإعلام هو الذي يهيمن على خلق الصورة في أذهان المتلقين، وأن ردة فعل الجمهور يكون تجاه تلك الصورة التي ترسمها وسائل الإعلام وليس باتجاه الأحداث الفعلية، وإعادة صياغة جميع الأحداث التي تقع في البيئة المحيطة إلى نموذج بسيط قبل أن يتعامل المتلقي معها.<sup>(1)</sup>

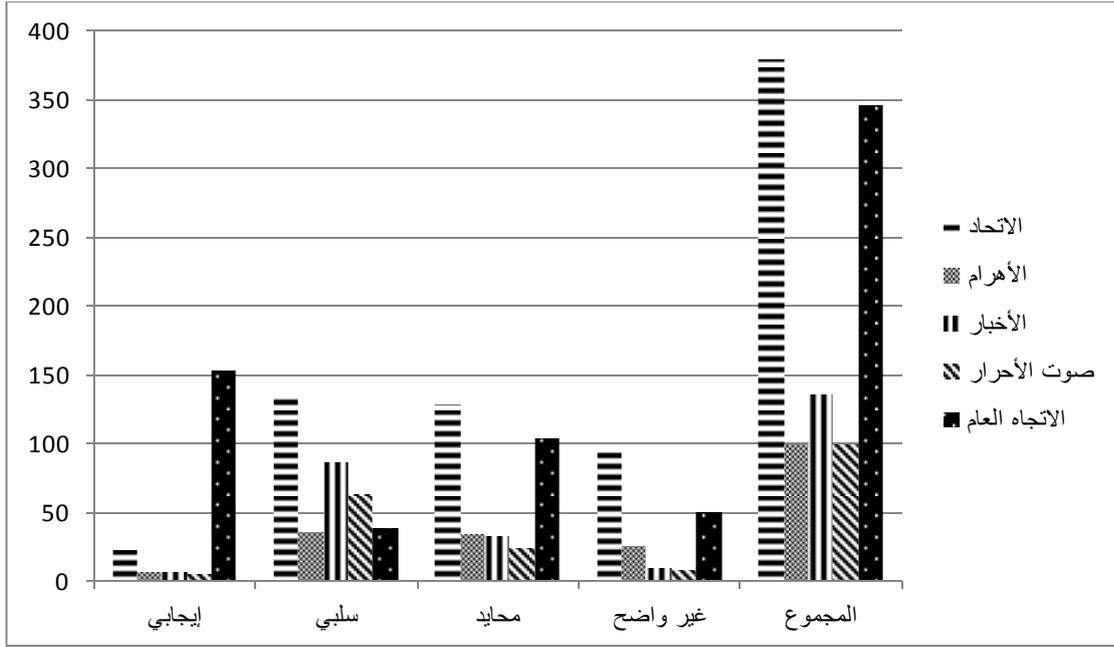
### ثالثاً: اتجاه موضوعات إيران في صحف الدراسة

يعتبر معرفة طبيعة الاتجاه في موضوعات إيران المنشورة في صحف الدراسة يُعتبر من أهم المؤشرات على الصورة التي تحاول أن ترسمها الصحف عن إيران، وقد قسمت الدراسة الاتجاهات إلى أربعة أقسام (الاتجاه الإيجابي، والسلبى، والمحايد، والاتجاه الغير الواضح)، كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (4.4): اتجاه موضوعات إيران في صحف الدراسة

الاتجاه العام		صوت الأحرار		الأخبار		الأهرام		الاتحاد		الصحيفة الاتجاه
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
22.3	200	44.8	17	44.2	153	5.2	7	6.1	23	إيجابي
29.2	262	10.5	4	11.3	39	63.7	86	35.1	133	سلبى
30.7	276	28.9	11	30	104	23.7	32	34	129	محايد
17.8	160	15.8	6	14.5	50	7.4	10	24.8	94	غير واضح
100	898	100	38	100	346	100	135	100	39	المجموع

(1) Sanchez, Agenda Setting (website).



شكل (4.4): يوضح اتجاه موضوعات إيران في صحف الدراسة

#### أ - الاتجاه العام:

1- يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن اتجاه الصورة "المحايد" في صحف الدراسة حصل على نسبة (30.7%)، في حين حصل اتجاه الصورة "السلبى" على المرتبة الثانية بنسبة (29.2%)، أما اتجاه الصورة "الإيجابى" كانت نسبته (22.3%)، ثم حصل اتجاه الصورة "غير واضح" نسبة (17.8%)، وذلك من مجموع تكرارات ونسب اتجاه موضوعات إيران في صحف الدراسة.

وتتفق نتائج فئة الاتجاه في صحيفتي الاتحاد والأهرام مع دراسة علي القضاة ومحمد بن دومي والتي أظهرت غلبة الاتجاه السلبى لموضوعات إيران في الصحافة الأردنية بنسبة (63.5%)<sup>(1)</sup>.

#### ب - كل صحيفة على حدة:

##### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

أظهرت نتائج الجدول أن صحيفة الاتحاد تقاربت نسبة اتجاه الصورة السلبى والاتجاه المحايد في تناولها لموضوعات إيران، حيث بلغت نسبة الاتجاه السلبى (35.1%)، بينما كانت نسبة الاتجاه المحايد (34%)، وأما الاتجاه الإيجابى نحو إيران في تناولها للموضوعات كان قليلاً، وبلغ نسبة (6.1%)، والاتجاه غير الواضح نسبة (24.8%).

(1) القضاة وبن دومي، صورة إيران في الصحافة الأردنية دراسة تحليلية.

ويرجع الباحث ذلك لتأثير العلاقات الدبلوماسية بين إيران ودول صحف الدراسة فمن المعروف أن العلاقات الإمارات ترى إيران بأنها دولة احتلال ومن ثم أخذت الصورة الطابع السلبي.

## 2- صحيفة الأهرام المصرية:

يوضح الجدول السابق أن صحيفة الأهرام غلب اتجاه الصورة السلبي في تناولها لموضوعات إيران، حيث بلغت نسبة الاتجاه السلبي (63.7%)، بينما كانت نسبة الاتجاه المحايد (23.7%)، وأما الاتجاه الإيجابي نحو إيران في تناولها للموضوعات كان محدوداً، وبلغ نسبة (5.2%) فقط.

ومن المرجح سبب ذلك لتأزم العلاقات الإيرانية المصرية، والتي اتسمت بالقطيعة بين البلدين، وكذلك انضمام مصر خلال حكم السيسي لمحور السعودية والذي يرى أن إيران دولة تتدخل بالشؤون الداخلية للوطن العربي.

## 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

كان الاتجاه الإيجابي هو السائد في معالجة الموضوعات المتعلقة بإيران حيث بلغت نسبته (44.2%)، وجاءت فئة الاتجاه المحايد ثانياً وبفارق كبير حيث بلغت نسبته (30%)، بينما كانت نسبة الاتجاه غير الواضح (14.5%)، أما الاتجاه السلبي جاء بنسبة (11.3%).

يرجع الباحث ذلك لكون صحيفة الأخبار تابعة حزب الله الممول من إيران وكذلك العلاقات الإيرانية-اللبنانية تتسم بالجيدة، وكما أن حزب الله يرى أن إيران هي الحليف الاستراتيجي للمقاومة ومخلص من الاحتلال الصهيوني.

## 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

الاتجاه الإيجابي هو السائد في معالجة الموضوعات المتعلقة بإيران في صحيفة صوت الأحرار حيث بلغت نسبته (44.8%)، وجاء الاتجاه المحايد بالمرتبة الثانية بنسبة (28.9%)، بينما كانت نسبة الاتجاه غير الواضح (15.8%)، أما الاتجاه السلبي جاء بنسبة (10.5%).

## رابعاً: الجهات الفاعلة في الأحداث المتعلقة بإيران في صحف الدراسة

مما لاشك فيه أن معظم موضوعات إيران التي تناولتها صحف الدراسة، أنها لم تخل من جهات فاعلة، وتهدف الدراسة في هذا الجزء الكشف عن أهم الجهات الفاعلة المصحوبة بموضوعات إيران والتي اعتنت واهتمت صحف الدراسة في إبرازهم والتركيز عليهم، ومن هذه الفئات ما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (4.5): أهم الجهات الفاعلة في موضوعات إيران في صحف الدراسة

الاتجاه العام		وت الأحرار		الأخبار		الأهرام		الاتحاد		الصحيفة الجهات الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
44.1	396	18.5	7	36.1	125	76.3	103	42.4	161	الحكومة الإيرانية
16.4	147	28.9	11	20.8	72	7.4	10	14	54	الدول العربية والإسلامية
8.1	73	10.5	4	4.1	14	2.2	3	13.7	52	الولايات المتحدة الأمريكية
7	63	5.3	2	7.8	27	2.2	3	8.2	31	الدول الغربية
4.5	40	7.9	3	3.2	11	4.5	6	5.8	20	الحرس الثوري الإيراني
3.3	30	-	-	4.9	17	1.5	2	2.9	11	حزب الله
2.6	23	-	-	4.6	16	-	-	1.8	7	الاحتلال "الإسرائيلي"
1.8	16	5.3	2	1.4	5	-	-	2.4	9	الحكومة العراقية
1.6	14	2.6	1	2.3	8	0.7	1	1	4	النظام السوري
1.4	13	-	-	1.5	5	3	4	1	4	المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية
1.2	11	2.6	1	1.2	4	-	-	1.6	6	الحوثيين
0.4	4	-	-	-	-	-	-	1	4	المعارضة الإيرانية
7.6	68	18.4	7	12.1	42	2.2	3	4.2	16	أخرى
100	898	100	38	100	346	100	135	100	379	المجموع

#### أ- الاتجاه العام:

يوضح الجدول السابق أهم القوى الفاعلة التي تظهر في الموضوعات التي تناولت إيران في صحف الدراسة، حيث يتضح أن "الحكومة الإيرانية" الأكثر تكراراً من بين القوى بنسبة (44.1%)، في حين كانت "الدول العربية والإسلامية" في المرتبة الثانية بنسبة (16.4%)، وتلاها "الولايات المتحدة" في المرتبة الثالثة بنسبة (8.1%)، تلتها الدول الغربية في المرتبة الرابعة بنسبة (7%)، في حين جاء الحرس الثوري الإيراني في المرتبة الخامسة بنسبة (4.5%)، أما عن "حزب الله" جاء في المرتبة السادسة بنسبة (3.3%)، وفي المرتبة السابعة "الاحتلال الصهيوني" بنسبة (2.6%).

## ب - كل صحيفة على حدة:

### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

أولت صحيفة الاتحاد أكثر اهتماماتها للحكومة الإيرانية بوصفها فاعلاً مهم في الأحداث التي تناولتها طوال مدة الدراسة بنسبة (42.4%)، وتلتها بالمرتبة الثانية الدول العربية والإسلامية بنسبة (14%)، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة (13.7%)، وبالمرتبة الرابعة الدول الغربية بنسبة (8.2%)، وبالمرتبة الخامسة الحرس الثوري الإيراني بنسبة (5.8%).

### 2- صحيفة الأهرام المصرية:

يوضح الجدول السابق أن صحيفة الأهرام كانت أكثر صحف الدراسة تناولاً لموضوعات برزت فيها الحكومة الإيرانية فاعلاً أساسياً بنسبة (76.3%)، وتلتها الدول العربية والإسلامية بنسبة (7.4%)، وبالمرتبة الثالثة الحرس الثوري الإيراني بنسبة (4.5%).

### 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الحكومة الإيرانية كانت حاضرة في الموضوعات المتعلقة بإيران بوصفها فاعلاً أساسياً بنسبة (36.1%)، وتلتها بالمرتبة الثانية الدول العربية والإسلامية بنسبة (20.8%)، والدول الغربية جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (7.8%)، وبالمرتبة الرابعة حزب الله بنسبة (4.9%).

### 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

كانت صحيفة صوت الأحرار الأكثر استحضاراً للدول العربية والإسلامية بوصفها فاعلاً أساسياً في الأحداث المتعلقة بإيران التي تناولتها طوال مدة الدراسة بنسبة (28.9%)، وتلتها بالمرتبة الثانية الحكومة الإيرانية بنسبة (18.5%)، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة (10.5%)، وبالمرتبة الرابعة الحرس الثوري الإيراني بنسبة (7.9%).

**يرجع الباحث ذلك بسبب التدخل الإيراني في العراق وسوريا واليمن، وتصريحات قادة الحرس الثوري، بالإضافة إلى الوجود العسكري للحرس الثوري وإن كان دوره استشارياً في سوريا؛ لذلك اهتمت صحف الدراسة بالحرس الثوري بوصفه قوة فاعلة في صورة إيران.**

### خامساً: المنشأ الجغرافي للأحداث المتعلقة بإيران في صحف الدراسة:

تعرض الدراسة في هذا الجزء منشأ الأحداث في موضوعات إيران، وتهدف الدراسة بفضل معرفة المنشأ الجغرافي للأحداث إلى الكشف عن أماكن نشأة الأحداث المتعلقة بإيران،

ويعطي تركيز صحف الدراسة على مناطق دون غيرها دلالات معينة، كما يظهر الجدول الآتي  
تقسيم الباحث للمناطق الجغرافية:

جدول (4.6): المنشأ الجغرافي للموضوعات التي تناولت إيران في صحف الدراسة

الاتجاه العام		صوت الأحرار		الأخبار		الأهرام		الاتحاد		الصحيفة	المنشأ الجغرافي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
20.4	183	10.5	4	16.8	58	23.7	32	23.5	89		إيران
13.0	117	13.2	5	11.3	39	11.1	15	15.3	58		العراق
11	99	15.7	6	14.2	49	7.4	10	8.9	34		سوريا
8.6	77	2.6	1	18.2	63	2.2	3	2.6	10		لبنان
8.5	7	10.5	4	6.7	23	16.2	22	7.1	27		اليمن
6.5	58	-	-	5.2	18	6.6	9	8.2	31		دول مجلس تعاون الخليج
5.4	49	-	-	8.9	31	4.4	6	3.2	12		فلسطين
3.1	28	-	-	1.4	5	8.4	11	3.2	12		مصر
2.9	26	-	-	2.3	8	-	-	4.8	18		دول عربية أخرى
1	9	23.9	9	-	-	-	-	-	-		الجزائر
2.2	20	-	-	2	7	5.9	8	1.3	5		دول إسلامية
62.3	560	65.9	25	70.2	243	62.2	84	54.9	208		المجموع
6.8	61	10.5	2	3.5	12	6.7	9	10	38		أمريكا
6.5	58	5.3	4	5.8	20	4.5	6	7.4	28		الاتحاد الأوروبي
2	18	2.6	1	1.7	6	2.9	4	1.9	7		الأمم المتحدة
1.1	10	-	-	1.4	5	-	-	1.3	5		روسيا
0.2	2	-	-	-	-	-	-	0.5	2		الصين
0.7	6	5.2	2	0.6	2	-	-	0.5	2		أخرى
17.3	155	23.6	9	13	45	14.1	19	21.6	82		المجموع
100	898	100	38	100	346	100	135	100	379		الإجمالي

أ - الاتجاه العام:

حظيت الموضوعات التي نشأت في "الدول العربية والإسلامية" على المرتبة الأولى من بين باقي الأماكن الجغرافية في صحف الدراسة بنسبة (62.3%) أي بما يقارب الثلثين، ثم جاءت

الموضوعات التي نشأت في "إيران" بالمرتبة الثانية وبفارق كبير؛ إذ بلغت نسبتها (20.4%)، وأخيراً جاء منشأ "المجتمع الدولي" بنسبة (17.3%).

مما سبق لاحظ الباحث أن صحف الدراسة أولت اهتماماً كبيراً لمجموع الدول العربية والإسلامية كمنشأ للأحداث المتعلقة بإيران، ولكن بالنظر إلى كل دولة على حدة فقد حازت الأحداث الواقعة داخل إيران أهمية كبيرة وبفارق واضح عن بقية الدول كمنشأ للأحداث، فقد حازت على ما يقارب خمس الموضوعات في صحف الدراسة.

## ب - كل صحيفة على حدة:

### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

تشير نتائج الجول السابق أن صحيفة الاتحاد كانت أكثر تناولاً لأحداث منشؤها إيران بنسبة (23.5%)، ثم بالمرتبة الثانية العراق بنسبة (15.6%)، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة (10%)، تلتها بالمرتبة الرابعة سوريا بنسبة (8.9%)، ثم دول مجلس تعاون الخليج بنسبة (8.2%)، تلتها الأحداث التي منشأها الاتحاد الأوروبي بنسبة (7.4%).

**ويرجع الباحث** سبب اهتمام صحيفة الاتحاد بالأحداث التي منشأها العراق؛ بسبب التدخل الإيراني في العراق ودعمها للحكومة العراقية وللحشد الشعبي العراقي، وبالإضافة إلى الحضور الإيراني في العراق وذلك بحكم الجوار والحدود اللصيقة.

**ويرجع الباحث أيضاً** سبب اهتمام الصحيفة بالأحداث التي منشأها أمريكا والاتحاد الأوروبي؛ لاهتمام دول الخليج بموضوع مباحثات 5+1 والعلاقات الإيرانية-الأمريكية، وتأثيرها على دول مجلس التعاون الخليج وذلك بسبب توقيعها مع أمريكا معاهدات أمنية واتفاقيات تسليح، تخشى من تأثير الصلح الإيراني الأمريكي وتصبح إيران هي من يقود المنطقة ويتم تهميش دورها من قبل الإدارة الأمريكية.

### 2- صحيفة الأهرام المصرية:

بينت نتائج الجول السابق أن صحيفة الأهرام كانت الأكثر تناولاً لأحداث منشؤها إيران بنسبة (23.7%)، تلتها اليمن بنسبة (16.2%)، وبالمرتبة الثالثة العراق بنسبة (11.1%)، تلتها مصر بنسبة (8.4%)، وبالمرتبة الخامسة سوريا بنسبة (7.4%)، تلتها الأحداث التي منشأها أمريكا بنسبة (6.7%).

**ويرجع الباحث** اهتمام صحيفة الأهرام بالأحداث التي منشأها اليمن؛ لكون اليمن تعاني من الصراعات الداخلية الرامية إلى السيطرة على السلطة، ودعم إيران للحوثيين في اليمن ولقوات

الرئيس على عبد الله صالح، ودعم دول مجلس تعاون الخليج للرئيس عبد ربه منصور هادي، ثم بعدها عاصفة الحزم والتي كانت تهدف إلى "إعادة الشرعية" في اليمن كما زعمت السعودية ومن تحالف معها في عاصفة الحزم.

### 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

أظهرت نتائج الجدول السابق أن صحيفة الأخبار ركزت في تناولها لموضوعات إيران على الأحداث التي منشأها لبنان بنسبة (18.2%) فقد حظيت على المرتبة الأولى في ترتيب أولويات الصحيفة، تلتها الأحداث التي منشأها إيران بنسبة (16.8%)، وبالمرتبة الثالثة سوريا بنسبة (14.2%)، تلتها العراق بنسبة (11.3%)، وبالمرتبة الخامسة فلسطين بنسبة (8.9%)، تلتها الأحداث التي منشأها اليمن بنسبة (6.7%).

### 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

توضح نتائج الجدول السابق أن الصحيفة أولت اهتماماً للأحداث التي منشأها الجزائر بنسبة (23.9%)، وتلتها بالمرتبة الثانية سوريا بنسبة (15.7%)، وتلتها العراق بنسبة (13.2%)، وبالمرتبة الخامسة إيران بنسبة (10.5%)، وتلتها الأحداث التي منشأها اليمن وبنسبة متساوية مع الأحداث التي منشأها إيران.

**ويرجع الباحث اهتمام صحيفة صوت الأحرار بالأحداث التي منشأها سوريا؛ لكون "سوريا" محط أنظار الدول العربية وهناك عدة محاور في الصراع في سوريا، بالإضافة إلى الحضور الإيراني في سوريا والحرس الثوري الإيراني، وكذلك وجود حزب الله اللبناني في سوريا وهو الذراع العسكري الإيراني في المنطقة.**

**يتضح من استعراض منشأ الأحداث في كل صحيفة على حدة، أن كل صحيفة من صحف الدراسة أولت اهتماماً ملحوظاً للأحداث التي نشأت في الدولة التي تصدر منها الصحيفة، فصحيفة الاتحاد الإماراتية مثلاً اهتمت بالأحداث التي نشأت في دول مجلس التعاون الخليجي أكثر الصحف الثلاث الأخرى، بينما اهتمت صحيفة الأهرام المصرية بالأحداث الواقعة في مصر أكثر من غيرها من الصحف، أما صحيفة الأخبار اللبنانية فركزت على الأحداث الواقعة في لبنان على نحو يفوق بكثير ما تناولته الصحف الأخرى عن لبنان، وفي المقابل فإن صحيفة صوت الأحرار الجزائرية أعطت أكبر اهتمامها للجزائر كمنشأ للأحداث المتعلقة بإيران، في الوقت الذي تجاهلت الصحف الثلاث الأخرى أية حدث متعلق بإيران واقع في الجزائر.**

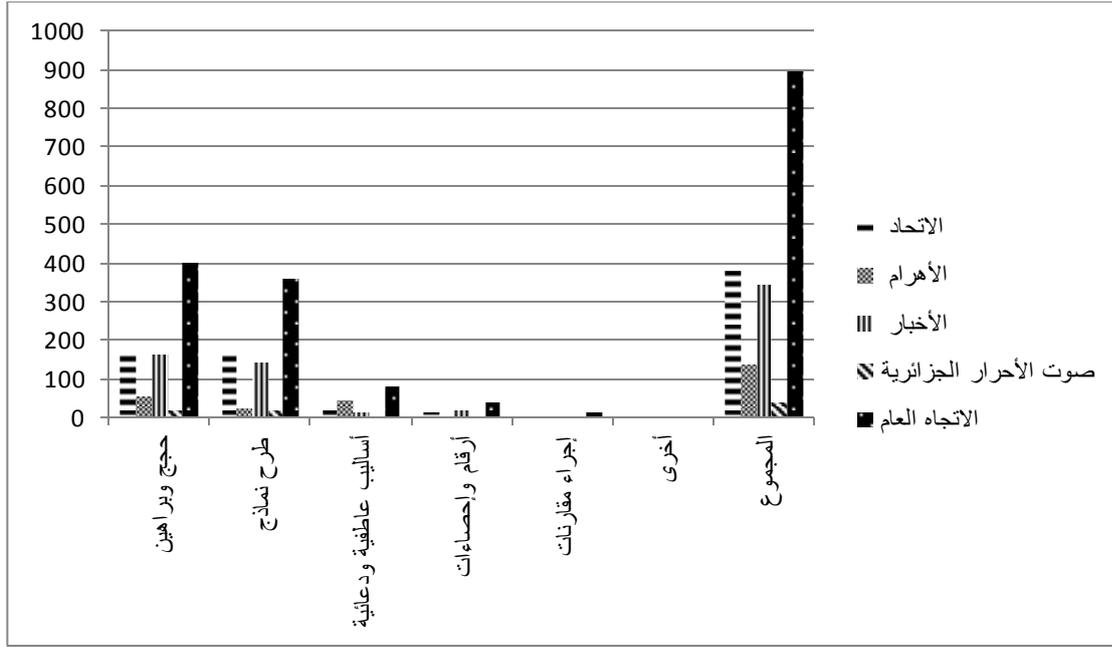
وتشير تلك النتائج إلى مدى ارتباط نشر موضوعات بعينها بالسياسة التحريرية للصحيفة من جانب، وكذلك تركيز الصحف على المناطق التي تصدر منها من جانب آخر.

#### سادساً: مسارات البرهنة المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة

قسمت الدراسة مسارات البرهنة التي يمكن أن تكون مصحوبة مع الموضوعات المتعلقة بإيران، إلى خمس أقسام، ويوضح الجدول الآتي تقسيم هذه المسارات كما ظهرت في صحف الدراسة:

جدول (4.7): مسارات البرهنة التي تضمنتها موضوعات إيران في صحف الدراسة

الاتجاه العام		صوت الأحرار		الأخبار		الأهرام		الاتحاد		الصحيفة مسارات البرهنة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
44.4	399	47.4	18	47.1	163	40	54	43.3%	164	حجج وبراهين
39.9	359	52.6	20	41.9	145	19.2	26	44.3%	168	طرح نماذج
8.8	79	-	-	3.2	11	31.9	43	6.7%	25	أساليب عاطفية ودعائية
4.6	41	-	-	5.2	18	7.4	10	3.4%	13	أرقام وإحصاءات
1.6	14	-	-	2.3	8	1.5	2	1%	4	إجراء مقارنات
0.7	6	-	-	0.3	1	-	-	1.3%	5	أخرى
100	898	100	38	100	346	100	135	100	379	المجموع



شكل (4.5): يوضح مسارات البرهنة التي تضمنتها موضوعات إيران في صحف الدراسة

#### أ - الاتجاه العام:

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن صحف الدراسة استخدمت أساليب عدة للبرهنة على مضامين موضوعاتها المتعلقة بإيران، حيث اعتمدت بالدرجة الأولى على أسلوب الحجج والبراهين بنسبة (44.4%)، وفي المرتبة الثانية أسلوب طرح النماذج بنسبة (39.9%)، وفي المرتبة الثالثة وبفارق كبير الأساليب العاطفية والدعائية بنسبة (8.8%)، أما في المرتبة الرابعة أسلوب الأرقام والإحصاءات بنسبة (4.6%)، أما في المرتبة الخامسة أسلوب إجراء المقارنات وبنسبة ضئيلة (0.7%).

#### ب - كل صحيفة على حدة:

##### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

يتبين من الجدول السابق أن صحيفة الاتحاد استخدمت أسلوب طرح نماذج خلال تغطيتها لموضوعات إيران بنسبة (44.3%)، يقابله وبنسبة متقاربة أسلوب الحجج والبراهين بنسبة (43.3%)، وبالمرتبة الثالثة الأساليب العاطفية بنسبة (6.7%)، ثم الأرقام والإحصاءات بنسبة (3.4%)، وبنسبة متدنية أسلوب المقارنات بنسبة (1%).

##### 2- صحيفة الأهرام المصرية:

استخدمت صحيفة الأهرام أسلوب الحجج والبراهين خلال معالجتها للموضوعات المتعلقة بالشأن الإيراني بنسبة (40%)، تلتها وبنسبة قريبة الأساليب العاطفية والدعائية بنسبة

(31.9%)، وبالمرتبة الثالثة أسلوب طرح النماذج بنسبة (19.2%)، ثم أسلوب الأرقام والإحصاءات بنسبة (7.4%)، وأخيراً أسلوب المقارنات بنسبة متدنية بلغت (1.5%).

### 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

توضح نتائج الجدول السابق أن صحيفة الأخبار استخدمت أسلوب الحجج والبراهين بنسبة كبيرة بلغت (47.4%)، وتلتها بالمرتبة الثانية أسلوب طرح النماذج بنسبة (41.9%)، ثم أسلوب الأرقام والإحصاءات بنسبة (5.2%)، وبالمرتبة الرابعة الأساليب العاطفية والدعائية بنسبة (3.2%)، وتلتها وبالمرتبة الأخيرة أسلوب إجراء المقارنات بنسبة (3.2%).

### 4- صوت الأحرار الجزائرية:

جاء أسلوب طرح النماذج في المرتبة الأولى ضمن مسارات البرهنة بنسبة (52.6%) في صحيفة صوت الأحرار الجزائرية، تلاها أسلوب الحجج والبراهين بنسبة (47.4%)، وفي المقابل خلت الصحيفة تماماً من مسارات البرهنة الأخرى.

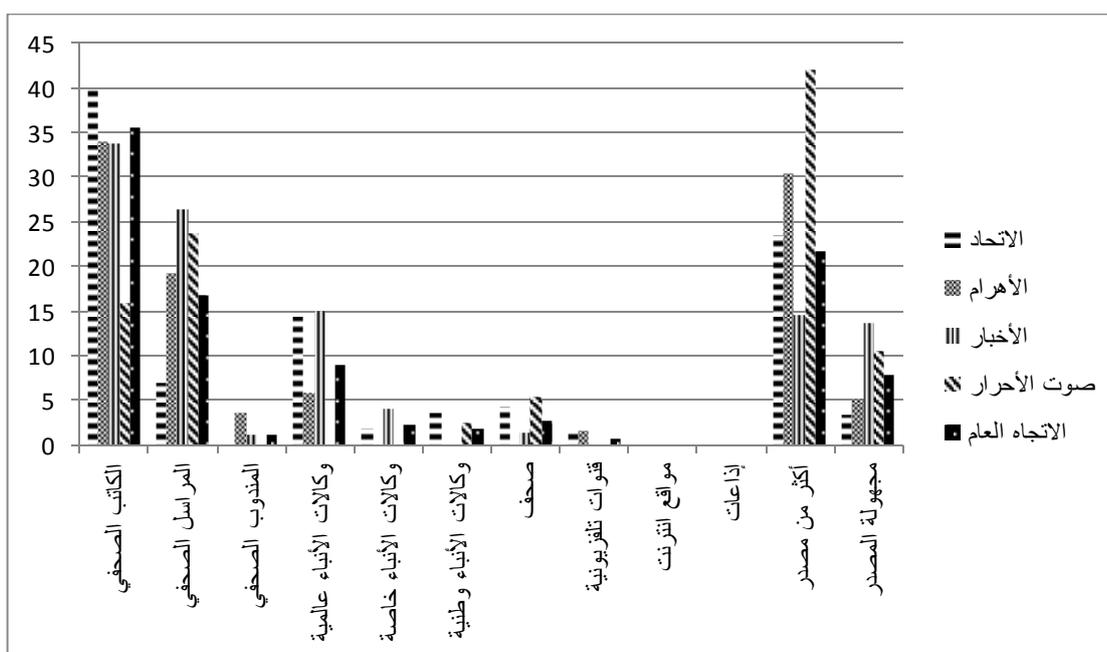
### سابعاً: المصادر الإعلامية لموضوعات إيران في صحف الدراسة

أولت الدراسة اهتماماً كبيراً للمصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في نقل المادة الصحفية المتعلقة بإيران، لما لها من أهمية بالغة على المادة الإعلامية فهي تتأثر وفقاً لسياسة المصدر الذي أنتج المادة الصحفية ونقلها للآخرين، ويبين الجدول الآتي طبيعة المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة:

جدول (4.8): أهم المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في موضوعات إيران

الاتجاه العام		صوت الأحرار		الأخبار		الأهرام		الاتحاد		الصحيفة		المصادر الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
35.6	320	15.9	6	33.8	117	34.1	46	39.8	151			الكاتب الصحفي
16.9	152	23.7	9	26.3	91	19.2	26	6.9	26			المراسل الصحفي
1.1	10	-	-	1.2	4	3.7	5	0.3	1			المندوب الصحفي
53.7	482	39.5	15	61.3	212	57	77	47	178			المجموع
8.9	80	-	-	14.9	17	5.9	8	14.7	55			عالمية
2.3	21	-	-	4	14	-	-	1.8	7			خاصة
1.8	16	2.5	1	0.3	1	-	-	3.7	14			وطنية
13	117	2.6	1	9.2	32	6	8	20	76			المجموع

الاتجاه العام		صوت الأحرار		الأخبار		الأهرام		الاتحاد		الصحيفة	المصادر الصحفية	مصار خارجية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
2.6	23	5.5	2	1.4	5	-	-	4.2	16		صحف	
0.8	7	-	-	-	-	1.5	2	1.3	5		قنوات تلفزيونية	
0.1	1	-	-	-	-	-	-	0.2	1		مواقع انترنت	
0.1	1	-	-	-	-	-	-	0.2	1		إذاعات	
16.6	149	7.9	3	10.7	37	7.4	10	26.1	99		مجموع المصادر الخارجية	
21.8	196	42	16	14.5	50	30.4	41	23.5	89		أكثر من مصدر	
7.9	71	10.5	4	13.6	47	5.2	7	3.4	13		مجهولة المصدر	
100	898	100	38	100	346	100	135	100	379		الإجمالي	



شكل (4.6): يوضح أهم المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في موضوعات إيران

#### أ - الاتجاه العام:

1- يتضح من تحليل الجدول السابق أن صحف الدراسة اعتمدت على "المصادر الداخلية" بنسبة (53.7%) في استقائها الموضوعات المتعلقة بإيران، يقابلها المصادر الخارجية بنسبة (16.6%)، وعلى أكثر من مصدر (21.8%)، في حين كانت نسبة المصادر المجهولة (7.9%).

2- ويشير الجدول السابق إلى أن مصدر "الكاتب الصحفي" حظي على أعلى نسبة في الموضوعات التي خضعت للدراسة في صحف الدراسة بنسبة (35.6%)، تلتها اعتماد صحف الدراسة على وكالات الأنباء العالمية بنسبة (8.9%)، في حين جاء مصدر "المراسل الصحفي" بنسبة (16.9%)، ثم مصدر "الصحف بنسبة" (2.6%) وذلك من مجموع ونسب المصادر الصحفية في صحف الدراسة.

ويتفق ذلك مع دراسة محمد الحمادة والتي توصلت إلى اهتمام صحف الدراسة بمصدر وكالات الأنباء حيث جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث اهتمام الصحف<sup>(1)</sup>.

ويتفق ذلك مع دراسة محمود عياش والتي توصلت إلى تركيز صحف الدراسة على المصادر الذاتية بنسبة (36.6%)<sup>(2)</sup>.

ب - كل صحيفة على حدة:

### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

تظهر نتائج الجدول السابق أن صحيفة الاتحاد اعتمدت على نحو كبير على مصدر الكاتب الصحفي في تناولها للموضوعات المتعلقة بالشأن الإيراني بنسبة (39.8%)، تلتها المواد الصحفية المعتمدة على أكثر من مصدر بنسبة (23.5%)، وبالمرتبة الثالثة وكالات الأنباء العالمية بنسبة (14.7%)، تلتها مصدر المراسل الصحفي بنسبة (6.9%).

ويرجع الباحث ذلك لاهتمام صحيفة الاتحاد بالمواد التفسيرية التحليلية "المقالات" بما يتعلق بموضوعات إيران لذلك اهتمت كثيراً الصحيفة بالمصدر الكاتب الصحفي، وكذلك لما ورد في نظرية وضع الأجندة؛ إذ إن المصادر الذاتية ترسم سياسة الصحيفة وهي تبرز من خلال كتابها موقفها.

### 2- صحيفة الأهرام المصرية:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن صحيفة الأهرام اعتمدت على نحو كبير في تناولها لموضوعات إيران على أكثر من مصدر فقد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (30.4%)، تلتها مصدر الكاتب الصحفي بنسبة (34.1%)، وبالمرتبة الثالثة المراسل الصحفي بنسبة

(1) الحمادة، صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية.

(2) عياش، صورة حماس في الصحافة المصرية بعد ثورة يناير 2011م دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية.

(19.2%)، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة (5.9%)، وكانت نسبة المواد المنشورة مجهولة المصدر بنسبة (5.2%).

**ويرجع الباحث** اهتمام صحيفة الأهرام بمصدر الكاتب الصحفي؛ ذلك عرض الصحيفة المواد التفسيرية التحليلية "المقالات" في تناولها لموضوعات إيران خلال مدة الدراسة؛ ويرجع الباحث ذلك لكون صحيفة الأهرام تحاول أن تبرر للرأي العام المصري سبب دخولها في عاصفة الحزم والتي شنت ضد اليمن، وكذلك محاولة الصحيفة أن تقنع جمهورها بذلك.

### 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

توضح نتائج الجدول السابق إلى أن صحيفة الأخبار اعتمدت على نحو كبير على مصدر الكاتب الصحفي في تناولها للموضوعات المتعلقة بإيران بنسبة (33.8%)، وتلتها بالمرتبة الثانية مصدر المراسل الصحفي بنسبة (26.3%)، ثم مصدر وكالات الأنباء العالمية بنسبة (14.9%)، وبنسبة متقاربة المواد المنشورة المعتمدة على أكثر من مصدر بنسبة (14.5%).

### 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

يتبين من الجدول السابق أن صحيفة صوت الأحرار استخدمت في عرضها للموضوعات المتعلقة بإيران أكثر من مصدر بنسبة كبيرة (42%)، ثم مصدر المراسل الصحفي بنسبة (23.7%)، وبالمرتبة الثالثة مصدر الكاتب الصحفي بنسبة (15.9%)، في حين كانت المواد المنشورة مجهولة المصدر تقدر (10.5%).

## المبحث الثاني

### فئات شكل موضوعات إيران في صحف الدراسة

تستهدف الدراسة في هذا المبحث الإجابة عن القسم الثاني من تساؤلات الدراسة، التي تتعلق بالشكل الذي قدمت فيه صحف الدراسة مادتها الصحفية للقراء حول موضوعات إيران، وستركز الدراسة هنا على اكتشاف مدى اتفاق أو اختلاف صحف الدراسة في طريقة عرضها للموضوعات المتعلقة بإيران باستعراض الشكل الذي قدمت فيه المادة الصحفية على صفحاتها، ووسائل إبرازها لهذا المحتوى.

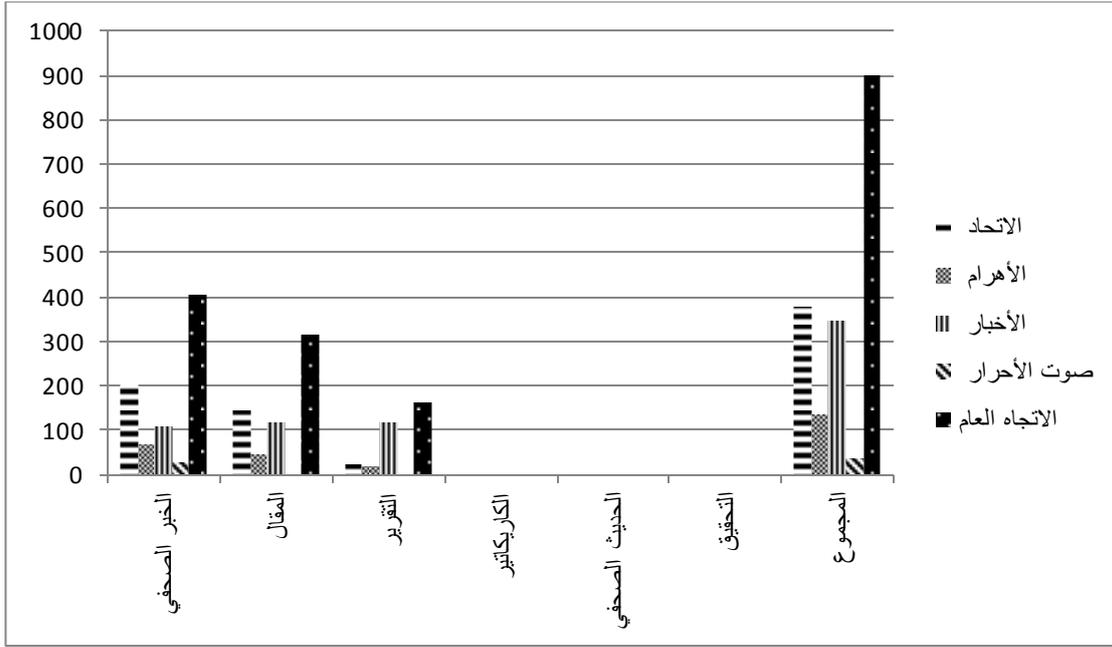
### أولاً: الفن أو الأشكال الصحفية لموضوعات إيران في صحف الدراسة

تعرض الدراسة في هذا الجزء أهم الفنون أو الأشكال الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة لصياغة المادة الصحفية التي تتعلق بموضوعات إيران.

ويبين الجدول (4.9) تكرار ونسب شكل المادة الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات المتعلقة بإيران في صحف الدراسة، وأي الأشكال التي تم التركيز عليها أكثر من غيرها خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (4.9): الفنون الصحفية المستخدمة مع موضوعات إيران في صحف الدراسة

الاتجاه العام		صوت الأحرار		الأخبار		الأهرام		الاتحاد		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الفن الصحفي
45.1	405	73.7	28	31.2	108	48.9	66	53.6	203	الخبر الصحفي
34.9	314	15.8	6	33.5	116	33.3	45	38.8	147	المقال
18.3	164	7.9	3	33.8	117	14.1	19	6.6	25	التقرير
0.7	6	-	-	0.3	1	0.7	1	1	4	الكاريكاتير
0.6	5	2.6	1	0.6	2	1.5	2	-	-	الحديث الصحفي
0.4	4	-	-	0.6	2	1.5	2	-	-	التحقيق
100	898	100	38	100	346	100	135	100	379	المجموع



شكل (4.7): يوضح الفنون الصحفية المستخدمة مع موضوعات إيران في صحف الدراسة

يشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

#### أ - الاتجاه العام:

يتبين من الجدول السابق أن "الخبر الصحفي" كان له النصيب الأكبر من المواد الصحفية التي تناولت موضوعات إيران في صحف الدراسة بنسبة (45.1%)، في حين جاء بالمرتبة الثانية المقال الصحفي بنسبة (34.9%)، وجاء التقرير الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة (18.3%)، وجاء الكاريكاتير في المرتبة الرابعة بنسبة (0.7%)، أما عن الحديث فكان أقل الأشكال الصحفية استخداماً في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.4%).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة "محمد الحميدة" التي جاء بها فن الخبر الصحفي بالمرتبة الأولى بنسبة (90.1%)<sup>(1)</sup>، ومع دراسة "علي القضاة ومحمد بن دومي" التي جاء بها فن المقال بالمرتبة الثانية بنسبة (26.9%)<sup>(2)</sup>

(1) الحميدة، صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية.

(2) القضاة وبن دومي، صورة إيران في الصحافة الأردنية دراسة تحليلية.

ب- كل صحيفة على حدة:

### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

تبين من الجدول السابق أن "الخبر الصحفي" كان الأكثر استخداماً في تناولها لموضوعات إيران بنسبة (53.6%)، فيما جاء "المقال الصحفي" في المرتبة الثانية في ترتيبات أولويات الصحيفة ، بنسبة (38.8%)، ثم التقرير الصحفي بنسبة (6.6%)، أما فن الكاريكاتير جاء بنسبة متدنية (1%).

**ويرجع الباحث** سبب اهتمام صحيفة الاتحاد "بفن المقال" لأنها تُفَسِّح مساحات واسعة لكتابة مقالات الرأي، بالإضافة لتعاقدتها مع عدد من الكتاب للكتابة في أعمدة مخصصة لهم، واهتمامها بمواد الرأي على نحو كبير، بالإضافة لقدرتها على تغطية التكلفة المادية للكتاب المتعاقدين معها.

### 2- صحيفة الأهرام المصرية:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن صحيفة الأهرام استخدمت فن "الخبر الصحفي" في معالجة موضوعات إيران بنسبة (48.9%)، أي ما يعادل نصف المواد الصحفية المنشورة هي فن الخبر، في حين جاء "فن المقال" بالمرتبة الثانية بنسبة (33.3%)، ثم جاء كل من "فن التحقيق والحديث" الصحفي وبنسبة متساوية (1.5%)، وبالمرتبة الأخيرة "فن الكاريكاتير" بنسبة (0.3%).

**ويرجع الباحث** سبب اعتماد صحيفة الأهرام على "فن الخبر الصحفي" في معالجتها للموضوعات المتعلقة بإيران؛ لاهتمام الصحيفة على نحو كبير على رصد الأحداث وليس تفسيرها، أما سبب اهتمامها بفن المقال خلال مدة الدراسة؛ ذلك لإقناع الرأي العام بسبب دخول مصر في عاصفة الحزم، وانضمامها إلى محور السعودية المعاد لإيران.

### 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

توضح نتائج الجدول السابق إلى أن صحيفة الأخبار اعتمدت على "فن التقرير" في معالجتها للموضوعات المتعلقة بإيران بنسبة عالية (33.8%)، وتلتها وبنسبة متقاربة "فن المقال" بنسبة (33.5%)، أي ما يعادل ثلثي الموضوعات المتعلقة بإيران كانت مواد تفسيرية وتحليلية، وبالمرتبة الثالثة فن الخبر الصحفي (31.2%)، وبنسبة متساوية جاء "فن التحقيق والحديث الصحفي" بنسبة (0.6%)، وبالمرتبة الأخيرة وبنسبة متدنية جاء "فن الكاريكاتير" بنسبة (0.3%).

#### 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

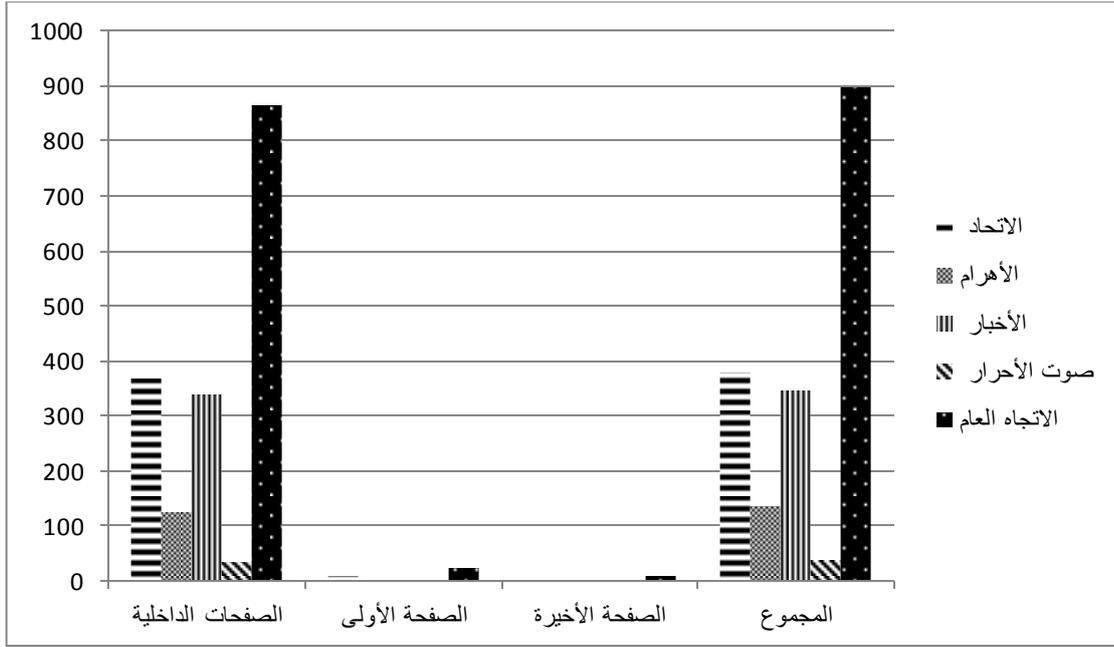
تظهر نتائج الجدول السابق أن صحيفة صوت الأحرار اعتمدت على "فن الخبر الصحفي" في تناولها للموضوعات المتعلقة بإيران بنسبة (73.7%)، بما يعادل ثلثي المواد المنشورة، وبالمرتبة الثانية جاء "فن المقال" بنسبة (15.8%)، فيما احتل "فن التقرير" المرتبة الثالثة بنسبة (7.9%)، بينما "فن الحديث الصحفي" جاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة (2.6%) متدنية.

#### ثانياً: موقع موضوعات إيران في صحف الدراسة

مما لاشك فيه أن موقع نشر المادة الصحفية على صفحات الصحف يظهر حجم الاهتمام الذي توليه الصحف للمادة الصحفية وللقضية أو الموضوع، سواء أكان نشر الموضوع في الصفحة الأولى أو الأخيرة أو حتى الداخلية، فمكان النشر له دلالات واعتبارات في دراسات الصورة الإعلامية، ولتعرف مدى اهتمام صحف الدراسة بموضوعات إيران، يبرز الجدول الآتي مواقع نشر الموضوعات في صحف الدراسة:

جدول (4.10): موقع نشر موضوعات إيران في صحف الدراسة

الاتجاه العام	صوت الأحرار الجزائرية		الأخبار اللبنانية		الأهرام المصرية		الاتحاد الإماراتية		الصحيفة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
الصفحات الداخلية	96.4	866	89.5	34	97.7	338	94	127	96.8	367
الصفحة الأولى	2.6	23	-	-	2	7	4.5	6	2.7	10
الصفحة الأخيرة	1	9	10.5	4	0.3	1	1.5	2	0.5	2
المجموع	100	898	100	38	100	346	100	135	100	379



شكل (4.8): يوضح موقع نشر موضوعات إيران في صحف الدراسة

#### أ - الاتجاه العام:

تشير بيانات الجدول السابق أن صحف الدراسة نشرت معظم موضوعاتها في الصفحات الداخلية بنسبة (96.4%)، بينما لم تقدر للصفحة الأولى سوى ما نسبته (2.6%) من موضوعاتها، في حين جاءت فئة "الصفحة الأخيرة" بالمرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (1%).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "علي القضاة ومحمد بن دومي" التي جاء بها مكان نشر المواد في الصفحات الداخلية بالمرتبة الأولى بنسبة (65.9%)<sup>(1)</sup>.

#### ب - كل صحيفة على حدة:

##### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

يبين الجدول السابق أن الصفحات الداخلية حصلت على المرتبة الأولى في فئة موقع المادة الصحفية للموضوعات المتعلقة بقضايا إيران في صحيفة الاتحاد بنسبة (96.8%)، ومن ثمّ الصفحة الأولى بحصولها على نسبة (2.7%)، وبالمرتبة الأخيرة الصفحة الأخيرة بنسبة (0.5%).

(1) القضاة وبن دومي، صورة إيران في الصحافة الأردنية دراسة تحليلية.

## 2- صحيفة الأهرام المصرية:

يوضح الجدول السابق أن الصفحات الداخلية حصلت على المرتبة الأولى في فئة موقع المادة الصحفية للموضوعات الخاصة بقضايا إيران في صحيفة الأهرام بنسبة (94%)، تلتها الصفحة الأولى بنسبة (4.5%)، وبالمرتبة الثالثة الصفحة الأخيرة بنسبة (1.5%).

## 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

تظهر نتائج الجدول السابق أن صحيفة الأخبار نشرت الموضوعات المتعلقة بإيران في الصفحات الداخلية بنسبة كبيرة (97.7%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية الصفحة الأولى بنسبة (2%)، في حين جاءت الصفحة الأخيرة بالمرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (0.3%).

## 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الصفحات الداخلية جاءت بالمرتبة الأولى في فئة مواقع نشر الموضوعات المتعلقة بإيران في صحيفة صوت الأحرار بنسبة (89.5%)، تلتها بالمرتبة الثانية والأخيرة الصفحة الأخيرة بنسبة (10.5%).

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الأجندة التي أوضحت أن اهتمام النظرية بأسلوب تناول وعرض القضايا في وسائل الإعلام يكون من خلال عدة محاور، مثل موقع الحدث في وسائل الإعلام، ونوع القضية وطبيعتها<sup>(1)</sup>.

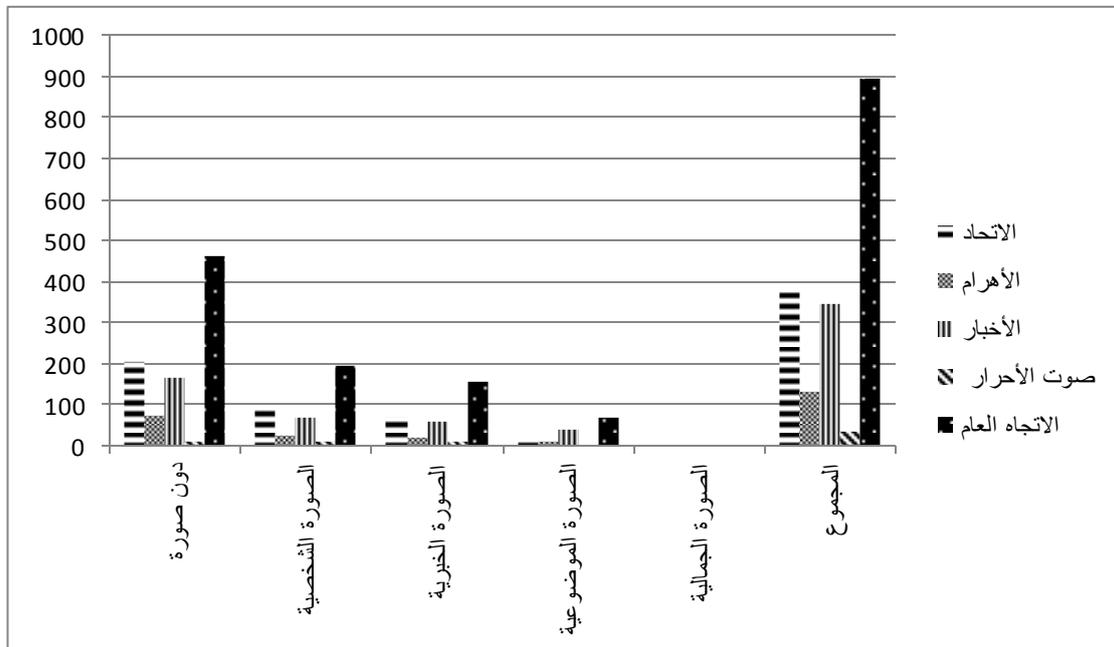
## ثالثاً: الصور والرسوم المستخدمة مع موضوعات إيران في صحف الدراسة:

تناولت الدراسة في هذا الجزء تحليل أنواع الصور الصحفية والرسومات المستخدمة مع موضوعات إيران المنشورة في صحف الدراسة، ويرجع الاهتمام بالرسوم والصور لما تحتويه الصور من أفكار ومعان قد تساعد القارئ على فهم معلومات كثيرة، فالقاعدة تقول إن الصورة تعادل مئة ألف كلمة، ويمكن تعرّف أنواع الصور المستخدمة مع موضوعات إيران في صحف الدراسة من خلال الجدول الآتي:

(1) فهمي، الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون (ص17).

جدول (4.11): الصورة والرسوم المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة

الاتجاه العام	صوت الأحرار الجزائرية		الأخبار اللبنانية		الأهرام المصرية		الاتحاد الإماراتية		الصحيفة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
دون صورة	51.7	464	34.2	13	49.1	170	54	73	54.9	208
الصورة الشخصية	22.2	199	31.6	12	20.2	70	20	27	23.7	90
الصورة الخيرية	17.8	160	28.9	11	17.1	59	15.6	21	18.2	69
الصورة الموضوعية	7.9	71	5.3	2	12.4	43	10.4	14	3.2	12
الصورة الجمالية	0.4	4	-	-	1.2	4	-	-	-	-
المجموع	100	898	100	38	100	346	100	135	100	379



شكل (4.9): يوضح الصورة والرسوم المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أ - الاتجاه العام:

خلت غالبية الموضوعات التي تناولت إيران من الصور حيث بلغت أكثر من النصف بقليل؛ إذ وصلت نسبتها (51.7%)، بينما رافقت الصور النسبة الباقية من الموضوعات (48.3%)، مما يعني أن موضوعاً من اثنين تقريباً رافقته صورة، وهذا يعطي مؤشراً على

الاهتمام بهذه الموضوعات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة "محمد الحميدة" التي خلت غالبية موضوعاتها من الصور<sup>(1)</sup>.

أما عن أنواع الصور المصاحبة لموضوعات إيران، فقد حازت الصورة الشخصية على الاهتمام الأكبر وذلك بنسبة (22.2%)، تبتعتها الصورة الخبرية بنسبة (17.8%)، ثم الصور الموضوعية في المركز الثالث بنسبة (7.9%)، وأخيراً الصورة الجمالية لم تحظ سوى نسبة (0.04%)

ويمكن القول إن الصورة الشخصية تصدرت أنواع الصور المصاحبة لموضوعات إيران؛ لأن صحف الدراسة اهتمت بفن المقال الصحفي على نحو كبير وغالباً ما يرافق المقال صورة شخصية لكاتبه.

**ب - كل صحيفة على حدة:**

#### **1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:**

تبين نتائج الجدول السابق أن صحيفة الاتحاد لم تهتم بالرسوم والصور في عرضها للموضوعات المتعلقة بإيران في معظم موضوعاتها؛ فقد بلغت نسبة الموضوعات غير المصحوبة بصورة (54.9%).

وبالنسبة للصور المصاحبة للموضوعات؛ فقد جاءت الصورة الشخصية في المركز الأول بنسبة (23.7%)، ثم الصورة الخبرية بنسبة (18.2%)، أما الصورة الموضوعية جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة (3.2%).

#### **2- صحيفة الأهرام المصرية:**

يوضح الجدول السابق أن صحيفة الأهرام لم تول اهتماماً للصورة في معالجتها للموضوعات المتعلقة بإيران في معظم موضوعاتها؛ فقد جاءت نسبة الموضوعات غير المصحوبة بالصور (54%).

في حين احتلت الصورة الشخصية المرتبة الأولى في نوع الصورة المصاحبة لموضوعات إيران بنسبة (20%)، ثم الصورة الخبرية بنسبة (15.6%)، وبالمرتبة الثالثة والأخيرة الصورة الموضوعية بنسبة (10.4%).

(1) الحميدة، صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية.

### 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن صحيفة الأخبار نشرت الموضوعات المتعلقة بإيران دون صورة بما (49.1%) أي ما يعادل نصف المواد المنشورة غير مصحوبة بصورة. أما الصورة الشخصية فقد جاءت بالمرتبة الأولى من حيث نوع الصور المصحوبة لموضوعات إيران بنسبة (20.2%)، أما الصورة الخيرية جاءت بنسبة (17.1%)، وبالمرتبة الثالثة الصورة الموضوعية بنسبة (12.4%)، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة الصورة الجمالية بنسبة (1.2%).

### 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

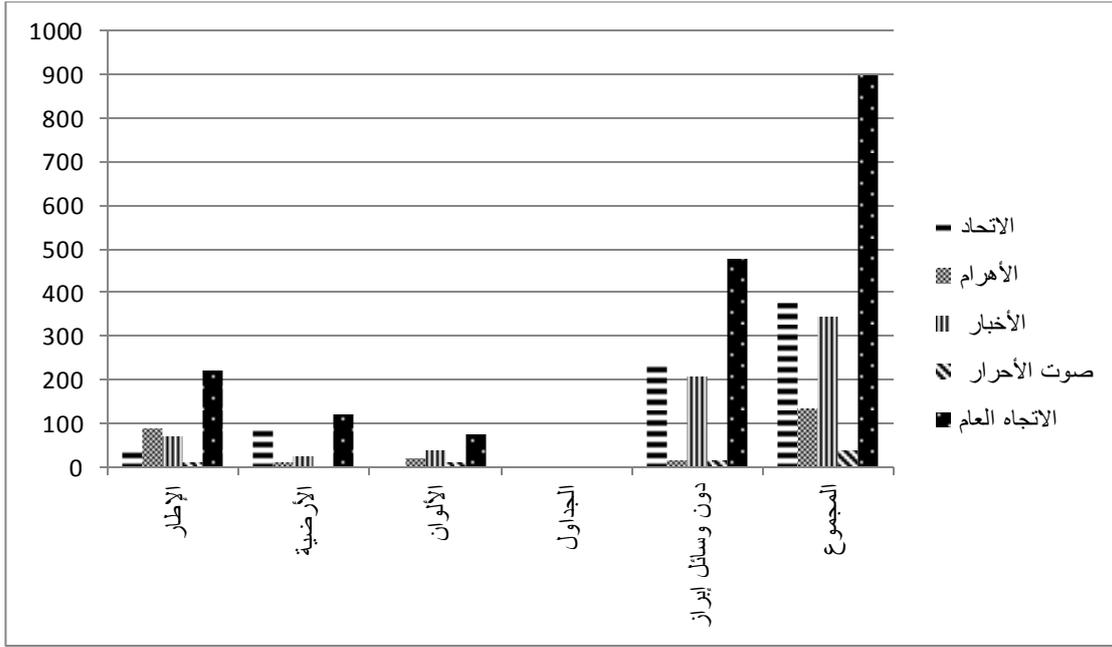
تظهر نتائج الجدول السابق إلى أن الموضوعات المتعلقة بإيران في معظمها خلت من الصور والرسوم فقد جاءت بنسبة كبيرة (34.2%)، أي بما يعادل ثلث الموضوعات. فيما احتلت الصورة الشخصية المنصب الأول من حيث نوع الصور المصحوبة مع المواد المتعلقة بإيران بنسبة (31.6%)، يقابلها الصورة الخيرية بنسبة (28.9%)، في حين جاءت الصورة الموضوعية بالمرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (5.3%).

### رابعاً: عناصر الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة في موضوعات إيران

تهتم الدراسة في تعرّف مدى استخدام صحف الدراسة لعناصر الإبراز في الموضوعات المتعلقة بإيران، لما له من دلالات ومؤشرات تعطيها الصحف للموضوعات المتعلقة بإيران، من خلال الجدول الآتي يمكن تعرّف مدى اهتمام صحف الدراسة بموضوعات إيران:

جدول (4.12): وسائل الإبراز المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة

الصحيفة	الاتحاد الإماراتية		الأهرام المصرية		الأخبار اللبنانية		صوت الأحرار الجزائرية		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإطار	45	11.9	90	66.7	73	21.1	13	34.2	221	24.6
الأرضية	87	22.9	9	6.7	26	7.5	-	-	122	13.6
الألوان	8	2.1	19	14	38	11	10	26.3	75	8.4
الجدول	2	0.6	-	-	2	0.6	-	-	4	0.4
دون وسائل إبراز	237	62.5	17	12.6	207	59.8	15	39.5	476	53
المجموع	379	100	135	100	346	100	38	100	898	100



شكل (4.10): يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

#### أ - الاتجاه العام:

خلت غالبية الموضوعات التي تناولت إيران من وسائل الإبراز حيث بلغت أكثر من النصف بقليل؛ إذ وصلت نسبتها (53%)، بينما جاءت الموضوعات المصحوبة بوسائل إبراز النسبة الباقية من الموضوعات (47%)، مما يدل على اهتمام صحف الدراسة بموضوعات إيران.

في حين احتلت وسيلة "الإطار" المرتبة الأولى من حيث نوع الوسائل المستخدمة بنسبة (24.6%)، تلتها وسيلة "الأرضية" بنسبة (13.6%)، في حين جاءت وسيلة "الألوان" بالمرتبة الثالثة بنسبة (8.4%).

#### ب - كل صحيفة على حدة:

##### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

تبين نتائج الجدول السابق أن صحيفة الاتحاد لم تهتم بوسائل الإبراز في عرضها للموضوعات المتعلقة بإيران فقد بلغت نسبة الموضوعات غير المصحوبة بوسائل الإبراز بنسبة (62.5%).

في حين جاءت "الأرضية" بالمرتبة الأولى من حيث نوع وسائل الإبراز المستخدمة بنسبة (22.9%)، ثم الإطار بنسبة (11.9%)، أما الألوان جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (2.1%)، وبالمرتبة الأخيرة الجداول بنسبة (0.6%).

## 2- صحيفة الأهرام المصرية:

يوضح الجدول السابق أن الموضوعات الصحفية التي جاءت مصحوبة بإطار في صحيفة الأهرام المصرية جاءت بنسبة كبيرة (66.7%)، فيما جاءت الألوان بالمرتبة الثانية بنسبة (14%)، أما الأرضية جاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (6.7%)، أما الموضوعات غير المصحوبة بعناصر إبراز جاءت بنسبة (12.6%)، وهذا يعطي دلالة أن صحيفة الأهرام كانت تولي الموضوعات المتعلقة بإيران اهتماماً بالغة؛ وكذلك يرجع اهتمام الصحيفة بوسيلة الإطار لاهتمامها بفن المقال والذي غالباً ما يكون مصحوب بإطار.

## 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن صحيفة الأخبار نشرت الموضوعات المتعلقة بإيران دون عناصر إبراز بنسبة كبير (59.8%) أي ما يعادل ثلثي الموضوعات غير مصحوبة بعناصر إبراز.

في حين جاء الإطار بالمرتبة الأولى من حيث نوع وسائل الإبراز المستخدمة بنسبة (21.1%)، أما الألوان جاءت بنسبة (11%)، وبالمرتبة الثالثة والأخيرة الجداول بنسبة (0.6%).

## 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

تظهر نتائج الجدول السابق إلى أن الموضوعات غير المصحوبة عناصر إبراز جاءت بنسبة (39.5%)، أي ما يعادل ثلث الموضوعات تقريباً.

في حين احتل عنصر الإطار المرتبة الأولى من حيث نوع وسائل الإبراز وبنسبة (34.2%)، يقابلها الألوان بنسبة (26.3%).

وتتفق هذه النتيجة إلى ما توصلت إليه نظرية وضع الأجندة التي أكدت أن لأسلوب المعالجة الإعلامية للأحداث من حيث اختيار نقاط التركيز والعناصر التيبوغرافية في الوسائل الصحفية وغيرها من أساليب المعالجة الإعلامية أهمية في الرسالة الإعلامية وفي رسم الصورة<sup>(1)</sup>.

(1) القاضي، إدراك الجمهور المصري لمخاطر إعلانات المنتجات الدوائية دراسة في تأثير الشخص الثالث

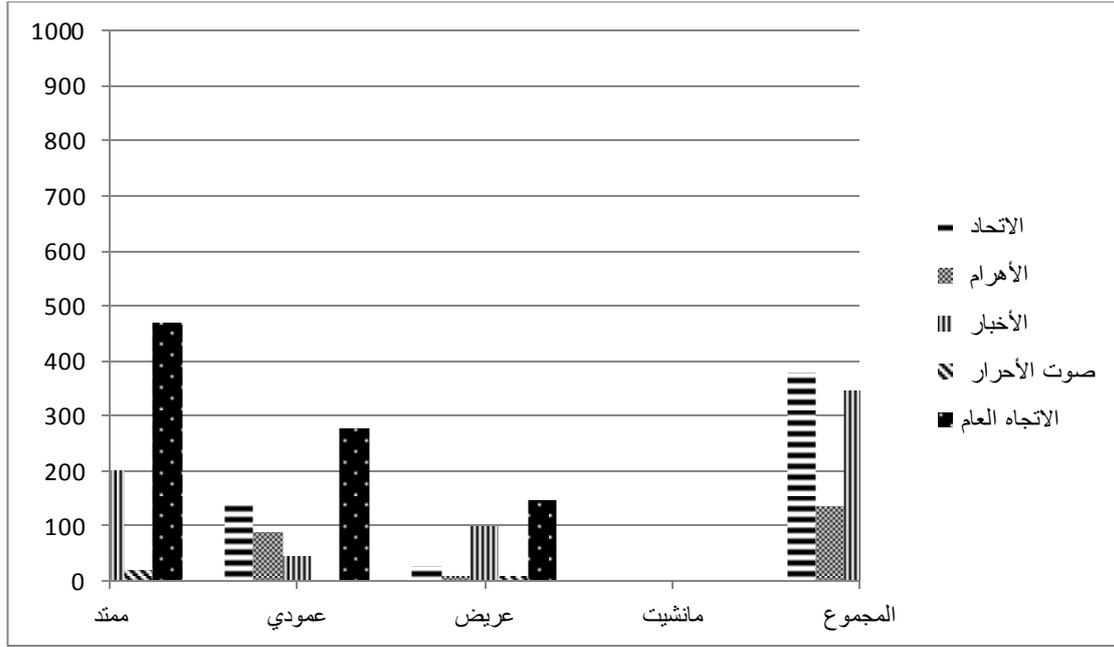
#### خامساً: أنواع العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة في موضوعات إيران

تعتبر فئة العناوين عنصراً مهماً في تعرّف حجم اهتمام صحف الدراسة بالموضوعات المتعلقة بإيران، فكلما زادت أهمية المواد المنشورة لدى الصحيفة، زادت من اتساع عنوان تلك المادة على الصفحة، ولتعرف أنواع العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة مع موضوعات إيران، عن طريق نتائج الجدول الآتي:

جدول (4.13): أنواع العناوين المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة

الاتجاه العام		صوت الأحرار الجزائرية		الأخبار اللبنانية		الأهرام المصرية		الاتحاد الإماراتية		أنواع العناوين
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
52.4	470	55.3	21	57.8	200	28.9	39	55.4	210	ممتد
30.9	278	15.8	6	13	45	65.2	88	36.6	139	عمودي
16.4	147	28.9	11	28.9	100	5.9	8	7.4	28	عريض
0.3	3	-	-	0.3	1	-	-	0.6	2	مانشيت
100	898	100	38	100	346	100	135	100	379	المجموع

(ص ص 242 - 243).



شكل (4.11): يوضح أنواع العناوين المستخدمة في موضوعات إيران في صحف الدراسة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

#### أ - الاتجاه العام:

احتل العنوان "الممتد" المرتبة الأولى من بين فئة أنواع العناوين المستخدمة مع موضوعات إيران في صحف الدراسة بنسبة (52.4%) بما يعادل نصف المواد، تلاها العنوان "العمودي" بنسبة (30.9%)، في حين جاء العنوان "العريض" بالمرتبة الثالثة بنسبة (16.4%)، في حين حظي عنوان "المانشيت" على أقل نسبة وعلى المرتبة الأخيرة بنسبة (0.3%).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة "محمود عياش" التي أظهرت استخدام صحف الدراسة للعنوان الممتد بالمرتبة الأولى بنسبة (59.5%)<sup>(1)</sup>.

#### ب - كل صحيفة على حدة:

##### 1- صحيفة الاتحاد الإماراتية:

تبين نتائج الجدول السابق أن العنوان الممتد هو الأكثر استخداماً في صحيفة الأهرام المصرية بنسبة (55.4%)، يليه بالمرتبة الثانية العنوان العمودي بنسبة (36.6%)، ثم العنوان العريض بنسبة (7.4%)، وبالمرتبة الأخيرة وبنسبة متدنية (0.6%).

(1) عياش، صورة حماس في الصحافة المصرية بعد ثورة يناير 2011م دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية.

## 2- صحيفة الأهرام المصرية:

يوضح الجدول السابق أن العنوان العمودي الأكثر استخداماً في معالجة صحيفة الأهرام للموضوعات المتعلقة بإيران بنسبة (65.2%)، يليه بالمرتبة الثانية العنوان الممتد بنسبة (28.9%)، وبالمرتبة الأخيرة العنوان العريض بنسبة (5.9%)، وفي المقابل لم يحظ عنوان المانشيت بأي اهتمام يذكر.

## 3- صحيفة الأخبار اللبنانية:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن العنوان الممتد كان الأكثر استخداماً في معالجة الموضوعات المتعلقة بإيران في صحيفة الأخبار بنسبة (57.8%) أي أكثر من نصف الموضوعات، يليه بالمرتبة الثانية العنوان العريض بنسبة (28.9%)، وبالمرتبة الثالثة العنوان العمودي بنسبة (13%)، وبالمرتبة الأخيرة وبنسبة متدنية العنوان المانشيت بنسبة (0.3%).

## 4- صحيفة صوت الأحرار الجزائرية:

تظهر نتائج الجدول السابق أن العنوان الممتد الأكثر استخداماً في صحيفة صوت الأحرار بنسبة (55.3%)، يليه العنوان العريض بالمرتبة الثانية بنسبة (28.9%)، وبالمرتبة الثالثة والأخيرة العنوان العمودي بنسبة (15.8%)، وأما عنوان المانشيت فلم يحظ بأي اهتمام يذكر في الصحيفة.

## المبحث الثالث

### أهم النتائج والتوصيات

يتضمن هذا المبحث عرضاً للتوصيات التي انبثقت عن النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون لصورة إيران في صحف الدراسة، باستعراض المحتوى والشكل التي قدمت من خلاله الموضوعات المتعلقة بإيران.

#### أولاً: خلاصة بأهم النتائج:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الاتحاد والأخبار من أكثر الصحف تناولاً لموضوعات إيران، بينما كانت صحيفة الأهرام وصوت الأحرار الأقل اهتماماً بموضوعات إيران.
2. تنوع الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة في معالجتها لصورة إيران، وقد حظيت الموضوعات السياسية على المرتبة الأولى من حيث اهتمام صحف الدراسة، وتلتها الموضوعات العسكرية، ثم الموضوعات الدينية، وبالمرتبة الرابعة الموضوعات الاقتصادية.
3. أبدت صحف الدراسة اهتماماً كبيراً للموضوعات التي تناولت علاقة إيران مع الدول العربية بنسبة (16.2%)، وتليها قضايا التدخل الإيراني في المنطقة بالمرتبة الثانية بنسبة (13.9%).
4. برزت السمات السلبية على الموضوعات التي تناولت إيران في صحيفة الأهرام المصرية، حيث كان أكثر من ثلثي موضوعاتها ذات اتجاه سلبي بنسبة (76.3%).
5. أظهرت صحيفة الاتحاد سمات سلبية لإيران في المواد الصحفية فقد بلغت أكثر من ثلثي الموضوعات بنسبة (67.8%).
6. حرصت صحيفة الأخبار اللبنانية على إبراز السمات الإيجابية لإيران بنسبة (71.1%)، ويتضح ذلك من خلال السمات الإيجابية التي رسمتها عن إيران، وكذلك تناولها لموضوعات إيران على نحو كبير، واستخدمتها الفنون الصحفية التفسيرية، وعناصر الإبراز على نحو كبير في موضوعات إيران.
7. احتلت السمات الإيجابية المرتبة الأولى في الموضوعات التي عرضتها صحيفة صوت الأحرار الجزائرية صورة إيجابية بنسبة (63.2%).
8. أظهرت صحيفة الأهرام المصرية إيران بأنها دولة معادية وتشكل خطراً على المنطقة بنسبة (31.9%) وهي صورة سلبية، وتلتها صحيفة الاتحاد الإماراتية بنسبة (28.5%).

9. حرصت صحيفة الأخبار اللبنانية على رسم صورة لإيران أنها دولة صديقة ومسالمة بنسبة (27.6%)، ثم أنها دولة تساند وتدعم المقاومة بنسبة (26.6%) وهي صورة إيجابية، أما صحيفة صوت الأحرار الجزائرية قدمت صورة إيران أنها دولة صديقة ومسالمة بنسبة (31.6%)، وأنها دولة تساند وتدعم المقاومة بنسبة (13.2%).
10. سيطرة الاتجاه السلبي المرتبة الأولى في معالجة صورة إيران في صحيفتي الأهرام المصرية بنسبة (63.7%)، وفي الاتحاد الإماراتية بنسبة (35.1%)، يقابلها الاتجاه الإيجابي في صحيفتي صوت الأحرار الجزائرية بنسبة (44.8%)، والأخبار اللبنانية بنسبة (44.2%).
11. أظهرت صحف الدراسة موضوعات إيران من خلال تركيزها على المنشأ الجغرافي في إيران بنسبة (20.4%)، وبالمرتبة الثانية العراق بنسبة (13.1%)، ثم سوريا بنسبة (11%)، تلتها بالمرتبة الرابعة لبنان بنسبة (8.6%)، وفي اليمن بنسبة (8.5%).
12. استخدمت صحف الدراسة مسارات البرهنة والحجج والبراهين بنسبة (44.4%)، وطرح النماذج بنسبة (39.9%)، والأساليب الدعائية بنسبة (8.8%)، أما الأرقام والإحصاءات جاءت بنسبة متدنية (4.6%).
13. اعتمدت صحف الدراسة على مصدر الكاتب الصحفي بنسبة (38.2%)، ثم المراسل الصحفي بنسبة (14.4%)، ووكالات الأنباء العالمية بنسبة (8.9%)، فيما جاءت الموضوعات التي اعتمدت على أكثر من مصدر بنسبة (21.8%).
14. تصدر الخبر الصحفي الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة صورة إيران وهيمنة الطابع الإخباري بنسبة (45.1%)، وبالمرتبة الثانية المقال الصحفي بنسبة (34.9%)، ثم التقرير الصحفي بنسبة (18.3%)، مقابل تجاهل الصحف للفنون الصحفية التفسيرية الشارحة وقلقة التحقيقات الصحفية في رسم صورة إيران بنسبة (0.4%).
15. عرضت صحف الدراسة الموضوعات المتعلقة بإيران في الصفحات الداخلية بنسبة (96.4%)، تلتها الصفحة الأولى بنسبة (2.6%)، والصفحة الأخيرة بنسبة (1%).
16. بينت النتائج أن صحف الدراسة أعطت اهتماماً للموضوعات المتعلقة بإيران من حيث مصاحبتها للصورة الخبرية بنسبة (17.8%)، وتلتها الصورة الشخصية بنسبة (22.2%)، أما الموضوعات الغير مصحوبة بصورة فقد جاءت بنسبة (51.7%).

17. أظهرت النتائج أن صحف الدراسة استخدمت وسائل الإبراز في معالجتها للموضوعات المتعلقة بصورة إيران، حيث استخدمت الإطار بنسبة (24.6%)، ثلثها الأرضية بنسبة (13.6%)، والألوان بنسبة (8.4%).

18. بينت النتائج أن صحف الدراسة استخدمت العنوان الممتد على نحو كبير في عرضها للموضوعات التي تعالج صورة إيران بنسبة (52.4%)، ثم العنوان العمودي بنسبة (30.9%)، والعنوان العريض بنسبة (16.4%).

مما سبق يمكن تلخيص ملامح صورة إيران في صحف الدراسة في الآتي:

أظهرت الدراسة أن الصحف العربية اليومية عينة الدراسة (الاتحاد، الأهرام، الأخبار، صوت الأحرار) أولت اهتماماً متفاوتاً بموضوعات إيران، إذ أن صحيفتي الاتحاد والأخبار اهتمتا اهتماماً بالغاً، أما صحيفتي الأهرام وصوت الأحرار فلم تهتما كثيراً بموضوعات إيران، ومع ذلك فإن الصورة الإعلامية في تلك الصحف إزاء إيران تباينت.

فقد غلبت الصورة السلبية لإيران من خلال الموضوعات المتعلقة بها في صحيفتي الاتحاد والأهرام، بينما غلبت الصورة الإيجابية في صحيفتي الأخبار وصوت الأحرار.

ويمكن القول أن صحيفتي الاتحاد والأهرام حرصتا على تقديم صورة إيران بأنها دولة معادية وتشكل خطراً على المنطقة، وأنها تتدخل بشؤون الدول العربية، وهي دولة تدعم الإرهاب والإرهابيين، وخاصة في العراق واليمن بالإضافة إلى سوريا، في حين أن صحيفتي الأخبار وصوت الأحرار صورتها إيران على أنها دولة صديقة ومسالمة، ودولة تدعم وتساند المقاومة، وتتصدى للمؤامرة الصهيونية الإمبريالية، من خلال اهتمامها بفلسطين وسوريا، وأنها دولة إنسانية وترسل قوافل المساعدات الإنسانية لليمن واليمنيين.

ولا شك أن مجمل الصورة التي رسمتها كل صحيفة من صحف الدراسة لإيران ما هي إلا انعكاس للسياسة التحريرية لكل صحيفة من تلك الصحف، وترتبط تلك السياسة بمواقف النظام السياسي من إيران وسياساتها بالمنطقة، وتخضع للمحاور التي تنتمي إليها تلك الدول، الأمر الذي بدا جلياً من الأحداث الواقعة باليمن.

## ثانياً: التوصيات:

اتضح من خلال نتائج الدراسة الحالية عدد من النقاط وقد وضع الباحث عدد من التوصيات التي توصل إليها من خلال نتائج الدراسة، كي يتم صياغة عدد من الركائز والمنطلقات المستمدة من معايشة الباحث لموضوع الدراسة وما أسفرت عنه من نتائج، وهي على النحو الآتي:

- 1- العمل على زيادة الاهتمام بالموضوعات المتعلقة بإيران، وأهمها الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية؛ وذلك لحاجة الجمهور تعرّف إيران من الداخل وتعرّف النظام الاجتماعي الإيراني وكذلك الاقتصادي، وتعرّف السياحة في إيران والتعليم في إيران؛ وذلك من أجل تقادي الاقتصار في معالجة موضوعات إيران على الموضوعات السياسية والعسكرية، ومن ثمّ الإسهام بتشكيل صورة متكاملة وصادقة عن إيران
- 2- عرض الصحف للموضوعات المتعلقة بإيران على نحو موضوعي بعيداً عن العاطفة والطائفية، والحذر من الوقوع في شرك النزاعات الطائفية.
- 3- ضرورة أن تعطي الصحف سمات واضحة لصورة إيران.
- 4- تقديم صورة إيران انطلاقاً من الواقع الحقيقي وانطلاقاً من سياستها، وليس انطلاقاً من الصورة النمطية لإيران في عالم السياسة الدولية.
- 5- الابتعاد عن أسلوب التشهير والتشويه المعتمدة للطرف الآخر لما لهذا الأسلوب من أثر سلبي على القارئ، تجنب استخدام المصطلحات التي تثير الفتنة.
- 6- ضرورة زيادة الاهتمام بالأشكال الصحفية التفسيرية والتحليلية عند معالجة موضوعات إيران، لما فيها من عمق وإحاطة وتحليل وقدرة على الوصول إلى نتائج وتقديم اقتراحات وحلول، وعدم الاقتصار على الشكل الخبري فقط والاكتفاء بنقل الحدث دون التوضيح والتحليل.
- 7- زيادة الاهتمام بالتسامح الديني ونبذ الطائفية والعداء التاريخي بين العرب والفرس والتعصب بكافة أشكاله.
- 8- تخصيص زوايا وأبواب ثابتة في الصحف متخصصة في الموضوعات الإيرانية وبالمجتمع الإيراني، بهدف توعية الجمهور وثقافته وتنويعه بما يدور حوله من تطورات، ولا سيما في ظل المحاولات الإيرانية لتمدد في المنطقة العربية

9- ضرورة تخصيص زاوية لأهم الموضوعات المنشورة في الإعلام الإيراني وترجمتها إلى العربية؛ كي يتعرف القارئ لغة الخطاب الصحفي الإيراني، وكي يتعرف طرق تفكيرهم وما هي أبرز اهتمامات الإعلام الإيراني.

10- توصي الدراسة بزيادة الاهتمام بعناصر الإبراز المستخدمة في معالجة موضوعات إيران، حتى يتم لفت انتباه القارئ للمواضيع التي تتناول إيران.

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية

أبادي، حسين. (2012م). العلاقات الإيرانية-السعودية خلال العقد الأخير 1979م-1989م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام الصادق، طهران.

إبراهيم، إبراهيم. (2009م). فن كتابة الخبر والمقال الصحفي. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

أحمدي، حميد. (2003م). العلاقات الإيرانية-المصرية والنظام الدولي المعاصر. مجلة فصلية إيران والعرب 2(4)، 40-70.

أحمدیان، حسن. (2013م). خيارات حماس في العلاقة مع إيران. تاريخ الاطلاع: 1 تشرين الثاني 2015م، الموقع الإلكتروني: ([www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2015/7/20/](http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2015/7/20/))

إدریس، محمد. (2000م). النظام الإقليمي للخليج العربي: سلسلة أطروحات الدكتوراه (34). ط1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

أبو إصبع، صالح. (2004م). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة. (د.ط.). عمان: دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع.

إمام، إبراهيم، وعزت، محمد. (2006م). وكالات الأنباء المعاصرة: النشأة والتطور والدور والفعاليات. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

أيوب، عصام. (2012م). أثر تغير النظام الدولي وتطور قضايا الإقليم في العلاقات الإيرانية المصرية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

باديب، سعيد. (1994م). العلاقات السعودية-الإيرانية 1932م-1983م. (د.ط.). بيروت: دار الساقى للنشر والتوزيع.

بدر، أحمد. (1998م). مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي. (د.ط.). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

البستكي، نصر. (2003م). أمن الخليج من غزو الكويت إلى غزو العراق. ط1. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

بسيوني، إبراهيم. (2008م). دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام. ط1. القاهرة: عامل الكتب.

- بودهان، يامين. (2006م). تشكيل الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي. مجلة الوسيط للدراسات الإعلامية، ع(12)، 37-50.
- بونوفل، جاسم. (2014م). مرسى والموقف من إيران ودول الخليج. تاريخ الاطلاع: 3 تشرين الأول 2015م، الموقع الإلكتروني: ([www.alwatannews.net/ArticleViewer.aspxopen\\_in\\_new](http://www.alwatannews.net/ArticleViewer.aspxopen_in_new)).
- بيطارى، نضال. (2013م). الفلسطينيين في سوريا بين الثورة والقلق. تاريخ الاطلاع: 1 تشرين الثاني 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://laji-net.net/arabic/default.asp?contentID=9282>).
- تريب، تشاليز. (2006م). صفحات من تاريخ العراق المعاصر، (ترجمة زينه جابر). ط1. بيروت: الدار العربية للعلوم. (العمل الأصلي نشر في عام 2004م).
- توبية، أحمد. (2009م). السياسة الإيرانية تجاه القضية الفلسطينية وانعكاسها على النظام الإقليمي العربي 2000م-2009م. (د.ط.). بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.
- جحاف، أمة. (2009م). صورة اليهودي في الإعلام اليمني دراسة تحليلية. المجلة العلمية لكلية التربية، 1(6)، 221-247.
- الجرادات، تابر. (2011م). صورة الولايات المتحدة الأمريكية كما يراها أساتذة الجامعات الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- جرجس، فواز. (2000م). أمريكا والإسلام السياسي، صراع الحضارات أو تضارب المصالح، (ترجمة سعود عطية). القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات. (العمل الأصلي نشر في عام 1997م).
- الجميل، سيار. (2001م). الخلافات الحدودية والإقليمية بين العرب والإيرانيين. ورقة مقدمة إلى مؤتمر العلاقات الإيرانية الاتجاهات الراهنة وآفاق المستقبل، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الحباشنة، صдах. (2008م). محددات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية (1979م-2007م)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 22(5)، 9-54.
- الحسن، عيسى. (2009م). إخراج الصحف والمجلات. (د.ط.). الأردن: دار زهران.
- حسونة، نسرين. (2014م). الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية السياسية دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- حسين، أحمد. (1990م). العلاقات الثورية الإيرانية-الفلسطينية 1968م-1990م. مجلة الدراسات الفلسطينية، ع(1)، 1-9.
- حسين، سمير. (1995م). بحوث الإعلام. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

- حسين، سمير. (2006م). بحوث الإعلام. ط 3. القاهرة: عالم الكتب.
- حسين، طه. (1996م). صورة الإسرائيليين كما يدركها المصريون دراسة تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
- حلس، كمال. (2013م). أثر المتغيرات الإقليمية على العلاقات الإيرانية-المصرية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- حمادة، بسبوني. (1997م). وسائل الإعلام والسياسة دراسة في ترتيب الأولويات. (د.ط). القاهرة، دار نهضة الشرق.
- الحمادة، محمد. (2014م). صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- حمدان، حسام. (2007م، 14 شباط). العلاقات السعودية-الإيرانية تفهقر بعد تقدم. تاريخ الاطلاع: 22 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/37a4bd93-01a3-4559-8691-dd3fdc4ebddd>)
- حمدان، عبد المجيد. (2002م). الانتفاضة محاور تعيين. (د.ط). رام الله: دار التنوير للنشر والتوزيع.
- الحمداني، ربا. (2001م). صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لمقال الصفحة الأولى في جريدتي الثورة وبابا لعام 1999م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، بغداد.
- حمدونة، أحمد. (2012م). السياسة الإيرانية تجاه العراق في ظل الاحتلال الأمريكي 2003م-2010م دراسة في المتغيرات الجيوسياسية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- الحنفي، عبد المنعم. (1978م). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ج2. القاهرة: مكتبة مدلولي.
- خدوري، مجيد. (2008م). حرب الخليج جنور ومضامين الصراع العراقي-الإيراني. ط1. القاهرة: مكتبة مصر للطبعات.
- خريف، حسين. (2016م، 1 شباط). الاتصال الإقناعي والاتصال العادي. تاريخ الإطلاع: 1 شباط 2016م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.alsahfe.com/News-725.htm>)
- خضر، محمود. (2012م). الإعلام والإنترنت. ط1. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون
- خضر، هشام. (2007م). إعدام رئيس بداية ونهاية صدام حسين. (د.ط). القاهرة: العالمية للكتب والنشر.
- خليفة، إجلال. (1987م). اتجاهات حديثة في التحرير الصحفي. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- خليل، لؤي. (2014م). الإعلام الصحفي. (د.ط). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- خليل، نبيل. (2012م). دور الصحافة في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام الفلسطيني دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات الإعلامية، القاهرة.
- الداقوقي، إبراهيم. (2001م). صورة الأترك لدى العرب. ط1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الدسوقي، سلمان. (2008م). الصورة النمطية وتطور المفهوم. (د.ط.). بيروت: دار المعارف.
- الدليمي، عبد الرزاق. (2012م). التحرير الصحفي. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- دياب، أحمد. (2015م، 30 آذار). حماس وإيران وحدود الرهان. تاريخ الاطلاع: 3 تشرين الثاني 2015م، الموقع الإلكتروني: ([www.alhayat.com/Opinion/Writers/8307990/](http://www.alhayat.com/Opinion/Writers/8307990/))
- دياب، يوسف. (2010م، 13 تشرين الأول). العلاقات اللبنانية-الإيرانية بدأت مطلع القرن الماضي وتوطدت في عهد الجمهورية الإسلامية. تاريخ الاطلاع: 6 تشرين الأول 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://archive.aawsat.com/details.asp?section=4&issue=11642&article=59068>) (7#.VhKC5exViko)
- أبو راس، منير. (2014م). الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- راضي، وسام. (2008م). دور القنوات الفضائية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية. مجلة الباحث الإعلامي، ع(5)، 4-33.
- الراوي، عبد العزيز. (2005م). سياسة إيران الخارجية للفترة من 1979-2003 (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد، بغداد.
- ربيع، عبد الجواد. (2009م). فن التحرير الصحفي. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ربيعي، عبد الله. (2001م). الأطماع الإيرانية في الجزر العربية الثلاث طناب الكبرى والصغرى وأبو موسى 1904م-1971م. مجلة كلية الآداب، ع(28)، 566-622.
- رزوق، أسعد. (1977م). موسوعة علم النفس، مراجعة: عبد الله عبد الدايم. ط1. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- الزعيم، إبراهيم. (2012م). صورة فلسطين في صحيفة الفتح (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- زكريا، أحمد. (2009م). نظريات الإعلام. ط1. القاهرة: المكتبة المصرية للنشر.

الزويري، محجوب. (2012م، 9 أيار). *العلاقات الإيرانية السعودية في ضوء الملفات الساخنة بالمنطقة*. تاريخ الاطلاع: 23 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://studies.aljazeera.net>) ([/reports/2012/05/20125983013255262.htm](http://reports/2012/05/20125983013255262.htm))

أبو زيد، سكريس. (2010م). *إيران والمشرق العربي مواجهة أم تعاون*. ط1. بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي.

أبو زيد، فاروق. (1990م). *فن الكتابة الصحفية*. ط3. القاهرة: عالم الكتاب.

أبو زيد، فاروق. (1998م). *فن التحرير الصحفي*. ط4. القاهرة: عالم الكتب.

سادات، سيد. (2015م). *الجمهورية الإسلامية والعلاقات مع الحركات الإسلامية المقاومة في فلسطين حركة الجهاد الإسلامي نموذجاً*. مجلة الفكر السياسي، ع(53)، 73-102.

الساعدي، عبد الجبار. (2008م، 13 كانون الأول). *تاريخ إيران القديم والمعاصر*. تاريخ الإطلاع: 21 تشرين الأول 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.alrashead.net>) ([index.php?partd=2&derid=1065](http://index.php?partd=2&derid=1065))

سبونيك، هانز. (2005م). *تشريح العراق عقوبات التدمير الشامل التي سبقت الغزو*، (ترجمة أحمد حسن وعمر الأيوبي). (د.ط.). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. (العمل الأصلي نشر في عام 2004م).

سترنك، وليم. (1983م). *حكم الشيخ خزعل بن جابر واحتلال إمارة عريستان العربية*، (ترجمة عبد الجبار). ط1. البصرة: مركز دراسات الخليج العربي. (العمل الأصلي نشر في عام 1977م).

أبو سعده، محمد. (2012م). *السياسة الإيرانية تجاه حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

السعدون، سالم. (1981م). *جزر الخليج العربي دراسة في الجغرافية السياسية*. (د.ط.). بغداد: دار الحرية.

سعيد، رثور. (1987م). *ابن سينا*، (ترجمة توفيق سلوم). ط1. بيروت: دار الفارابي. (العمل الأصلي نشر في عام 1970م).

سعيد، خالد، و ياسين، عبد القادر. (2010م). *حين صبوا الرصاص على غزة*. ط1. القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.

سعيد، عبد المنعم. (1989م). *العرب ودول الحوار الجغرافي*. ط1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

السلمي، محمد. (2012م، 14 حزيران). *ماذا تريد إيران من مصر ما بعد الثورة؟*. تاريخ الاطلاع: 1 تشرين الأول 2015م، الموقع الإلكتروني: ([arb.majalla.com/2012/06/article55236046](http://arb.majalla.com/2012/06/article55236046))

سليم، أحمد. (1988م). *إيران منذ أقدم العصور حتى أواسط الألف الثالث قبل الميلاد*. (د.ط) بيروت، دار النهضة العربية.

سليم، أحمد. (2000م). *تاريخ العراق إيران آسيا الصغرى*. (د.ط). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

سليم، حنان، وسلامة، حسام. (2002م). *صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربي دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة*. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مج(2)، القاهرة: جامعة القاهرة. 25-58

سليمان، خليل. (2002م). *إيران ودول المواجهة مع إسرائيل*. طهران: د.ن.

سليمان، رحاب. (1999م). *الصحافة المصرية وترتيب أولويات الصفوة تجاه القضايا البيئية في إطار مفهوم التنمية المتواصلة في مصر دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور عام 1998م* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

سليمان، ميخائيل. (1987). *صورة العرب في عقول الأمريكيين*. مجلة المستقبل العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

السمان، نبيل. (1991م). *أمريكا وخفايا حرب الخليج*. ط2. عمان: (د.ن).

سيمونز، جنيف. (2004م). *عراق المستقبل السياسة الأمريكية في إعادة تشكيل الشرق الأوسط*، (ترجمة سعيد العظم). ط1. بيروت: دار الساقى. (العمل الأصلي نشر في عام 2003م)

شاكر، محمود. (1992م). *التاريخ الإسلامي التاريخ المعاصر بلاد العراق*. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي.

شاهين، محمد. (2015م، 29 تشرين الأول). *انتفاضة القدس إرادة شعب*. تاريخ الاطلاع: 5 تشرين الثاني 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.amad.ps/ar/?Action=Details&ID=96020>).

شحاته، أمين. (2004م، 3 تشرين الأول). *إيران: المسار التاريخي*. تاريخ الإطلاع: 21 تشرين الأول 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/2D6FB6BB-CC28-40A6-B9C3-1274939DC9F3>).

أبو شعير، فرح. (2013م، 8 كانون الثاني). *محددات الموقف الإيراني من مصر بعد الثورة*. تاريخ الاطلاع: 1 تشرين الأول 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://studies.aljazeera.net/reports/2013/01/201318102638814469.htm>).

أبو شعير، فرح.(2014م، 22 كانون الثاني). *إيران والسعودية إرث الخلاف والعلاقة رهن بالمتغيرات الإقليمية*. تاريخ الاطلاع: 23 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://studies.aljazeera.net>)  
./reports/2014/01/20141229228673692.htm

شفيق، شريف. (2014، 20 نيسان). *الإمارات وإيران علاقات تاريخية رغم الخلافات*. صحيفة الأهرام المصرية، العدد(46521)، ص9.

شقر، شفيق. (2012م). *لبنان وإيران من علاقات بالرعاية إلى علاقات مباشرة*. تاريخ الاطلاع: 6 تشرين الأول 2015م، الموقع الإلكتروني (-: [http://www.aljazeera.net/specialfiles /pages/00d70558](http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/00d70558))  
.(3da0-412a-9256-e2a631d58b04

شليبي، كرم. (1988م). *الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية*. ط2. جدة: دار الشروق للطباعة والنشر.  
الشماس، عيسى. (2005م). *تأثير القضايا التلفزيونية الأجنبية في الشباب*. مجلة جامعة دمشق، 21(2)،  
80-60.

شومان، توفيق. (2002م). *مصر وإيران حدود التقارب وآفاقه*. مجلة فصلية *إيران والعرب*، ع(1)، 98-130.  
صباح، عمرو. (2013م). *بين السادات وشاه إيران لم نتعلم شيئاً*. تاريخ الاطلاع: 30 حزيران 2015م، الموقع الإلكتروني: ([harakawahida.wordpress.com](http://harakawahida.wordpress.com)).

صالح، أشرف. (1984م). *الصحف النصفية ثورة في فن الإخراج الصحفي*. (د.ط.). القاهرة: دار الوفاء للنشر والإعلام.

صالح، سلمان. (2005م). *وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية*. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

صالح، مهدي. (2009م). *دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية عن الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب اليمني: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة القاهرة: القاهرة.

الصباغ، سعيد. (2007م). *العلاقات الإيرانية المصرية بين الوصال والقطيعة 1970-1981م*. ط1. القاهرة: دار الشروق.

صحيفة الاتحاد. (2014م، 10 نيسان). *إيران تتوصل إلى تسوية 60% من الاتفاق النهائي مع 1+5*. العدد(14156)، ص28.

صحيفة الاتحاد. (2014م، 13حزيران). *قطر وإيران تمهدان لتعاون اقتصادي*. العدد(14220)، ص22.

صحيفة الاتحاد. (2014م، 20 أيلول). لقاء تاريخي بين كاميرون وروحاني في نيويورك. العدد(1969)، ص29.

صحيفة الاتحاد. (2014م، 21 حزيران). إيران أوباما يتفقد إلى الإدارة لمحاربة الإرهاب. العدد(14228)، ص19.

صحيفة الاتحاد. (2014م، 21 شباط). القضاء الإيراني يشترط التوبة للإفراج عن كروي وموسوي. العدد(14100)، ص30.

صحيفة الاتحاد. (2014م، 31 تموز). إيران تفرج عن صحفي أمريكي واستمرار احتجاج ثلاثة. العدد(14268)، ص20.

صحيفة الاتحاد. (2014م، 4 كانون الثاني). في معسكرات الحرس الثوري بإيران اتهام 5 بحرينيين بالتدريب للقيام بأعمال إرهابية. العدد(14060)، ص20.

صحيفة الاتحاد. (2014م، 5 شباط). البرد القارص يتسبب بنقص الغاز في مناطق إيران. العدد(14092)، ص32.

صحيفة الأهرام. (2014م، 12 كانون الثاني). قائد عسكري إيراني قدرات حزب الله ستفاجئ إسرائيل. العدد(46423)، ص6.

صحيفة الأهرام. (2014م، 15 تموز). الحكم بالسجن على نشطاء "قيس بوك" في إيران. العدد(46607)، ص8.

صحيفة الأهرام. (2014م، 17 آذار). إيران تعزم بناء عشر محطات نووية على سواحل الخليج وبحر عمان. العدد(46487)، ص8.

صحيفة الأهرام. (2014م، 29 حزيران). خامنئي ما يحدث ليس حرباً شيعية-سنية. العدد(46591)، ص6.

صحيفة الأيام. (2015م، 10 كانون الثاني). في الشرق الأوسط أو أوروبا أو الولايات المتحدة. العدد(6826)، ص7.

صحيفة فلسطين. (2014م، 7 آذار). الاحتلال الحملة الدعائية ضد سفينة الأسلحة الإيرانية فشلت. العدد(2442)، ص56.

الصمادي، فاطمة. (2015م). حماس والجهاد تعيدان توصيف العلاقة مع إيران قراءة تحليلية. (د.ط.). الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات.

صياغة، حازم. (2003م). بعث العراق سلطة صدام قياماً وحطاماً. ط1. بيروت: درا السياقي.

الضعيان، ضيف الله. (2009م). العلاقات الخليجية الإيرانية تقرير ارتيادي استراتيجي. (د.ط). الرياض: مجلة البيان.

طافش، عبد القادر. (1993). صورة الإسلام في الإعلام الغربي. ط2. الرياض: الزهراء للإعلام العربي.

أبو طالب، حسن. (2006م). التقرير الاستراتيجي العربي 2005-2006م. (د.ط). القاهرة: مؤسسة القاهرة.

طالب، موسى. (2012م). الرأي العام والحرب النفسية. ط2. غزة: مكتبة ومطبعة الطالب.

طاهر، علاء. (1988م). العالم الإسلامي في الاستراتيجيات في العالمية المعاصرة. ط1. بيروت: مركز الدراسات العربي الأوروبي.

الطحاوي، عبد الحكيم. (2004م). العلاقات السعودية-الإيرانية وأثرها في دول الخليج العربي. (د.ط). الرياض: مكتبة العبيكان.

الطرابيشي، مرفت، و الطرابيشي، مها. (2002م). صورة الدول الإسلامية في الصحف اليومية الأمريكية قبل وبعد أحداث 11 سبتمبر دراسة تحليلية مقارنة. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مج(1)، القاهرة: جامعة القاهرة.

طه، أحمد. (2004م). الموقف العربي والدولي من احتلال إيران الجزر العربية الثلاث عام 1971م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تكريت، العراق.

طوالبة، حسن. (1984م). مناقشة في النزاع العراقي الإيراني. (د.ط). بيروت: منشورات الوطن العربي.

العابد، صالح. (1967م). دور القواسم في الخليج العربي 1745-1820م. ط1. بغداد: (د.ن).

عالم، أمل. (2015م، 29 حزيران). الصراع السعودي الإيراني على اليمن وجهة نظر يمنية. تاريخ الاطلاع: 23 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://studies.aljazeera.net/reports>) ([/2015/06/201562581942634902.html](http://2015/06/201562581942634902.html))

عامر، ماجد، و المتولي، أمال. (2002م). صورة العرب في مقابل صورة الغرب في الصحافة الحزبية المصرية دراسة تحليلية مطبقة على أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م وتدايعاتها. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الثامن للإعلام وصورة العرب والمسلمين، مج(1)، القاهرة: جامعة القاهرة.

عبد الباسط، أحمد. (2015م، 13 شباط). تعرف على أهم المحطات في العلاقات بين مصر وإيران. تاريخ الاطلاع: 3 تموز 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.elwatannews.com>) ([/news/details/661940](http://news/details/661940))

عبد الباقي، عيسى. (2013م). الصحافة الاستقصائية أطر نظرية ونماذج تطبيقية. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

- عبد الحميد، محمد. (1992م). *بحوث الصحافة*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (2000م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. (د.ط.). القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (2010م). *تحليل المحتوى في بحوث الإعلام من المحتوى الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الرازق، انتصار، والساموك، صفد. (2011م). *الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفية*. بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر.
- عبد الرحمن، عواطف، وآخرون. (1983م). *تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- عبد السادة، إيناس، وعواد، إلهام. (2007م). *القضية الفلسطينية في منظار السياسة الخارجية الإيرانية*. مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، ع(6)، 10-20.
- عبد العزيز، بركات. (2011م). *مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق*. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد الله، سعد. (2013م). *صورة المرأة في برامج الفضائيات العربية دراسة تحليلية للإعلانات الخاصة بالمرأة العربية على شاشة قناة LBC العربية لعام 2009م*. مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، 5(17)، 384-406.
- عبد الله، عادل. (2008م). *محركات السياسة الفارسية في منطقة الخليج العربي*. ط2. الكويت: مركز التنوير للدراسات الإنسانية.
- عبدالله، عبد الخالق. (1989م). *العالم المعاصر والصراعات الدولية سلسلة عالم المعارف*. (د.ط.). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- عبد الله، مصطفى. (2014م، 7 تموز). *أمريكا تستثمر مليار دولار في "القمامة" الإيرانية*. صحيفة الأهرام المصرية، العدد (46599)، ص8.
- عبد المجيد، ليلى، وعلم الدين، محمود. (2012م). *فن التحرير الصحفي*. ط2. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- عبد المغيث، أشرف. (1993م). *دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري: دراسة تحليلية ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة القاهرة، القاهرة.
- عبد المؤمن، محمد. (2006م). *إيران وجيرانها والأزمات الإقليمية. سلسلة دراسات ترجمات، ع(24)، 70-10*.

- العبد عيد، عاطف. (2002م). تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام الأسس النظرية والمناهج التطبيقية. (د.ط.). القاهرة: دار الفكر العربي.
- العبد، عاطف. (1989م). الاتصال والرأي العام والأسس والإسهامات العربية. (د.ط.). القاهرة: دار العاني للطباعة.
- عتريسي، طلال. (2011م). علاقة إيران مع دول المشرق العربي ودول الخليج. (د.ط.). الدوحة: المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية.
- العتوم، نبيل، وعبد الله، عادل. (2012م). صورة العرب والشعوب في الكتب المدرسية الإيرانية. (د.ط.). لندن: مركز العصر للدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
- عثمان، أحمد، و النجار، سامي. (2002م). اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون الغربية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي العلمي الثامن للإعلام وصورة العرب والمسلمين، القاهرة: جامعة القاهرة.
- العجمي، أسماء. (2015م). النزاع الإيراني-الإماراتي حول الجزر. تاريخ الاطلاع: 28 آب 2015م، الموقع: الإلكتروني: (<http://www.kna.kw/clt/run.asp?id=715#sthash.aOnhxLjv.dpbs>).
- عجوة، علي. (1983م). العلاقات العامة والصورة الذهنية. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- عدي، حذام. (2011م). الثابت والمتحول في العلاقات الإيرانية-الإسرائيلية. تاريخ الاطلاع: 30 حزيران 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://aljumhuriya.net/18759>).
- العرب، محمد. (2005م). انتخاب أحمددي نجاد والقضايا العالقة في العلاقات العربية-الإيرانية. مجلة مختارات إيرانية، ع(61)، 60-90.
- أبو عرجة، تيسير. (1997م). وسائل الإعلام الأمريكية والصورة العربية. مجلة البصائر، ع(3)، 110-130.
- العزاوي، سالم. (2012م). صورة العراقي لدى الإيطاليين. مجلة الباحث الإعلامي، ع(17)، 82-98.
- العسكر، فهد. (1998م). الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العقاد، صلاح. (1998م). المشرق العربي المعاصر. ط1. القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية.
- علي، عبد الجبار. (1980م). التصوير الصحفي. ط1. القاهرة: دار المعرفة.
- عليان، رولا. (2014م). الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.

عمر، السيد أحمد.(1994م). البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه. (د.ط). ليبيا: منشورات جامعة قاريونس.

عوض الله، غازي. (1985م). العربي في الصحافة الأمريكية. ط1. جدة: مطبوعات تهامة.

عوض الله، غازي. (1996م). الأسس الفنية للحديث الصحفي. ط1. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عياش، محمود. (2014م). صورة حماس في الصحافة المصرية بعد ثورة يناير 2011م دراسة تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

العيثماوي، طارق. (2015م). صناعة الصورة الذهنية في وسائل الإعلام صورة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الإعلام الأمريكي. مجلة مداد الآداب، ع(10)، 749-800.

الغريب، فنسان. (2009م). دولة الحرس الثوري وإجهاض الثورة الخضراء. ط1. بيروت: الدار العربية للعلوم.

أبو غزالة، عبد الحليم. (1994م). الحرب العراقية الإيرانية 1980م-1988م. (د.ط). الإسكندرية: الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية.

فاضل، سها. (2002م). صورة الدول العربية في الصحف اليومية المصرية والأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر دراسة تحليلية مقارنة، ورقة مقدم إلى مؤتمر الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مج(1)، القاهرة: جامعة القاهرة.

فريد، علي. (2005م). إدارة العلاقات العامة بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

الفلاحي، حسين. (2014م). صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية دراسة تحليلية. مجلة الباحث الإعلامي، ع(23)، 153-181.

فهمي، أماني. (1999م). الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع(6)، 210-250.

فؤاد، إسماعيل. (2014م، 1 تشرين الأول). تقارب المواقف.. نقطة الارتكاز في العلاقات بين القاهرة وطهران إيران تؤيد الرئيس عبدالفتاح السيسي وتشيد بمواقفه في محاربة الإرهاب ودوره في إنهاء الحرب على غزة وتنتظر رد فعل إيجابياً تجاهها. تاريخ الاطلاع: 3 تموز 2015، الموقع الإلكتروني: [www.youm7.com/story/2014/10/1/](http://www.youm7.com/story/2014/10/1/) تقارب المواقف-نقطة الارتكاز في العلاقة بين القاهرة -

[www.youm7.com/story/2014/10/1/](http://www.youm7.com/story/2014/10/1/) وطهران-إيران-تؤيد/1889025/ (open in newDopen in new

فياض، أحمد. (2007م، 14 شباط). العلاقات الفلسطينية الإيرانية خرجت من مربع الفتور. تاريخ الاطلاع:

28 تشرين الأول 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/>)

<http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/> (ea669903-e327-43e1-a593-c4727343cada).

- القاضي، ندية. (2008م). إدراك الجمهور المصري لمخاطر إعلانات المنتجات الدوائية دراسة في تأثير الشخص الثالث. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع(32)، 190-249.
- القرم، أمنة. (2007م). *السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران وأزمة الملف النووي الإيراني 2001م-2006م* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- القرزاق، إباد. (1987م). صورة الصراع العربي-الإسرائيلي في كتب التاريخ الأمريكي. *مجلة المستقبل العربي*، ع(96)، 26-71.
- القصاب، عبد الوهاب. (2005م). *احتلال ما بعد الاستقلال، التفاعلات الاستراتيجية للحرب الأمريكية على العراق*. (د.ط.). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- القضاة، علي، وخير، محمد. (2011م). صورة إيران في الصحافة الأردنية دراسة تحليلية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*، 8(2)، 369-398.
- كاظم، فرات. (2012م). موقف الإمام الخميني من العلاقات الإيرانية-الإسرائيلية والقضية الفلسطينية منذ انطلاق حركته السياسية حتى حرب تشرين الأول 1962م-1973م. *مجلة أبحاث البصرة*، 37(4)، 11-40.
- كاظمي، بهرام. (2001م). مسار العلاقات الإيرانية-السعودية. (ترجمة منى مؤيد). *مجلة شؤون الأوساط*، ع(102)، 65-86.
- كايد، عمر. (2014م، 4 نيسان). *الدعم الإيراني يتراجع وموعد زيارة مشعل ل طهران لم يحدد*. تاريخ الاطلاع: 3 تشرين الثاني 2015م، الموقع الإلكتروني: [www.alhayat.com](http://www.alhayat.com).
- الكحكي، عزة. (2002م). دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب المصري. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الثامن للإعلام وصورة العرب والمسلمين ج(1)، القاهرة: جامعة القاهرة.
- كشك، أشرف. (1999م). خطوات التقارب الإيرانية مع الخليج ملاحظات أساسية. *مجلة شؤون خليجية*، 1(4)، 33-37.
- العود، إسرائ. (2015م). السياسة الخارجية الإيرانية حيال دول الخليج العربي (آفاق مستقبلية). *مجلة كلية التربية للبنات*، 26(1)، 32-49.
- كلاب، سهيل. (2013م). *العلاقات السورية-الإيرانية وأثرها على حزب الله 2000م-2012م* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- الكلية العسكرية العراقية. (1980م). *من تاريخ الخليج العربي*. ط2. بغداد: الكلية العسكرية العراقية.

الكواز، محمد. (2007م). العلاقات الإيرانية-السعودية 1997م-2001م دراسة سياسية. مجلة مركز الدراسات الإقليمية، ع(7)، 5-60.

الكيالي، عبد الوهاب. (1993م). الموسوعة السياسية. ط2. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

لبد، عبير. (2014م). إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكات الإنترنت دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.

لعياضي، نصر. (2015م، 21 مايو). صورة المعارضة الجزائرية في الإعلام الرسمي: الواقع والتمثلات. تاريخ الإطلاع: 11 سبتمبر 2015 م، موقع مركز الجزيرة للدراسات، الموقع الإلكتروني: <http://studies.aljazeera.net>

اللهي، مسعود. (2004م). الإسلاميون في مجتمع تعددي حزب الله نموذجاً. ط1. بيروت: الدار العربية للعلوم. مبيضين، مخلد. (2008م). العلاقات الخليجية الإيرانية 1997م-2006م. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 14(2)، 341-382.

متولي، محمد. (2005م). العلاقات المصرية-الإيرانية من 1928م-1967م (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الزقازيق، القاهرة.

مجالى، فاطمة. (2012م). دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة النمطية. ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الإعلام والمسئولية الاجتماعية، عمان: الجامعة الأردنية.

محمد، زهير. (2012م). احتلال الجزر العربية الثلاث وأثره على العلاقات الإماراتية-الإيرانية عام 1971م. مجلة سر من رأي، 8(29)، 127-160.

محمد، ساجد. (2010م). العلاقات العربية الإيرانية دراسة في إشكالية العلاقات وآفاق تطورها. مجلة دراسات إيرانية، ع(12)، 21-30.

محمود، سمير. (2008م). الإخراج الصحفي. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمود، فارس. (2007م). السياسة الخارجية المصرية 1981م-1990م. مركز الدراسات الإقليمية. العدد (6)، 5-20.

المدني، أحمد. (2010م). العلاقات الأمريكية الإيرانية وتأثيرها على الوضع الفلسطيني الداخلي 2006م-2009م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

المراكبي، السيد. (2001م). حرب الخليج الثانية والتكامل الوطني في العراق الأكراد- دراسة حالة 1988م-1996م (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الدول العربية، القاهرة.

مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث الاستراتيجية. (2015م، 31 كانون الثاني). *إيران والخليج عدو حقيقي أم صديق خفي؟! تاريخ الاطلاع: 1 حزيران 2015م، الموقع الإلكتروني: [gulfstudies.info/ar/studies/](http://gulfstudies.info/ar/studies/) (open in new window)*

مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية. (2000م). *العلاقات المصرية-الإيرانية الحذر والتردد أهم سماتها. مجلة شؤون خليجية، 2(18)، 20-24.*

المركز الدبلوماسي للدراسات الاستراتيجية. (2015م). *العلاقات الإيرانية الخليجية مراحل متباينة من علاقات التوتر إلى الانفراج. تاريخ الاطلاع: 22 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: <http://www.albainah.net>* .()

المزاهرة، منال. (2010م). *بحوث الإعلام الأسس والمبادئ*. ط1. عمان: دار كنوز المعرفة.

مسعد، نفين. (1990م). *السياسة الخارجية الإيرانية تجاه مصر 1979م-1988م*. القاهرة: مركز البحوث والدراسات السياسية.

مسلم، سامي. (د.ت). *صورة العرب في صحافة ألمانيا الاتحادية*. ط1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

مصطفى، حمزة و القداسي هبه. (2013م، 27 آذار). *الغزو الإيراني للعراق ما فشلت طهران في تحقيقه بالحرب مع العراق حقيقته بعد الغزو الأمريكي. تاريخ الاطلاع: 11 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: <http://archive.aawsat.com>*

مصطفى، فريد. (2011م). *وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر*. ط1. عمان: دار أسامة.

مصلح، عمار. (2009م). *العلاقات السعودية-الإيرانية 1979م-1991م*. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 9(3)، 471-496.

أبو مطر، أحمد، وغطاس، سمير. (2010م). *الخطر الإيراني وهم أم حقيقة*. ط1. القاهرة: المصرية للنشر والتوزيع.

معجم المنجد. (1975م). ط20. بيروت: دار المشرق.

معوض، محمد، وإمام، عبد السلام. (2012م). *فنون التحرير الصحفي*. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

أبو مغلي، محمد. (1983م). *دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة*. مركز دراسات الخليج العربي، ع(7)، 90-120.

الملا، خالد. (2006م). *أثر المتغيرات الإقليمية والدولية على العلاقات الإيرانية الخليجية في الفترة من 1979م-2000م* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

ملیحة، نبیلة. (2012م). السیاسة الأمريكية تجاه ایران 1945م-1981م (رسالة ماجستير غیر منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

مهودی، عبد الرضا هوشنك. (1994م). السیاسة الخارجية الإيرانية فی العهد البهلوی. طهران: (د.ن.).

الموساوی، عبد الحمید. (2009م). العلاقات الاستراتيجية بین الجمهورية الإسلامية فی ایران وحركة حماس. مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، ع(10)، 3-13.

موسوعة ویکیبیدیا. (2015م، 8 مارس). صحیفة الأخبار. تاریخ الاطلاع: 8 مارس 2015م، الموقع الإلكتروني (<http://ar.wikipedia.org>).

الموسوی، سید. (2011م). ایران والثورات العربية. مجلة شؤون الأوسط، 37(4)، 134-162.

موسی، عصام. (1998م). المدخل فی الاتصال الجماهیری. ط4. عمان: مطبعة الكنانی.

موقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. (2014م). الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982م-الأسباب والنتائج. تاریخ الاطلاع: 6 تشرين الأول 2015م، الموقع الإلكتروني: ([http://pfp.ps/ar/post/2550/open\\_in\\_new](http://pfp.ps/ar/post/2550/open_in_new)).

موقع الجزيرة نت. (2004م، 3 تشرين الأول). ایران الثورة والدولة. تاریخ الاطلاع: 5 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: ([http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/93220BB4-3416-465A-819D-\(AB935E062296](http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/93220BB4-3416-465A-819D-(AB935E062296)

موقع السكينة. (2013م، 6 شباط). العلاقات المصرية-الإیرانية مد وجزر. تاریخ الاطلاع: 18 حزيران 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.assakina.com/news/news1/21759.html>).

موقع المسلم. (2015م). أحمدی نجاد يؤكد مواصلة بلاده لبرنامجها النووي ويرفض التعامل مع واشنطن. تاریخ الاطلاع: 23 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://almoslim.net/node/41343>).

موقع ساسه بوست. (2015م، 22 كانون الثاني). انقلاب الحوثی فصل جدید من الصراع الإیرانی السعودي. تاریخ الاطلاع: 24 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.sasapost.com/saudi-iranian-rivalry-in-the-region>).

موقع شبكة رووداو الإلكترونية. (2015م، 14 تموز). الإمارات تهنيئ ایران بالاتفاق النووي والسعودية قلقة. تاریخ الاطلاع: 6 حزيران 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://rudaw.net/arabic/middleeast/140720155>).

موقع صحیفة الاستقامة الإلكترونية. (2015م، 8 آب). كركوك خط التالوك. تاریخ الاطلاع: 8 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://alestiqama.com/?p=51211>).

موقع صحيفة المستقبل العربي. (2011م). العلاقات اللبنانية-الإيرانية امتداد عميق في التاريخ وسعي دائم للتطوير. تاريخ الاطلاع: 6 تشرين الأول 2015م، الموقع الإلكتروني: <http://www.almustaqbal.com/v4/Article.aspx?Type=np&Articleid=9119>.

موقع طريق الإسلام. (2015م، 6 تموز). الموقف الإيراني من عاصفة الحزم. تاريخ الاطلاع: 23 آب 2015م، الموقع الإلكتروني: ([ar.islamway.net/article/48707/](http://ar.islamway.net/article/48707/)) الموقف الإيراني من عاصفة- الحزم (open in new).

موقع فلسطين أون لاين. (2015م، 30 تشرين الأول). إيران تدعو إلى اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي بعد الصدمات بالقدس. تاريخ الاطلاع: 5 تشرين الثاني 2015م، موقع الإلكتروني: ([felesteen.ps/details/news/146850/](http://felesteen.ps/details/news/146850/)) إيران تدعو إلى اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي بعد- الصدمات بالقدس (open in new.html).

موقع فلسطين أون لاين. (2015م، 5 تشرين الثاني). أبو مرزوق التوتري بين حماس وإيران مصطنع. تاريخ الاطلاع: تشرين الثاني 2015م، الموقع الإلكتروني: ([felesteen.ps/details/news/145058/](http://felesteen.ps/details/news/145058/)) أبو مرزوق التوتري بين حماس وإيران مصطنع (open in new.html).

موقع كلمتي الإلكتروني. (2012م). العلاقات المصرية الإيرانية هل من جديد؟. تاريخ الاطلاع: 30 حزيران 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://klmty.net/171575-facebook.html>).

موقع مركز الزيتونة للدراسات الاستراتيجية. (2012م). مجدلاني موعده مبدئي لزيارة عباس طهران وتشكيل لجنة مشتركة للتشاور السياسي. تاريخ الاطلاع: 5 تشرين الثاني 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.alzaytoona.net/permalink/99826.html>).

موقع مفكرة الإسلام. (2015م، 22 تشرين الأول). حماس تؤكد إيران أوقفت الدعم العسكري بسبب موقفنا بسوريا، تاريخ الاطلاع: 3 تشرين الثاني 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://islammemo.cc/akhbar/arab/2015/10/22/268438.html>).

موقع وكالة فلسطين حرة. (2014م، 27 كانون الأول). الحرب على غزة حرب الفرقان 2008م-2009م. تاريخ الاطلاع: 1 تشرين الثاني 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://www.palestineafree.com/index.php?id=35441#.Vjd1b9KrTcc>).

موقع يمن ستريت. (2015م، 19 آب). العلاقات الإيرانية الإماراتية. تاريخ الإطلاع: 6 حزيران 2015م، الموقع الإلكتروني: (<http://yemenstreet.net/news-14275.htm>).

ميتكيس، هدى. (2011م). التطورات المعاصرة لدور مصر الإقليمي. ط1. القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

النجار، سعيد. (2001م). مدخل إلى فن الإخراج الصحفي. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- نصر، حسين. (2010م). *قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي*. ط1. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- نصر، حسين، وعبد الرحمن، سناء. (2003م). *التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي*. (د.ط.). أبو ظبي: دار الكتاب الجامعي.
- النصراوي، عباس. (2011م). *الاقتصاد العراقي والنفط والتنمية والحروب والتدمير الآفاق 1950م-2010م*. (د.ط.). بيروت: دار الكنوز الأدبية.
- نصير، شادن، (2004م). *صورة الشرطة عند الجمهور الصورة الذهنية والرأي العام*. ط1 القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
- النفيسي، عبد الله. (1999م). *ايران والخليج-ديالكتيك الدمج والنبذ*. ط1. الكويت: دار قرطاس للنشر.
- أبو نقيرة، أيمن. (2008م). *الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزيرة، الخرطوم.
- نوفل، سيد. (1966م). *مشروعات التعاون القومي في إمارات الخليج العربي*. مجلة المصور المصرية، ع(8)، 90-110.
- هاشم، عمرو. (1988م). *تطور العلاقات الإسرائيلية-الإيرانية*. مجلة شؤون فلسطينية، ع(188)، 81-90.
- هتهت، خالد. (2010م). *موقف ايران تجاه القضية الفلسطينية بعد اتفاق أوسلو* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، القاهرة.
- هويدي، فهمي. (1991م). *أزمة الخليج العربي وايران وهم الصراع وهم الوفاق*. ط1. بيروت: دار الشروق.
- هيكل، محمد. (2004م). *المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل سلام الأوهام*. (د.ط.). القاهرة: دار الشروق.
- وزارة الخارجية السعودية. (2015م). *موقف المملكة من التسليح النووي الإيراني*. تاريخ الاطلاع: 23 آب 2015، الموقع الإلكتروني: (<http://www.mofa.gov.sa/Detail.asp?InSectionID=4568&InNewsItemID=47022>).
- ولبر، دونالد. (1985م). *ايران ماضيها وحاضرها*. (ترجمة عبد النعيم حسنين). ط2. لبنان: دار الكتاب اللبناني. (العمل الأصلي نشر في عام 1980م).
- وهبي، سحر. (1996م). *بحوث في الاتصال*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ياسين، السيد. (1993م). *الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر*. ط4. القاهرة: مكتبة مدبولي.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abbas, M. (1997). *News Media & Foreign Policy in malekAbbus* News Media and foreign relation a Multi faleteel Prospective, London: New Jersey Ablex Publishing Corp.
- Al-kalil, S. (1989). *The Republic of Fear*. (1<sup>st</sup> ed.). America: University of California Press.
- Basyounl, H. (2000). Arab. Image in the Mind of Western Image Makers. *Egyptian Journal of Public Opinion Research*. 1(3), 77-100
- Bogolonor, V. (1991). *Black Well Encyolpedia of Political Scienes*. Oxford: Black wall publishers.
- Breton, P & Proulx, S. (2000). *Explosion de la communication* .Argentina: Casbah edition.
- Central Intelligence Agency. (2012). *The World Factbook [Iran]*, America: Central Intelligence Agency.
- Coresman, A. (1987). *The Iran - Iraq war and Western Security 1984 - 1987. Strategic Implications and Policy Option*. London : Jane's Publishing Company.
- Entessar, N. (1993). *the Lion and the Sphinx :Iran-Egyption Relations in Perspective," in Hooshang Amir ahamadi and nader Entessar , Iran and the Arab world*. New york : St. Martin Press.
- Iynger, S & Simon, A. (1993). News Coverage of The Gulf Crisis and Pubic Opinion. A stuby of Agenda – Setting, Priming, and Framing, *Communication Research*, 20(5), 380-400
- Lipman, W.(1922). *Public Opinion* . (1<sup>st</sup> ed.). New York: Macmillan co.
- Mofid, K. (1990). *Econmic Consequences the Gulf War*. (1<sup>st</sup> ed.). London.
- Mousa, I. S. (1987). The Arab image: the New York Times, 1916-1948. *International Communication Gazette*, 40(2), 101-120.
- Navias, M. S., & Hooton, E. R. (1996). *Tanker Wars: The assault on merchant shipping during the Iran-Iraq conflict, 1980-1988 (Vol. 6)*. IB Tauris.
- Niblock, T. (Ed.). (1982). *Iraq, the Contemporary State*. Taylor & Francis.
- Roger D. & Joseph R. (2000), *Mass Media Research: an Introduction*, (9<sup>th</sup> ed). Californian: Wada Worth the Publishing Company.
- Sanchez, M. (2002, Spring). *Agenda Setting* .retrieved 7, Jan, 2016, from: APA Style (<http://zimmer.csufresno.edu/~johnca/spch100/7-4-agenda.htm> )
- Sskal, A. (1980). *the Rise and Fall of the shah* Princeton : Princeton University press.

Steven, Patterson. (1990). *Political Behavior Patterson's Innerve Days life*. Canada:  
New bury park

Straubhaar, Larose.(2000). *Media Now Communication Media in the Information*.  
(2<sup>nd</sup>ed). Australia: Wadsworth.

The Oxford Universal Dictionary. (1964). 5st ed. .Oxford: The Clarendon press.

Watson, James. (2006). *Media Communication: An Introduction to theory and  
Process*.(2<sup>nd</sup>ed). London: Palgrave Macmillan.

Dictionary, M. W. S. C. (1997). Springfield. MA: Merriam-Webster.

# ملحق الدراسة

## ملحق (1): التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون

### فئات المضمون (ماذا قيل؟):

هي مجموعة من الفصائل والتصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون، ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون، وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل، واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور<sup>(1)</sup>، وتضم الفئات الفرعية الآتية:

### 1 - فئة الموضوع:

**1-1 سياسي:** وهي المواد الصحفية التي تتعلق بالأنشطة السياسية والشخصيات الرسمية وعلاقات الدول بعضها البعض، وتندرج تحتها مجموعة من القضايا، مثل:

**1/1/1 الحكومة الإيرانية:** ويشمل الحديث عن نظام الحكم في إيران سواء أكان النظام إصلاحياً أو محافظاً، وأنشطة الحكومة الإيرانية المتعددة، وطبيعة علاقة هذا النظام مع شعبه.

**1/1/2 المعارضة الإيرانية:** وهي التغطية التي تعني بالمعارضة داخل إيران وترصد نشاطاتها والأخبار المتعلقة بها، مثل: روحاني يهاجم المحافظين ويتهمهم بالافتقار للمؤهلات العلمية، وأيضاً مثل: القضاء الإيراني يشترط التوبة للإفراج عن كروي وموسوي<sup>(1)</sup>.

**1/1/3 موقف إيران من القضية الفلسطينية:** وهي التغطية التي تتعلق بموقف إيران سواء الرسمي أو غير الرسمي تجاه القضية الفلسطينية، والدعم السياسي الذي تقدمه إيران من أجل القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وبهيئة الأمم ومجلس الأمن.

**1/1/4 علاقة إيران بالفصائل الفلسطينية:** وهي التغطية المتعلقة بعلاقة إيران بفصائل المقاومة الفلسطينية على الصعيد السياسي من دعم معنوي وسياسي لمواقف الفصائل أو دعم الفصائل لموقف معين يتعلق بالشأن الإيراني.

**1/1/5 علاقة إيران بالدول العربية والإسلامية:** وتشمل التغطية المتعلقة بإيران وعلاقتها مع الدول العربية والإسلامية والتي كانت في أغلبها تبين العلاقات

(1) حسين: سمير، بحوث الإعلام (ص 265).

(1) صحيفة الاتحاد، القضاء الإيراني يشترط التوبة للإفراج عن كروي وموسوي (ص 30).

المصيرية بين إيران ودول الجوار، مثل: الإمارات وإيران: علاقات تاريخية رغم الخلافات<sup>(1)</sup>.

**1/1/6 العلاقات الدولية الإيرانية:** وتشمل التغطية المتعلقة بعلاقة إيران مع جميع دول العالم عدا الدول العربية والإسلامية، وبقية دول العالم، مثل: لقاء تاريخي بين كامبيرون وروحاني في نيويورك<sup>(2)</sup>.

**1/1/7 العلاقات الإيرانية الأمريكية:** وهي التغطية الصحفية التي تتعلق بالعلاقات الإيرانية الأمريكية، والتراشق الإعلامي الدائر بين إيران وأمريكا، مثل: إيران تفرج عن صحفي أمريكي واستمرار احتجاز ثلاثة<sup>(3)</sup>، مثل: إيران: أوباما يفتقد إلى الإدارة لمحاربة الإرهاب<sup>(4)</sup>.

**1/1/8 العلاقات الإيرانية "الإسرائيلية":** وهي التغطية الصحفية المتعلقة بالعلاقات الإيرانية "الإسرائيلية"، سواء على الصعيد التشنجات السياسية الدائرة بينهما، أو على صعيد التهديدات الدائرة بين إيران ودولة الاحتلال "الإسرائيلي".

**1/1/8 موقف إيران من الصراع في الوطن العربي:** وهي التغطية التي تعنى بموقف إيران من أعمال العنف والصراع على السلطة في مناطق مختلفة في الشرق الأوسط، مثل: إيران تدين الإرهاب سواء كان "في الشرق الأوسط أو أوروبا أو الولايات المتحدة"<sup>(5)</sup>.

**1/1/9 مباحثات 1+5:** وهي المباحثات التي دارت بين إيران وبين الدول الخمس دائمة العضوية في الأمم المتحدة، والتي تتولى المفاوضات مع إيران حول برنامجها النووي، مثل: إيران تتوصل إلى تسوية 60% من الاتفاق النهائي مع "1+5"<sup>(6)</sup>.

**1/1/10 التدخل الإيراني في المنطقة:** وهي التغطية التي تعنى بالتدخل السياسي الإيراني بمنطقة الشرق الأوسط وتقديمها الدعم السياسي والمادي واللوجستي لأنصارها

(1) شفيق، الإمارات وإيران علاقات تاريخية رغم الخلافات (ص9).

(2) صحيفة الاتحاد الإماراتية، لقاء تاريخي بين كامبيرون وروحاني في نيويورك (ص29).

(3) صحيفة الاتحاد الإماراتية، إيران تفرج عن صحفي أمريكي واستمرار احتجاز ثلاثة (ص20).

(4) صحيفة الاتحاد الإماراتية، إيران أوباما يفتقد إلى الإدارة لمحاربة الإرهاب (ص19).

(5) صحيفة الأيام الفلسطينية، إيران تدين الإرهاب سواء كان في "الشرق الأوسط أو أوروبا أو الولايات المتحدة"

(ص7).

(6) صحيفة الاتحاد الإماراتية، إيران تتوصل إلى تسوية 60% من الاتفاق النهائي مع "1+5" (ص28).

سواء في سوريا أو لبنان أو البحرين أو اليمن، مثل: في معسكرات الحرس الثوري بإيران، اتهام 5 بحرينيين بالتدريب للقيام ب"أعمال إرهابية"<sup>(1)</sup>.

**1/1/11 أخرى:** وهي الموضوعات التي لا تندرج ضمن الموضوعات السابقة.

**1-2 عسكري:** وهي المواد الإخبارية المتعلقة بالتفوق العسكري والتقنية العسكرية، والزيارات والتصريحات العسكرية، والمناورات والتحالفات العسكرية، والحروب والصراعات المسلحة، وتندرج تحتها مجموعة من القضايا.

**1/2/1 السلاح النووي:** وتشمل التغطية الصحفية المتعلقة بالسلاح النووي، والقنبلة النووية التي تسعى إيران امتلاكها، وخطوات تخصيب اليورانيوم الإيراني لامتلاك القنبلة النووية، بالإضافة إلى النووي السلمي، مثل: إيران تعتزم بناء عشر محطات نووية على سواحل الخليج وبحر عمان<sup>(2)</sup>.

**1/2/2 التسلح العسكري:** وتشمل صفقات الأسلحة الموقعة بين إيران والدول المصدرة للسلاح، بالإضافة إلى تطور المنظومة الصاروخية لإيران، ومناوراتها العسكرية، وتجاربها الصاروخية.

**1/2/3 الدعم العسكري الإيراني لحفائهم:** وهي التغطية المتعلقة بالدعم العسكري الذي يتقدمه إيران لحفائها في المنطقة والرهان عليها في المواجهة، وكذلك يندرج تحتها المناورات العسكرية والتعزيزات الإيرانية، مثل: قائد عسكري إيراني: "قدرات حزب الله ستفاجئ إسرائيل"<sup>(3)</sup>، ومثل: "الاحتلال: الحملة الدعائية ضد سفينة الأسلحة الإيرانية فشلت"<sup>(4)</sup>.

**1/2/4 التدخل العسكري الإيراني في المنطقة:** وهي التغطية المرتبطة بالتدخل العسكري الإيراني في المنطقة، مثل التدخل العسكري الإيراني في سوريا واليمن على سبيل المثال.

**1/2/5 أخرى:** وهي الموضوعات التي لا تندرج ضمن الموضوعات السابقة.

(1) صحيفة الاتحاد الإماراتية، في معسكرات الحرس الثوري بإيران: اتهام 5 بحرينيين للتدريب للقيام ب"أعمال إرهابية" (ص20).

(2) صحيفة الأهرام المصرية، إيران تعتزم بناء عشر محطات نووية على سواحل الخليج وبحر عُمان (ص8).

(3) صحيفة الأهرام المصرية، قائد عسكري إيراني: "قدرات حزب الله ستفاجئ إسرائيل" (ص6).

(4) صحيفة فلسطين، الحملة الدعائية ضد سفينة الأسلحة الإيرانية فشلت (ص56).

1-3 **اقتصادي:** وهي المواد الإخبارية المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية، مثل: التكتلات الاقتصادية والاتفاقيات التجارية، والاستثمارات، وحركة رؤوس الأموال والأزمات الاقتصادية، وتندرج تحتها مجموعة من القضايا، مثل:

**1/3/1 النفط:** وتشمل التغطية الصحفية المتعلقة بالنفط وتصديره وبعلاقات إيران مع منظمة الأوبك، وسعر برميل النفط الإيراني، وعدد براميل النفط التي تستخرجها إيران، وتأثير الاقتصاد الإيراني بانخفاض أسعار النفط.

**1/3/2 الغاز:** وتشمل التغطية الصحفية المتعلقة بالغاز الإيراني سواء في مجال الإنتاج والتصدير أو الاستيراد، مثل: البرد القارص يتسبب بنقص الغاز في مناطق إيران<sup>(1)</sup>.

**1/3/3 العقوبات الاقتصادية على إيران:** وهي التغطية التي تعنى بالعقوبات الاقتصادية التي فرضت على إيران بخصوص برنامجها النووي، ومدى قدرة إيران اقتصاديا على الصمود أمام حجم الأموال المجمدة بفعل العقوبات الاقتصادية.

**1/3/4 التعاون الاقتصادي بين إيران ودول العالم:** وهي التغطية المتعلقة بالتعاون التجاري والاقتصادي بين إيران ودول الجوار سواء العربي أو الإسلامي، وبين إيران والمجتمع الدولي، وعلاقات إيران الاقتصادية مع جميع دول العالم، مثل: قطر وإيران تمهدان لتعاون اقتصادي<sup>(2)</sup>، أمريكا تستثمر مليار دولار في "القمامة" الإيرانية<sup>(3)</sup>.

**1/3/5 الاتفاقيات الاقتصادية بين إيران ودول العالم:** وهي التغطية الصحفية المتعلقة بالاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين إيران وباقي دول العالم.

**1/3/6 أخرى:** وهي الموضوعات التي لا تندرج ضمن الموضوعات السابقة.

1-4 **اجتماعي:** وهي تمثل الأنشطة الاجتماعية كالاحتفالات، والمناسبات، والزيارات، والأعياد القومية، وتندرج تحتها مجموعة من القضايا، مثل:

**1/4/1 النسيج الاجتماعي الإيراني:** وتشمل التغطية الصحفية المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية في إيران، والعلاقات بين الطوائف والشرائح المختلفة في إيران وبالأخص بين الشيعة والسنة، وبين العرب الأهواز وبين الإيرانيين.

(1) صحيفة الإتحاد الإماراتية، البرد القارص يتسبب بنقص الغاز في مناطق إيران (ص32).

(2) صحيفة الإتحاد الإماراتية، قطر وإيران تمهدان لتعاون اقتصادي (ص22).

(3) عبد الله: مصطفى، أمريكا تستثمر مليار دولار في "القمامة" الإيرانية (ص8).

**1/4/2** الظواهر الاجتماعية الإيرانية: وهي التغطية التي تهتم بإبراز الظواهر الاجتماعية الإيرانية ومنها الزواج والطلاق في إيران وحالات الاغتصاب والتحرش جنسي في إيران.

**1/4/3** الحريات داخل المجتمع الإيراني: وهي التغطية التي تعنى بالحريات الإعلامية والفكرية داخل إيران، واهتمام الحكومة الإيرانية بالحريات أو التضييق عليها، مثل: الحكم بالسجن على نشطاء "فيس بوك" في إيران<sup>(1)</sup>.

**1/4/4** أخرى: وهي الموضوعات التي لا تندرج ضمن الموضوعات السابقة.

**1-5 ديني:** وهي المواد الإخبارية التي تتعلق بالاحتفالات والمؤتمرات الدينية والقضايا الدينية المطروحة، والمناسبات الدينية في إيران، وتندرج تحتها مجموعة من القضايا، مثل:

**1/5/1 المرجعيات الدينية:** هي الموضوعات التي تتناول أخبار الحوارات الدينية، والمرجعيات والآيات الدينية وغيرها مما يتعلق بالنظام الديني في إيران.

**1/5/2 الصراع السني-الشيوعي:** وهي التغطية التي تعنى بالخلافات المذهبية بين السنة والشيعة، وتعنى بالنزاع بينهما، مثل: خامنئي: ما يحدث ليس حرباً شيعية-سنية<sup>(2)</sup>.

**1/5/3 الاحتفالات الدينية في إيران:** وهي التغطية الصحفية التي تعنى بالاهتمام بالاحتفالات الدينية والمؤتمرات الدينية في إيران.

**1/5/4** أخرى: وهي الموضوعات التي لا تندرج ضمن الموضوعات السابقة.

**1-6 ثقافي:** والمجالات الثقافية المختلفة من موسيقى وسينما وأدب وفن ومؤتمرات ثقافية، وتندرج تحتها مجموعة من القضايا، مثل:

**1/6/1 الشعر الفارسي والموسيقى:** وهي الموضوعات التي تعنى بالشعر والشعراء الفرس ومدى إسهام الشعراء الفرس في الشعر العربي، أو الفارسي، وكذلك الموسيقى الفارسية.

**1/6/2 الأعياد الوطنية والقومية:** وتشمل الأعياد القومية والوطنية التي تحتفل بها إيران، وتداول على الاحتفال بهذه الأعياد كإرث ثقافي، مثل: عيد النيروز.

(1) صحيفة الأهرام، الحكم بالسجن على نشطاء "فيس بوك" في إيران (ص8).

(2) صحيفة الأهرام، خامنئي ما يحدث ليس حرباً شيعية-سنية (ص6).

1/6/3 المسرح والسينما: وتشمل العروض المسرحية والسينمائية الإيرانية ومدى اهتمام إيران بالمسرح والسينما.

1/6/4 معارض الكتاب: وتشمل استضافة إيران لمعارض الكتاب ومدى اهتمام إيران بالاندماج والانفتاح الثقافي مع باقي دول العالم.

1/6/5 أخرى: اعتماد الصحف على مجالات أخرى غير السابقة.

## 2- فئة الصفات والسمات والصفات:

وهي فئات توضح الصفات التي تحاول رسمها صحف الدراسة عن إيران وربطها فيها، ويمكن للدراسة تقسيمها إلى أقسام عدة على النحو الآتي:

### 2/1 صفات وسمات إيجابية:

2/1/1 إيران دولة صديقة ومسالمة وتربطها علاقات جيدة مع دول المنطقة.

2/1/2 إيران دولة تساند وتدعم المقاومة ومحور الممانعة وهي تشكل خطراً على أمريكا والاحتلال الإسرائيلي.

2/1/3 إيران دولة متقدمة تكنولوجيا وعسكرياً.

2/1/4 إيران دولة تحترم الحريات.

2/1/5 إيران دولة تحترم حقوق الإنسان.

### 2/2 صفات وسمات سلبية:

2/2/1 إيران معادية وتشكل خطراً على المنطقة، وهي دولة تطمح لبسط نفوذها في المنطقة.

2/2/2 إيران تتدخل في شؤون الدول العربية ودول الجوار.

2/2/3 إيران تدعم الإرهاب والإرهابيين.

2/2/4 إيران دولة متخلفة تكنولوجياً وعسكرياً.

2/2/5 إيران دولة منتهكة لحقوق الإنسان.

2/2/6 إيران دولة منتهكة للحريات وحقوق التعبير.

2/2/7 إيران تساند المد الشيوعي في المنطقة وهي دولة طائفية.

### 3- فئة الاتجاه (الموقف):

ويعرف الاتجاه بأنه شكل التعبير المباشر أو غير المباشر، ويمكن أن يشار إليه بالكلمات أو وجهات النظر والمواقف التي تبين الجانب الذي تأخذه الرسالة بالتأييد أو المعارضة أو الحياد<sup>(1)</sup>، وينقسم إلى الفئات الآتية:

**1-3 إيجابي:** وهو الاتجاه الذي يعكس الجوانب الإيجابية التي تتناول موضوعات إيران والتي تعكس صورة إيجابية عن إيران أثناء مدة الدراسة.

**2-3 سلبي:** وهو الاتجاه الذي يعكس الجوانب السلبية التي تتناول موضوعات إيران والتي تعكس صورة سلبية عن إيران أثناء مدة الدراسة.

**3-3 محايد:** ويعني الاتجاه الذي يعكس التغطية المتوازنة دون التعبير عن الرأي في مضمون المعالجة الصحفية للقضايا التي تتناول إيران مدة الدراسة.

**4-3 الاتجاه الغير واضح:** وهي تشمل اتجاه التغطية الصحفية التي تناولت إيران دون أن يظهر أي اتجاه لها مدة الدراسة.

#### **4- فئة الفاعلين:**

وتتناول هذه الفئة أهم الجهات أو الشخصيات الفاعلة التي تبرزها صحف الدراسة من خلال الموضوعات المتعلقة بإيران، وتفيد في معرفة توجه الصحف تجاه الفاعلين المذكورين وتضم الآتي:

**1-4 الحكومة الإيرانية:** وتشمل الرئيس الإيراني، والوزراء، والجهات المرتبطة بالحكومة الإيرانية.

**2-4 المعارضة الإيرانية:** وتشمل المعارضة السياسية، والاجتماعية في إيران، وكذلك المعارضة في البرلمان والمعارضة من الشعب في إيران.

**3-4 الحرس الثوري الإيراني:** وتشمل قائد الحرس الثوري الإيراني، وأعضاء الحرس الثوري سواء داخل إيران أو خارج إيران.

**4-4 المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية:** وتشمل التغطية الصحفية المتعلقة بالمرشد الأعلى للثورة الإيرانية وتصريحاته.

---

(1) عبد الحميد: محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام من المحتوى الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية (ص202).

4-5 النظام السوري: وهي التغطية التي تعنى بالنظام السوري بصفته حليف استراتيجي لإيران.

4-6 الدول العربية والإسلامية: وتشمل الدول العربية والإسلامية كافة، والرؤساء، والزعماء، والوزراء العرب والإسلاميون.

4-7 الدول الغربية: وتشمل الدول الغربية كافة، والرؤساء، والوزراء، عدا الولايات المتحدة الأمريكية.

4-8 الولايات المتحدة الأمريكية: وتشمل الولايات المتحدة الأمريكية وإدارتها من رؤساء ودبلوماسيين، ووزراء.

4-9 حزب الله: وهي التغطية الصحفية التي تعنى بحزب الله اللبناني وهو الموالى لإيران في البلدان العربية، وهو من الفئات الفاعلة والتي تعتمد عليها إيران في تنفيذ سياستها في المنطقة العربية.

4-10 الحكومة العراقية: وهي التغطية الصحفية التي تعنى بالحكومة العراقية وهي الموالية لإيران، والمؤيدة للتدخل الإيراني في أراضيها.

4-11 الحوثيين: وهي التغطية الصحفية التي تهتم بالحوثيين بصفتهم فئات فاعلة تعتمد عليهم إيران في تنفيذ سياستها في اليمن.

4-12 أخرى: اعتماد الصحف على فئات أخرى غير السابقة.

## 5- فئة المنشأ الجغرافي:

وهي الفئة التي توضح المنطقة الجغرافية للأحداث التي تتناولها صحف الدراسة وتقسمها الدراسة إلى عدة أقسام وهي:

5-1 إيران: وهي الأحداث الواقعة داخل إيران وداخل إطارها وحدودها.

5-2 الدول العربية والإسلامية:

5/2/1 سوريا: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على الأرض السورية.

5/2/2 اليمن: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على الأراضي اليمنية.

5/2/3 فلسطين: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على أرض فلسطين.

5/2/4 لبنان: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على أراضي لبنان.

5/2/5 العراق: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على أرض العراق.

5/2/6 مصر: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على الأرض المصرية.

5/2/7 الجزائر: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على أرض الجزائر.

5/2/8 دول مجلس تعاون الخليج: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على الأرض دول مجلس تعاون الخليج وهي الإمارات، والبحرين، والسعودية، وسلطنة عُمان، وقطر، والكويت.

5/2/9 دول عربية أخرى: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على أراضي دول عربية لم تذكر.

5/2/10 أخرى: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على الأرض أخرى غير السابقة.

### 3-5 دولي:

5/3/1 أمريكا: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على أرض الولايات المتحدة الأمريكية.

5/3/2 الأمم المتحدة: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث داخل إطار الأمم المتحدة كونها هيئة دولية مستقلة ونشهد تصريحات ومواقف سياسية.

5/3/3 الاتحاد الأوروبي: وهي التغطية التي تعنى برصد الأحداث المتعلقة بالشأن الإيراني ولكن نشأت هذه الأحداث في إحدى دول الاتحاد الأوروبي.

5/3/4 روسيا: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على أرض روسيا.

5/3/5 الصين: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على الأرض الصينية.

5/3/6 أخرى: الأحداث المتعلقة بإيران ولكنها تنشأ أو تحدث على الأرض أخرى غير السابقة.

## 6- فئة أساليب البرهنة والإقناع المتبعة:

وهي الأساليب التي يستخدمها منتج الخطاب الصحفي، بهدف تحويل أو تطويع آراء الآخرين نحو رأي مستهدف<sup>(1)</sup>، ويتم تقسيمها على النحو الآتي:

**6-1 حجج وبراهين:** وهي المعلومات المقدمة على نحو حجج وبراهين عقلية وتدلل على صحة المعلومات المعروضة، مما يجعل الرأي العام يؤمن بهذه الفكرة.

**6-2 أرقام وإحصاءات:** وهي عبارة عن معلومات تقدم على نحو أرقام وإحصاءات تصدرها جهات مخولة إما حكومية أو غير الحكومية وتهدف هذه الإحصاءات إلى إبراز المعلومات على نحو دقيق جداً، وهي تؤثر بنحو كبير في الرأي العام نظراً لدقتها.

**6-3 طرح نماذج:** وهي تقديم نماذج إما علمية أو نماذج مستوحاة من التاريخ الحديث والمعاصر أو التاريخ القديم، للدلالة على صحة المعلومة وغالباً ما تكون هذه الحجج مقنعة لدى الرأي العام الذي يؤمن بفكرة أن التاريخ يعيد نفسه.

**6-4 إجراء مقارنات:** وهي تقديم معلومات على نحو مقارنة بين متغيرين أو أكثر بهدف إبراز نقاط التوافق أو الاختلاف بين المتغيرين.

**6-5 أساليب عاطفية أو دعائية:** وهي المعلومات التي يتم إعدادها بناءً على نوع الجمهور المتلقي ووفقاً للحاجة السيكولوجية لهذا الرأي العام فهي تستلهم عواطفه ومشاعره وتخاطب عواطفه وأحاسيسه بما يحقق أهداف القائم بالاتصال.

**6-6 أخرى:** اعتماد الصحف على أساليب اقناعية أخرى غير السابقة.

## 7- فئة المصادر الصحفية:

ويقصد بها هو الشخص أو المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية التي تستقي منها الصحيفة أنبائها وأخبارها الصحفية، وتعتمد عليها وقد تكون هذه المصادر ذاتية (مثل المنسوب والمراسل الصحفي) أو خارجية مثل وكالات الأنباء بأنواعها المختلفة والصحف والمجلات والإذاعات العربية والدولية والنشرات والوثائق والمؤتمرات الصحفية.. إلخ<sup>(2)</sup>، وتنقسم إلى:

(1) خريف، الاتصال الإقناعي والاتصال العادي (موقع إلكتروني).

(2) معوض وإمام، فنون التحرير الصحفي (ص154).

**7-1 مصادر ذاتية:** وهي تلك المصادر التي تعتمد فيها الصحيفة على هيئة تحريرها في الحصول على الأخبار لتزويدها بالأخبار مثل المندوب والمراسل<sup>(1)</sup>، وتنفرد الصحيفة بتلك المواد عن غيرها من الصحف، وتنقسم إلى:

**7/1/1 المندوب الصحفي:** وهو الصحفي الذي تقوم الصحيفة بتسميته لتمثيلها في جهة ما أو قطاع أو وزارة لتزويدها بالأخبار، وهو يعمل في نفس مدينة إصدار الصحيفة<sup>(2)</sup>.

**7/1/2 المراسل الصحفي:** وهو الصحفي الذي يعمل خارج الإقليم الذي تصدر فيه الصحيفة، فإذا كان في داخل البلد نفسه ولكن خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة يسمى مراسل محلي أو إقليمي، ويقوم بتغطية جميع الأنشطة في نطاق المحافظة أو الإقليم الذي يتواجد فيه<sup>(3)</sup>.

**7/1/3 الكاتب الصحفي:** هو شخص يعمل بعض الوقت للصحيفة مقابل أجر، وهو ليس عضواً في جهازها التحريري<sup>(4)</sup>.

**7-2 مصادر خارجية:** وهي تلك المصادر التي تقدم أخبارها لكافة وسائل الإعلام دون تحيز أو تميز، وتعتمد عليها الصحيفة غير هيئة تحريرها أو كادرها الصحفي، وهي تنقسم إلى:

**7/2/1 وكالات الأنباء:** وهي مؤسسات تقدم خدمة إخبارية حيث تعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقدم خدماتها الإخبارية إلى مختلف الوسائل الإعلامية<sup>(5)</sup> وتنقسم على النحو الآتي:

**7/2/1/1 وكالات أبناء عالمية:** وهي شركات عالمية (رويترز، والفرنسية، ويونايتد برس، وأسوشيند برس) وتمتلك إمكانات تقنية واسعة، لاستقبال الأخبار ونقلها، وتستخدم شبكة كبيرة من المراسلين لجمع الأخبار من عدد كبير من دول العالم، مستعينة بعدد كبير من المحررين في المركز الرئيس لتحرير هذه المواد الإخبارية<sup>(6)</sup>.

(1) أبو زيد، فن التحرير الصحفي (ص101).

(2) الدليمي، التحرير الصحفي (ص61).

(3) ربيع، فن التحرير الصحفي (ص107).

(4) عبد المجيد: ليلي، وعلم الدين، فن التحرير الصحفي (ص146).

(5) مصطفى: فريد، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر (ص18).

(6) إمام: إبراهيم، وعزت، وكالات الأنباء المعاصرة: النشأة والتطور والدور والفعاليات (ص66).

**7/2/1/3 وكالات أنباء وطنية:** وهي الوكالات الوطنية التي تمثل المصدر الإخباري الرسمي للدولة وتشرف الحكومات على تمويلها وإدارتها، وهي الوكالات الوطنية التي أنشأتها الدول العربية<sup>(1)</sup>، مثل: وكالة الشرق الأوسط المصرية بالنسبة لصحيفة الأهرام المصرية.

**7/2/1/4 وكالات أنباء خاصة:** وهي مؤسسات خاصة أو تعاونية تعمل في مجال جمع الأخبار والمعلومات وإمداد المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية بها مقابل أجر<sup>(2)</sup>.

**7/2/2 صحف :** وهي مطبوع دوري يصدر بصفة منتظمة، وتحت عنوان ثابت وتنتشر الأخبار والموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية والاقتصادية وتشرحها وتعلق عليها<sup>(3)</sup>، مثل: صحيفة فلسطين وصحيفة الشرق الأوسط.

**7/2/3 الإذاعات:** وهي عبارة عن ذبذبات من الموجات الكهرومغناطيسية وتستخدم موجات عمودية أو أفقية بما يعرف بـ F.M أو A.M، وهي موجهة لعدد هائل من الجمهور لذلك تصنف من ضمن وسائل الاتصال الجماهيري، مثل: بي بي سي، ومونت كارلو، وصوت الشعب.

**7/2/4 قنوات التلفزيون:** وهي من وسائل الاتصال التي تعتمد على تقنية الصوت والصورة معاً، في بثها المواد، ويقصد بها إرسال الصورة المتحركة واستقبالها<sup>(4)</sup>، مثل: قناة الجزيرة، تلفزيون فلسطين اليوم.

**7/2/5 مواقع الإنترنت:** وتشمل المواقع الإلكترونية كافة على شبكات الإنترنت، سواء التي لها أصل ورقي أو "المواقع الإلكترونية البحتة التي ليس لها أصل ورقي، وهي متخصصة تنشر أخباراً وتحليلات وتحقيقات أعدت خصيصاً للنشر على الموقع، وتحدث المواد على مدار الساعة ويعمل في هذه المواقع محررون ومراسلون ومهنيون يمكن تسميتهم بصحفي الإنترنت"<sup>(5)</sup>، مثل: الجزيرة نت.

(1) نصر: عبد الرحمن، سناء، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي (ص48).

(2) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية (ص115).

(3) خليل: لؤي، الإعلام الصحفي (ص9)

(4) الشماس، تأثير القضايا التلفزيونية الأجنبية في الشباب (ص17).

(5) خضر: محمود، الإعلام والإنترنت (ص140).

7/2/6 أخرى: وهي أية مصادر خارجية لم تصنف ضمن الأصناف الخمسة السابقة.

3-7 أكثر من مصدر: وهي المادة الصحفية التي تستند إلى أكثر من مصدر صحفي في تغطيتها، مثل: الجمع بين الوكالات والمراسلين.

4-7 مجهولة المصدر: وهي المادة الخبرية التي تنشر دون الإفصاح عن مصدرها، فلا يذكر اسم المندوب أو المراسل أو وكالة الأنباء<sup>(1)</sup>.

5-7 أخرى: وهي أية مصادر أخرى لم تصنف ضمن الأصناف السابقة.

**الثاني: فئة الشكل (كيف قيل؟):**

وهي الطريقة التي يتم بها تقديم المضمون الصحفي إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلال وسائل الإعلام المختلفة، كما أن الجوانب الشكلية تؤثر على الجوانب الموضوعية كالمساحة أو الوقت المخصص للمادة الإعلامية، و القالب الذي تقدم من خلاله، وتوقيت النشر أو العرض أو الإذاعة، واستخدام خطوط وحروف وبنط معين، واستخدام الصور والرسوم، والموسيقى، والديكور، والمؤثرات الصوتية، والإفادة من فنانيين معينين أو شخصيات مشهورة في تقديم المادة الإعلامية أو الدعائية و دعمها<sup>(2)</sup> وتشمل الآتي:

**8- فئة الفن الصحفي:**

1-8 الخبر الصحفي: هو تقرير يصف بدقة وموضوعية على حادثة، أو واقعة، أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء، وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تسهم في تنمية المجتمع وترقيته<sup>(3)</sup>.

2-8 التقرير الصحفي: وهو فن يقع ما بين الخبر والتحقيق ولا يستوعب جميع الجوانب الرئيسية في الحدث ويمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والظروف المرتبطة بالحدث، ويسمح بإبراز الشخصية للمحرر<sup>(4)</sup>.

3-8 التحقيق الصحفي: هو عملية عقلية تقوم على جمع وتخزين الأفكار والحقائق وبناء أنماطاً صحفية، وتحليل البدائل المتاحة أمام المحرر، واتخاذ قرارات قائمة على المنطق أكثر من قيامها على العاطفة، ما يمكن الصحفي من نقد الأوضاع السيئة في أي وقت ما توافرت لديه الحقائق والمعلومات<sup>(5)</sup>.

(1) نصر، حسني، قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي (ص327).

(2) مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ (ص167).

(3) إبراهيم: إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي (ص 18).

(4) أبو زيد: فاروق، فن الكتابة الصحفية (ص 135)

(5) عبد الباقي، الصحافة الاستقصائية أطر نظرية ونماذج تطبيقية (ص62).

**4-8 الحديث الصحفي:** هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية<sup>(1)</sup>.

**5-8 المقال:** هو إنشاء متوسط الطول ينشر في الصحيفة ليعالج موضوعاً بطريقة مبسطة وموجزة على أن يلتزم الكاتب بحدود الموضوع<sup>(2)</sup>.

**6-8 الكاريكاتور:** هو تسمية تطلق على التشكيل الذي يحمل مضموناً ساخراً أو ناقداً أو يحتوي على مفارقات كوميدية منفذ بخطوط مبالغ فيها وهي مأخوذة من التي تعني المبالغة أو التحميل<sup>(3)</sup>.

**7-8 الصورة الصحفية المستقلة:** وهي الصورة المستقلة بذاتها، وتعبر عن حدث معين مستقل قد يكون مختلفاً عن نص الخبر، أو ربما تكون غير مصحوبة بنص فهي تعبر عن نفسها بواسطة نفسها<sup>(4)</sup>، وعادةً ما تكون في بداية الصفحة الأولى للصحيفة.

## 9- فنة موقع النشر:

وهي من الفئات التي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوعات، ودرجة الأهمية النسبية ولا سيما بكل موضوع من الموضوعات الخاضعة للتحليل<sup>(5)</sup>، وهي كالآتي:

**1-9 الصفحة الأولى:** وهي أول صفحة في الصحيفة، وتعد في غاية الأهمية للصحيفة سواء كانت صحيفة من الحجم العادي أو صحيفة نصفية<sup>(6)</sup>، فهي واجهة الصحيفة، والتي تحتوي على أهم الأخبار والأحداث، وتعد أهم المواقع التي تمنحها الصحف للموضوعات.

**2-9 الصفحة الأخيرة:** وتلي الصفحة الأولى من حيث الأهمية، إذ ينظر بعض التيبوغرافيين إلى الصفحة الأخيرة من الصحيفة باعتبارها غلافًا ثابتاً يسهم مع غلاف الصفحة الأولى في تحديد هوية الصحيفة الإخراجية ومن ثم جذب الانتباه لها وقراءتها

(1) عوض الله: غازي، الأسس الفنية للحديث الصحفي (ص 9).

(2) أبو زيد: فاروق، فن الكتابة الصحفية (ص17).

(3) خليفة، اتجاهات حديثة في التحرير الصحفي (ص77).

(4) لبد، إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكات الإنترنت دراسة تحليلية مقارنة (ص51).

(5) إبراهيم: إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي (ص270).

(6) الحسن: عيسى، إخراج الصحف والمجلات (ص81).

على نحو معين<sup>(1)</sup>، وهي غالباً ما تحتوي على الأخبار الطريفة والخفيفة، وبعض الصحف تضع فيها مقالات كتاب مهمين.

**3-9 الصفحة الداخلية:** وتشمل كل صفحات الصحيفة عدا الصفحتين الأولى والأخيرة.

## 10- فئة الصور والرسوم:

تعد الصورة من أهم العناصر الطباعية المستخدمة في بناء المضمون الصحفي لما لها من تأثيرات على المتلقي، نظراً لما بداخلها من دلالات ولما تملكه الصورة الصحفية من تأثير يسهل عملية توصيل المعلومة للمتلقي، ويقسم الخبراء الصورة الصحفية إلى:

**10-1 الصورة الخبرية:** وهي الصورة لحدث وقع في زمن معين ومكان معين، وهذا النوع يعطي القارئ متمات للخبر ولا يجعله يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر<sup>(2)</sup>.

**10-2 الصورة الشخصية:** وهي التي تمثل شخصية محور الموضوع، وترى تفاصيل هذه الصورة ملامح شخصية سواء كانت هذه الشخصية مهمة أم لا وينبغي أن تتمتع الصورة الشخصية بحركة أو انفعال، وغالباً ما تنشر الصحيفة الصورة الشخصية على عمود واحد إلا أنها أحياناً تبالغ في المساحة لتشغل أكثر من عمود في الموضوعات الكبيرة مثل الأحاديث الصحفية<sup>(3)</sup>.

**10-3 الصورة الموضوعية:** وهي الصورة التي تعد أحد العناصر الطباعية التي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى<sup>(4)</sup>، وعادةً ما تكون الصورة الموضوعية غير مصحوبة بخبر أو غير متصلة أو متعلقة بخبر بل هي مستقلة بذاتها، ولكن لها دلالة معينة.

**10-4 الصورة الجمالية:** وهي غالباً صورة غير ذات معانٍ خبرية، كما أنها لا تتضمن أي أبعاد يمكن أن تستخدم في خدمة الوحدات التحريرية المنشورة، وإنما الاستفادة منها لإحداث لمسات جمالية على الصفحات ما لم تكن هذه الصورة الجمالية مرتبطة بتقارير<sup>(5)</sup>.

**10-5 أخرى:** وهي اعتماد الصحف على وسائل أخرى غير السابقة.

(1) محمود: سمير، الإخراج الصحفي (ص274).

(2) علي، التصوير الصحفي (ص20).

(3) اللبان، فن الإخراج الصحفي (ص137).

(4) العسكر، الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص36).

(5) المرجع السابق، ص36.

## 11- فئة وسائل الإبراز في المعالجة الصحفية:

وهي المعالجة الطباعية "التيبوغرافية" التي تسهم في إظهار محتوى المضمون الخبري، وخلق انطباع لدى القارئ بأهمية الموضوع<sup>(1)</sup>، وتشمل الفئات الآتية:

**11-1 الألوان:** وهي تلك التأثيرات الطباعية غير السوداء التي تكتسبها العناصر الطباعية المستخدمة في بناء وحدة الصفحة<sup>(2)</sup>.

**11-2 الإطار:** وهي الأشكال الهندسية الرباعية والتي يمكن صنعها باستخدام أربع قطع من أحد الجداول سواء كان خطياً بسيطاً أو زخرفياً وسواء كان رقيقاً أو سميكاً<sup>(3)</sup>.

**11-3 الأرضية:** وهي تستخدم للإبراز ولفت الانتباه للمادة التحريرية أو الموضوع، ذلك بوضع الموضوع في أرضية فاتحة أو غامقة للتعبير عن سمة الموضوع وأهميته<sup>(4)</sup>، وهي تميز الموضوع وغالباً ما يعتمد عليها المخرجون في الموضوعات الهامة.

**11-4 الجداول:** وهي مؤثرات يلجئ إليها التيبوغرافيون في إخراجهم للمادة الصحفية وذلك في الموضوعات الهامة والقضايا الحساسة من أجل إبراز أهمية المادة وجذب أكبر عدد ممكن من القراء لها.

**11-5 أخرى:** اعتماد الصحف على وسائل أخرى غير السابقة.

## 12- فئة أنواع العناوين:

ويقصد بها نوع العنوان المستخدم في صحف الدراسة، ما لهذه العناوين من دالة على أهمية الخبر، ويزداد الاهتمام بشكل وحجم العنوان نظراً لأهمية الحدث، وتقسّم العناوين وفقاً للآتي:

**12-1 مانشيت:** وهو العنوان الذي يمتد على صدر الصفحة الأولى بالكامل، وينشر على مدى عرض الصحيفة بحيث يمتد إلى 8 أعمدة، وغالباً ما يستخدم في الأخبار التي لها تأثير على الجمهور والرأي العام.

**12-2 عريض:** وهو الذي يمتد على عرض الصفحة الداخلية بالكامل ويكتب ب(بنط) كبير أو عريض<sup>(1)</sup> بحيث يمتد إلى عرض الصفحة الداخلية ويصل إلى 8 أعمدة.

(1) حسين: سمير، بحوث الإعلام (ص270).

(2) العسكر، الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص66).

(3) النجار، مدخل إلى فن الإخراج الصحفي (ص254).

(4) حسونة، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية السياسية دراسة تحليلية مقارنة

(ص357).

**12-3 ممتد:** يتجاوز اتساع العنوان الممتد العمود الواحد، ويتيح نشر الموضوعات باتساع عدة أعمدة متجاوزة<sup>(2)</sup> بحيث يمتد لغاية 7 أعمدة، ومن ثم هو يقل عن العنوان العريض بعمود وهو يزيد عن عمود ولغاية سبع أعمدة.

**12-4 عمودي:** وهو العنوان الذي ينشر على عمود واحد، وهي تستخدم بغية الإبراز.

**12-5 أخرى:** اعتماد الصحف على عناوين أخرى غير السابقة.

---

(1) صالح: أشرف، الصحف النصفية ثورة في فن الإخراج الصحفي (ص58).

(2) المرجع السابق، ص57.







فئة أنواع العناوين				فئة وسائل الإبراز في المعالجة الصحفية				فئة الصور والرسوم				فئة موقع النشر			فئة الفن الصحفي													
عمودي	ممتد	عريض	مانشيت	أخرى	الجداول	الأرضية	الإطار	الألوان	أخرى	الصورة الجمالية	الصورة الموضوعية	الصورة الشخصية	الصورة الخيرية	صفحات داخلية	صفحة أخيرة	صفحة أولى	الصورة الصحفية المستقلة	كاريكاتير	مقال	حديث	تحقيق	تقرير	خبر	عدد الصفحات	تاريخ العدد	تسلسل		
																											1	
																												2
																												3
																												4
																												5
																												6
																												7
																												8
																												9
																												10
																												11
																												12
																												13